الرَّأي

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٣٩٥٥ – الجمعة ٣٠ ربيع الثاني – ١٤٠١ هـ – الموافق ٦ اذار ١٩٨١م – السنة العاشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 6, 1981 No. 3955 VOL. 10 AMMAN — JORDAN

دول الخليج تبحث في وضع رد مشترك على اقتراح تاتشر

البحرين – رويتر – ذكرت مجلة المسيرة الاسبوعية هنا امس ان حكــومات الخليج المعارضة لتاييد مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لقوة دفاع غربية مشتركة في منطقة الخليج تبحث في وضع رد مشترك.

وكــانت السيدة تاتشر قد قالت خلال زيارتها للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ان بريطانيا مستعدة لتوفير قوات للاشتراك في قوة تدخل سريع متعددة الجنسيات في حالة وقوع طارىء في الخليج.

ونسبت المسيرة الى مصادر دبلوماسية قولها ان البلدان الخليجية الستة الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الجديد تعتقد ان امن

البقية ص ١١

اسرائيل تواصل معارضتها لبيع اسلحة اوروبية غربية للسعودية

القدس المحتلة – رويتر – قال مسؤول كبير هنا امس الاول ان اسرائيل تعارض بحزم صفقة اسلحة اوروبية غربية مع المملكة العربية السعودية ولن توافق على اي حل وسط بشأن بيع الاسلحة، على حد قوله.

وابلغ دافيد كيمشي المدير العام لوزارة الخارجية لجنة الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانية ان المانيا الغربية وبريطانيا تعملان من اجل اتفاق اسلحة مع السعوديين.

واضاف يقول ان الصفقة يمكن ان تتضمن طائرات تورنادو المقاتلة المتطورة التي تشترك في انتاجها بريطانيا والمانيا الغربية، وايطاليا وكذلك دبابة ليوبارد الالمانية.

عاد جلالة الملك إلى أرض الوطن
الحسين وصدام يمضيان يوما مع المقاتلين
جلالته يؤكد: "النصر هنا... نصر لكل عربي"



عمان – بترا – عاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق الليلة الماضية الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته بعد زيارة للجمهورية العراقية استغرقت ثلاثة ايام اجرى جلالته خلالها محادثات مع سيادة الرئيس صدام حسين تناولت تحليل الوضع العربي الراهن وتقييم العلاقات العربية واثرها على القضايا القومية وفاعلية العمل العربي على الساحة الدولية كما تناولت سير العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين لما فيه خدمة الشعبين الشقيقين والمصلحة العربية.

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد والساده رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكـــي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والوزراء وكبار المسؤولين والسفير العراقي في عمان.

وكان في وداع جلالته في مطار بغداد سيادة الرئيس صدام حسين والسيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

البقية ص ١١

الاوقاف تستنكر اجراءات العدو ضد العلماء المسلمين

عمان – بترا – استنكرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ضد العلماء المسلمين في الاراضي العربية المحتلة.

وكـــانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قد اعتقلت مؤخرا ضمن مخطط اضطهاد العلماء المسلمين، السيد فؤاد قاسم الرازم امام مسجد بلال بن رباح في الاول من شهر شباط الماضي، والسيد عبد الرحمن حسين زهران امام ومدرس وخطيب مسجد قرية بدو قضاء القدس، بتاريخ ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وتأتي حملة الاعتقالات هذه ضمن سلسلة اجراءات الاحتلال لتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين.

وفد من ال المحيسن يقابل السفير اللبناني

عمان – افب – مارسيل نمور سفير لبنان في الاردن استقبل امس وفدا من عائلة السيد هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني الذي اختطف في بيروت في السادس من شباط الماضي.

واضاف المصدر نفسه انه خلال اللقاء ذكر اعضاء عائلة الدبلوماسي المختطف السفير اللبناني بما وعدهم به الرئيس اللبناني الياس سركيس بشأن الجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية للعثور على المحيسن حيا واطلاق سراحه.

مقتل ٤٥ ايرانيا وتدمير عدة مواقع:
التقدم العراقي داخل ايران في تقرير مفصل ل "رويتر"

بغداد – "بترا" – كبدت القوات العراقية الباسلة، القوات الايرانية "٤٥ قتيلا" خلال المعارك التي دارت في جميع قواطع العمليات مساء اول امس ونهار امس.

واشارت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم (٢٦٦) الليلة الماضية الى ان المقاومات الارضية العراقية تصدت للطائرات الايرانية عندما اغارت على الاهداف المدنية في قصبة "دبس" بمحافظة التأميم

البقية ص ١١

التل وابراهيم يبحثان قضية اضراب المعلمين في الضفة الغربية

عمان – بترا – التقى الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم والسيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة امس بمديري التربية والتعليم في الضفة الغربية المحتلة لبحث القضايا المتعلقة باضراب المعلمين هناك الذي ما زال مستمرا حتى الامس.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول اسباب الاضراب ودوافعه ومصالح الطلاب واولياء امورهم واوضاع المعلمين في الضفة الغربية المحتلة.

البقية ص ١١

السفراء العرب في دولة الامارات يشجبون حادث الارهاب في دبي

ابوظبي – بترا – استنكر عدد من السفراء العرب في دولة الامارات العربية المتحدة حادث القاء القنبلة على احد المـــطاعم في دبي بدولة الامارات العربية يوم الاحد الماضي والذي اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص واعتقال عدد اخر من السوريين.

وقالت وكـــالة انباء الامارات العربية ان الدبلوماسيين اجمعوا على ان امن واستقرار دولة الامارات العربية يعتبر امرا لاتقاش حوله.

وقالوا في تصريحات لصحيفة

البقية ص ١١

تضارب الانباء حول موقف طهران من مقترحات لجنة المساعي الحميدة
بني صدر يشترط إقتران وقف النار بالانسحاب
وبعض الأوساط تؤكد: "طهران لم تغلق الباب"

طهران – جدة – وكالات – احاط الغموض والتناقض امس بموقف ايران من المقترحات التي تقدمت بها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة للجانبين العراقي والايراني لانهاء الحرب الناشبة بينهما منذ حوالي ستة اشهر.

ففي حين دعا الرئيس الايراني بني صدر الى ان يتم وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العراقية في وقت واحد يتردد في الدوائر الدبلوماسية في طهران ان لدى الايرانيين رغبة مؤكدة بعدم التعنت ومؤشرات كبيرة واضحة لانفراج الموقف.

فقد اعلن بني صدر في مهرجان خطابي امس ان وقف اطلاق النار والانسحاب يجب ان يكونا في وقت واحد ويجب تطبيقهما فورا.

وقال ولن نوافق على اي شيء خارج اطار اتفاق عام ٩٧٥ وكان يشير بذلك الى اتفاق الجزائر الذي اقترح خط الوسط في شط العرب كخط للحدود المشتركة بين البلدين واضاف يقول ويجب ان يحققوا ايضا من هو المعتدي !! واذا تحققت هذه الشروط الثلاثة فعندها سنقبل بالطبع مقترحات بعثة السلام.

وكشفت الدوائر الدبلوماسية في طهران امس عن تفاؤل ابداه حبيب الشطي المتحدث باسم الوفد الاسلامي وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وكــذلك رغبة الايرانيين الواضحة في عدم غلق الباب.

واوضح الايرانيون بصفة خاصة الطابع الاسلامي للجنة المساعي الحميدة ويتردد في هذا الصدد في

البقية ص ١١

محاولة لاغتيال بني صدر في جامعة طهران

طهران – افب – اندلعت حوادث عنيفة امس في طهران خلال خطاب القاه ابو الحسن بني صدر في جامعة طهران ووقعت هذه الحوادث بين الاشخاص الذين جاءوا للاستماع الى خطاب بني صدر وبين بعض المعارضين الامر الذي اقتضى تدخل قوات النظام التي القت القبض على بعض العناصر.

والقيت بعض القذائف التي وصل عدد منها الى اسفل المنصة، التي كان بنى صدر يتحدث من فوقها

طريق الصواب امام طهران

من منطلق الحرص، على وحدة العرب والمسلمين، والايمان بان تضامنهم هو السبيل، الذي لا غنى عنه، لرد التحديات المشتركـــة، التي تتهددهم في حاضرهم ومستقبلهم، قدمت لجنة الوساطة الاسلامية، خطة مدروسة الى طهران، وبغداد، لوقف اطلاق النار بين الجارتين وتسوية الخلاف الناشب بينهما، بما يحفظ الحقوق المشروعة لكـــل منهما، ويرسي العلاقات الايرانية، العربية على دعائم من العدل والاحترام المتبادل.

وتعتبر الخطة الاسلامية، محاولة مهمة لها مغزاها لمعالجة الشرخ الايراني العربي، وفرصة يتعين على حكام ايران، ان يقدروها حق قدرها .. لانها تحفظ لهم ماء الوجه، وتفتح امامهم الطريق المشرف، للعودة الى الصواب، اذا توفرت لديهم النوايا الصادقة ..

وغني عن القول، ان العراق الشقيق، اعرب غير مرة عن استعداده لوقف اطلاق النار، واكد غير مرة انه لا يرغب في الاحتفاظ بالاراضي الايرانية التي سقطت اثناء القتال .. وان كل ما يهدف اليه هو استرداد حقوقه المشروعة، في ارضه ومياهه باعتبارها حقوقا عربية، لا يمكن التفريط فيها بحال من الاحوال ..

واذا كان الموقف العراقي العادل، الذي لم يشتط بنشوة الانتصار، قد قوبل طوال الاشهر الماضية، بآذان صماء .. في طهران، فقد حان الوقت، ليدرك الزعماء الايرانيون جسامة المسؤولية التي يتحملونها امام العالم الاسلامي، اذا هم اصموا آذانهم، ايضا ازاء الخطة الاسلامية، لفض النزاع ..

ومن الممكن، ان يكون للعراق وايران ملاحظات على الخطة، وتعديلات مقترحة بشأنها .. وهذا امر عادي، يحدث في حالات تسوية النزاعات .. لكن يبقى من الضروري، ان تتوفر لدى حكام ايران ذات النوايا الحسنة، التي تتوفر لدى العراق الشقيق، لتسوية النزاع بشكل مشرف وعادل .. والاتجاه لتعزيز التضامن العربي

البقية ص ١١

في حوار حول المبادرة الأوروبية
غيلمور: لايوجد مايسمى بـ«الخيار الأردني»
هيفر: على إسرائيل أن تتفاوض مع الفلسطينيين

عمان – بترا – قالت صحيفة التايمز البريطانية ان الاسرة الاوروبية المشتركة ستحاول العمل من اجل الاعلان عن مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط وهذا ما قاله السير ايان غيلمور نائب وزير الخارجية البريطاني علما بان الدول الاوروبية العشر في هذه المجموعة مصممة على العمل بنشاط من اجل تحقيق التسوية الشاملة.

وفي حوار مع السير ايان غيلمور قال النائب البريطاني المحافظ انطوني مارلو لقد زار وفد بريطاني برلماني من الحزبين مؤخرا الشرق الاوسط وقد طلعنا بانطباع بانه لا وجود لما يسمى بالخيار الاردني ويعتقد الملك حسين مع حكومته بان الفلسطينيين هم الذين لا بد ان يتفاوضوا على مستقبلهم وكما ان هناك املا كبيرا بالنسبة لمبادرة اوروبية يضاف الى ذلك ان دور المعتدلين في منظمة التحرير يتعاظم وهؤلاء سيضعف مركزهم اذا ما حدث اي تلخر في دفع عملية السلام.

وعلق السير ايان غيلمور على ذلك بالقول كلما زاد الاسراع في الامر كلما كان ذلك افضل وقال انه يوافق على ان الخيار الاردني ليس خيارا وان الملك حسين اوضح ذلك تماما له.

واما النائب العمالي اريك هيفر فقال ان الكثيرين منا عبر السنين كنا نؤيد بقوة حق اسرائيل في ان تكون لها حدود امنة ونحن نشعر الان بان الوقت قد حان كي تتباحث اسرائيل مع الفلسطينيين وقد وافق السير ايان غيلمور على ذلك.

وقال النائب المحافظ بيتر تميل موريس ان اية مبادرة اوروبية يجب ان تضم تاكيدا قويا لامريكا بالنسبة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية فهذه السياسة تناقض القانون الدولي ولا بد من ادانتها.

ورد السير ايان غيلمور قائلا ان السياسة البريطانية كما كان شانها في

البقية ص ١١

رسالة احتجاج من والدة ابو عين الى القائم بالاعمال الاميركي

عمان – الراي – سلمت والدة الشاب الاردني زياد ابو عين المعتقل في الولايات المتحدة، امس رسالة احتجاج الى القائم بالاعمال الاميركي في عمان واكـــدت الرسالة ان الادعاءات الاسرائيلية تستند الى اعتراف كتب بالعبرية ووقع عليه مسجون عربي في اسرائيل لا يعرف هذه اللغة وطالبت السلطات الاميركية بالرجوع عن قرار تسليم نجلها الى السلطات الاسرائيلية.

ابراهيم ونسيبه يستعرضان محاولات الاحتلال السيطرة على امتياز شركة كهرباء القدس

عمان – بترا – استقبل السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه صباح امس السيد انور نسيبه رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس العربية.

وجرى في المقابلة استعراض لقرار

البقية ص ١١

لجنة للتحقيق في مخالفات بلدية الزرقاء
المومني: ماحدث كان متوقعاً في غياب «سلطة الرقابة»

عمان – الرأي – قال السيد حسن المـــومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة ستشكل لجنة للتحقيق في ما اوردته الصحف المحلية على لسان بعض اعضاء مجلس بلدية الزرقاء من مخالفات تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة لتصويب هذه المخالفات.

وقال السيد المومني: اننا في انتظار ورود المخالفات التي ارتكبت والاسباب التي حدت ببعض الاعضاء الى تقديم استقالاتهم ومن ثم العدول عنها.

واشار السيد المـــومني الى ان الوزارة لم تتلق اي اشعار من قبل بهذه المخالفات سواء من اعضاء المجلس البلدي ورئيسه او من المواطنين.

وقال السيد المومني لقد كنا نتوقع حدوث مثل هذه المخالفات في غيبة سلطة التفتيش والرقابة.

واضاف لقد فوجئت الوزارة بالوضع في مدينة الزرقاء، ولم تعلم بما يجري هناك الا من خلال الصحف، حيث استدعيت متصرف اللواء وطلبت اليه موافاة الوزارة بكل المخالفات التي ارتكبت للتحقيق فيها ومعرفة حجم مسؤولية اعضاء المجلس البلدي في هذه المخالفات.

وقال السيد الوزير ان الوزارة ستكثف عمل المفتشين على نشاطات واعمال المجالس البلدية لتحاشي المخالفات مستقبلا.

واشار السيد الوزير الى ان رجوع بعض الاعضاء عن استقالاتهم لن يؤثر على سير لجنة التحقيق التي ستتولى مسؤولية دراسة المخالفات

البقية ص ١١

دايان يزور مصر قريبا

تل ابيب – افب – علم من مصدر مسؤول في تل ابيب امس ان موشي دايان طلب، وحصل على تصريح من وزارة الخارجية الاسرائيلية للقيام بزيارة لمصر حيث يشترك في ندوة تنظمها مجلة اكتوبر، المصرية.

ومن المقرر ان يتوجه ديان الى القاهره في الاسبوع القادم، ولا تستبعد الدوائر المسؤولة ان يستقبله الرئيس السادات خلال هذه الزيارة.

إقفال باب الترشيح لإنتخابات نقابة الأطباء
٥ مرشحين لمنصب النقيب و٢٥ للمجلس

عمان – الرأي – اقفل امس باب الترشيح لانتخابات نقابة الاطباء، للدورة الخامسة عشرة ١٩٨١ – ١٩٨٣.

واعلن الدكتور جميل مرقة نقيب الاطباء ان عدد المرشحين بلغ ٣٠:

وهم الساده جهاد البرغوثي، محمد نذير ابو الذهب، زيد حمزة، نبيه معمر وحسن خريس.

اما المرشحون لعضوية المجلس فهم الساده، يحيى خريس، يوسف سمور، ممدوح العبادي، فتحي ابو عقاب، محمود الهنيدي، سامي حمارنه، عبدالاله القاهر، سامي خورما، عبدالمعز شاور، كمال حواتمه، كامل فضة، نافذ العطعوط عدنان جلجولي، يوسف الشريده، نايف سلمان، سميح ابو الراغب، غالب زوايده، انور جلادين، منصور خريس، طارق كيالي، حاتم السعدي، وائل شوارب، تيسير السعدي، ويعقوب زيادين.

واضاف الدكتور مرقة ان عدد الاطباء الذين يحق لهم الاقتراع حتى الان ١٦٢١ طبيبا، اي ان النصاب سيكون قانونيا بحضور ٨١١ طبيبا، وفي حالة عدم اكتمال النصاب تؤجل الانتخابات لمدة اسبوعين اخرين.

وقال الدكتور مرقة انه يمكن تمديد فترة دفع الرسوم للمتاخرين الى ما قبل موعد الانتخابات بمدة اسبوع، مع دفع غرامة بنسبة ٥٠٪.

وقد تحدد يوم الجمعة الموافق ٢٠ الجاري موعدا للانتخابات.

بعد اطلاق سراح ٢٧ راكبا من النساء والاطفال:
خاطفو الطائرة الباكستانية يسلمون مطالبهم الى فريق مفاوضات باكستاني

اسلام اباد – رويتر – غادرت طائرة ركـاب العاصمة الباكستانية بيشاور الى كابول لنقل ٢٧ راكبا معظمهم من النساء والاطفال كان خاطفو طائرة ركـــاب باكستانية قد اطلقوا سراحهم امس الاول.

وقال ناطق حكومي ان سلطات كابول وافقت على نزول الطائرة في العاصمة الافغانية.

وكانت محاولة مماثلة قد فشلت امس الاول عندما رفضت الحكومة الافغانية السماح لطائرة باكستانية بالهبوط في مطار كابول لنقل الركاب الذين اطلق سراحهم.

وقد خطفت الطائرة الى كابول يوم الاثنين المـــاضي اثناء قيامها برحلة داخلية بين كراتشي وبيشاور.

وذكـــر راديو كابول ان زعيم الخاطفين قدم طلباته الى مفاوضين ارسلوا من اسلام اباد.

وقال الراديو في اذاعته التي التقطت هنا الليلة قبل الماضية ان فريق المفاوضات الباكستاني وعد باعطاء رد مبكر.

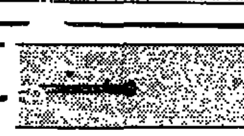
ونفت الحكـــومة الباكستانية نبأ الراديو عن عقد اجتماع وقالت ان الاتصال الوحيد للمفاوضين مع الخاطفين كان عن طريق اللاسلكي في برج المراقبة في مطار كابول.

ورفض ناطق ان يؤكد ان قائمة مفصلة بالمطالب قد جرى تسليمها وقال: من المؤكد ان لكل خاطف طلباته وان هذه الطلبات ستدرس.

وقال ناطق بلسان الحكـــومة الباكستانية انه على الرغم من انباء

البقية ص ١١

المحليات



الأيام..!

اؤمن ان الايام المكتوبة فوق جباه الناس ليست نسمات ربيع دائم.. احيانا اشعر اني انادي في عاصفة هوجاء.. لكني اضع امام العين ما صنع الانسان منذ البدء.. كم سنة جاهد حتى بدد بالنور ظلام الليل وكم سنة جاهد حتى زرع نبات القمح واقام له سكنا حقا.. سنوات لا تحصيها الارقام.

في انفسنا اكثر من (عالم) واكثر من "كوكب" ومئات ملايين السنوات لم تمض عبثا، منحتنا القدرة على ان نختار سبيل الرحمة والعدل واعطتنا الاف الامثال الحية لابطال الحرية شهداء الحق.

اعذب شيء في دنياي ان اسقط او اطفو او تتدافعني قطعان الناس لكن عيني ترفض الاستقرار على الوجه البائس للاشياء.. لو اني اخترت اسلوب حياتي الافضل منذ ولدت حتى اليوم لاخترت بلا ادنى ريب اسلوب الموج المتدافع نحو الامل المشرق اسلوب الانسان المرتحل ليل نهار... رحلات فعلية او رحلات خيال جامح ليقول حروفا قالتها تجارب عمره في شرايين الدم...

ضع احزانك في جانب وعلى كتفك احمل عصى الترحال وتوكل واعمل عملا بناء. وابدأ يومك بالبشرى واغمض عينيك عليها وراقب كيف تتغير احوال المخلوق من اول ما يضحك.. ومن اول ما تسبق عيناه اول كلمات ينطقها بين الشفتين الى اخر همسة تأتي حين يغادر هذا العالم، ستجد ان الطعم الاقوى في سنوات العمر هو طعم حياة حلوة رائعة.. وما صنع الانسان من الامل الجامح عملا يبقى.. فالكل سواء تحت الشمس والكل سواء تحت تراب الارض.

سميح حداد

وفد برئاسة التلهوني يغادر.. غدا الى اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

عمان – الراي – يغادر عمان صباح يوم غد السبت وفد برلماني اردني برئاسة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الى الجزائر لحضور اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي التي ستعقد هناك.

ويضم الوفد في عضويته كلا من السادة هاشم الجيوسي، صبحي امين عمرو، حسن الكايد وقاسم العيطان من اعضاء مجلس الاعيان.

وسيبحث المجلس في هذا الاجتماع المواد المدرجة على جدول الاعمال واهمها تقييم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي المستقبلية ووضع الخطوط الرئيسية من اجل سلامة المسيرة البرلمانية العربية عربيا ودوليا واسهام البرلمانيين العرب في قضايا النضال العربي بما في ذلك تنفيذ مقررات مؤتمرات القمة العربية، وكذلك تطوير الحوار البرلماني العربي، مع المجموعات البرلمانية في العالم، وتوحيد الموقف العربي، حول اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي، للعام الحالي.

كما سيجري تعيين الامين العام للاتحاد.

هذا وسيناقش البرلمانيون العرب في الندوة العربية التي ستعقد هناك عدة موضوعات برلمانية، اهمها انماط التجارب البرلمانية العربية ومفهوم الشورى والديمقراطية في التاريخ العربي، وانماط التجارب البرلمانية العالمية.

اختتام معرض الكتاب العراقي في الزرقاء

الزرقاء – "بترا" – اختتم في الزرقاء امس معرض الكتاب العراقي الذي اقيم بالتعاون مع متصرفية لواء الزرقاء واستمر اسبوعا

واشتمل المعرض على كتب ادبية وتاريخية واقتصادية وسياسية وعلمية كما ضم جناحا خاصا للاطفال.

وفد اتحاد المدن البافارية يصل الى عمان .. غدا

عمان – بترا – يصل الى عمان صباح يوم غد (السبت) وفد من اتحاد المدن البافارية بالمانيا الاتحادية برئاسة السيد جوزيف دايمر رئيس الاتحاد في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

وسيبحث الوفد مع السيد عصام العجلوني امين العاصمة وكبار المسؤولين في الامانة دعم وتعزيز التعاون بين مدينة عمان والمدن الالمانية في مختلف المجالات واستكمال المباحثات التي اجراها السيد امين العاصمة مع المسؤولين في الاتحاد خلال زيارته لالمانيا مؤخرا.

كما سيبحث الوفد مع المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امكانيات التعاون بين المدن الالمانية والمدن الاردنية.

وتأتي زيارة الوفد للاردن في ختام جولة في المنطقة العربية شملت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت وقع خلالها اتفاقية مع منظمة المدن العربية في الكويت لتعزيز التعاون بين المدن العربية والالمانية.

بحث التعاون في مجال النقل مع هنغاريا

عمان – بترا – بحث المهندس علي السحيمات وزير النقل مع سفيري هنغاريا في عمان ودمشق لدى اجتماعه بهما في مكتبه امس التعاون بين الاردن وهنغاريا في مجال النقل.

برقية تهنئة لوزير الاوقاف

عمان – بترا – تلقى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس برقية تهنئة من الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية بمناسبة اصدار سندات المقارضة في المملكة باعتبارها خطوة رائدة في طريق المشاريع الاقتصادية الاسلامية.

وفاة مواطن اردني في العراق

عمان – بترا – جاءنا من الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية ان السائق الاردني تايه عبد الله احمد ويعمل على السيارة رقم ٣٦١٤ كويت نقل عام قد توفي في العراق وجثته موجودة في الطبابة العدلية في البصرة.

وترجو الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المرحوم مراجعتها.

ندوة بلديات العاصمة والبلقاء تفتتح.. غدا

عمان – الراي – يفتتح السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة صباح يوم غد "السبت" في مدينة السلط الندوة الخاصة برؤساء البلديات والمجالس القروية في محافظتي العاصمة والبلقاء.

وستلقى خلال الندوة مجموعة من المحاضرات المتعلقة بقوانين وانظمة البلديات والخدمات التي تقدمها.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم.. "الجمعة"

عمان – الرأي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير الدكتور محمد عقله والدكتور محمود سرطاوي، الامير حسن/ الدكتور احمد هليل، حمزة/ ماركا الشمالية مسعود علي مسعود والشيخ مصطفى الرفاتي، الاشرفية الكبير/ ابو درويش رفيق الخطيب، صلاح الدين/ جبل عمان محمد شقرا، كلية الشريعة عبد الله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي عمر الحلبي، الحسين الشرقي نعيم مجاهد، كلية الحسين بشير الكيلاني، ابو حنيفه/ مخيم الحسين خليل ابو طوق، احمد بن حنبل/ مخيم الحسين حسين الزهد، ابو ذر الغفارى/ النزهة، الفالوجة اسامه بن زيد /النزهة يوسف عقيل، صويلح الكبير الدكتور محمد ابو فارس، عبد الرحمن بن عوف حسن اسماعيل، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عاليه/ النصر الجنوبي فؤاد السرطاوي، النصر القديم محمد طاهر فياض، الجبيهة / اللوزيين محمود عيدات، العمري/ المصاروة محمد القادري، منور الحديد/ سوق الخضار مصباح القواسمي لوحدات الكبير محمد عبد الهادي سلامه، الجوفة محمد زين العابدين، الشابسوغ محمد زايد كنداح، البقاعي/ التاج احمد مختار، ابو بكر الصديق/ التاج عبد الرحمن ابو غليون، الشهيد التاج فخري عيسى، ابو غويلة/ تلاع العلي صالح مقدادي، الصفدي/ جبل عمان محمد سلام حسن، النظيف الاوسط احمد ابو صبيح، جبل القصور احمد شحاده، وادي الحدادة/ الصناعة عبد المجيد ابو الحاج، ابو الفيلات/ الشميساني فضيلة الشيخ محمد هاشم الخالدي، ماركا القديم يعقوب هندي، السلام عبد الحميد الزين، حي نزال الكبير حسين شحاده، ناجية قوناني عاطف التهامي، ابو هريرة/ الجبل الاخضر صالح محمود مصلح، بيادر وادي السير الدكتور علي حسين، ناعور الكبير محمد الشهوان، وادي السير الكبير عبد السلام الامراء، الهاشمي الوادي /عمر محمد عودة الله الشواعرة، الزغاتيت / الهاشمي الشمالي نادر الشلي، حي الضباط/ المحطة عبد القادر علي الشيخ.

علما بان البث الاذاعي للدرس وخطبة الجمعة سيكون من مسجد الحسيني الكبير/ عمان والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

جولة تفقدية لمحافظ الكرك

الطفيلة – بترا – تفقد محافظ الكرك السيد نياب يوسف بلدة جرف الدراويش في لواء الطفيلة، حيث اجتمع باهالي البلدة واستعرض الخدمات الضرورية التي تحتاج اليها ووعد بتنفيذ الممكن منها.

كما زار السيد المحافظ بلدة الحسا واجتمع باعضاء المجلس البلدي واستمع لتقرير مفصل قدمه رئيس بلديتها عن مطالب المواطنين وبينها تعميق مجرى السيل الذي يرتفع منسوب المياه فيه في فصل الشتاء وحل مشكلة مياه الشرب وزيادة الخدمات.

من جهة ثانية اجتمع السيد المحافظ مع مدير مناجم الحسا وبحث معه معظم الخدمات المشتركة بين الشركة وبلدية الحسا والتي تكفل لسكان تلك المنطقة فرص العمل والاستقرار.

وقد رافق السيد المحافظ متصرف لواء الطفيلة السيد طلعت النوايسة ومديرو سلطة كهرباء الكرك ومؤسسة مياه الشرب والاشغال العامة والزراعة في المحافظة ومدير مكتب التربية والاراضي في اللواء.

لجنة ادارية مؤقتة لجمعية السل فرع الكرك

الكرك – "بترا" – وافقت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية على تشكيل لجنة ادارة مؤقتة لجمعية السل فرع الكرك لاعادة تنشيط الجمعية.

وتضم اللجنة الدكتور محمود علاوي والدكتور علي القيسي والدكتور علي الطراونة والسيد احمد الطراونة ممثل اتحاد الجمعيات الخيرية والسيد عايد الحياشنه من مركز الامراض الصدرية.

وستعقد اللجنة خلال الاسبوع القادم اجتماعا لتوزيع المناصب الادارية المؤقتة على اعضائها.

من جهة اخرى ذكر السيد محسن الحباشنه مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك ان الهيئة الادارية لجمعية الصحة النفسية الاردنية وافقت على فتح فرع لها في مدينة الكرك لخدمة المتخلفين عقليا في المحافظة.

بحث اوضاع التغذية والصحة المدرسية ومشروع تعليمات وسام التربية والتعليم

عمان – بترا – التقى الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم امس باعضاء لجنة التخطيط والتنسيق بحضور السيد ذهني رأفت الامين العام للوزارة والمدراء العامين ومدراء التربية والتعليم في المحافظات.

وتم في هذا اللقاء تشكيل لجنة برئاسة السيد يوسف العكور مساعد امين عام الوزارة لمتابعة ومراقبة مسألة التغذية وتوفر شروط النظافة والصحة العامة عند تقديمها لطلاب المدارس في مختلف انحاء المملكة.

ودعا السيد وزير التربية الى بذل العناية القصوى في مجال الصحة المدرسية للحفاظ على صحة وسلامة الطلبة في مختلف مدارس المملكة بالتعاون مع وزارة الصحة.

وناقش الدكتور التل مع اعضاء اللجنة مشروع تعليمات وسام التربية والتعليم وطالب ان يكون للمعلم فيه النصيب الكبير في جميع درجاته ومراتبه واعادة النظر في صياغة هذه التعليمات حسب مراتب الوظائف لوضع المعلم، كونه الاساس في كل مرتبة من هذه المراتب.

بحث تنفيذ مشاريع تجارية في الزرقاء

الزرقاء – بترا – عرضت غرفة تجارة الزرقاء على وفد معهد التجارة الخارجية الايطالية الذي يزور الاردن حاليا الاشتراك في تنفيذ عدد من المشاريع التي تنوي الغرفة اقامتها في لواء الزرقاء.

وذكر رئيس الغرفة ان من بين المشاريع التي تم عرضها على الوفد خلال زيارته للغرفة امس انشاء مصانع مصابيح كهربائية وثلاجات والبسة قطنية داخلية ومصانع لعدادات المياه والكهرباء.

من جهة ثانية اكد مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاء في اجتماع عقده امس على ضرورة التقيد بتعليمات وزارة الصناعة والتجارة بالنسبة لموضوع تصديق شهادات المنشأ واعتبار الخامس عشر من الشهر الحالي اخر موعد لتصديق هذه الشهادات.

يوم ميداني للعمل الزراعي في محطة دير علا

عمان – بترا – بدأ صباح امس في محطة الابحاث الزراعية في دير علا يوم ميداني للعمل الزراعي.

وستعرض خلال هذا اليوم الذي تشارك في نشاطاته مديرية البحث والارشاد الزراعي بالتعاون مع الشركات الزراعية في الاردن الخطوات العملية التي تتبعها مديرية البحث والارشاد الزراعي لنقل خلاصة تجاربها العلمية للمزارعين حيث تعرض الطرق الزراعية المختلفة لزيادة الانتاج الزراعي، ولاسيما فيما يتعلق بتسليق الخضروات واستخدام احدث انواع البذور والعلاجات الزراعية التي طورتها مراكز الابحاث العلمية المنتشرة في معاهد وجامعات العالم وجربتها مديرية البحث والارشاد الزراعي، وتثبت صلاحية استخدامها وزراعتها في الاراضي الاردنية.

وستقيم المديرية مشاهدات جديدة على الزراعة داخل البيوت البلاستيكية التي انتشرت منذ عام ١٩٧٥ حيث كانت المساحة المزروعة في تلك الفترة ٣٠٠ دونم فقط بينما اصبحت الان ١٢ الف دونم.

واهابت مديرية البحث والارشاد الزراعي بالمزارعين في منطقة وادي الاردن لحضور اليوم الميداني لما في ذلك من فائدة كبيرة.

اجتماع مجلس الاباء والمعلمين لثانوية الكرك

الكرك – بترا – اوصى مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة ذكور الكرك الثانوية بحصر الدراسة في المدرسة على الفرع العلمي ونقل الفرعين الادبي والتجاري الى مدرسة اخرى واعادة النظر في اسس النجاح والرسوب في الصفوف الثانوية وخاصة الصف الثانوي الاول.

واكد في نهاية الاجتماع الذي عقد امس الاول لبحث النتائج المدرسية الفصلية ونتائج شهادة الدراسة الثانوية العامة والظروف التي تحيط بالطلبة في المدرسة والبيت ضرورة تزويد المدرسة بمعلمين مؤهلين جامعيا وخاصة مادة اللغة الانجليزية.

خدمات عامة لقرى اربد

اربد – بترا – تقرر فتح عيادة صحية في قرية الخريبة وانشاء خط هاتفي بين القرية وبلدة حريما لتسهيل الاتصال الهاتفي بين القرية وقرى محافظة اربد.

وقد شكلت محافظة اربد لجنة لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع كما تقرر ان تقوم مديرية التربية والتعليم في المحافظة باجراء دراسة شاملة تمهيدا لفتح مدارس ثانوية للذكور والاناث في قرية الخريبة لتوفير فرص التعليم لابناء قرى الخريبة والقصفة والسيلة.

ترشيح موظفين لدورات زراعية

عمان – الراي – رشحت وزارة الزراعة السيد جمال الدبلس رئيس ديوان الوزارة لحضور الدورة التدريبية التي ستعقد في موضوع الادارة على نفقة معهد الادارة السعودي.

ورشحت المهندس الزراعي رسمي السويطي لحضور دورة تقييم المشاريع لمدة ستة اسابيع في السعودية وعلى نفقتها

كما رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي محمد رشيد الغويري لبعثة تدريبية الى اليابان في موضوع انتاج الخضروات خلال الفترة من ١٩ الشهر الجاري ولغاية ٢٣ تشرين الثاني القادم.

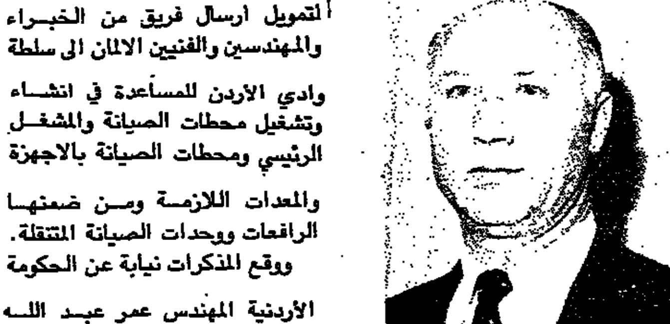
ورشحت الوزارة السيدين ماجد الحنيطي وسهيل النهار لحضور دورة تدريبية في موضوع ادارة وتربية الابقار في بغداد ولمدة ٢٤ يوما باشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

مذكرات تعاون مع المانيا الاتحادية لصيانة آلات ومعدات الري

عمان – "بترا" – تبودلت في مقر سلطة وادي الأردن أمس مذكرات التعاون الفني في مجال صيانة آلات ومعدات الري في وادي الأردن بين الحكومتين الأردنية والالمانية الاتحادية.

وستقوم الحكومتان الأردنية والالمانية بموجب هذه المذكرات بالتعاون في انشاء مشغل مركزي وثلاث محطات صيانة في منطقة وادي الأردن لصيانة آلات ومعدات الري التابعة لسلطة وادي الأردن والمحافظة عليها.



وقد تعهدت حكومة جمهورية المانيا الاتحادية بتأمين الدعم المالي اللازم بمقدار ٤ ملايين مارك الماني لتمويل ارسال فريق من الخبراء والمهندسين والفنيين الالمان الى سلطة وادي الأردن للمساعدة في انشاء وتشغيل محطات الصيانة والمشغل الرئيسي ومحطات الصيانة بالاجهزة والمعدات اللازمة ومن ضمنها الرافعات ووحدات الصيانة المتنقلة.

ووقع المذكرات نيابة عن الحكومة الأردنية المهندس عمر عبد الله دخقان وعن الجانب الالماني الدكتور جونتر مولاك القائم بأعمال جمهورية المانيا الاتحادية بعمان.

ادارة لجمعية الجديدة الخيرية

الكرك – "بترا" – عقدت الهيئة العامة لجمعية الجديدة الخيرية اجتماعا بحثت خلاله عددا من الأمور المتعلقة بسير اعمال الجمعية والتصديق على الحسابات الختامية للجمعية التي بلغ مجموعها ٧٧٦٣ دينارا.

كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة طاهر ذنيبات رئيسا وشاكر الغرايبة نائبا للرئيس وحسين ذنيبات امينا للصندوق ومحمد الكفاويل امينا للسر وعمر كمال الكفاويل وسالم الذنيبات وعبيد الله القرايه اعضاء.

تغريم ١٠٠ تاجر مخالف بين ٣٥ الى ٦٠ دينارا

عمان – "بترا" – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على كل من التالية اسماؤهم بدفع غرامات مالية تتراوح ما بين ٣٥ الى ٦٠ دينارا، بعد ان ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين وهم:

تحسين حسن عثمان، خليل نشيوات، جميل حسين علي، احمد سالم حسين عيد، عبد الرحمن الهياجنة، حسن محمد عبد الله، زيد ابو شهاب، جميل توفيق، طه سليم العجو، عبد العزيز حسين عيسى، موسى الشويكي، صابر حسن، جمال فاخوري، محمد جبرين ابو نصار، زياد محمد سكيك، ابراهيم عيسى ابراهيم، محمد علي مصطفى سالم حمد الحوامده، كامل يوسف سالم الغرايله، يوسف عبد الخالق، أحمد محمد موسى، جوهر محمد عبد الحي، عبد السلام خليل النابلسي، خالد عبد الكريم الملاح، موسى احمد موسى، حسن ابراهيم الفاعوري، زهير عيسى قاقيش، محمد حسن القار، محمد احمد حسين، داوود عبد القادر ابو مشرف، احمد محمود درس، اميل يوسف كاليس، سامي الحلبي، عبد الرحمن محمد عبد الحميد، ابراهيم يونس عمرو، اسماعيل ابو رحمه، طه سليم العجو، زاهي ابو حويله وناصر الخروطي، رشيد عبد الله الموصلي، احمد محاسنه واولاده، سالم سلامة اللوزي، محمد عبد ربه خريسات، مصباح النظامي، محمد يوسف النسور، عبد الرحمن نزال مصطفى، عوني غالب زغلول، موسى محمد الصياح، عبد الله محمود القيسي، يوسف ياسين مالي، جبر احمد خليل، صبحي موسى عيد، هاني سعيد الدين، حسن سيف الدين، جميل عبد المجيد، محمد ابراهيم عبد الرحيم، عصام عجيلات، ماجد معلوف، عزت احمد مصطفى، انشاصي اخوان، عيد سالم غانم، الحاج علي الزاغة، عيد المهدي عبد الكريم، محمد محمود الشيطان، احمد ابراهيم الحوامده، محمد محمود الزغيات، عبد الله حسين علي، جمعود عبد القادر خلف، خلف عبد ربه السعادي، محمود ابراهيم علي، احمد محمود عبد الهادي، عبد المعطي محمود عليان، محمد ابراهيم الغرايلة، احمد اسماعيل عبد الرحيم، سالم احمد سليمان، محمد علي الحواس، سليمان علي سالم النعانعة، ابراهيم النعانعة، عيسى خليل جبريل، محمد سليمان المراد، مصطفى عبد المنعم ابو شقرة، حسين علي العتوم، زعل محمد القطامين، دار الأزياء، سعيد دعان، سليم عبد الرحمن نصار، ابراهيم خليل محمد الخوالدة، فخرى راتب حسن عبد الفتاح، فخرى قنديل، يوسف عبد المنعم حموده، يوسف حساني، ابراهيم يوسف مصلح خميس، عبد القادر سالم، شرقي سليم صالح، يوسف احمد زيتون، محمود محمود حمادة عبد الله محمد رياح ابو ديه، ياسر زهدي السلايمة، اديب خوري وياجس عبد الحميد الحساسنة.

برنامج للثقافة الصحية للمرأة في اربد

اربد – تفتتح السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية في مدرج جامعة اليرموك بعد ظهر يوم الاحد القادم، برنامج الثقافة الصحية للمرأة في محافظة اربد الذي ينفذ بالتعاون بين دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة وجمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين

عمان – الراي – يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الديوان لتقديم طلبات استخدام تمهيدا لتعيينهم وهم:

حنا جمال الطوال، علي يوسف، غصبي المعايطة، وليد الصبيحي، منصور الكفاوين، بسام الرواشده، عارف مبارك، ماهر خميس، محمد ابو عميرة، احسان قاسم، عصمت خصاونة، محمد علي فتحي، مؤيد محمود صباح، محمد كنيعان، غسان كوكش، اسامة فحماوي.

المحليات

نافذة

اشجار الزينة وموعد التشذيب

اشجار الزينة .. التي تنتصب على بعض الارصفة، من شوارع العاصمة، تحتاج الى عملية تشذيب، في الفروع والاغصان، بحيث يعود اليها رونقها، مع اطلالة الربيع، الذي اخذت لمساته تظهر، على الاشجار المختلفة، بعد ركـودها الشتوي.!؟

فالملاحظ .. ان العديد من هذه الاشجار، قد نمت بشكـل عشوائي، وامتدت من مختلف الجهات، الى الاعلى والاسفل واليمين واليسار، واخذت تعرقل المشاة، وايضا تتعرض للسيارات، في ذهابها وايابها، بما يسفر عنه ذلك من اصابات، بين جميع الاطراف.!؟

ولما كان هذا الشهر .. يعتبر هو الامثل، بين اشهر السنة، لقص الاغصان الزائدة .. "التقنيب" فيفترض في امانة العاصمة، ان تأخذ الامر بعين الاعتبار، لكـي تحافظ على اشجار الزينة، وتظهرها بالاشكال المناسبة، التي تسر الناظرين.!؟

وكل ما نأمله .. ان لا يخضع هذا الاجراء، للتعقيدات الروتينية العتيدة، التي تؤدي الى الاخذ والرد، لفترة طويلة عريضة، يضيع معها الموعد المناسب، لتشذيب اغصان اشجار الزينة، وتظل على حالها تشكو الاهمال، وتعاني من الزمن والانسان!؟

"نزيه ..."

دورة لرفع كفاءة السائق

اربد — "بترا" — اختتمت في مبنى نقابة السواقين في اربد امس، دورة رفع كفاءة السائق التي عقدتها شرطة محافظة اربد بالتعاون مع النقابة بهدف توعية السائقين بقواعد وطرق السلامة العامة واصول السواقة السليمة.

واشترك في الدورة التي استمرت اسبوعا خمسة وعشرون سائقا.

وستعقد مديرية شرطة محافظة اربد بالتعاون مع نقابة السواقين دورة مماثلة في مطلع الشهر القادم.

المصادقة على موازنات مجالس قروية

اربد — بترا — صادقت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة مجلس قروي راسون والتي بلغت ٧,٣٣٨ دينارا.

وخصصت الموازنة لتنفيذ مشاريع تتعلق بالابنية المدرسية والصحية وشق الطرق وتعبيدها.

من ناحية ثانية خصص مجلس قروي سوم الشناق مبلغ ٣٤ الف دينار لتعبيد ما طوله خمسة كيلو مترات من الشوارع بهدف ربط احياء البلدة بشبكة من الطرق وتنظيمها.

[اسعار سوق الخضار المركزي]

بندورة ٢٥٠ - ١٤٠، باذنجان عجمي ٢٦٠ - ١٦٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ - ١١٠، كوسا صغير ٣٠٠ - ٢٠٠، كوسا كبير ١٦٠ - ١٢٠، خيار كبير ٣٠٠ - ٢٠٠، بازيلا ٥٠٠ - ٤٠٠، فاصوليا ٧٠٠ - ٦٠٠، بطاطا بلدية ١٨٠ - ١٣٠، فول اخضر ٣٦٠ - ٢٢٠، خس الواحدة ٨٠ - ٤٠، زهرة بيضاء ٧٠ - ٤٠، فلفل حار ٧٠٠، فلفل حلو ٧٠٠، ملفوف افرنجي ٧٠ - ٥٠، سبانخ ٩٠ - ٥٠، سلق ٦٠، بصل ناشف ١٢٠ - ١٠٠، بصل اخضر ٢٢٠ - ١٤٠، ثوم ناشف ١٥٠، جزر ١٣٠ - ٩٠، لفت ٨٠، شمندر ١٣٠ - ١٠٠، موز بلدي ٢٧٠ - ٢٠٠، موز من المخمر ٢٣٥ - ١٦٠، تفاح امريكي احمر مشمع ٤٠٠، تفاح ديل رد ٢٦٠ - ٢٠٠، تفاح ستاركن ١٧٠ - ١٤٠، تفاح جولدن ٢٥٠ - ١٥٠، برتقال بلنسيا بلدي ١٣٠ - ١٠٠، برتقال بلنسيا مشمع ١٥٠ - ١٠٠، كريب فروت ١٢٠ - ٩٠، ليمون ٢٣٠ - ١٦٠، كستنا ٤٤٠، جوز هند بالحبة ٢٥٠، ميرمية ٣٥٠.

اسعار خضار السلط

بندورة ٢٣٠ - ١٢٠، باذنجان اسود رفيع ١٤٠ - ٨٠، بصل ناشف ١٤٠ - ٩٠، بصل اخضر ٢٣٠ - ١٧٠، بطاطا بلدية ١٨٠ - ١٢٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ - ١٠٠، باميا حمراء صغيرة ١٥٠ - ٩٠، جزر اصفر ١٤٠ - ٩٠، خيار صغير ٥٠٠ - ٤٠٠، خيار كبير ٣٠٠ - ٢٠٠، فلفل حلو ٦٠٠ - ٥٠٠، فلفل حار ٧٠٠ - ٦٠٠، فاصوليا بلدية وميرومة ٦٠٠ - ٥٠٠، كوسا عادي ١٣٠ - ٨٠، كوسا صغير ٢٧٠ - ٢٠٠، ليمون اصفر ٢٢٠ - ١٥٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، برتقال شموطي ١٧٠ - ١١٠، برتقال بلنسيا بلدي ١٣٠ - ٨٠، برتقال بلنسيا مشمع ١٥٠ - ١٠٠، دم الزغلول ١٦٠ - ٩٠، سبانخ ١٠٠ - ٧٠، فول اخضر ٢٥٠ - ١٧٠، كريفوت ١١٠ - ٨٠، زهرة بلدية ١٢٠ - ٨٠، زهرة بيضاء ٨٠ - ٥٠، ملفوف بلدي ٧٠ - ٤٠.

اسعار خضار اربد

بندورة ٢٢٠ - ١٥٠، باذنجان عجمي ٢٠٠ - ١٦٠، كوسا صغير ٢٦٠ - ٢٢٠، كوسا كبير ١٤٠ - ١١٠، بطاطا بلدية ١٨٠ - ١٥٠، بطاطا مستوردة ١٣٠ - ١٠٠، زهرة ٨٠ - ٦٠، ملفوف ٧٠ - ٥٠، سبانخ ١١٠ - ٨٠، بقدونس بالضمة ٢٠٠ - ٣٠ - ٥٠، غم ٣٠٠ - ٢٥٠، فول اخضر ٢٥٠ - ٢٠٠، لفت ٩٠ - ٧٠، بصل ناشف ١٣٠ - ١٠٠، بصل اخضر ١٢٠ - ٩٠، موز ٢٧٠ - ٢٤٠، كستناء ٣٨٠ - ٣٤٠، برتقال شموطي غوري ١٩٠ - ١٥٠، برتقال مشمع شموطي ١٨٠ - ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٥٠ - ١٢٠، برتقال بلدي ١٤٠ - ١١٠، برتقال دم الزغلول ١٧٠ - ١٤٠، ليمون حامض ٢٣٠ - ٢٠٠، جريب فروت ١٠٠ - ٨٠، فجل ٥٠ - ٣٠، ثوم ناشف ١٧٠ - ١٤٠، تفاح جولدن ٢٤٠ - ٢٠٠.

الاصناف التي لم تذكر في النشرة تتبع الى اسعار عمان.

مناقشة التنظيم الاداري وتفويض الصلاحيات في وزارة التنمية الاجتماعية

عمان — بترا — ترأست السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية امس اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة حضره السيد محمد علي وردم وكيل الوزارة واعضاء لجنة التخطيط لمناقشة ورقة عمل حول التنظيم الاداري وتفويض الصلاحيات.

واشارت الوزيرة في بداية الاجتماع الى ان عملية المتابعة والاستمرار التي تقوم بها اجهزة الوزارة المعنية خلقت جوا جديدا ساهم في تطوير اساليب العمل وزيادة الانجاز.

وقالت ان هذا الجو سيتم بالفعالية والتجديد لان العمل الاجتماعي نفسه يعتمد اساسا على الفعالية والتجديد.

واضافت السيدة المفتي ان انتظام العملية الادارية شيء مهم لانها قاعدة التقدم وتستطيع توفير الفرصة للكوادر العاملة لان تثبت كفاءتها ومقدرتها على الابداع.

واكدت على اهمية التعاون وبذل الجهد لتحقيق زيادة في الانتاج والتضحية في سبيل الخدمة العامة والابتعاد عن المصالح الخاصة.

واضافت ان المسؤول في الموقع القيادي له اهمية اساسية ويؤثر تأثيرا اساسيا وهاما في تقدم العمل.

واكدت ضرورة منحه الصلاحيات الى جانب المسؤوليات وتحقيق مبدأ ان تكون الادارة في خدمة العمل.

وقد ناقش المجتمعون عملية التنظيم الاداري وتفويض الصلاحيات في حدود ما يخدم المصلحة العامة ويعطي مرونة للعملية الادارية في سرعة الاداء لتحقيق الاهداف العامة والمرسومة ضمن السياسة التي تقوم الوزارة بتنفيذها.

كما جرت مناقشة دور الموظفين في مواقع المسؤولية التي لها تأثير خاص على سير الاداء العام والواجبات العامة وضرورة ان تكون هذه المواقع في خدمة كافة الجهات مع التعاون المطلق من قبل هذه الجهات بروح الفريق الواحد.

وقد تم الاتفاق على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم العمل وتسهيل ممارسته في اطار يخدم الاهداف العامة ويحقق التقدم وتطوير البرامج والخدمات.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة متكاملة من اعمال المتابعة والتنظيم التي تهدف الى جعل عملية التحديث والتطوير ذات صفة مميزة ومستمرة.

٥ محاضرات عن تاريخ القدس

عمان — "الرأي" — بدعوة من قسم التاريخ في الجامعة الاردنية يلقي الاستاذ جون ولكنسون من مدرسة الآثار البريطانية بالقدس خمس محاضرات عن تاريخ القدس منذ عهد هيرودس الكبير حتى الفتح العربي الاسلامي في الساعة الثالثة من بعد ظهر كل يوم من أيام الاسبوع القادم ابتداء من يوم غد السبت وذلك في القاعة الهاشمية بمكتبة الجامعة الأردنية.

مناقشة التوصيات الخاصة بمصحف بيت المقدس

عمان — "بترا" — تراس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا للجنة المصحف جرى خلاله مناقشة التوصيات الخاصة بمصحف بيت المقدس.

واستعرضت اللجنة الملزمة الاولى وهي مقدمة المصحف الشريف حيث تم ترتيب الصفحات الاولى بما يناسب المظهر اللائق للقران الكريم.

وقد تقرر طباعة المصحف المقدس، حال الانتهاء من ترتيب الملزمة؟!

مجموعة كتب هدية لمكتبة جامعة اليرموك

اربد — "الرأي" — تسلمت مكتبة جامعة اليرموك أمس هدية قيمة من الآنسة عفاف ابو غنيمه هي عبارة عن مجموعة من الكتب العلمية والثقافية النادرة والمجلات والدوريات التي تضمها مكتبة المرحوم الاستاذ حسن ابو غنيمه.

وقد استعرض الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة هذه الكتب وعددها ٢٨٠ كتابا ثم القى كلمة اعرب فيها عن شكر الجامعة واعتزازها بهذه الهدية وقال اننا فخورون وسعيدون بأن يتقدم مواطن أو مواطنه من اربد لدعم الجامعة والتبرع لها وهي ظاهرة من انبل الظواهر التي تفخر بها الجامعات وبعد ذلك قدم الدكتور بدران للآنسة ابو غنيمه درع الجامعة وشارتها.

رئيس جامعة اليرموك يلتقي بالهيئة التدريسية بحث سبل تقويم وتحسين وسائل التدريس

اربد — "الرأي" — التقى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك باعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات ودوائر الجامعة في نطاق اللقاءات التي تتم كل فصل دراسي لاستعراض مسيرة الجامعة.

وقد تركز البحث خلال اللقاء حول عملية التدريس وعملية البحث العلمي في الجامعة.

وذكر الدكتور بدران انه تمت مناقشة انجح السبل لتقويم التدريس وتحسين نوعيته بالاضافة الى الاهتمام بقاعة التدريس عن طريق توفير جميع الوسائل والامكـانيات وخاصة الوسائل المعينة.

كما جرى نقاش حول تقويم الطالب في الامتحان وكيفية القضاء على الفروق الفردية بين اعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتقويمه.

وقال رئيس الجامعة ان لجانا قد شكلت لاعادة النظر في تعليمات منح درجة البكـالوريوس والخطط الدراسية في الجامعة، وخاصة بعد انضمام كليتي الهندسة والعلوم الطبية اليها بالاضافة الى وضع تعليمات لاجراءات القبول والتسجيل، بحيث يتم التوصل الى حل جذري للمشاكل التي يواجهها الطالب اثناء عمليات القبول والتسجيل اثناء عمليات الانسحاب والاضافة، بحيث تسير العملية بشكل انسيابي دون عوائق.

واضاف انه نظرا لصعوبة توفير الكتب التي تنشر باللغة العربية، فسيتم تشكيل لجان شرائية للتوجه الى البلاد العربية لجلب الكتب واثراء المكتبة من مقتنياتها، من هذه الكتب وخاصة ان الجامعة باشرت بالدراسات العليا نحو درجة الماجستير في دائرة اللغة العربية وادابها.

واشار الى ان الجامعة تشجع عمليات التأليف باللغة العربية بدلا من الترجمة.

وقال الدكتور بدران انه سيتم تسهيل عمليات حصول الخريجين على مصدقاتهم الجامعية لمساعدتهم في العمل.

وتناول اللقاء كذلك موضوع الضمان الاجتماعي حيث وفرت الجامعة المصادر والمعلومات الشاملة عن ذلك ووضعتها بين ايدي اعضاء هيئة التدريس واسرة الجامعة، كما تقرر تشكيل لجنة لدراسة مزايا وفوائد انضمام الجامعة للضمان الاجتماعي.

حوادث

* عبث بالكهرباء.. فتكسرت اصابعه! نشر الحديد.. وسرق ١٠٠ دينار..

عمان — الرأي — بلغ مجموع الحوادث خلال ال ٢٤ ساعة الماضية ١٨ حادثا موزعة على النحو التالي:

الاعتداء على المال

وبلغت ٦ حوادث كان ابرزها:

اشتكى المدعو (ع.م) من سكان عمان ويعمل تاجرا في محل المدعو (ع.د) لبيع الخردوات وذكر بانه لدى حضوره للمحل من اجل فتحه وجد ان فاعلا مجهولا استطاع نشر الحلقة المعدنية المثبتة على الارض، ويوضع بها القفل، ومسروقا من داخل المحل مبلغ (١٠٠) دينار،

وجرى الكشف على مكان الحادث والتحقيق جار.

الاعتداء على النفس

ادخل لمستشفى معان الحكومي المدعو (ح.ع) عمره (١٠) سنوات وتبين انه مصاب بجروح مختلفة وكسور باصابعه، بالتحقيق معه افاد بانه اصيب اثناء عبثه باسلاك الكهرباء المارة فوق منزل والده وحالته العامة حسنة.

السير

وبلغت (١٠) حوادث نجم عنها اصابة ٦ مواطنين باصابات مختلفة وهذه الاصابات موزعة على النحو التالي:

٥ حوادث صدم مشاه، و٤ حوادث صدم اليات، وحادث تدهور واحد.

بلغ مجموع المخالفات في العاصمة (٣١٩٨) مخالفة منها ٣١٦ مخالفة رادار، كما تبين ان غالبية المخالفات الاخرى موزعة ما بين تجاوز السرعة القانونية والوقوف في مكان ممنوع.

تنبيه:

كثرت في الاونة الاخيرة الشكاوى من فقدان وسرقة الحاجيات من السيارات اثناء وقوفها على الشوارع العامة وقد سبق ودعت مديرية الامن العام الى عدم وضع اي شيء له قيمة في السيارات وتركه ظاهرا للعيان فيغري الاخرين بالعبث بها.

ومديرية الامن العام، اذ تذكر الاخوة المواطنين بما سبق ولفتت الانتباه اليه لتأمل من الجميع التجاوب لتفويت الفرصة على العابثين.

مسلخ بلدي في الرصيفة

الزرقاء — "بترا" — فرغت بلدية الرصيفة امس من انشاء مسلخ بلدي جديد بكلفة عشرة آلاف دينار وفتح وتعبيد عدد من الشوارع في المدينة بكلفة ١٢ الف دينار وتسوير مقبرة البلدة بكلفة ٦ آلاف دينار.

وذكر السيد محمد فارس المفلح رئيس البلدية انه تم احالة عطاء بناء دار للبلدية بكلفة ٧٢ الف دينار على احد المتعهدين المحليين.

الطلبة الاردنيون في اثينا .. بخير

اثينا — "بترا" — افادت مصادر السفارة الاردنية في اثينا ان الطلبة الاردنيين الذين يدرسون هناك بخير ولم يصب احد منهم باذى خلال الهزة الارضية التي ضربت مدينة اثينا مؤخرا.

جائزة الدقة الذهبية لمدير عام السياحة

برلين الغربية — "بترا" — تسلم مدير عام السياحة السيد ميشيل حمارنه امس جائزة الدقة الذهبية للسياحة وذلك خلال انعقاد المؤتمر الدولي السياحي هناك.

وتمنح جائزة الدقة الذهبية للسياحة من قبل مؤسسة سياحية عالمية وبناء على ترشيح من الصحافة السياحية العالمية.

ومما يجدر ذكره ان السيد حمارنه هو العربي الوحيد الذي يحصل على هذه الجائزة لهذا العام.

اسم وخبر

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس سفير جمهورية الهند في عمان.

امين العاصمة

استقبل السيد عصام العجلوني امين العاصمة في مكتبه امس السفير السوداني في عمان.

دورة تربوية في مادبا

مادبا — "بترا" — افتتحت أمس دورة لمعلمي ومعلمات الصفوف المجمعة والمنفردة لبحث عدد من الأمور الادارية المتعلقة بالمحاسبة واللوازم والاثاث المدرسي.

كما يتم خلال الدورة التي تستمر يومين مناقشة مفهوم الادارة الحديثة للصفوف المجمعة وتطويرها وجداول ترتيب برامج التدريب باشراف المشرفين التربويين لايجاد افضل السبل في التدريس.

وقد افتتح الدورة مساعد مدير مكتب تربية لواء مادبا.

من ناحية ثانية تفقد مدير مكتب لواء مادبا امس مدرسة بنات مادبا الثانوية حيث اجتمع الى الهيئة التدريسية وطالبات المرحلة الثانوية فيها وبحث معهم الأمور المتعلقة بالحصص الاضافية وحصص التقوية والتعمق.

المجتمع

عيد ميلاد سعيد



صادف يوم امس ١٩٨١/٣/٥ عيد ميلاد الطفل زياد نعمان فاخوري حيث اطفأ الشمعة الخامسة من عمره المـديد وبهذه المناسبة السعيدة اقام له والداه حفله شيقة حضرها اصدقاء زياد مبروك وعقبال المائة عام.

تهنئة من الاعماق وباقة ورد

يهديها السيد نائل القرالة وعائلته في مدينة العقبة الى الزميل ارفيقان الروسان وخطيبته منى جبارة بمناسبة عقد قرانهما الميمون.

تهانينا للخطيبين والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

اعلان اول صادر عن مديرية تسجيل اراضي الشونه الجنوبية

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعتين رقم ٦٩ و ٨٧ من الحوض رقم ٩ المعترضة من اراضي قرية غور الرامه وهما من نوع الميري سقي ومساحة القطعة الاولى ١٤٤ دونما و ٣٥٤ مترا مربعا وخالية من الانشاءات ومساحة القطعة الثانية ١٧٢ دونما و ٨٩٥ مترا مربعا ومقام عليها غرفة واحدة بناءها من اللبن الترابي والسقف من الخشب والقصب ومحفور فيها بئر ارتوازي قوة المياه فيه تعادل خمس انشاءات ويوجد فيها ايضا ماتورين بقوة اربعين حصانا وكذلك يوجد فيها بركة ماء مشيدة بالاسمنت سعتها ٦ × ٦ × ٢ والمسجلتين باسم المـدين جمعية المقرضة التعاونية متعددة الاغراض غير محددة المسؤولية وموضوعتين تأمينا للدين بموجب سند التأمين رقم ٦٣/١٦٦ تاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٤ والسند رقم ٦٥/١٨٦ تاريخ -/١٠/١٩٦٥ فمن يرغب بالمزاوده عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي الشونه الجنوبية خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الجرائد المحلية.

مدير تسجيل اراضي الشونة الشمالية

تهنئة من القلب

سليمان علي الكرجات بالمطروت الأردني يتقدم الى زميله وصديقه

جعفر الطويسي

بأحر التهاني وأحلى الأماني بمناسبة خطوبته على الآنسة

عازفة كعيب

فألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

عيد ميلاد مبارك



صادف يوم امس الخميس الموافق ١٩٨١/٣/٥ عيد ميلاد سامي عبدالله عنزاوي حيث اكمل السنة التاسعة من عمره المـديد وبهذه المناسبة الميمونة تحتفل اسرة السيد عبدالله عوض عنزاوي بعيد ميلاد ابنهم حيث ستقام هذا اليوم حفلة عائلية بهيجة يحضرها اصدقاء سامي ولفيف من الاهل والمدعوين امد الله في عمره وجعله من انباء السلامة.

تهانينا والف مبروك وعقبال المائة عام يا سامي.

مكافئة

فقد مني انا علي عبده ابراهيم الحلبي جواز سفر اردني رقم ٨٢٤١٣٦ الصادر من اربد بتاريخ ٨٠/١٠/٣٠ لمـن يجده ٢٠٠ دينار، الاتصال بهاتف ٤٢٨٦٨ او ص.ب ٢٩٥٠ عمان

شبابنا الناهض

عبد الحي محمود العلمي والعائلة يهنئون ولدهم الدكتور وائل بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة البكالويوس في الطب والجراحة من جامعة روما — ايطاليا

تهانينا والف مبروك

شكر للدكتور حنا قعوار

يتقدم لطفي سليم محمد بالشكر الجزيل للدكتور اخصائي العظام حنا سامي قعوار اثر اجرائه العملية الجراحية الناجحة لابنته حيث من الله عز وجل عليها بالشفاء متمنيا للدكتور التوفيق في عمله الانساني.

شكر وامتنان

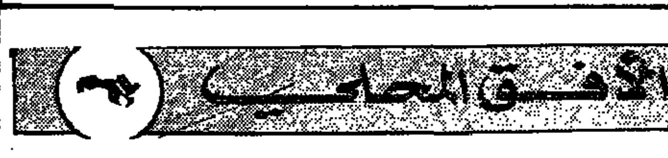
انني بعد خروجي من مستشفى البشير — قسم الجراحة اتقدم بالشكـر الجزيل لعموم اطباء القسم الجراحي بالمستشفى واخص بالشكـر الدكتور الانسان طلال سعدي طهبوب والدكتور علي الزعبلاوي وعموم الاطباء والممرضين والممرضات الذين اشرفوا على طيلة وجودي بالمستشفى جزاهم الله خيرا.

عايد محمد عايد سلوان

بسم الله الرحمن الرحيم مولود مبارك

الزرقاء — انعم الله على السيد مجاهد محمد رزق ذبيان بمولود ذكـر اسماه اشرف جعله الله من ابناء السلامة واقربه عيون والديه وكتبه الله عملا صالحا والف مبروك

هكذا منذ الأصل



الأفق المحلي

البطاقات السياحية

تعتبر البطاقات السياحية، التي تحمل صورا للمعالم الحضارية والعمرانية في بلدنا .. من الوسائل المهمة والسهلة لابراز نهضتنا وتقدمنا، في الخارج نظرا لان هذه البطاقات تستخدم كرسائل بريدية في كثير من المناسبات وتصل الى مختلف انحاء العالم .. ويبعث بها الزوار والسياح والمواطنون من بلدنا الى اصدقائهم في هذا البلد او ذاك ..

لكن الملاحظ ان الصور التي تحملها هذه البطاقات لمعالم عمان .. قديمة جدا ويبدو انها التقطت في الخمسينات او الستينات بينما المفروض ان تتجدد تلك الصور لتواكب، تقدمنا الحضاري ونهضتنا العمرانية، حتى تعطي انطباعا حقيقيا للذين يتلقونها في الخارج ..

ولهذا فان سلطة السياحة مدعوة الى اصدار بطاقات سياحية جديدة تبرز اهم المعالم الحديثة، في بلدنا ومن ثم تبيعها الى اصحاب المكتبات .. نظرا لان هؤلاء يحجمون عن اصدار بطاقات من هذا النوع .. بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة.

ولعل السلطة تنظر الى الموضوع بما يستحقه من الاهتمام.

صلاح عبدالصمد

طريق الزرقاء الرصيفة والحفر التي تعيق السير عليها

قبل اسبوع فقط كانت الاشغال في بلدية الزرقاء تقوم بطم الحفر من الشوارع الرئيسية بين الزرقاء والرصيفة. ولم ينته اكثر من اسبوع على طم هذه الحفر حتى عادت تظهر من جديد وبشكل اكبر من السابق وبشكل يعيق عملية السير على هذه الطريق وخاصة في فصل الشتاء عندما تمتلئ هذه الحفر بالمياه القذرة التي تسبب ايذاء المواطنين واصحاب السيارات على هذا الخط وتلحق اضرارا بأصحاب السيارات.

ما نرجوه من بلديتي الزرقاء والرصيفة ووزارة الاشغال النظر للاسراع باصلاح هذه الطريق.

نائل المجالي – الزرقاء

البث التلفزيوني

سكان الطيبة الجنوبية يأملون من المسؤولين في التلفزيون الاردني تقوية البث التلفزيوني بالسرعة الممكنة.

رجا السعيدات

الكهرباء في قرية منشية السلطة

سكان قرية منشية السلطة والتي تقع الى الشرق من مدينة المفرق ولا تبعد عنها اكثر من ٣ كم يناشدون المسؤولين في شركة كهرباء اربد العمل السريع على ايصال التيار الكهربائي لقريتنا.

عدة تواقيع

عدسة الرأي

حتى في موقف سيارات مستشفى الجامعة الاردنية .. تنفيس الاطارات شغال .. والِلي مش عاجبه ينفلق !!

يوسف العلان

«قرية بيت يافا والخدمات»

قرية بيت يافا الى الجنوب من اربد بحوالي ١٢كم. تفتقر للخدمات الرئيسية مثل الكهرباء والشوارع داخل البلدة والطريق غير المعبدة.

نأمل من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة وسلطة الكهرباء التفضل بدراسة هذا الامر.

هيثم عليش محمد الخطيب
بيت يافا

مدرسة عين جنا الاعدادية

مدرسة عين جنا الاعدادية تعتبر من اهم مدارس المملكة واكبرها.. ولكن للاسف تفتقر هذه المدرسة للملاعب الرياضية.

محمد القضاة

الاراضي الوقفية في المزار الجنوبي

قرانا قبل ايام ان السيد محافظ الكرك يتابع القضايا والمشاكل التي تطرح باهتمام بالغ وهذا ما نلاحظه فعليا.

واملي بالسيد محافظ الكرك والمسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية النظر الى موضوع الاراضي الوقفية في المزار الجنوبي حيث ان مساحتها تزيد عن المائة دونم وتحيط بالبلدة من الناحيتين الغربية والشمالية.

علما بأن هذه الاراضي لا تستغل وهي غير موزعة على المواطنين وعلى المشاريع الحكومية. وان عدم توزيعها يحد من العمران علما ان اسعار الاراضي بارتفاع مستمر الامر الذي يقف عائقا امام اصحاب الدخل المحدود في بناء مساكن لهم تبعدهم عن شبح الاستئجار.

لذا اتوجه للسيد المحافظ بأن يولي اهتمامه بتوزيع هذه الاراضي لما فيه الصالح العام والنهوض بالبلدة.

ميلاد الطراونة

مطالب سكان قرية ام قصير

نحن سكان قرية ام قصير مادبا والتي يقطنها حوالي الفي نسمة نفتقر لعدة خدمات منها: المجلس القروي، والتيار الكهربائي، وشعبة بريد، بالاضافة الى عدم صلاحية الطرق والتي لا تتسع الا لسيارة واحدة.

عوض عايد عقيدان

بئر العطاعطة والامل المنشود

ان قريتي بئر العطاعطة على الرغم مما تحظى به من خدمات وما يمكن ان يقدمه مجلس بلدي محدود الامكانية لمجلس بلديتنا الا انها تعاني من مشكلة عدم وجود الشوارع الفرعية التي تربط اجزاء البلدة بالشارع الرئيسي وينجم عن هذه المشكلة مشكلة اخرى وهي المشاجرات التي تحصل بين اصحاب السيارات وبين اصحاب الارض عندما تمر سيارة من ارض مطوية لا يمر منها شارع.

نأمل من المجلس البلدي العمل على تسوية الامور.

محمد صالح احمد نعانعة
بئر العطاعطة

محلات بيع الدجاج

نحن سكان قرية المنصورة قضاء الشوبك نناشد وزارة التموين الاشراف على مزارع الدجاج لعدم توفر الخدمات الصحية فيها حيث يباع الكيلو الواحد غير المذبوح والمنظف (٦٠٠ فلس) نرجو من الاخوة في الوزارة زيارة قريتنا.

محمد مقبل الشوبكي

القلابات مكشوفة

القلابات المكشوفة من اهم مسببات الحوادث على الخط الصحراوي حيث ان الحجارة الصغيرة التي تتساقط من القلابات وهي محملة بالحصمة كثيرا ما تسبب الحوادث للسيارات الصغيرة.

محمد صالح احمد نعانعة

شوارع جبل الهاشمي الشمالي

نحن سكان جبل الهاشمي الشمالي نشكو من عدم وجود ارصفة للشوارع في الجبل وهذه المشكلة تثير عدة مشاكل واكبرها تحدث في فصل الشتاء حيث تدخل المياه الى المحلات وتجرف معها الاوساخ وتحصل مناقشات بين السائقين والمواطنين.

نناشد المسؤولين في امانة العاصمة كمواطنين من جبل الهاشمي الشمالي حل هذه المشكلة وفي الوقت السريع.

جمال بدر الدين الشلبي
الهاشمي الشمالي

مدارس ابو الزيغان

نأمل من المسؤولين في وزارة التربية العمل السريع على تحسين وضع المدارس في قرية ابو الزيغان في دير علا بالسرعة الممكنة.

مسلم الفزاع

انارة قرية طبربور بالكهرباء

قبل سنة تقريبا تم انارة قرية طبربور بالكهرباء من الخط الموصل الى اسكان موظفي الجمعية العلمية الملكية باستثناء الحي الواقع الى الجهة الشمالية الشرقية من القرية والواقع شرقي اسكان موظفي الجمعية العلمية الملكية على جانبي الطريق الموصلة الى قرية ابو عليا المجاورة والذي يشكل ثلث سكان القرية تقريبا.

ولدى مراجعتنا المسؤولين بشركة الكهرباء قالوا لنا بأن هذا الحي غير منظم اسوة ببقية احياء القرية.

هذا مع العلم بأن معظم بيوت هذا الحي مقامة قبل خمسة عشر عاما وقبل انشاء المجلس القروي الموجود بالقرية وازاء هذا الموقف قمنا بمراجعة رئيس المجلس القروي الذي افاد بأن هذا الحي منظم حسب معلوماته.

مما دعاني شخصيا الى مراجعة وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية والبيئة للاستفسار عن هذا المطلب وقد تبين لي بأن مسؤولية التنظيم لمثل هذا الحي انتقلت الى اقليم تخطيط عمان وعند مراجعتنا لمركز تخطيط عمان تبين بأن هذا الحي غير منظم وينتظر دوره حسب الاولويات وقد وعدنا مدير المركز خيرا. وعزا التأخير بتنظيم هذا الحي في حينه الى المجلس القروي.

لذا فانني باسم اهالي هذا الحي المحروم من الخدمات الضرورية

احمد الدعجه

حسنات

والد الطبيب

قال لي احد الاطباء: والده كان عاملا بسيطا [...] احدى الشركات وكان [...] من مرتبه البسيط ليوفر [...] اقساط الجامعة ومصاريف المعيشة الى ان اكمل دراسة الطب..

قلت: وابوك هذا العامل الامي البسيط يستحق التقدير والتقدير.

قال: هكذا يقول اصدقائي.. الا ان بعض [...] يقول كان ابوه عاملا عند فلان على سبيل السخرية والاستهزاء..

قلت: هل سمعت قصة رئيس وزراء بريطانيا [...] لويد جورج.. فقد كان [...] ذات يوم محاضرة في احدى جولاته الانتخابية.

فقال له احد الحاضرين: هل تذكر عربة ابيك وحمار[ه]؟

فأجاب لويد جورج: انا اذكر ذلك تماما، واذكر [ان] العربة قد تحطمت ذات يوم، اما الحمار فقد ذكرتني انت هذه اللحظة!

عصام عري[...]

طريق قرية المنط – جرش

لقد قامت وزارة الاشغال العامة بفتح طريق لقرية المنط التابعة للواء جرش عام ١٩٦٨م. وعلى حساب ميزانية صندوق تحسين القرى وبقيت هذه الطريق منذ ذلك الحين بدون تزفيت حتى اصبحت اتربة.

وقد قام اهل القرية بفتح طريق اخرى وعلى نفقتهم الخاصة بطول خمسة كيلومترات تربطها بالشارع العام ومنذ عام ١٩٧٤ ونحن نطالب وزارة الاشغال العامة تعبيد هذه الطريق وبدون جدوى.

نرجو من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة ومتصرف لواء جرش للعمل على تعبيد هذه الطريق لكي يتمكن معلمو المدرسة على الاقل الوصول الى القرية لتدريس اطفالنا.

زعل الخو[...]

امام وزارة التربية والتعليم

نحن طلاب الصف الثالث الثانوي في مدرسة الهاشمية في لواء عجلون نناشد المسؤولين في وزارة التعليم اعادة الاسئلة الشاملة في الفصل الدراسي الثاني لهذا العام. وكما تعلمون فان النتائج كانت غير مرضية في الفصل الاول بسبب الغاء الاسئلة الشاملة.

حسين ربابعة

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – عالم البصريات ٢ – بمعنى عقل، بمعنى والدتي، عكس حلو. ٣ – يوم مبعثرة، اربعة بالانجليزية ٤ – الاسم الاول لممثل مصري ٥ – الوك مبعثرة ٦ – كلمتان الاولى بمعنى مل والثانية مرتفع مبعثرة ٧ – نصف كلمة عالي، بمعنى يدن مبعثرة ٨ – بمعنى اقاسي ٩ – حيوان برمائي + جمع سلة

عموديا:

١ – ملك عربي راحل ٢ – متشابهة . علم مؤنث معكوس ٣ – صوت القطة مبعثرة، للتأفف ٤ – متشابهان، حيوان بحري، قرية اردنية ٥ – حرف جزم + احد الوالدين، للنفي + للتعريف ٦ – ضمير، نور مبعثرة، في الفم معكوسة ٧ – آلة موسيقية معكوسة، الاسم الاول لمطرب عربي مصري راحل ٨ – ثوم مبعثرة، الاسم الاول لصاحب المربعات ٩ – مذمر مبعثرة، بمعنى يحب

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ – ليوناردو ٢ – بون، حي ٣ – سم، ٤ – ام، د د، ليل ٥ – رمل ٦ – ود، دف ٧ – خير ٨ – آه، يا ٩ – بدر، موز

عموديا:

١ – لب، الضباب ٢ – يو، م م ، هد ٣ – ون، ريم ٤ – سد ٥ – احمد شوقي ٦ – ري ٧ – الم ٨ – د د ٩ – ايلافيتز.

أوقات الصلاة

الفجر	٤ر٣٢
الشمس	٦ر٠٠
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٣ر٦
المغرب	٥ر٤٠
العشاء	٦ر٥٤

أسعار العملة

العملات العربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ١٩٨١/٣/٥

ريال سعودي	٩٦ر١	٩٦ر٥
ليرة لبنانية	٨٠ر٢	٨١ر١
ليرة سورية	٥٣ر٦	٥٤ر١
دينار عراقي	٧٢٨	٧٢٥
دينار كويتي	١١٧٢	١١٧٧
جنيه مصري	٣٩١	٣٩٨
ريال قطري	٨٨ر٢	٨٨ر٦
درهم الامارات	٨٧ر٦	٨٧ر٩
ريال عماني	٩٢٩	٩٣٥

العملات الاجنبية كما وردت من البنك المركزي بتاريخ ١٩٨١/٣/٥

دولار امريكي	٣٢٢	٣٢٤
جنيه استرليني	٧٠٩	٧١٩
مارك المانى	١٥١	١٥٢
فرنك سويسري	١٦٥ر٥	١٦٧ر٤
فرنك سويسري	١٦٥ر٥	١٦٧ر٤
فرنك فرنسي	٦٣ر٩	٦٤ر٨
ايطالي	٣١	٣٢
ليرة تركية	٣ر١	٣ر٢
بزيتا اسبانية	٣ر٨	٤

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من

٧,٥٥	القاهرة المصرية
٨,٣٠	جدة عالية
٨,٤٥	الكويت عالية
٨,٥٥	العقبة عالية
٩,٢٠	بيروت عالية
٩,٣٠	دبي ابوظبي عالية
٩,٤٠	الظهران عالية
٣,٢٠	طرابلس بنغازي الليبية
٣,٣٥	جدة المدينة السعودية
٤,١٥	القاهرة عالية
٥,١٠	مدريد اثينا عالية
٥,١٥	نيويورك امستردام عالية
٥,٢٠	الكويت الكويتية
٥,٣٠	باريس عالية
٥,٤٥	القاهرة عالية
٦,٠٠	لندن عالية
٧,٠٠	القاهرة عالية
٧,٣٥	زيورخ اثينا السويسرية
٧,٥٥	فرانكفورت عالية
٨,٠٠	بيروت اللبنانية
٨,٠٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٩,٣٠	دمشق عالية
١١,١٠	القاهرة المصرية
١٢,٠٠	بغداد عالية
١,٠٠	القاهرة عالية

الطائرات المغادرة الى

٧,٠٠	العقبة عالية
٧,٠٠	بيروت عالية
٨,٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولندية
٨,٥٠	القاهرة المصرية
٩,٢٠	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	فرانكفورت عالية
١١,٠٠	القاهرة عالية
١١,٠٠	اثينا نيويورك هيوستن عالية
١١,٠٥	روما الايطالية
١١,٣٥	اثينا كوبنهاجن عالية
٣,٠٠	القاهرة عالية
٤,٢٠	بنغازي طرابلس الليبية
٤,٣٥	المدينة جدة السعودية
٦,١٠	لندن البريطانية
٦,٢٠	الكويت الكويتية
٧,١٥	دمشق عالية
٨,٠٠	القاهرة عالية
٨,٠٠	بغداد عالية
٨,٢٥	ابوظبي السويسرية
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٨,٤٥	طهران عالية
٩,٠٠	الكويت عالية
١٢,٢٥	القاهرة المصرية

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان ... ص تيروث لمدة ٢٤ ساعة ت ٣٣٦٧٣
ص نصار ت ٢٢٧٩١
ص ج الحسين ت ٣٨٤١٠
ص ابن سيناء ت ٢٥٤٠٣

اربد	ص الحديثة + شادي
الرصيفة	ص يونس
الزرقاء	ص الجيوسي
السلط	ص السلط
البقعة	ص السالم
عجلون	ص عجلون
الشونة	ص السعيد
كريمة	ص سلوم
المشارع	ص الشلبي
الحصن	ص سويدان
المفرق	ص كبوشي
صويلح	ص صويلح
القويسمة	ص القويسمة
ناعور	ص ناعور
مرج الحمام	ص مرج الحمام

عمان .... د. نبيه حناوي ت ٧٧٦٣٢
د. الياس امسيح ت ٧٤٠٢٣ العيادة ت ٧٢٥٦٦ المنزل

اربد .... د. مروان العزام ت ٧٤٥٤٥

الزرقاء .... د. فتحي قعوار ت ٨٢٧٥٧ العيادة ت ٨٣٦٤٩ المنزل

السلط	د. عبدالرزاق النسور
مادبا	د. سعيد رواجفة
البقعة	د. نبيل الهرش
الرصيفة	د. عمر حيدر امين
عجلون	د. عبدالجليل
جرش	د. مصطفى مناور

التلفزيون

قنال ٣

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,١٠	مغامرات ملتي
١٠,٣٥	سكوبي دو
١١,١٥	في رحاب الهدى
١١,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	المختلف
١٢,٥٠	الصفقة
١,٤٠	لورن وهاردي
٢,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٣,٠٠	بث مباشر "السباق الضاحية"
٥,٠٠	نحو حياة افضل
٥,٣٠	الغرب الامريكي
٧,٠٠	برنامج ملاحظة
٧,١٥	عزيز المشاهد
٧,٢٥	الندوة الدينية
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	البرنامج التنموي
٩,٠٠	السوار القاتل
٩,٤٥	منوعات
١٠,١٥	كوينسي
١١,١٠	الاخبار الثانية
١١,٢٠	نفحات من الايمان

قنال ٦

٨,٣٠	بادي ميلر
٨,٥٠	حكايات المجهول
٩,١٠	شجرة الارز
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,١٥	كوينسي

التكسي المناوب

تكسي حلبي – ت – ٤٢٢٠١
تكسي العلا – الجبل الاخضر
تكسي الرينبو – ت – ٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك – جبل الحسين
تكسي الرشيد – ت – ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة – ت – ٥٥٠٠٧
تكسي سلك – ت – ٧٢٦٢٦
تكسي رعد – ت – ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا – ت – ٧٦١٠٣
تكسي الجامعة – ت – ٦١٠٠١
تكسي السهره – ت – ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء – ت – ٧١٤٥٠
تكسي جلال – ت – ٥١٢٢٣
تكسي الدوايمه – اخر موقف الزهور
تكسي اليرموك – حي نزال

حظك اليوم

* الحمل: ٢١ اذار – ٢٠ نيسان:
– لا تتعجل امورك فالصبر جميل. استمع لنصيحة من اهم منك اكبر منك، الوقت في صالحك واسعد ايامك الاثنين.

* الثور ٢١ نيسان – ٢٠ ايار:
– اذا كنت جادا في عزمك فاعقلها وتوكل على الله. لا تنصت لاقوال الحاسدين اسعد ايامك السبت

* الجوزاء : ٢١ ايار – ٢٠ حزيران:
– مال في الطريق اليك. عليك بالحفاظ عليه. تجنب الانفعال مع اقرب الناس اليك. اسعد ايامك الخميس.

* السرطان: ٢١ حزيران – ٢٠ تموز:
– المرء يعرف بصديقه فتجنب قرناء السوق هناك من ينتظر مودتك ومحبتك. اسعد ايامك الاحد.

الاسد: ٢١ تموز – ٢٠ اب:
– اترك العناد ولا تكن صلبا فتكسر او لينا فيطمع فيك الاخرون. اسعد ايامك السبت.

* العذراء: ٢١ اب – ٢٠ ايلول:
– لا تتسرع في الامور التي يتوقف عليها مستقبل حياتك. تمهل وادرس الامر. اسعد ايامك الجمعة.

* الميزان: ٢١ ايلول – ٢٠ ت١:
صديق يمر بأزمة ويطلب مساعدتك فلا تضن عليه بمشورتك ومساندتك. اسعد ايامك الاربعاء.

* العقرب: ٢١ ت١ – ٢٠ ت٢:
– الوقت غير مناسب للسفر. ابحث عن بديل لافكارك فهناك من يحتاج اليك. اسعد ايامك السبت

* القوس ٢١ ت٢ – ٢٠ ك١:
– المال ضروري للحياة ولكن الكرامة اغلى من اي مال. سر على طريقك ودعك من افكار الاخرين. اسعد ايامك الثلاثاء.

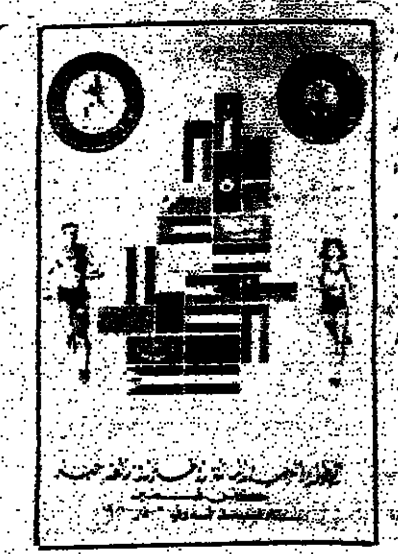
* الجدي: ٢١ ك١ – ٢٠ ك٢:
– ابتعد عن مواطن الخطر او الابواب التي تجر عليك المشاكل. اسعد ايامك الاثنين.

* الدلو: ٢١ ك٢ – ٢٠ شباط:
لا تكن رومانسيا في نظرتك. كن على قدر من الواقعية. تريث وابحث امورك. اسعد ايامك الثلاثاء.

* الحوت ٢١ شباط – ٢٠ اذار
– الحب الذي انت بصدده ليس الا نزوة طارئة ان حبك الاول هو حبك الاكيد. اسعد ايامك الجمعة.

أفلام اليوم

سينما	هاتف	الفيلم
سينما الحسين	ت ٢٤١١٧	حرب النجوم بالالوان
سينما زهران	ت ٢٣١٧١	القطار الاخير بالالوان
سينما رغدان		كيي كيي بالالوان
سينما الرينبو	ت ٢٥١٥٥	عسكر وحرامية بالالوان
سينما بسمان		الجلاد بالالوان
سينما الخيام	ت ٢٢٩٥٠	الباطنية بالالوان
سينما فلسطين		١. المسافران ٢. المتوحشون
سينما فرساي		الاسطورة بالالوان
سينما غرناطة	ت ٢٣١٦٥	أربعة وجوه للحب – قبضة من غضب



تحت رعاية سمو الامير حسن

... ١٤ دولة عربية يتنافسون على كاس فلسطين

□ هل يحافظ الجزائريون على انجازهم في البطولة العسكرية ام يستعيد التونسيون اللقب

... للمنافسة والعراقيون متفائلون

□ في وسط الزحام البطولي .. ابطال وبطلات الاردن مشحونون لتقديم اقصى طاقاتهم

□□ تجري تحت رعاية سمو الامير حسن في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم البطولة العربية الثالثة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين التي ستجري على ستاد عمان بمشاركة ١٤ دولة في بطولة الرجال وبطلات ٦ دول في بطولة الانسات.

□.. واليوم، وبعد اعوام من غياب الاردن عن تنظيم البطولات العربية، يعود لاحتضان واحدة من اكبر البطولات واكثرها تنظيما، يعود لاستقبال الاشقاء ليتعايشوا بامالهم .. ويتنافسوا بشرف في ارض العروبة لنيل شرف حيازة كاس فلسطين..

□ جميع اعضاء الوفود الشقيقة اعربت عن ارتياحها لحسن الاستقبال والتنظيم وكلها وعدت بتقديم الوجه الحقيقي للرياضة في بلدها..

□ ادريان بولين وجون هولت رئيس وسكرتير الاتحاد الدولي لالعاب القوى سيحضران العرس العربي في ستاد عمان الذي يتوقع ان يكتظ بالجماهير المحبة لابناء العروبة والعاشقة للرياضة.

□ ولاول مرة يجتمع عمالقة العاب القوى العرب في بطولة.. ولحسن الحظ كانت هذه البطولة هي التي تقام في اردن العرب، فجميع الدول شاركت بهذه البطولة بابطالها الاساسيين، وهذه الميزة لم تتوفر في بطولتي القاهرة ودمشق حيث كانت بعض الدول ترسل فرقها الرديفة لانشغال فرقها الاساسية بالبطولات العالمية..

□ ومن بين غابة العمالقة يقف ابطال وبطلات الاردن اليوم، بكل عزم وتصميم على تقديم اقصى طاقاتهم لتحقيق نتيجة مشرفة .. وتدريباتهم التي انتهت امس، تدل على ان معنويات جميع الابطال والبطلات مرتفعة وكلهم امل بتجسيد طموحاتهم على طريق السباق.

□ اين تقع المفاجأة ؟

□ ٢٤ متسابقة يدخلن صراع البطولة للانسات ولمسافة ٤ كم، ينطلق السباق من داخل مدينة الحسين مرورا بشارع شرحبيل بن حسنة فالطريق المحاذي للمركز الثقافي الملكي وانتهاء بستاد عمان مرة اخرى.

□ اما سباق الرجال والذي يبلغ ١٢كم فالتنافس به اكثر اثارة بين ثمانين متسابقا كل يتطلع لتسجيل اسمه في قائمة الشرف، ويبدا السباق بالرابعة ويمتد الطريق عبر شارع عين غزال فاتوستراد النزهة نحو دوار جمال عبدالناصر ثم مدينة الحسين للشباب.

□ واذا كان من الصعوبة بمكان تحديد اتجاه الريح نحو الفريق الاوفر حظا، فان التنافس لا تنقصه الكفاءة التي تتجلى في قدرات ابطال الفرق وان كان التنافس اشد بين الفريق التونسي حامل لقب البطولة التي جرت في دمشق، والفريق القطري صاحب الفوز الكبير بسباق الضاحية للخليج العربي قبل ايام قليلة وبوجود الفريق السوداني فانه يتطلع نحو القمة ايضا اضافة الى ان فرق المغرب والجزائر والعراق والسعودية لا تقل عن هؤلاء جميعا طموحا بتحقيق المفاجأة.



□ فريقنا الوطني للرجال والانسات ... عزيمة

□ ابطال تونس .. المرشحون للبطولة

□ من ينافس بنات تونس ؟

□ ميدان البنات لن يكون اقل اثارة من اشقائهن واذا كان الفريق التونسي قد حصد البطولتين السابقتين، في القاهرة ودمشق فان المركز الاول بالفردي كان من نصيب المتسابقة المغربية حسنية الدرامي ومن هنا فالتنافس قد يكون شاقا مع الفريق المغربي خاصة والتونسية رشيدة الوسلاتي تريد ان ترد اعتبارها وهي التي خسرت المركز الاول بفارق ثوان عن المغربية!

□ واذا ما تاكد اشتراك الفريق السوري فانه سيدخل نطاق المنافسة وهو صاحب المركز الثالث، في البطولة الاخيرة، ولا نبخس الفريق العراقي حقه فهو طموح لان يحقق نتيجة تثبت تطور مستواه عن البطولة السابقة.

□ وماذا عن فريقنا ؟

□ واذا ما القينا نظرة على فريقنا الوطني للانسات فان جهودهن الملموسة يجعلنا نطمح في ان يثبتن وجودهن وهي التجربة الاولى للاعبات دون خبرة سابقة ويكفي ان هؤلاء الفتيات سيزددن صلابة ويجهزن لبطولات قادمة!!..

□ اما فريقنا للرجال فان قوامه ابطال سبق لهم وخاضوا العديد من المسابقات، ثم ان التدريب الذي ينالونه لا بد وقد اكسبهم مزيدا من خبرة التكتيك وتنظيم توزيع الجهد، وهم امام جمهورهم يحفزهم بكبير العطاء واذا كنا نعترف بفارق الخبرة بين لاعبينا وبعض الفرق العربية الاكثر عراقة، فان ما نريده ان يكون هاجسهم هو تسجيل انجاز طيب لبلدهم!!.

المرشحون والمرشحات لاحراز مراكز متقدمة

□ من تتبع "الراي" لابطال العرب وبطلاتهم خلال البطولات السابقة التي اشتركوا بها رشحت الابطال والبطلات التالية اسماؤهم لاحراز مراكز متقدمة في سباق اليوم:

□ الانسات

□ الدرامي الحسينية/المغرب، احرزت المركز الاول في البطولة العربية الثانية بدمشق عام ١٩٨٠.

□ ليلى المحمدي/المغرب: احرزت المركز الثالث في البطولة العربية الثانية بدمشق.

□ لطيفة درويش/تونس: بدات منذ عام ١٩٧٤ خبرتها طويلة في المسابقات الدولية.

□ رشيدة الوسلاتي/تونس: شاركت في البطولة العربية الاولى والثانية وحققت المركزين الرابع والثاني.

□ الرجال:

□ انسي عمر/المغرب في سباق اختراق الضاحية عام ١٩٨٠،٧٩.

□ موسى جودة/السودان: حقق المركز الاول في بطولة العرب الثانية بدمشق عام ١٩٨٠، والمركز الاول في بطولة العالم العسكرية بالسودان بنفس العام.

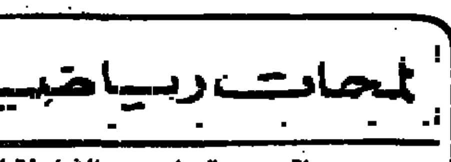
□ جون نارت/السودان: منذ عام ١٩٧٣ ويشارك في البطولات الدولية والعالمية، حقق المركز الثاني في المراثون ببطولة العرب عام ١٩٧٨.

□ رابح الزايدي/تونس: حقق المركز الاول في بطولة العرب الاولى بالقاهرة، والخامس في بطولة العالم العسكرية بالسودان.

□ عبدالكريم الجيلاسي/تونس: خبرته تقارب ١٠ سنوات، الثاني ببطولة العرب بالقاهرة، الرابع في بطولة العالم العسكرية، وبطل المغرب العربي.

□ محمد الزيدي/تونس: الثالث في البطولة العسكرية بالسودان، والثالث بالبطولة العربية الاولى بالقاهرة.

□ مفلح سعد مسعود/قطر: احرز المركز الاول في بطولة الخليج الاخيرة في الامارات وقطع المسافة بزمن ٣٤,٥٣ دقيقة.



لمحات رياضية

□□ من اقصى جبال طوروس الشامخة لبوا، من ارض مهبط الوحي قدموا، من اعماق الصحراء العربية شدوا الرحال، من تحت ظلال الارز، اندفعوا، من ميدان قادسية القرن العشرين استجابوا، من اطراف وادي النيل تداعوا، من بادية الشام حضروا .. من كل بقعة في ارض العرب التقى الشباب في عرين الحسين، وفي ضيافة احفاد خالد حلوا، هم صفوة ابطال المسافات الطويلة جاءوا يحدوهم الامل، بتسطير صفحة مشرقة في سجل التاريخ الرياضي العربي، فسكنوا حبات العيون ومهج القلوب!.

□□ واذا كنا نسعد بمقدمهم بلا حدود، فانهم لا بد لمسوا اي اردن هنا عزما وارادة وتوثبا، لمستقبل باسم، ثم ليروا حقيقة شعبنا بحسه القطري القومي وهو يحتفي بابطال العرب في يوم العرب .. في درع العرب وسيفه عمان !!..

□□ دهشتنا امام اعتذار اتحادنا الاردني لكرة اليد عن تنظيم البطولة العربية للفرق ابطال الدوري، اذ كيف افلتت فرصة ولا اثمن لتلبية نداء الاتحاد العربي لاحتضان البطولة، وماذا عن الثقة بقدرتنا دافعا لبرقية الاتحاد التي كان جوابها بالسلب؟

□ اي فوائد عظيمة قد تفوتنا امام حدث كهذا، واي نتائج كان يمكن ان نحصدها في المستقبل كسبا لخبرات جديدة وانعكاسا على مستوى اللعبة صلابة عود لفريقنا الذي يحظى بالاشتراك، و متعة لا تقدر بثمن لجمهورنا ان يشهد الوانا من ارفع مستويات اللعبة على الصعيد العربي؟!

□□ ان نعتذر دون مناقشة موضوعية للامر، وبتبرير غير كاف دون الاستئناس باراء ذوي الامر فتلك لعمري من المواقف الضبابية التي يصعب تفسيرها!.

□□ وقبل ان تواجهنا اعذار النفقات نبادر بالرد الفوري بان الاتحاد ما كان له ان يدفع فلسا من جيبه، فالوفود المشتركة تتكفل بالنفقات وفق لائحة البطولة، الم يفعل نادي عمان ذلك؟!

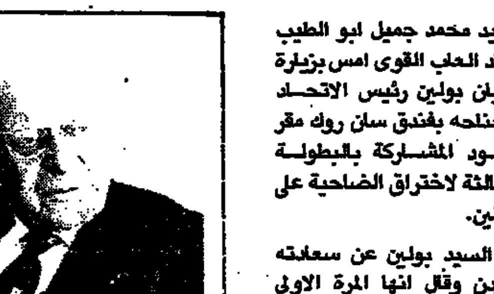
□□ ثم منذ متى كانت الابواب مغلقة لمد العون حتى مع ميزانية تقلصت لظروف نقدرها! واي تجمع اكثر روعة من تواجد اربعة عشر فريقا عربيا! كان يمكن للاتحاد بشيء من الفطنة وحسن التنظيم ان يجعل من تواجدهم مهرجانا قوميا!.

□□ لو اكتفى الاتحاد بهذه الدورة فقط لهذا الموسم لصفقنا له من الاعماق ولا ترى ميدان كرة اليد بالخامل من الحدث !!..

□□ اخر كلام:

لا اجد على لساني كلما لقيتك سوى .. يا هلا!.

بولين وهولت يحضران البطولة العربية



□ ادريان بولين رئيس الاتحاد الدولي

قام السيد محمد جميل ابو الطيب رئيس اتحاد العاب القوى امس بزيارة السيد ادريان بولين رئيس الاتحاد الدولي في جناحه بفندق سان روك مقر اقامة الوفود المشاركة بالبطولة العربية الثالثة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين.

واعرب السيد بولين عن سعادته لزيارة الاردن وقال انها المرة الاولى التي يزور فيها هذا البلد.

واصر رئيس الاتحاد الدولي الذي وصل عمان ليلة امس الاول على ان يكون شخصيا في استقبال السيد جون هولت - سكرتير الاتحاد الدولي - في مطار عمان مساء امس، وقال انني متلهف للقاء هولت الذي يحمل بجعبته حصاد جولة استغرقت اسبوعين.

وتمنى رئيس اتحاد العاب القوى للسيد بولين طيب الاقامة في ختام الزيارة التي حضرها السيد محمد الطريفي امين سر اتحاد العاب القوى والسيد سعيد شقم الذي عين مرافقا للسيد بولين.

توزيع الارقام على المتسابقين والمتسابقات

□ لقطة من "البروفة" النهائية للافتتاح

عقدت اللجنة المنظمة للبطولة مساء امس اجتماعا مع رؤساء واداريي الوفود المشاركة بالبطولة وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع التالية:

□ استعراض الترتيبات التي ستتم يوم السباق ٦ اذار ١٩٨١

* الحركة من الفندق الساعة ٢,١٥

* استعراض الفرق الساعة ٣ - بعد السلام الملكي.

بدء سباق النساء ٣,١٥

بدء سباق الرجال

تسليم الجوائز والترتيبات المتبعة

□ طريق السباق

المسافة، المراقبة، الاسعاف

□ الترتيبات عند وصول المتسابق الى خط النهاية واستلام بطاقة الوصول

والتسجيل ثم التحول الى الممر الداخلي للاستاد واخلاء القمع

□ استلام الارقام وتعبئة النموذج الخاص وتسليمه للاتحاد الاردني لالعاب القوى.

وبعض الاقتراحات التي قدمها المشاركون

وكان توزيع ارقام المتسابقين والمتسابقات على النحو التالي

الدولة	رجال	انسات
الامارات	١ - ١٠	-
تونس	١١ - ٢٠	٢٠١ - ٢٠٥
الجزائر	٢١ - ٣٠	-
السعودية	٣١ - ٤٠	-
السودان	٤١ - ٥٠	-
سوريا	٥١ - ٦٠	٢١١ - ٢١٥
اليمن	٦١ - ٧٠	-
العراق	٧١ - ٨٠	٢٢١ - ٢٢٥
فلسطين	٨١ - ٩٠	-
قطر	٩١ - ١٠٠	-
لبنان	١٠١ - ١١٠	٢٣١ - ٢٣٥
ليبيا	١١١ - ١٢٠	
المغرب	١٢١ - ١٣٠	٢٥١ - ٢٥٥
الاردن	١٣١ - ١٤٠	٢٦١ - ٢٦٥

ناشئو مركزي الوحدات والبقعه في مباراة ودية بالطائرة

يلتقي في الساعه الثانية بعد ظهر اليوم فريقا مركزي الوحدات والبقعه تحت سن ٢٠ في الكرة الطائرة في مباراة ودية على ملاعب مركز البقعه.

جولة مع بطلات المغرب
الظافرات " بالذهب "!

كتبت سناء البلبيسي

* الفوز عندي سيان، لبلدي ولنفسي او نصر عربي لشقيقاتي هذا شعورنا الحقيقي تجاه مشاركتنا لاية دورة عربية.

هكذا استهلت البطلة المغربية حسنية الدرامي حديثها قبل ان نبدا رحلة في سيرتها الرياضية!!

سجل حافل "بالذهب"

في بداية طريقها نحو تسطير البطولات كانت حسنيه قد حققت لنفسها ولبلدها سجلا حافلا في سباق المسافات الطويلة ولعل من ابرز انجازاتها وهي التي طوق عنقها بثماني ميداليات ذهبية فوزها بالمركز الاول عام ١٩٧٤ في بطولة المغرب العربي بتونس ثم تحطيمها للرقم القياسي لسباق ٣٠٠٠م بالبطولة الافريقية وهي ايضا صاحبة الفضل في كسر حاجز زمن سباق ١٥٠٠م حيث حققت له انجازا طيبا بتحطيما رقمها ٤,٣٧ دقيقة في بحر ثماني سنوات هي عمرها الرياضي حتى الان!

* ولم يقتصر انجازها على مجال التنافس في المغرب العربي بل تخطته الى الميدان الدولي فخاضت العديد من اللقاءات سواء الودية او الدولية امام فرنسا اكثر من مرة وفي البطولة الافريقية بالسنغال وبطولة حوض البحر الابيض المتوسط وكانت اخر منجزاتها على المستوى العربي اعتلاؤها لقمة سباق الضاحية الذي اقيم في دمشق.

التدريب اساس النجاح

لم يات هذا التطور والمستوى العالي من فراغ بل ان التدريب الشاق المستمر يوميا وبمعدل يصل الى ٥٠ كم اسبوعيا هو الذي اكسب بطلتنا هذا المستوى وجعلها قادرة على منافسة البطلات في اعرق الدول!

وحول استعداد الفريق المغربي لهذه البطولة قالت حسنية وشاركتها ليلى المحمدية الراي بان التدريب الجدي بدا منذ شهر باقامة معسكر للفريق باشراف المدرب الوطني فارس عبدالله!

حسنية.. وامل بالفوز

العاب القوى
نشاط متواصل!

ولكي نتعرف على حقيقة الاعداد الذي يناله الفريق فانه يبدا من القاعدة حيث الاندية وتنافسها المستمر ولدرجة ان يوم الاحد من كل اسبوع يعتبر مقدسا لسباقات العاب القوى بين الاندية اضافة الى لقاءات سنوية مع الفرق التونسية.

هل تحقق حسنية مع زميلاتها ليلى المحمدية وخروج ولد شامه وهي احدث متسابقة دخلت المنتخب المغربي قبل اشهر قليلة ومع ذلك سجلت فورا بالمركز الاول بسباق ٤ كم للمدارس والجامعات في بطولة المغرب العربي قبل اسابيع قليلة هل يحققن املهن بالفوز بالمركز الاول ام ان التونسيات سيحتفظن باللقب!

اليوم حكام العاب القوى امام التحدي والنجاح

جميع الحكام مجتمعون في العاشرة من صباح اليوم بقصر الثقافة

□ قررت لجنة حكام العاب القوى اليوم عقد اجتماع لجميع حكام العاب القوى القدامى والمستجدين، وذلك في مدينة الحسين للشباب الساعة العاشرة صباحا للتداول في مختلف جوانب سباق اختراق الضاحية العربي الثالث - كاس فلسطين، حيث سيصار بعد توزيع المهام والاطلاع على خطة العمل سيتولى جميع الحكام شؤون السباق اعتبارا من الساعة الواحدة ظهرا. وقد شددت لجنة الحكام الى ضرورة حضور جميع الحكام بكامل ملابس التحكيم من الساعة العاشرة صباحا.

وقد تم توزيع مهام التحكيم على النحو التالي:

- الحكم العام: نظمي السعيد
- قاضي السباق: ياسين المعاني.
- امر بدء السباق: طلال منصور.
- مساعد امر البدء - رهب مراد
- لجنة الاحتكام: محمد جميل ابو الطيب (رئيسا) السادة الحكام العرب المرافقون.
- قاضي خط النهاية: عبدالمنعم ابو طوق.
- الميقاتيون: حسن علاء الدين رئيسا، زكي محمد وحسن مشعل، حسن قنديل، عودة الريحاني، علي طاس ومهند العبادي.
- موزع بطاقات الترتيب: تيسير الناظر.
- قضاة منظمون : عيد عبدالحميد، سامي كاشور، عبدالله تليلان، عروب نصراوي.
- قضاة تسجيل المتسابقين: محمد بزادوغ (على مسجل الراديو) وتسجيل فردي محمد الشنطي واحمد الروسان.
- قضاة طريق النساء: نايف العمري رئيسا ، عيسى عبدالهادي نائل الطرودي، حسن مسلم، فاروق بواعنه، هاني نمر، عبدالكريم الضيبطي، جميل ابو فذونة، عبدالعزيز رشاد، وليد مارديني.
- قضاة طريق الرجال: محمد بني حسن - رئيسا، فاروق نصار، عوض قاسم، نصار زغول، رفيق قاسم، موسى قنديل، عماد بلبيسي، تيسير سعادة، ابراهيم ابو نواس، غسان صالح، ايوب محمود، مثقال سليمان، بسام العزة، هاني الهندي، محمد خير حوارني، احمد القطيشات، موسى البنا.
- قضاة الادلاء: عبدالمعطي نجم - رئيسا، حسن شهاب، برهان الزاغة، فؤاد الحليحي، ماجد جابر ، يوسف خليل، هايل كساب، بسام علي خليل، فايز عبدالهادي، محمد عبدربه، محمد علي خليل، محمد طبازة، سلامة علي، سعيد محمد اسماعيل، حسني صبحي ابو غرة، حسن شهاب، عاكف الحجات.
- رئيس المسجلين: منذر الهنيدي.
- المسجلون: اديب كرزون، هاشم الكيلاني، حمزة الحضرمي، جاسر نويران، احمد عودة حمدان، عصام القرعان، نايف الكايد، فهمي ربيع.
- لجنة النظام: تيسير الدرايسة - رئيسا، فاطمة البحيصي، مسعدة ذيب.
- بدلاء: طلال منصور ، جميلة ابو فنونة.
- السكرتيرية: سهيل حداديين، سميرة خضر.
- الاذاعة والصحافة: فهد قاقيش، يوسف الصيفي، سمير جنكات، ملك التل.
- الجوائز والتتويج: محمد الطريفي، ابتسام داود، عبلة ابو نوار.

مدرب العراق:
الجزائر وتونس مرشحتان للصدارة
اسعى لتحقيق مركز متقدم بين العمالقة

□ قال شاكر الشيخلي مدرب الفريق العراقي امس، ان الفريقين الجزائري والتونسي يتمتعان بخبرة واسعة وسيكون التنافس بينهما على الصدارة مثيرا.

□ واضاف بان السودان تسعى لتحقيق نتيجة بالسباق الفردي.

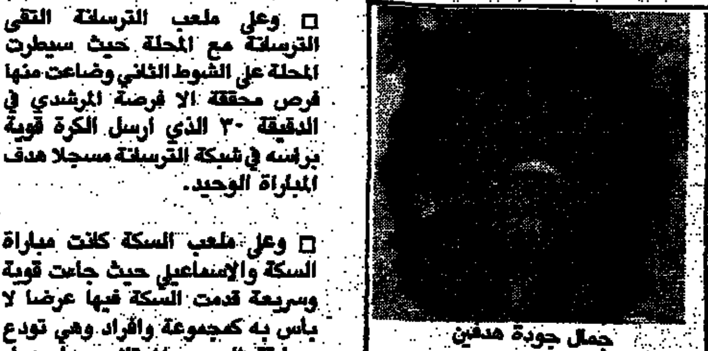
□ وعن الفريق العراقي قال: لا اظن ان بامكان عدائي العراق المنافسة على مراكز متقدمة بالسباق، لذلك فانني اخطط للحصول على مركز متقدم للفريق عن طريق تكتيك يكفل وصول المتسابقين في اوقات متقاربة.

□ وقال ان ابطال وبطلات العراق بمعنويات مرتفعة ويشعرون براحة تامة من خلال الخدمات التي يقدمها الاخوة في اتحاد العاب القوى الاردني.

الاسبوع الاخير لدوري الكرة المصري:
الفرق تفرغت بانتظار لقاء الزعامة الاحد !

□ انهت فرق الكرة المصرية امس لقاءاتها الدورية لتتفرغ لمشاهدة لقاء الزعامة بين فريقي الزمالك والاهلي الذي سيجري بعد غد الاحد على ستاد القاهرة الدولي.

□ في بور سعيد التقى المصري مع الاتحاد في مباراة من اقوى وامتع المباريات التي لعبها المصري في الدوري اتسمت بالندية حيث مالت العاب المصري للهجوم اغلب الوقت، وتالق لاعبوه وضاعت اهداف محققة من مسعد نور وجمال جودة وفي الدقيقة ٣١ انطلق علي حسني بالكرة وارسلها من مسافة ٣٠ ياردة لترد من العارضة فتصدى جمال جوده يسجل منها الهدف الاول للمصري.







جمال جودة هدفين

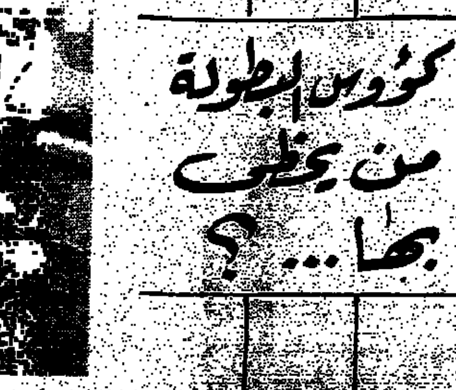
وفي الدقيقة ٢٧ من ضربة حرة على حافة المنطقة ارسل جمال جودة صاروخا ليسجل الهدف الثاني والاخير للمصري.

□ وعلى ملعب الترسانة التقى الترسانة مع المحلة حيث سيطرت المحلة على الشوط الثاني وضاعت منها فرص محققة الا فرصة المرشدي في الدقيقة ٣٠ الذي ارسل الكرة قوية برأسه في شبكة الترسانة مسجلا هدف المباراة الوحيد.

□ وعلى ملعب السكة كانت مباراة السكة والاسماعيلي حيث جاءت قوية وسريعة قدمت السكة فيها عرضا لا باس به كمجموعة وافراد وهي تودع مسابقة الدوري الممتاز، سجل عماد سليمان هدف الاسماعيلي في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني وسجل القزاز هدف التعادل للسكة في الدقيقة ١٧ ليقتسم الفريقان النقطتين.







علوم ـ تكنولوجيا

من يعلــق الجرس؟

هل تعيد الدول النامية تنظيم بنية الوقت في مدارسها؟

بقلم: حسني عايش
مدير مركز تدريب عمان الاسبق

١ ـ مقدمة

تواجه الدول المتخلفة او ما يسمى احيانا بالدول النامية معضلة عدم التوازن بين نسبة الزيادة السكانية من جهة ونسبة النمو الاقتصادي من جهة اخرى. ومما يزيد في هذه المعضلة الضغط الشديد الذي يقوم به الناس من اجل مستوى معيشة ارفع، وتعلم شامل وجيد والذي يتجاهل احيانا الحدود والامكانيات الاقتصادية للبلد ذي العلاقة. فالناس كما يبدو غير مستعدين طوعا للتخلي عن ضغطهم الى ان يتحقق التوازن، اي انه كما يبدو لا يعتقدون شعوريا او لا شعوريا بان من اللائق تأجيل اشباع حاجاتهم وتلبية مطالبهم وتحقيق اهدافهم الى ان يتمكن النمو الاقتصادي من الوقوف على قدميه.

وبينما هذا هو موقف الجماهير، نجد ان موقف القيادات التربوية في الدول النامية ليس افضل منه. فلا هي قادرة على توجيه التعليم على نحو يجعل المتعلمين اكثر قدرة على التصدي للمشكلات التي تواجههم ولا هي قادرة على جعل الناس يدركون الحدود الاقتصادية لدولهم. وبعبارة اخرى تقوم القيادات التربوية في الدول النامية باتباع فلسفات تربوية وممارسات تربوية منفصلة نسبيا عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي، فمع ان الزمن القديم ولى الا ان التنظيمات والممارسات التربوية القديمة لا تزال تسيطر على الساحة التربوية.

٢. امثلة على التنظيمات والممارسات القديمة الماثلة الى اليوم

لا يزال يفرض على التلميذ من ٥ـ٧ حصص دراسية في اليوم و ٣٠ ـ ٣٦ حصة في الاسبوع لمدة خمسة او ستة ايام في الاسبوع ولمدة ٨ـ١٠ اشهر في السنة موزعة على كثير من الموضوعات المتناثرة في كثير من الكتب المدرسية المقررة ذات الاعداد الكثيرة من الصفحات. كما يستمر التعليم الى مرحلة ما قبل الجامعة لمدة ١١ـ١٢ سنة، كما تقرر الامتحانات العامة مستقبل التلاميذ حيث لا توجد امتحانات هدفها التشخيص والتقييم والعلاج.

٣. الاثار المترتبة على ذلك

لعل التعليم في خلفية كهذه يخلق اثارا سلبية بالنسبة للنوعية والكلفة، فعلى سبيل المثال.

(أ) يكره الطفل المدرسة، والمعيار الذي يبين ذلك هو: هل يستيقظ الطفل من تلقاء نفسه ليذهب الى المدرسة؟ او لا يخاف ان يعلن لوالديه انه يكره المدرسة ولا يريد ان يذهب الى هناك؟. بعض الاطفال الذين يتعلمون في خلفية كهذه يعدون الوقت بالدقائق والساعات ليخلصوا من المدرسة.

(ب) الاولوية عند المتعلمين هي النجاح في الامتحانات لا التعليم الجيد او التعليم بالتعليم الذاتي.

(جـ) الاعتماد على الحفظ يأتي قبل اللجوء الى التفكير الخلاق.

(د) ومن ثم تتكون شخصية ذات بعد واحد للطفل (حفظ وتذكر) قبل تكون شخصية متكاملة

(هـ) ويحدث تعليم في المدرسة ولكن يحدث تعلم اقل.

(و) يعلم الطفل على تلبية متطلبات المدرسة اكثر مما يعلم على مواجهة متطلبات الحياة او مواقف حياتية.

(ز) ونتيجة لطبيعة ترتيب الطلاب في الصف لا ينظر المعلم الى اي شيء في الصف سوى وجوه التلاميذ، كما لا ينظر الطلاب لشيء سوى وجه المعلم وكأنهم طرفان متواجهان بدلا من ان يواجه الطرفان مشكلة واحدة يسعيان لتحليلها وحلها.

(ح) ادخال التجديدات او التكنولوجيا التربوية ميكانيكيا الى النظام التربوي بشكل لا يتناسب مع مرحلة التطور للبلد النامي. ونتيجة لذلك تصبح هذه التجديدات غريبة ومعزولة عن النظام التربوي. وعندما تظهر اية نتائج سلبية للتربية يسارع المسؤولون التربويون الى وضع اللوم على هذه التجديدات لا لوم الادارة التربوية، وما ذلك الا لان القادة التربويين لا يعدون لبناء الخلفية التربوية لبلدهم لاستيعاب التجديد او لا يجرون التعديل اللازم في التجديد ليجد مكانا في الخلفية القائمة.

(ط) ونتيجة لضغط الجماهير على التعليم تصبح التربية في الدول النامية مكلفة جدا حيث يؤدي ذلك الى مزيد من التلاميذ في المدارس لان الهدف سيكون تعليم كل من هم في سن التعليم وذلك على حساب نوعية التعليم.

والدول النامية في اسلوبها لتأمين ذلك اتخذت اجراءات مستعجلة منها:

(١) استئجار ابنية غير مناسبة حيث تصل نسبتها في بعض الدول الى اكثر من ٥٠٪ من مجموع المدارس.

(٢) وسواء كان البناء مستأجرا او معدا للتعليم فانه لا يجهز جيدا.

(٣) وبما ان سرعة نمو اعداد الطلبة تفوق في احيان كثيرة سرعة اعداد مدارس لاستيعابهم لذلك لجأت بعض الدول الى نظام الفترتين او الثلاث فترات، اي استخدام نفس المدرسة مرتين او ثلاث مرات في اليوم الواحد، مما يؤدي الى تداخل هذه الفترات على نحو يعرقل سير العملية التربوية.

(٤) كما تصبح النشاطات المرافقة للمناهج الدراسية غير كافية.

(٥) وتشتد الحاجة الى مزيد من المعلمين فيعين الكثيرون بدون الحصول على المؤهلات العالية او يعين معلمون لا يميلون الى التعليم.

(٦) ونتيجة لانظمة تربوية كهذه يصبح مردود التربية لا يفي بالمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للدولة بل بالعكس يصبح النظام التربوي عبئا عليها.

٤. اذن ما العمل؟؟

للاجابة على هذا السؤال يجب تفحص الوجه الاخر للمشكلة: ماذا نريد بالفعل وماذا نحتاج؟ اننا على يقين اننا بحاجة الى تربية افضل، الى تربية وظيفية للجميع ولكن بوقت اقل وكلفة اقل، وكما يقول الاقتصاديون «نريد اكبر العائدات من التربية باقل التكاليف»

ومشكلة الوقت هي بيت القصيد فهي المشكلة وهي الحل. فالوقت في المدرسة التقليدية مكلف جدا مع انه لا يبدو ان هناك قيمة له. فالوقت يضيع في كل اتجاه ودون ان يستفيد منه الطلبة فعلا. والمزيد من الوقت يعني المزيد من الكلفة والمزيد من الجهد. فرغم هذا الوقت الطويل الذي نقضيه في المدارس لا يبقى للمتعلم والمدرس والمجتمع وقت لبيني شخصية سوية متكاملة له.

سأحاول اعطاء الوقت اهميته الحقيقية وقيمته الحقيقية. انني احب أن ارى الوقت ليس مجرد تتابع روتيني في الايام وانما بعد رئيسي له ابعاد فرعية. انني اسعى الى رؤية الوقت من خلال التطورات التكنولوجية المثيرة في هذا العصر. وهي نظرة تختلف تماما عن النظرة التقليدية للوقت.

وبايجاز، ومع اعترافي ان لافكاري اساسا او اصل في بعض المراجع والافكار والممارسات الا انني سأركز النظر على اعادة تنظيم بنية اليوم والاسبوع والسنة المدرسية. اما محور افكاري فيدور حول تقسيم السنة الى سنتين مدرسيتين او تقسيم الطلاب الى مجموعات تدرس في سنة واحدة. وتفصيل ذلك ان مجموعة من التلاميذ يذهبون الى البناء المدرسي في يوم وتذهب المجموعة الاخرى في اليوم الاخر مع جعل يوم واحد في الاسبوع عطلة للطلاب والهيئة التدريسية، ويمكن الاكتفاء بعطلة سنوية مقدارها من ثلاثة الى اربعة اسابيع، فالعطلة الصيفية الطويلة لا مبرر لها اليوم.

٥. المبررات لذلك

(أ) المبررات التربوية

(١) مع ان عدد الايام الدراسية في السنة سيقل حسب هذا النظام الا انه بالمقارنة مع النظام المتبع حاليا او مع نظام الفترات يمكن ان يكون افضل ويجب ان يرافق هذا التنظيم اعادة النظر بالمناهج والاساليب والطرائق وان يستمر الدوام المدرسي اليومي حتى المساء. ان من المتوقع نتيجة لهذا النظام، ان يزداد عمق وعرض اليوم المدرسي الجديد، والدراسات تدل على ان طفل اليوم ينضج مبكرا اكثر من طفل الامس. ولهذا فان عدد الساعات والايام والسنوات اللازمة له ليست بالضرورة كما كانت في السابق.

(٢) وبما ان كثيرا من محتوى المناهج يتكرر كميا لا نوعيا بين سنة واخرى ومرحلة واخرى فان ازالة هذا التكرار تجعل التنظيم الجديد مقبولا. لعل التنظيم المقدم يفيد كثيرا في التعليم الكمي والنوعي. وبهذا يستطيع الطلاب اثناء عطلتهم ان يجدوا الوقت الكافي لتفحص العالم من حولهم وكذلك الوقت الكافي لعمل واجباتهم المدرسية.

(٣) لقد كانت المناهج التربوية الناتجة عن الحفظ والتذكر قادرة على العمل عندما كانت المدرسة هي المصدر الوحيد للمعرفة والمعلومات. اما وقد تغيرت الظروف فان وسائل الاتصال الحديث (والذي يطلق عليه اسم المدرسة الموازية) تشارك بشكل متزايد في توسيع معارف ومعلومات المدرسة التقليدية وربما تزيد عليها. فالمعرفة في المدرسة التقليدية اشبه بجرة او ابريق يمكن ان نسوق الطفل اليها دون ان يشرب او يغرف منها، بينما هي في المدرسة الموازية كالينبوع المتدفق. والمعرفة في المدرسة الموازية تذهب للطفل اينما كان بينما يجب على الطفل الذهاب للمدرسة التقليدية للحصول على المعرفة. ويدعي بعض العلماء بأن من مشكلات المدرسة التقليدية انها تعيد تزويد الطفل بكثير من المعارف والمعلومات التي حصل عليها من المدرسة الموازية. ولعل هذا الوضع الجديد في تاريخ التربية يفرض على قادة التربية والمجددين التربويين خلق تكامل وربط بين المدرسة التقليدية والمدرسة الموازية.

(٤) وتصبح الدراسة الذاتية او التعليم الذاتي طريقة تعلم. فيصبح المتعلم والعالم من حوله محور التعلم لا المعلم والكتب المقررة ومتطلبات المدرسة.

(٥) ثم لماذا نملأ عقل المتعلم او ذاكرته بالحقائق والمعارف سنة بعد سنة التي نحن متأكدون من انه سينساها بعد برهة من الوقت او في العطلة الصيفية؟ لماذا نفعل ذلك بعد سنة ونصر عليه بعد كل ترتيباتنا واجراءاتنا وبخاصة الامتحانات التي تقرر مستقبل الطفل. لماذا نصر على هذه الامتحانات التي يضيع المتعلمون والمعلمون الساعات والايام والاسابيع والاشهر والسنوات من اعمارهم في التحفيظ والاستماع؟

(٦) ويتوقع ان تكون بيئة المدرسة الجديدة اكثر حيوية للاطفال. وسوف يستيقظ الطفل مبكرا ليذهب الى المدرسة بدلا من ايقاظه او سوقه اليها. كما سيكون فيها مكان للنشاطات المرافقة للمناهج، فالاطفال ليسوا بحاجة للجلاء عن المدرسة تحت ضغط اطفال الدوام الثاني.

(٧) وستتمكن الدولة من توفير ابنية مدرسية افضل وستختفي الابنية المستأجرة.

(٨) كما ستكون الحاجة الى اعداد اقل من المعلمين المؤهلين والذين يرتبطون بالمهنة. انني اتصور ان (٦٠ـ٧٠٪) من المعلمين الحاليين في كل بلد سيكفون لتلبية الحاجات التربوية.

(ب) المبررات الاقتصادية والاجتماعية

(١) يعني التنظيم الجديد كلفة اقل لاسباب منها: مدارس اقل ومعلمون اقل، ودون ان نغلق الباب بوجه الاعداد المتزايدة من الاطفال وتلك هي العائدات المباشرة للتنظيم الجديد.

(٢) اما العائدات غير المباشرة فانها اكثر واهم. ففي الايام التي تكون فيها مجموعة الطلبة خارج المدرسة يمكن ان تعمل في المجتمع. انها تستطيع ان تساهم في زيادة الانتاج. فبدلا من ان ينظر للطلبة على اساس انهم اعضاء مستهلكون في المجتمع فانهم يصبحون اعضاء منتجين.

وهكذا يمكن لهذه المدرسة الجديدة ان تردم الهوة القائمة الان بين المدرسة النظامية والمجتمع، وسوف تصبح جزءا متكاملا وعندها يمكن ان نسميها بمدرسة المجتمع.

٦. من يعلق الجرس؟

واضح مما مر ان تغيرا جذريا هو ضروري لانقاذ هذا التنظيم. فاين هو التربوي الذي يقدم عليه؟ ان كثيرا من الناس وفي مختلف المواقع ومن مختلف المؤهلات العلمية يعارض التغيير لاسباب ظاهرها المصلحة وباطنها الخوف على المصلحة الشخصية. ولقد اورد جاردنر في كتابه الشهير (تجديد الذات) تحت عنوان «عقبات التجديد» ان كبر هذه العقبات يتركز في عقول الناس لا في البيئة الخارجية، وهي تشمل الاتجاهات والاجراءات والمعتقدات والمصالح الدفينة. ولسوء الحظ هذه هي الامراض التي تموت بسببها المجتمعات والتي تشكل حواجز للدفاع امام هجمات الافكار الجديدة وتحبط التجديد.

وكما نرى فالحل موجود، ولكن من يجرؤ على الاخذ به؟

من يعلق الجرس؟

ترجمة: حسين بعاره
عن مجلة اليونيسكو
prospects

إنهم 'يزرعون' البترول!

يعتقد العلماء أن الميكروبات (الكائنات الحية الدقيقة) عملت على تكوين البترول في الأرض، وذلك منذ ان سحقت هذه المخلوقات البحرية المجهرية تحت الطبقات الطينية ملايين عديدة من السنين. لقد حولت هذه الكائنات أشعة الشمس والهواء الى زيت خام.

الكيماوي "موريس ويمان" المختص بالاحياء الدقيقة في جامعة تورنتو، يقول "إن طاقة الكائنات عظيمة لذا فان انتاجنا لها بكثرة سيسمح بتزويد عالم المستقبل باحتياجاته من الوقود السائل"!.

ويمان، يستعمل في دراساته مع زميله الان جينكنيز، نوعين من الميكروبات. النوع الأول يقوم بعملية التمثيل الكلوروفيلي محولا غاز ثاني اكسيد الكربون من الجو الى مركبات عضوية سكرية. أما النوع الثاني فيتغذى على هذه المركبات محولا اياها الى زيوت ودهون. ومن التجارب تبين ان اكثر عمل منتج هو الذي ينطلق من تعاون طحلب كلوريلا Chlorella الصانع للغذاء بعملية التمثيل الكلوروفيلي، مع بكتيريا ارثر وباكتر والتي تشبه كيس بلاستيك يبرز منه نقط من الزيت، أو مع فطر الخميرة كانديدا Candida والتي تشبه قرن فول مملوءبالبترول.

والآن، ولتمكن الاستفادة من هذه الميكروبات البترولية، كمساهم في حل مشكلة الطاقة، فان على الزراعيين ان يتعلموا كيف يركزون ما تنتجه الطحالب من غذاء، لتأمين تغذية البكتيريا أو الخميرة جيدا. فالمزرعة التي مساحتها واحد ميل مربع يمكنها ان تنتج بهذه الطريقة مليون برميل زيت سنويا. أي ما يكفي كوقود لمائة الف سيارة تسير كلا منها مائة ألف ميل. وفي هذا المجال يجدر بالذكر أن المحيطات أيضا تشكل بيئة مناسبة لنمو هذه الكائنات الدقيقة، لذا فان مزارع الميكروبات البترولية لن تغطي الأرض.

ترجمة واعداد
مي كواليت

أضواء جديدة على.. النباتات أكلة اللحوم

على الرغم من الصور الخيالية لتلك "الوحوش" الخضراء الشرهة التي تلتهم مغامري الفضاء الأبرياء، فان الحقيقة تبقى بسيطة جدا عن "النباتات" أكلة الحشرات".

إن هذه النباتات تحصل على معظم احتياجاتها الغذائية من التربة كبقية النباتات، وعن طريق عملية التمثيل الضوئي. بينما تحصل على بقية احتياجاتها باصطيادها لبعض الحشرات والكائنات الحيوانية الصغيرة الأخرى، ثم هضمها بواسطة جهاز خاص فيها.

علماء النبات لا يزالون حتى اليوم يجهدون لمعرفة النظام الغذائي لهذه النباتات أكلة اللحوم.

ولكن في دراسة نشرت حديثا، قام بها كل من د. ديكسون، د. بات، د. بيلي من جامعة "استراليا الغربية في ندلاند"، وجد أن هذه النباتات تصطاد الحشرات للحصول على النيتروجين، وتخزن بعض هذه المواد لتستخدمها في الفصل التالي.

لقد درس هؤلاء العلماء التغذية عند "الدروسيرا" Drosera وهي نوع من النباتات التي تعيش عادة في المناطق الرطبة كالمستنقعات، وأوراقها السفلى متحورة تتشعب الى أذرع عديدة. فعندما تقف الحشرات على هذه الأوراق فانها تعلق بالاذرع فيفرز عليها أنزيمات هاضمة تحولها الى جزيئات غذائية بسيطة، حيث تمتص الأوراق هذه المواد المهضومة وتقذف بالفضلات الى الخارج.

ولتتبع مصير النيتروجين الممتص بهذه الطريقة قام العلماء بتنمية نبات الدروسيرا Drosera في اوعية خاصة، وتزويدها بحشرات ذباب الفاكهة الذي أطعم خليط غذائي يحتوي على نيتروجين مشع.

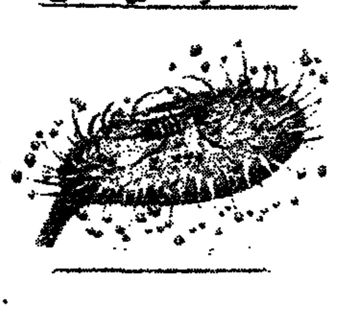
وبعد ذلك قارنوا المواد المشعة في مختلف أجزاء النبات بتلك التي بقيت في الفضلات، حيث استطاعوا عندها معرفة مقدار مساهمة ذباب الفاكهة في تغذية النبات.

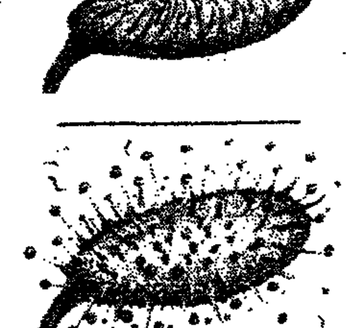
لقد وجدوا أن النبات امتص أكثر من ثلاثة أرباع النيتروجين الموجود في الذباب. وبعد أربعة أسابيع من هذا وجدوا أن أكثر من نصف كمية النيتروجين الممتص قد انتقلت الى أجزاء النبات الموجودة تحت الأرض (داخل التربة)، حيث نمت اعضاء جديدة للتخزين. في نهاية فصل النمو، وعندما ذبلت الأوراق والساق، كان الكثير من النيتروجين الممتص من الذباب قد خزن تحت الأرض.

بعد ذلك أراد العلماء معرفة اذا كانت هذه القدرة على استعمال النيتروجين الممتص من الحيوانات يمكن أن يساهم في غذاء النباتات على الأرض. لذا فقد درسوا نمو الدروسيرا Drosera في مكانها الطبيعي اي على الأرض. حيث جمعوا الحشرات والحيوانات التي تم اصطيادها على الأوراق خلال فصل نمو كامل، فكانت الأعداد تختلف خلال موسم النمو، فقد كانت أقل الأعداد خلال الفترات المطرة، عندما كانت الافرازات اللزجة تزال عن الأوراق بسبب المطر.

من النتائج التي حصل عليها العلماء بعد استعمال ذباب الفاكهة، أن العدد الكلي للحيوانات التي تصطادها كل نبته، تزودها بحوالي ١١ ـ ١٨٪ من النيتروجين الذي تأخذه هذه النبته خلال فصل النمو. وأن ١٤ ـ ٢٢٪ من هذا النيتروجين ينقل الى اعضاء التخزين لتتزود به في الفصل القادم.

لقد استنتج البيولوجيون ان الحيوانات التي تصطادها هذه النباتات، تستطيع ان تسهم مساهمة فعالة في كمية النيتروجين التي يحتاجها النبات. لكن يبقى ان اهمية هذه المساهمة على الحالة العامة للنبات لا تزال متروكة للبحث.





صور نادرة لورقة نبات دروسيرا وهي تفترس حشرة وتهضمها وتلقي بفضلاتها للخارج

ترجمة واعداد
ف. ح.

لقاء تمهيدي علمي لندوة توحيد مصطلحات الجيولوجيا والبترول

يعقد مكتب تنسيق التعريب/ التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة ٢٣ ـ ١٩٨١/٢/٢٧م في مقره في مدينة الرباط، لقاء عمليا للخبراء، لدراسة مشروعي معجمي الجيولوجيا والبترول، الذي قام المكتب باعدادهما، يحضره عدد من الخبراء العرب في المؤسسات العلمية المغربية: الجمعية الجيولوجية المغربية مديرية الجيولوجيا، المركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني، والمنظمات العربية المتخصصة الموجودة في المملكة المغربية: المنظمة العربية للثروة المعدنية.

ويعتبر هذا اللقاء تمهيدا للندوة العلمية للخبراء التي ستنعقد في دمشق من ١١ ـ ١٦ نيسان ١٩٨١م لدراسة هذين المشروعين.

ويدخل هذا اللقاء التمهيدي وندوة الخبراء في دمشق في نطاق الاعداد للمؤتمر الرابع للتعريب الذي سينعقد في طنجة من ٢٠ ـ ٢٢ نيسان ١٩٨١م.

دراسات.. تجديدات.. اختراعات..

مزارع بلاستيكية

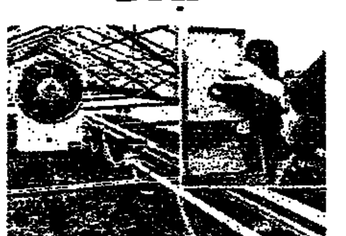




فريق عمل خاص يتبع لاحدى الشركات الالمانية بدا مؤخرا العمل في عدة تجارب هامة تهدف الى زراعة الخضار ونباتات الزينة في موسم مبكر في مزارع خاصة مصنوعة من رقائق بلاستيكية بدلا من زراعتها في بيوت زجاجية صناعية باهظة التكاليف.

ويساعد الغطاء المصنوع من رقائق البلاستيك الصناعية على توفير تهوية كافية للمزروعات المختلفة الى جانب التدفئة علما بان سعر هذا المستودع الصناعي لا يتجاوز عشر سعر البيوت الزجاجية الصناعية.

جهاز يساعد في نمو النباتات



ان نمو النباتات في البيوت الزجاجية يكون افضل كلما تامنت احتياجات النبات بصورة دقيقة من هنا فقد انتجت شركة المانية جهازا يساعد على تحديد كميات غاز ثاني اكسيد الكربون في المزارع الزجاجية لتامين احتياجاتها بدقة بحيث لا تعرقل قلة هذا الغاز نمو النباتات ولا تؤثر كثرته على تلوين الاوراق وحرقها بصورة تدريجية.

الانسان الالي يصنع الكريستال





انتجت احدى الشركات البريطانية اجهزة خاصة لقطع زجاج الكريستال وحفره بعدة دقائق قليلة بناء على اوامر من جهاز الكومبيوتر الذي يقوم باختزان مواصفات القطعة النموذج وانتاج ما يشبهها تماما. وتتحرك رؤوس الحفر الاوتوماتيكية بواسطة ضغط الهواء بحيث تقوم بعمليات الحفر دون التسبب بتحطيم الزجاج الثمين او تشويهه.

وتقول الشركة الصانعة، ان الجهاز هو عبارة عن انسان الي يقوم مقام الانسان الحرفي بل يفوقه من حيث السرعة والدقة والمهارة.

وقد تم تطوير الجهاز بمعاونة الوحدة الصناعية في جامعة ساوثمبتون والتي تمتاز عن الانسان بانها لا تسأم من روتينية العمل ورتابته في مجال الحفر على زجاج الكريستال وتعتقد الشركة بان الجهاز سيستخدم في مجالات اخرى كثيرة وخاصة في انتاج الاعمدة المرفقية لمحركات الطائرات النفاثة.

دواء جديد للصلع

الكثيرون من المصابين بالصلع يجهدون بالبحث عن ادوية جديدة او دهونات توقف تساقط الشعر او تعيد نموه مرة اخرى.

اما الناس الذين يعانون من ضغط الدم المرتفع فانهم يعرفون دواء لخفض الضغط يدعى "مينوكسيديل" ولكنهم بالمقابل يشكون من ان هذا الدواء يسبب زيادة في نمو الشعر عندهم وفي مختلف انحاء الجسم من هنا انطلقت الابحاث الكيماوية لعمل دهون جديد للشعر من هذا الدواء، حيث لا يمكن استعماله الا في حالات الضغط العالي جدا ويراعي الكيماويون في مركبهم الجديد ان لا يتم امتصاصه من قبل الجسم بل ان يبقى مفعوله موضعيا وذلك لتاثيره الشديد على ضغط الدم.

من هنا فان طرح هذا الدواء للاسواق لن يكون الا بعد التاكد من عدم امتصاص الجسم له وعند ذلك سيعود الى الانسان الاصلع شعره كما كان ايام شبابه.

الأقمار الصناعية

زائير هي من بين اولى البلدان في العالم التي تزودت بشبكة دولية للمواصلات اللاسلكية بواسطة الاقمار الصناعية. فالشبكة التي اقيمت تمكن هذا البلد الشاسع من الافادة من كل انواع المواصلات: التلفونية والتلغرافية والتلفزيونية والاذاعية.

الكمبيوتر في المزرعة



انتجت احدى الشركات البريطانية جهاز كومبيوتر يتمكن من رعاية شؤون مزرعة تضم حتى ٦٥٠٠ راس من الماشية. ويشاهد هنا مدير المزرعة وهو يقوم بتلقيم الكومبيوتر بمواصفات البقرة ويترك للجهاز مهمة تحديد كمية العلف الذي تحتاج اليه وكمية الحليب الذي تعطيه ووزنها ومكان تواجدها بالاضافة الى تقرير مسهب عن القطيع بكامله.

ويربط المدير اسطوانة صغيرة الى عنق البقرة ترسل اشارات الى الكومبيوتر الذي يحدد مكانها على لوحة تضم خريطة المزرعة ويبرز ورقة مطبوعة توفر اوفى المعلومات عنها. ومن حسنات الجهاز لفت الانتباه الى حدوث امراض في ضرع البقرة او حلماتها والتنبيه ايضا الى امراض اخرى بالاضافة الى تقرير واف عن احوال جميع الابقار وتصرفاتها خلال اليوم السابق.

ما لا تراه العين

فطريات العفن

فطريات العفن عبارة عن فطريات خيطية عديدة الخلايا منتشرة انتشارا واسعا في الطبيعة، فهي توجد عادة نامية على المواد الصلبة مثل الخشب والورق والقماش والجلد واللحم والفاكهة والخضار...الخ. وكل فطر منها ينتج عددا ضخما من الابواغ (الجراثيم) خفيفة الوزن يسهل حملها من مكان لاخر بفعل تيارات الهواء. هذه الفطريات تعتبر من اهم العوامل التي تسبب امراض النبات، وبعض الامراض المعدية للحيوان، اضافة لنشاطها غير المرغوب فيه في افساد المواد الغذائية. ولكنها بالمقابل ذات فائدة عظيمة للانسان، فهي المسؤولة عن تحلل كثير من المواد العضوية في التربة. كما تستعمل في عدة عمليات صناعية. ويعزي اليها مظهر وطعم بعض انواع الجبن مثل الركفور والكاممبرت. اضافة الى ان البنسلين ـ اكثر المضادات الحيوية انتشارا ـ هو ناتج لاحد فطريات العفن.

في هذه الصورة الميكرسكوبية، المكبرة حوالي ٢٠٠ مرة، نرى خيوط فطر عفن الخبز، كما تبدو واضحة الاكياس التكاثرية البوغية (الجرثومية).

النكاف "أبو ضغيم"

يصيب هذا المرض الساري الغد النكفية والغدد اللعابية (تقع الغدد النكفية امام صيوان الاذن والممتدة الى زاوية الفك).

○ يسبب المرض جرثومة صغيرة جدا "ميكسوفيروس ملمبس" وتنتقل من الانسان الى الانسان عن طريق رذاذ العطاس والاستنشاق بالانف والفم ويستقر الفيروس في الغدد المذكورة وغيرها من أجزاء الجسم.

○ فترة حضانة الفيروس هي ١٤ـ ٢١ يوما وبالمعدل ١٨ يوما

الاعراض

○ تظهر الاعراض خلال يوم واحد الى مدة ثلاثة ايام، بعدها يبدأ الورم والاعراض الاخرى بالانسحاب التدريجي ومن الاعراض:

آلام في منطقة الغدد النكفية واللعابية مع تضخمها، حرارة معتدلة ليوم او يومين، فقدان الشهية، الام بالاذن والحلق اثناء ابتلاع الطعام او مضغه وخاصة الحامضة منها، ارتخاء عام بالجسد، تورم الرقبة تحت الفك يظهر سطح الجلد لامعا فوق الغدد المتورمة.

قد تظهر الام في اعلى البطن مع غثيان نتيجة التهاب غدة البنكرياس. واذا كانت الآلام في جانبي اسفل البطن فانما يدل على التهاب المبايض لدى المراة او الفتاة.

اما لدى الرجال فلقد ينتقل الفيروس والالتهاب الى الخصيتين فيحدث فيهما تورم والام حادة.

اما وجود الصداع الحاد بوجود النكاف فان ذلك يستدعي الطبيب للبحث عما اذا اصيبت اغشية الدماغ والدماغ نفسه بالالتهاب وقد يدل على حصول ذلك تشنج الرقبة وعدم قدرتها على الحركة بسبب الامها.

المضاعفات

○ اولا: التهاب الخصيتين وتضخمها والامها مما يؤدي في بعض الحالات المتطورة الى العقم لدى الرجال ـ (٢٥٪ ـ ٣٠٪) من الحالات ويكون التضخم عادة احادي الطرف اي في خصية واحدة وفي هذه الحالة يصف الطبيب علاجات مسكنة ومضادات حيوية ومستحضرات علاجية اخرى. وينصح مريضا بوضع كيس من الثلج على الخصيتين كما ويضطر مبضع الجراح الى التدخل احيانا.

○ ثانيا: التهاب المبايض حيث تشعر النساء بالام في جانبي البطن من المنطقة السفلى وعلاجها كما يحدد الطبيب حسب الاعراض.

○ ثالثا: التهاب اغشية الدماغ والدماغ نفسه واستسقاءه مصحوبا باعراض التهاب الدماغ واغشيته ويكون علاجه المكثف تحت اشراف اخصائي الدماغ والاعصاب ونادرا ما تحدث الوفاه من هذه المضاعفة.

○ رابعا: التهاب غدة البنكرياس حيث يشعر المريض بالام في منطقة المعده مع غثيان، وقد تصاب جزر او خلايا (لا نجرهانس) بالالتهاب مما يؤدي بالاصابة بمرض السكري.

○ خامسا: انسداد القنوات اللعابية بالفم.

○ سادسا: التهاب العيون.

○ سابعا: وقد يصاب عصب السمع مما يؤدي في بعض الحالات الى الصمم.

○ ثامنا: التهاب الاعصاب عامة.

○ تاسعا: التهاب عضلة القلب والغدة الدرقية والثدي.

التشخيص

١ ـ سريريا: ويقوم الطبيب بذلك كما اسلفنا من ملاحظات.

٢ ـ مخبريا: ارتفاع في عدد اللمفاويات مع بقاء عدد كريات الدم البيضاء عادي او منخفض.

٣ ـ يمكن عزل الفيروس من البول والدم والانسجة.

٤ ـ هنالك بعض الفحوصات المخبرية التخصصية (الاجسام المضادة، السائل الشوكي النخاعي)

يصيب النكاف مختلف الاعمار وخاصة من هم دون السن الخامسة عشرة.

الوقاية والعلاج

١ ـ عزل المريض عن الاشخاص الاصحاء وخاصة الاطفال.

٢ ـ اعطاء الاطفال ما فوق السنة الاولى المطعوم الحي الفعال.

٣ ـ راحة تامة في الفراش على الاقل خمسة ايام وخاصة اثناء ارتفاع درجة الحرارة.

٤ ـ اتباع ارشادات ونصائح الطبيب حسب حالة المريض.

مسار المرض

تستغرق مدة العدوى اسبوعين ليتماثل المريض الى الشفاء التام اذا حصلت وفاة فانما هي نادرة وتحدث عادة بسبب التهاب الدماغ

د. مصطفى سعيد حجازي
عمان



قراءة في اول ديوان شعر لمحمود درويش

بقلم: د. عبد الرحمن ياغي



ديوان "عصافير بلا اجنحة" اول ديوان لمحمود درويش.. وكان محمود حينئذ في سنته الدراسية الاخيرة من المرحلة الثانوية.. حين قذفت المطبعة بديوانه هذا عام ١٩٦٠.. وحين كان صاحب الديوان في عامه الثامن عشر.

ويقول محمود في مقدمته للقصائد الديوان.. بل في ثنايا المقدمة:

"..كان ذلك في شهري اب وايلول من هذا العام اخر الصيف. واول الخريف.. الصيف الحار الفضولي.. الصيف الفنان.. الصيف الثائر القوي الذي يحمل في قلبه تموز الثائر البطل الذي يقول لكل جرح: الثأر! الثأر! لقد ازف الفجر وسبيح! والخريف الفنان الحزين اليائس الذي ذرى واسلم امره وكل ايامه ولحظاته للريح تبعثرها بلا حساب.. في اب وايلول ازدحمت الدنيا على بابي.. الحب.. العذاب.. الكفاح.. الأورق.. الالم.. النداء المبحوح القادم من البعيد.. من البعيد.. وازدحمت في اعصابي الانفعالات والاهتزازات المتلاحقة باستمرار وغرابة.. واصبت بمرض الكتابة او سموه إذا شئتم إغماءة الكتابة.. كان علي ان البي النداء مرغما.. وكان علي في هذين الشهرين بدون ان ادري ان اعيش عاما كاملا كان قد مر وانزوى في قافلة السنين التي لا تعود.. كان علي ان اعيشه من جديد.. ولاحس باحساساته من جديد كانها واقعة تماما.. وانا لا اعرف ماذا اصنع..

.. اقول لكم بصراحة: إن هذين الشهرين حيراني كثيرا كثيرا.. وفرضا علي نشر ديوان.. وجمعت القصائد هذه الجديدة.. ورجعت الى بعض مقطوعات قديمة.. فلملمت شيئا منها كنتم قد قرأتموه من قبل واضفته الى الديوان.."

وفي موضع اخر من المقدمة يقول عن قصائده:

".. إنها تقدس الحرية.. وتقبل الشهداء.. وتغني على شباك حبيبتي.. وتبكي مع شريد ضائع!"

وحين يتعرض للشعر والفن في المقدمة يقول: ".. فالشعر من الفن اعذب وانعم اغنية على شفاه الفن.. واعمق جذر في دوحة الفن.. والفن فوق الحدود.. حدود الزمان والمكان.. فكيف نستطيع ــ نحن الاقزام على مائدته ــ ان نحدده ونكبله وتطعمه كلمات واصطلاحات وهو العملاق الساحر الذي دور الشمس وطرز حلقات النجوم واسبل على مخدته جدائل الاصائل والاسحار..!

وتقط على حلمة كل وردة قارورة ربيع رائع وتلق من ابارقه الف غدير للروعة والسحر! وحمل كل حرف من كتابه مفتاح خزانة الحب السحرية!

وهو الذي اشعل حول كل قيد بركان ثورة!

وفي قلب كل مظلوم جمرة حقد لا تنطفئ!"

وحين يرد ذكر العنوان الذي اطلقه على الديوان يقول:

".. عصافير خلقت لتطير وتحلق.. شاء لها القدر ان تقص اجنحتها.. وتنزف دمها على شوك الالم والحرمان هدرا وبلا نهاية.. لتعقد قصيدة حمراء على فم التاريخ الانساني المعذب.... شاء لها القدر ان تضيع وتتحرق بلا سماء ويدون ارض وراء اسلاك الصمت والضياع!

لهذه العصافير اغني واتألم واثور! ولاجلها اصرخ في وجه الشمس كي تحيك من خيوط اشعتها ريشا لها لتنطلق غدا من جديد! ولعل هذه العصافير اقدم قصائدي!"

بهذه الرومانسية التي تغلي بالجيشان العاطفي طلع علينا محمود درويش في ديوانه (عصافير بلا اجنحة).. وبهذه الخيالات المحلقة والانطلاقات الصبية والصور الظريفة والومضات العاطفية اطل بقلبه الفتي الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره! حين كان يبحث لنفسه عن طريق تحدد له معالم سيره وتشير الى اتجاه خطه في السير.. وتوضح له رؤيته او تزيدها وضوحا.. لتمكنه من ان يضبط سلوكه وشعره في خطو راسخ متين.

اطل علينا محمود بهذه العواطف حين كان الشعر العربي الحديث يلهبه بالحرارة لصلته المباشرة بالواقع..

اطل علينا محمود بهذه القصائد حين كان يتأثر باي انتصار ثوري في اي مكان في العالم فيسارع الى رشق هذا الانتصار في شعره...

اطل علينا محمود من خلال هذه المناقير التي تحمل اغراس الزيتون لتمد جذورها في الارض التي عشقها.. حيث اورقت فيما بعد في تموز من عام ١٩٦٤ (اوراق الزيتون) الديوان الثاني لشاعرنا.

اطل علينا محمود من خلال هذه العيون البريئة في عصافيره.. لنحس من خلالها ببراعم العشق الصوفي للوطن وقد برعمت فيما بعد واثمرت بديوان شاعرنا الثالث (عاشق من فلسطين) في ايام عام ١٩٦٦.

اطل علينا محمود من خلال عصافيره بالبذور الاولى والملامح الاصيلة لفتى يعدنا بتحقيق الصداقة بين الحلم والواقع.. بين سبب الرمز ومدلوله وتلقائية العلاقة بين الفكر والوجدان.. وفي ذلك كل المؤشرات على الدروب التي سيصعد فيها ويصعد.. والتي ستصعد به وتصعد حتى يبلغ مرتفعات الواقعية الجديدة.. وينتج من فوقها ديوانه الاخير (اعراس).

اطل علينا وملامحه الصغيرة تشير الى ان صغيرنا الصغير لن يبقى صغيرا.. بل سيكبر.. وسيشق الطريق امام الكلمة لتمارس فعلها في صفوف الجماهير من حيث هي كلمة ثورية من ناحية ومن حيث قدرتها على تحقيق الشروط الفنية المتطورة بهذه الكلمة.

اطل علينا يحمل في جفونه اغنيات او براعم الاغنيات التي ستتفتح في ديوانه (اخر الليل) الذي صدر فيما بعد عام ١٩٦٧.

حتى العشق اخذ يحمل طعم الواقع الخشن ومذاقه كما سيبدو فيما بعد في (يوميات جرح فلسطيني) عام ١٩٦٨.

ومن الخير ان يقرأ هذا الديوان بعد قراءة سائر الدواوين التي صدرت لمحمود درويش.. ليحس القارئ بكل برعم من براعمه وقد تفتح وكل بذرة ثورة وقد اورقت واثمرت وكل بداية خطوة وقد انطلقت الى افسح الامداء.

وليس من ضير على هذا الديوان الاول او على شاعره من هذا الجيشان الرومانسي.. فنحن على يقين من ان هذا الجيشان سيشتد عوده وسوف تقوى اعصابه صخور الواقع الصلب الى ان يغدو واقعيا نضاليا شديدا حديدا تقف فيه الكلمة في المعركة مع الساعد والفكر والاحساس والشعور لتكون شاهدا على اندماج الشعر بالشعب والقضية.

وهذا الديوان صورة فنية من صور الطفولة التي يقول عنها محمود: "ان طفولتي هي بداية مأساتي الخاصة التي ولدت مع بداية مأساة شعب كامل."

لعل هذه الطفولة التي لم تكن تعني مرحلة من مراحل حياة محمود درويش وانما كانت وطنه تجعل تعلقنا بها شديدا.. وتجعل تبعا لذلك تعلقنا باول نتائج عنها شديدا كذلك. ومن هنا كان اهتمامنا بالديوان الاول.. الطفل.. الذي يحمل البذور الاولى لهذا التكوين.. وتمتد فيه الجذور الاولى التي انبتت هذا الشاعر المتفوق.. قبل ان ينتهي الصراع في نفسه وقبل ان تتلاحم النوازع الخاصة بالهموم العامة وتنطلق نحو الهدف.

من هنا كان ديوان (عصافير بلا اجنحة) كطفولة صاحبه يستحق الوقوف عنده مهما يكن تعبيره عن محاولات غير متبلورة فيما يقول شاعره!!

اول قصيدة في الديوان الذي يغلب عليه الطابع الرومانسي هي "شاعر".. حيث يصور لنا من البداية مدى طموحه ومدار هذا الطموح في شكل احلام وخيالات لا تزال بلا اجنحة تحققها!

ثم ينتقل بعد هذه الاحلام الى القصيدة التي تليها.. "اغنية ليست خضراء من بلادي".. حيث الامل كبير بالمستقبل:

امن الجرح بمستقبله
اي شيء ما له مستقبل؟!

ثم مهدت القصيدة الثانية للثالثة التي تحكي حكاية طفل لاجئ لا يعرف بلاده لانه كان صغيرا قبل اللجوء.. والقصيدة بعنوان "كنت لا ازال صغيرا".. حيث تطل علينا اول ملامح الارض والام والحبيبة والاهل ممتزجة متحدة.

وفي القصيدة الرابعة.. "العيد امس" يمتزج الحزن باشراقة الشمس ودفئها.. ثم تعود اليه صورة العيد والشمس في القصيدة الخامسة:

ان الشمس تكتسح الجدار..!

ويبدأ استخدام الرمز الذي سيتخذه منهجا في دواوينه التالية ليحل محل التعبير المباشر وليغني به واقعيته ويكون في خدمتها.

ويهدي فيروز اغنيته السادسة في الديوان.. ويحرص على ان يمتد به الموقف الخاص حتى يلتحم بهموم الامة والاهل والقوم والشعب.

وتدور القصيدة السابعة في الديوان حول.. "اطفالنا والربيع".. اطفالنا المتشردون بلا نعال.. من اجلهم من اجل موعدهم تعلمت النضال.. حتى يعود ربيعهم.. فالشمس للاطفال والغد والحقيقة والخيال.

ويحس حينئذ شاعرنا بان القافلة لم تعد ترحم احدا اذا تخلف عنها.. فاذا شغلته عن قافلته شواغل قلبه الخاصة فانها تسلمه الى ايدي الضياع.. ولعل هذا المضمون هو الذي ملأ نفس الشاعر حين اختار موضوع "اعترافات" ليكون مدار قصيدته الثامنة في هذا الديوان.. وليعلن فيها ان الفن يمشي في ركاب الثائرين مسلحا.. واذا هو الحياة وسيبقى مسرحا للحياة.

ثم نبلغ قصيدته.. "نارنجتي في افريقية".. تحية حب الى كل ثائر افريقي..

ونبلغ المحطة العاشرة في هذه الطريق الطويلة.. ونقف عند لافتة كتب عليها الشاعر عبارته: "شعر.. لمن؟".. وهو تساؤل مغر.. ولافتة تدفع الى الدخول.. وتستثير الفضول.. فنجده يسخر ممن قالوا: ان الشعر ابن الملاهي والصبابات والهوى المدلوق.. ليصرفوه عن ان يكون في خدمة شعب جرحته يد الليل.. لقد علموا الشعوب ان تستسلم للرقاد وخافوا ان يزلزل الشعر كراها!

ثم يوجه بعد ذلك الى الجزائر تحية حب بعنوان "عناقيد الضياء".. وهي القصيدة الحادية عشرة في هذا الديوان. ويظل يتنقل من موقف الى موقف على هذا النحو.. "إلى امي".. و"اغنية حب من الكوخ".. و"الحوار حول: لماذا انت مجرح يا ابي؟" الى ان يطل علينا بعد ذلك عقد من القصائد ينتظمها خيط حرير خاص.. وتتجمع كلها في عنق مخملي معطر.. يحمل تطريزا معينا طرزت عليه عبارة "مشوار حب"!

وقد انتظمت في هذا المشوار إحدى وعشرون قصيدة او اغنية حب. ولعلنا نتذكر ما جاء في قصيدته الثامنة من هذا الديوان.. "اعترافات"..

واخجلتاه امام شعبي يوم يمتلك المصير.
شعبي! اتيتك تائبا.. اقسمت بالبعث الكبير!

فهذا الخجل.. وهذه التوبة.. وهذه الاعترافات.. وهذا الاحساس بان لونا من الوان الحب قد تسبب بتخلف الشاعر عن القافلة.. وثورة الشاعر على نفسه وعلى هذا التخلف.. كل اولئك سيتضح لنا حين نمضي في حنايا الحكايا وثناياها التي تفوح بها الدروب.. دروب مشوار الحب الذي يطالعنا في النصف الثاني من الديوان.. بل يلتهم اكثر من النصف:

"...وكانت لفتات طفلة.. او تافهة.. قد مرت في طريقي عادية.. لم تهزني.. ولم اعرها اي دقيقة تفكير وانتباه.. ولكنها اليوم قد تضخمت واصبحت شيئا كبيرا.. كبيرا يهزني بعنف ويصبح تجربة لابد منها ولابد من تدوينها.. اقول لكم بصراحة.. إن هذين الشهرين حيراني كثيرا كثيرا.. وفرضا علي نشر ديوان..."

واذن فقصائد الشهرين.. قصائد هذه التجربة هي قصائد هذا المشوار.. مشوار الحب.. الذي تاب عنه الشاعر.. والذي اعتذر عنه الشاعر.. والذي اعترف بانه كان سبب تخلفه عن القافلة.. والذي ثار على نفسه بسببه.

واذن فهذه القصائد الملومة من قبل ومن بعد هي التي واجهنا بها في اول الديوان لتكون تلالا يخفي وراءها ما ارتكب في مشوار الحب.. وليدحر تلك الاغنيات الى ما وراء الواجهة.

ولقد ظل شبح هذه التجربة يعاوده.. ويعنيه.. ويعذب نفسه.. ويملؤها بالملامة على تخلفه الذي سببه عن القافلة الى ان وجد الفرصة المواتية ليكفر عن نفسه التكفيرة الكبرى.. بما غناه للناس من اغنيات حملها لهم ديوانه (عاشق من فلسطين) حيث الحقه هذا الديوان بالقافلة.. بل جعله من حداتها في المقدمة.

اما هذا المشوار الذي استغرق شهرين فيكشف عن الحان عذبة تصور هوى غريرا صبيا وتنشر العطر والعبير وتتزيى باثواب الحرير.. إنها اغنيات هوى مدلوق وصبابات ملاه تخدر الوعي وتستثير الاعصاب المرهقة وتنثر الورود وتسكب الشراب على جانبي المشاوير التريكة الهتيكة وتعطر المواعيد وتقلت الشال.. وإذا الحياة مليئة بالاحلام الفارغة.. وبالغنج والدلال.. والهجعة والصبابة والاغاريد الطرية.. اغنيات لا تغني الا في زوايا خفية معينة.. ولا تصلح الا للحظات خاصة حين يكون الناس خليين والشباب فارغين ليس لهم ما يعكر عليهم صفو خلواتهم من شؤون واعباء وقضايا جادة! إنها بعض فصول من قصة حب عاشها الشاعر مع بطلة حب مراهقة.. احبت من كل عروقها واعصابها وعقدت كل جمالها وحرارتها وصيف حرمانها عنقودا على شفتي حبيبها عساها تقدم للحب شيئا جديدا ولكنها احترقت وسقطت في منتصف الطريق.. ولم يرثها شاعرها بدمعة حب واحدة.. فلقد آمن اخيرا بفعل التجربة الحية الواعية مع القافلة بان هذا اللون من الحب غمامة صيف مغرورة تمطر اوهامه ندى وظلالا اثناء رحلته الطويلة في صحراء الحياة الحارة.

لم يكن مشواره هذا الا الحانا واحلاما ووشوشات وحكايا في زوايا من الزمان وزوايا من المكان يفزعها هدير التيار ويزلزلها نشيد الجماعة.. وتفضيها حركة المجتمع الذي يبني نفسه.. ويواجه مشكلاته ويتصدى لاعدائه ويكافح ويناضل.

إن لهذه الحركة حبا من لون اخر.. حبا كالحداء تتعلق به كل القلوب.. وتنشد اليه كل الاجيال والاعمار.. حبا كانه الشمس.. ترتفع نحوه كل الجباه.. حبا كحب (عاشق من فلسطين).. ينتمي الى كل قلب.. بل ينتمي اليه كل قلب.. حيث الحبيبة.. والام .. والارض.. والثائر.. والمناضل.. والاشجار.. كلها في نسيج واحد!

ــ اما هذه الوشوشات والشائعات.. حيث الحبيبة والعتاب.. والرسائل في جيئة وذهاب.. واغاني الشاعر في هواها تبيذ في المقاهي يتساقاها شباب المدينة!

ــ واما.. واما.. واما هذه الرسائل التي تعلن الحرقة الانثوية والتلهف.. واما هذه الحكايا التي تسر بها الحبيبة الى اختها في ليلة عاطفية وتتوسل اليها الا تفضح سرها والا تخبر امها كيف غيبها الحبيب ولم تدر مذ قال لها.. شفتاك عنقودان من عنب يا كرمة العنب! ومضى ولم يترك عليها سوى الزغب من كرمة العنب!...

..واما هذه الخيالات والحكايا التي لا تروى الا للوسادة.. واما.. فلم يثمر الا ديوان شعر.. بل بعضا من ديوان.. ولم يتعلق به الا نفر يسير في لحظات خاصة.. لم يعد حتى شاعرها ينتمي اليها وتنتمي اليه.. بل انها اغنيات توغل في الضياع والتضييع! وقد تحول عنها.. وجاءت اجراس الحقيقة لتقرع له فيصحو ويتوب.. ومع هذا كله فقد عز عليه ان يطرح هذه الاغنيات جانبا وينبذها بل نظمها عنقودا في مشوار الحب.. واحتفظ بها ذكرى سويعات من عمره.. بل ذكرى شهرين من حياته.. ولعل خير نموذج دال لهذه القصائد تلك الرسالة التي بعث بها الى حبيبته بعنوان "رسالة حب":

حبيبتي!
زوادتي في غربتي
رسالة ومقلتان تشرفان
وترسمان البحر والمدينة
وخضرة مبثوثة على فم الرسالة
الحزينة
اقرؤها.. اعب من حروفها
ومن صدى رفيفها
النبيذ والحنان
والوهم والحرمان
لا شيء يا وحيدتي في الحب كالحرمان..

ولقد اثر الشاعر بعد ان احس بفعل هذه الاغنيات ان يقفل عليها القمقم ويدفنها في احدى الزوايا.. ولكن عز عليه ذلك.. فدحرها في اخر الديوان.. واعترف.. وتاب.. واب.. ومضى مشمرا عن ساقيه ليلحق بالقافلة.. وليغني اغنيات (عاشق من فلسطين).. وليكون في طليعة القافلة.. رائدا من روادها.. يضيء لها سبيل سيرها.. ويحدو خطوها في دربها الطويل.

الليلكة

قصيدة جديدة

للشاعر محمد القيسي

اي نافذة سكنت هذه الليلكة
وزعت في الجهات يدي
وضلوعي
شظايا غدي
وانزوت في الخطى المربكة!

* * *

قلت من أين الى اين تدور الشبكة
لا رعاياك ناموا وكفوا
ولا
قر في جسدي
طائر الحركة.

* * *

قلت آتيك ذات ضحى،
من شقوق الخيام
داخلا في التفاصيل او خارجا،
من صليل العظام
قلت سيدتي،
ها انا اذرع الأرض فاتحة ودما
وأميرا بدون حمى
ضالعا في الضلالة والصعلكة
مشرعا قامتي مثل صفصافة لا تنام
وزرائي معي
ناقتي ودمي، ورغيف الكلام
وأرى ما يمور بعينيك من فرح غائب،
وسبيل
أرى دعوة القلب ان اسلكه
اترين الذي في لهو إذن
ام ترين على جبهتي،
شارة التهلكة!!

* * *

ليس تفاحة ما توهج في الصدر،
لكن قلبي الذي قادني لرنين الخسارة،
قلبي الذي كان قيدني بالسبب
ثم قلدني في احتفال طويل،
وسام التعب
ها هو اليوم ينفض عنه الرذاذ
شفقا يدفق الضوء، دفلى
عصافير تفرد، اضلاعها وتغني،
فضاء يد،
وعناقيد مشتبكة
يدخل الآن تجربة اللون منفردا،
سلاحا،
ومدى موحشا في الظلال،
وقبرة هالكة
كوكب غامض ما ارى،
ام ترى كرة برتقالية،
زهرة تتهدل في خفة،
قمر نابض في الخطوط، وأجنحة،
وقصائد جارحة مشركة
إنها بجعة اللون، حالمة مرة،
ومرارا أرى وجهها ليلكة

في يديها اناشيد بحر،
فأين حدود الرضا!
اي زهرة تفتح في ذروة اللؤلؤة!
كرنفال امرأة
وسرير من العشب هذا..
حنايا تراب بعيد،
وايقونة موشكة
ان تقول الذي في دمي في صراخ،
ولجلجة وعيون
ان تقول الجنون
وهي تومئ لي مدركة
أن نهرا من الاخضر الانفعالي يلبس وجهي،
يجوس البراري غزالا،
وأني لن أتركه
اي درب سيفضي الى بنية اللون،
او كرمة في الرؤى غائمة!
اي شمس تكون دليلي الى بيت امي،
ودفقة رعشتها الحالمة
لا يد تسند الآن صدر المغني
وقد أوشك الصمت،
ان يدركه!!

نكبة دمشق

عبدالمجيد القرالة
الجامعة الاردنية

حداني اليوم للتاريخ شوق
على عبق الى الاجداد طلق
الى الفاروق جاذبني فؤادي
الى عمرو فراسخها يشق
فيا صحبي اذا جئتم بلادا
على اطرافها الانظار القوا
سلوا الامصار كم عرفت شجاعا
مضاجعها بسيف الحق دقوا
سلوا ابن العاص كم افنى عتيا
وكم خضعت له في الارض عنق
سلوا مصر ــ ولا السادات اعني ــ
مرابعها وان سكتت لنطق
بلاد النيل لا اقسو عليها
لها في الروح والخفاق خفق
ولا تنسوا أباة غير هذا
لهم في الارض اهوال وصعق

* * *

الى شوقي ازف اليوم شعري
لأخبره بما صارت دمشق
فلا امرأة ولا شيخا جليلا
ولا طفلا بأرض الشام ابقوا
ولا شجرا ولا طيرا صديحا
ولا هدلت على الاغصان ورق
ولا الشهباء منها في نعيم
ولا حمص ولا طرف وعمق
وكل حرائر الشام استرقت
فهن اليوم للافرنج رق
وما بقيت بتلك الارض غيد
ولا امن ولا عقل وخلق
فما عادت بلاد يرتضيها
ــ من التعذيب والاغلال ــ خلق
امير الشعر معذرة فاني

نعيش اليوم في ناس اعقوا
دخلت الشام ضيفا يا اميرا
حداك لها من الاعماق شوق
فلو جاءت بك الاقدار يوما
هدتك الغل للاقدام طوق
كأن الضاد ، ما كانت بيانا
لمن عزفوا عن الاقوام نطق
فيالله كم ادمى فؤادي

اباة سيرهم في الارض سوق
فلا والله ما صنعت دمشق

ولكن صابها في الليل صعق
دمشق ساسها ناس طغاة
عن الاهلين والاقوام شقوا
فهل بين الكواسر في البراري
وبين القاتل السفاح فرق

قصة قصيرة

من مجموعة احاديث طويلة..

زهيرة زقطان

في الليلة الاولى..

قلت وانا اهرب منك يا نجم الى الصغار..

ــ لنعمل شيئا

اهتم الصغار.. جاءوا من كل جهات قاعة الجلوس في المدرسة الداخلية الخاصة.. تجمعوا عيونهم الآن في اتجاهي.. ايمن اقترب إكثر.. شد يدي.. مسحت اصابعي بشعره.. قلت.. ــ لنفكر بشيء ما.. كل واحد فينا يختار شيئا.

ــ يحكي.. يكتب.. يغني..

صوت سعاد

ــ حتى لو كنا نعرف الحكاية من قبل؟

ــ حتى لو كنا نعرف يا سعاد.

استدارت عيونهم الى بعضها.. ابتعدت سعاد قبل الجميع.. الصغار يشغلون ذاكراتهم بالاشياء التي تدور كل يوم معهم.. وتشتعل في امسية يغزوها صقيع البرد والحرب.. عادوا ينتشرون في اطراف القاعة..

التلفزيون في اقصى القاعة يبث برنامجا عن سنة ٢٠٠٠، ايمن جواري كذلك رسالة نجم الاخيرة في جيب كنزتي.. اهرب من حضورها الذي احرق اصابعي، اخرج يدي من جيب الكنزة واد سها في شعر ايمن..

ــ الا تريد ان تفعل شيئا؟

ــ لا

وضع رأسه فوق ركبتي..

ــ نعست؟

ــ لا..

... علي ان اتوقف عن توجيه الاسئلة يا ايمن.. لا ادري لماذا توجهها ونحن نعرف تماما الجواب.... ماذا اقول لك يا ايمن.. ان اي شيء اقوله لن يفجر صمتك.. بالتاكيد انت لم تأت الى هذا العالم قليل الكلام.. انت مثل كل الاطفال في العالم اولئك الذين يحبون الثرثرة والاسئلة.. واكتشاف الاشياء.

ذلك اليوم... هل اكتشفت كل الاشياء فتوقفت تماما عن الحوار مع الاخرين.. ودخلت هذه الغابة القاتلة من الصمت.. لم يكن في الملجأ حي غيرك.. لذلك لم يعرف الذي اخرجك اين من انت والسنوات الثلاث كل عمرك ليست بقادرة على حفظ جذور عائلة غابت في الملجأ... انت سر... سر لوطن.. او تاريخ وحدك.. احيانا يا ايمن احس باني اشبه أمك.. وانك تتذكرها وتعرف اني اشبهها ولذلك تلتصق بي بكل هذه الغرابة.. قلت لنجم من اجل ايمن سابقى في هذه المدينة... من اجلك سأقبر نجم وحيدا.. امام حزنه كنت اقول له.. ماذا لو كان هناك حي اخر في ذلك الملجأ... هل كنت ارتبط بايمن هكذا... وهل سيتحدث يوما... اصابعي في شعرك.. اقف بيتك وبين نجم.. واهرب الى اغنية قديمة غنتها امي لي وانا في عمرك.. فتمت قبل ان تنتهي.. لعلك تنام ايضا.. او تحلم.. او تتذكر شيئا.. اريد ان اقول لك كل ما بداخلي ولا اعرف كيف.. الحلقة ستعود.. بل ها هي تعود ونحن لم نقل شيئا.. حتى الفكرة التي اقترحتها لا اجد ما اقوله فيها.. اصابع الصغار يا ايمن تمتلئ بما في عيونهم.. يدي ويدك فارغتان.. هات اصابعك لعل شيئا من حزن سعاد يعبر الى اصابعنا.. فيحركها...

(٢)

سعاد بداية الحكايات، تريد ان تقرأ علينا ما كتبت.. انا وانت يا ايمن نعرف سعاد وما تريد ان تقوله ولكننا نريد ان نسمع مرة اخرى.. اقرأي يا سعاد.. تاريخا كتبته اصابعك.. اصدق من كل كتب التاريخ المطبوعة.. قولي ان عمرك ستة عشرة سنة وانك اكبر نزلاء هذا المبنى وان اخر مكان جئت منه ملجأ انهار على الاجساد في المخيم.. قبل ذلك كنت كالاخرين.. مثل الناس.. لك اسرة تتكون من عدد من الاشخاص لهم في نهاية النهار مكان يعودون اليه من يومهم ويقومون فيه بعلاقاتهم الانسانية.. قالوا... كانت وحيدة على باب الملجأ.. طفلة لا كانت طفلة قبل الحرب لكنها كبرت داخل الملجأ.. كبرت وحدها فجأة.. قولي يا سعاد حدث ذلك..

.. امي.. اختي.. زوجة اخي وطفلها.. هؤلاء افراد عائلتي.. لكني خارج الملجأ وحيدة.. دون اي انسان من هؤلاء.. ستطرحون اسئلة انتم الذين تستمعون.. الناس دائما تحب الاسئلة بعض من في هذه المدينة يعرف دون ان يطرح شيئا.. والبعض سيقول.. تحدث مثل هذه الاشياء في الحرب.. وتصبح عادة وتدخل كل بيت.. كثيرون يفقدون في الحرب ويعودون.. بعض الذين يفقدون في الحرب يعودون... حتى نحن يا سعاد سنقول ذلك.. وان ذلك حدث وفي نفس هذه المدينة.. وقد احدثك انا بالذات عن اختفاء نجم ستة شهور.. انهم يغيبون سنة... وسنتين... واكثر... لكن يحدث ان يعود البعض..

قولي يا سعاد.. والبعض ايتها المعلمة.. في الحرب ايضا يحدث ان لا يعودوا، تعرفين يا معلمتي.. انت مثلنا وتعرفين...

... الرجل الذي كان في الملجأ.. عجوز من الحارة.. كنت اراه وانا في الطريق الى المدرسة كانت له حفيدة تذهب معي الى المدرسة.. عمره طويل.. قال ذلك وهو على باب الملجأ.. قالت المعلمة حين قلت لها... انك تساويت معه في العمر يا سعاد في نفس اللحظة التي خرجت فيها من الملجأ... كنت كبيرة جدا..

ــ الرجال الكبار ايتها المعلمة يفهمون في امور الحياة اكثر منا...

قالت المعلمة دون ان تسمعي يا سعاد..

ــ صغار الملاجئ يكبرون دفعة واحدة..

... رأيت الرجل يغمض عيون الاجساد التي لا تتحرك ويتمتم شيئا.. فعلت مثله.. لم اسمع تماما ما كان يقول.. لذلك ربما قلت شيئا مختلفا... اقتربت منهم.. امي... زوجة اخي وطفلها... اختي واغلقت عيونهم.. لم افهم لماذا كان علي ان افعل ذلك.. ولماذا يغلقون عيون الموتى.. لكني فعلت صوت الشاب الذي جاء للانقاذ ينادي... تطلعت في عيونهم... كانت متسعة وكبيرة...

ــ تطلعوا كثيرا وعرفوا كل شيء... وغابوا..

قال الشاب... اصابعك الصغيرة التي اغلقت عيونهم خبأت رؤياهم حتى لا تضيع.. ولذلك كبرت يومها يا سعاد.. قولي ان اصابعك الممتدة الان بالاوراق هي التي قامت بكل ذلك.

على باب الجامعة العربية وقفت.. كانوا يتجمعون... وقفت كل لحظة تصفر سيارة اسعاف ويهبط الجرحى وبقايا الاحياء...

في داخل الجامعة كانوا يوزعون الاماكن.. مرة اخرى.. عليهم ان يستمروا.. ووحدك يا سعاد اين...؟

... الشاب عاد... يقول سيكون هناك مكان لا تخافي.. لن تكوني وحدك.. ستنامين.. وتذهبين الى المدرسة.. ستواصلين يا سعاد.. وسيكون هناك رفيقات لك في مثل عمرك.. تعلقت به.. الشاب.. زرعت رؤيا اهلك في كفه وانت تغرزين اصابعك فيها، ربما حاولت تلك اللحظة البحث عن العلاقات الغريبة بين اشخاص يلتقون لاول مرة، لكنهم يتبادلون اشياءهم بسرعة عجيبة.. حديث دار فيما بعد بينك وبين المعلمة... فحدثتك المعلمة عن نجم.. الرجل الذي تحبه.. والذي يحضر احيانا الى هذا المبنى في اجازات الاحد.. احضرك الشاب هنا.. ثم رحل.. هكذا ببساطة يا سعاد.. رأيتك تخرجين خلفه يومها.. قلت لك

ــ قريب..

لم تجيبي.. مشيت معك حتى باب المبنى.. ارتكينا السياج.. ومعا تابعناه يغيب والسيارة تركض به اعدت عليك.. قريبك.

ــ لا

ذات يوم، على السياج ايضا.. اجازة احد.. ولم يأت نجم... قلت لك.. ــ تنتظرين احدا يا سعاد؟

قلت ــ لم انس شيئا فيه.. افكر اين يمكن ان يكون..

سافر.. رحل.. سقط قرب حاجز برصاصة.. يقيم في مكان ما.. اصبح ملصقا.. لم يخبرني اسمه.. ولا لماذا فعل ذلك.. قلت لك.. داخل هذا السياج تعلمت معلمتك كيف تموت الدهشة.. وكيف تتوقف عن الاسئلة.. كثيرون جاءوا الى هنا.. فعلوا مثله تماما، جاءوا من عيون اخرى لاخرين غابوا.. لعله مارس هذا العمل عشرات المرات.. ولعله احضر اخرين الى نفس هذا المبنى.

قلت ــ ربما لذلك نسي وجهي تماما..

ــ صعب يا سعاد.. صعب ان ينسى انسان يعرفك وجهك..

ــ هو اذن لا ينظر في وجوه الذين يلتقيهم..

ــ ربما.. فلا وقت لديه للتوقف.. ان عليه ان يتحرك دائما... قلت هذا وانا انتظر نجم الذي اعرف تماما انه لن يأتي اليوم.. هذا الشوق يا سعاد اعرفه.. لون علاقتك به.. كبرت منذ ذلك اليوم.. دخلت دائرة عائلة كبيرة في هذا المبنى.. كل واحد فينا مثلك جاء من وجع غياب الاخرين.. ولكل هاجسه.. ولكل فينا حلمه ان يظهر يوما غائب على السياج يطلب اسما ما.. او وجها، لم يكن هناك وقت يومها لتبادل الاسماء فحفظت الوجه الذاكرة..

لم تتوقف عن الحرب يا صغيرتي. لذلك فهذه هي الليلة الاولى.. لا تفقدي صبرك.

ــ قد يأتي يوما يا سعاد..

كيف اقول لك غير هذا.. كيف اقول لك في هذه المدينة ليس غير اجسادهم تغيب وتغادر.. تتحرك دائما مبتعدة.. دائما يركض الغياب بهم.. ربما لذلك انا عاجزة عن الكتابة لنجم.. وعن ترك ايمن، وحده.. تلك هي الحرب، ولا ادري يا سعاد.. ربما علينا ان لا نعرف الحب.. ان لا نلتقيهم.. او ان علينا ان نتعلم كيف نراهم يغيبون.. دائما يغيبون.

كوميديا الشرق الالهية.. (جاويدنامه) محمد اقبال / (الحلقة الثالثة: المسرح والاحداث ـ بقية)

بقلم الدكتور: يوسف بكار

وانتقل جلال الدين الرومي باقبال من (المريخ) الى (المشتري) حيث التقى بارواح ثلاثة ممن اتهموا في دينهم وعدهم معاصروهم زنادقة: حسين بن منصور الحلاج (من القرن الثالث الهجري) المعروف بمقولته (انا الحق) التي قتل بها، والشاعر الهندي اسد الله غالب (١٧٩٧ــ الذي كان شاعرا بالاردية والفارسية، وقرة العين الطاهرة شهيدة المذهب (البابي) / ايران التي اعدمت علم ١٨٥٢.

ويمكن ان ننطلق من قول اقبال نفسه عن قرة العين (من ذنب العبد المجنون تتولد مخلوقات جديدة ابدا) لنفهم مراميه في اختيار هؤلاء الثلاثة بالذات على خطر التهم التي وجهت اليهم. واحسب ان تعليل الدكتور السعيد جمال الدين التالي للامر يوضحه ويتمشى مع قول اقبال، يقول الباحث (ربما اراد تاريخهم الفكري، ويدعوهم الى تفحصها والى اخذ الجوانب الطيبة منها،وان يحاولوا التخفيف من غلواء ارائها وربطها بالمسار التاريخي العام لثقافة الامة. عندئذ ستكون هذه الجوانب الطيبة.. بمثابة لبنات صحيحة قوية توضع في بناء عالم جديد..(ص٢١٣).

وفي هذا المشهد، الذي تعده مترجمة الكتاب الالمانية (اجمل واروع مشهد في رسالة الخلود) يدخل الشاعر في حوار مع الحلاج وغالب ويترك قرة العين هي التي تتحدث، ويدعو الارواح الثلاثة (الارواح الجليلة) ويطرح، من خلالها، قضايا هامة جدا عن:الوجود والعدم، والقدر، والحقيقة المحمدية، وابليس، يكون للحلاج فيها جميعا نصيب الاسد. ويبدو اقبال في هذه المرحلة من رحلته وكان عشقه قد اكتمل بحيث يطلق على هذا الاكتمال (القلب المجنون) وعلى نفسه (الرجل الناضج. كما يبدو ان لهذا دخلا في سماحه لنفسه بالموازنة، هنا، بين (الحكمة) (العلم بالمعنى الواسع) و (العشق) (العرفان)، ولكن على لسان الحلاج.

وليس غريبا ان يثير هذا القسم من رسالة اقبال اهتماما كبيرا به وبفكره وارائه عند دارسيه ومتقصي اثاره، وقد تمخض عنه:

○ اولا:

في هذا الامر الاقبالي تغير واضح في نظرة صاحبه الى (الحلاج) وتعديل لكثير من ارائه السابقة. فلم كان هذا، مع ان اقبالا الباحث كان قد هون كثيرا من شان الحلاج عام ١٩٠٨، اي قبل ربع قرن من نظم (جاويد نامه) في رسالته للدكتوراة (تطور الميتافيزيقيا في ايران) من جامعة ميونيخ؟

وقد اجيب عن هذا باكثر من مبرر، اهمها: اطلاع الرجل على النصوص الحلاجية نفسها، وابرزها كتاب (الطواسين)، التي نشرها المستشرق الفرنسي ماسنيون، حتى اعترف اقبال نفسه بهذا عام ١٩١٩، فقال (ان عقائد المنصور الاساسية قد اتضحت لي). واطلاعه على ما انتهى اليه المستشرق الانجليزي (نيكلسون) عام ١٩٢٣ في كتابه عن التصوف الاسلامي (ترجمة الدكتور ابو العلا عفيفي باسم: في التصوف الاسلامي وتاريخه. انظر ص ١٣٠ ــ ١٣٩ من طبعة ١٩٦٩) من ان الحلاج لم يكن يدين بمذهب (وحدة الوجود) الذي راه اقبال، من قبل، مجافيا ومنافيا للروح الالهامية في الاسلام، فذهب الى ان قول الحلاج (انا الحق) هو مذهب (الفيدانتا) الهندي ليس غير.

ولوحظ ايضا، ان تطور نظرة اقبال الى الحلاج بدا يلوح في ديوانه (زبور العجم) وكتابه (تجديد التفكير الديني) الذي يقول فيه: (وبلغ تطور هذه الرياضة (رياضة الباطن) ذروته في تاريخ الاسلام في عبارة الحلاج المشهورة (انا الحق). وفسر الذين عاصروا الحلاج والذين جاءوا من بعده عبارته هذه على انها تتضمن الشرك. ولكن مجموعة نصوص الحلاج التي جمعها ونشرها المستشرق الفرنسي ماسنيون لا تدع مجالا للشك في ان الولي الشهيد لم يكن يقصد من عبارته ان ينكر على الله صفة التنزيه.

والتفسير الصحيح لتجربته اذن ليس هو ان القطرة تنزلق في البحر (اي فناء الذات الانسانية واختفاؤها في ذات الله، وهو مذهب وحدة الوجود)، ولكنه ادراك لحقيقة النفس الانسانية وتاكيد جريء لدوامها في شخصية اعمق بعبارة قوية باقية على الدهر).

○ ثانيا:

يؤخذ على اقبال ثقته بقرة العين الطاهرة (اسمها: زرين تاج اي التاج الذهبي) التي تبنت بحماسة عقائد المذهب (البابي) (نسبة الى علي محمد الشيرازي الذي اعلن نفسه عام ١٨٤٤(باب المعرفة الى الحق تعالى) وانه يسير بارادة صاحب الزمان) وعدم تغيير رايه فيها في ما كتب بعد جاويد نامه.

○ واخيرا:

اثارت ثقة اقبال بغالب الهندي وحشره اياه مع الحلاج والطاهرة برم الهنود، ممن يعرفون غالبا جيدا، ونقدهم. يقول يوسف جشتي، مثلا (ولكنني ارى ان ((غالب خسته)) (غالب السقيم او الهزيل) لا يمكن ان يرقى الى مستوى الدخول في زمرة الحلاج والطاهرة، فاين غالب من الطاهرة التي رفضت ان تتقدم بالتماس للشاه وتطلب فيه الصفح عنها؟ اين غالب منها، وهو الذي نظم في مديح كل ذي سطوة وسلطة ابتداء من ملكة بريطانيا حتى (رئيس لامبور) سعيا وراء المادة؟!).

* * *

وكانت (زحل) اخر مرحلة من رحلة الرجلين الى الافلاك. وتظهر في هذا الجزء وطنية اقبال وغيرته على بلاده، بانزاله في هذا الفلك الذي وصفه:

ـ (انه عالم مطرود ومرفوض من الفلك، صبحه كالليل، فالشمس تضن عليها بضوئها).

ـ (وهو مستقر للارواح التي لن تعرف يوم النشور، فقد انفت جهنم نفسها من حرقهم).

بانزاله خائنين هنديين كان لهما اليد الطولى فيما حل بالهند من ويلات الاستعمار الانجليزي وبطشه في اواخر القرن الثامن عشر، هما القائدان: جعفر البنغالي (مير جعفر)، وصادق الدكني (مير صادق). فغدرهما هو الذي انطقه.

ـ (هما عار للانسانية، عار للدين، عار للوطن).

ويوظف الشاعر الرمز مرتين في هذا المشهد الزجلي. فهو حين يضعهما في زورق وسط بحر من الدم تطير الافاعي في سمائه، وتزأر امواجه كانها النمور انما يرمز ببحر الدم الى (الخيانة والغدر). وحين يشق السماء عن (حورية طاهرة رفعت الخمار عن محياها، في جبينها نار ونور خالدين.. قدر عليها ان تقبل بالقيود والاغلال، يخرج من بين شفتيها انين مؤلم) فانما يرمز الى (روح الهند) التي ينطقها:

ـ (لقد انطفأ شمع الروح في فانوس الهند، وها هم الهنود غرباء عن قدر الهند الرفيع).

ـ (ياليت قومي يعلمون).

ـ (حتى يتحول ليل الهند الى نهار؟).

* * *

وبعد ان انهى مطافه في الافلاك، تبدا رحلته في (ما وراء الافلاك) الا انه يمر في منتصف المسافة بينهما برجل حزين تبين له انه الفيلسوف الالماني (نيتشه) (١٨٤٤ــ١٩٠٠). وليس غريبا ان يحشره هنا بعد ان الح الى شيء من الاعجاب به وبقوة ارادته غير مرة في شعره ونثره قبل (جاويد نامه) وبعدها.

ولكن، رب سائل يسال: لماذا وضع اقبال نيتشه في منزلة بين المنزلتين؟ والجواب انه اراد ان يبين ان (نجاح نيتشه في ادراك الجانب الالهي في الانسانية مما جعله ـ في خيال اقبال ـ يندفع خارجا عن اسار عالم الافلاك متجها نحو العالم الروحاني. لكنه ما لبث ان تردد في الطريق وفشل في قطع مراحله العالية، فبقيت روحه معلقة على هذا النحو..).

* * *

ويترك مولوي واقبال نيتشه في مكانه ذاك، ويتحركان نحو (جنة الفردوس) او (عالم اللامكان):

ـ (فتركت حدود هذا الكون، ووضعت قدمي في عالم اللاجهات (اللامكان) ويمكنني ان اصفه اول وهلة على النحو التالي: هو عالم بلا يمين ولا يسار، هو عالم خلو من الليل والنهار.. فلقد خبت مشكاة ادراكي امامه، ماتت كلماتي من هيبة المعنى، وهل يتيسر الحديث عن الروح بلغة الماء والطين، وبلسان الحس؟ انه شيء صعب حقا صعوبة التحليق في قفص). وشاهدا، اول ما شاهدا، في جنة الفردوس قصر الزاهدة الهندية (شرف النساء) حفيدة (عبد الصمد خان) حاكم البنجاب الشجاع في الفترة (١٧١٣ــ١٧١٦). وقد كان من القصور التي وصفها اقبال على لسان مرشده بانها (بنيت من الاعمال، وليس من الحجارة والطوب).

تلك السيدة، لم يكن في حياتها سوى ـ (الخلوة والسيف والقران والصلاة..)

ولم يكن لها من وصية، وهي تحتضر، سوى قولها لوالدتها:

ـ (انك تعرفين انه لم يكن لي من انيس، في هذا العالم الذي يموت كل لحظة، سوى القران والسيف، وانني اقول لك وقت الرحيل: لا تفصلي عني القران والسيف.. من الافضل لقبري ان يكون بلا قبة وقنديل، اذ يكفي المؤمنين السيف مع القران.. فليكن هذان اذن هما اثاث قبري وكفني). غير ان (الشك) الذين قضى جدها المذكور على ثورتهم عام ١٧١٤ في شمالي الهند، استطاع قسم منهم ان يهاجموا قبرها وينبشوه، طمعا بمال توهموه، فلم يجدوا سوى (المصحف والسيف) فاخذوهما. ومن ثم (لم يعد في البنجاب مسلم حق يؤمن بالجهاد، فيتلوه ايات وينفذه سلوكا) (ص ٢٧٠).

* * *

ثم التقيا من المعروفين في شبه القارة الهندية: الداعية المسلم (سيد علي الهمداني)، والشاعر (محمد طاهر غني الكشميري)، والشاعر الهندوسي (برتري هري). ومن الطريف انهما وجدا الاولين معا، اذ كان الشاعر (غني) (من القرن السابع عشر الميلادي) يشدو باغنية عذبة بجوار حوض (الكوثر) في حضور الهمداني (من القرن الرابع عشر الميلادي) الذي كان ذا اثر بارز في تاريخ (كشمير) في تلك الحقبة.

ويتلخص حوار اقبال مع الهمداني في اجابة الاخير عن اسئلة الاول حول الخير والشر، واهمية التضحية بالنفس، وحول السلطة وأساسها في الاسلام. ومما قوله اقبال:

ـ (ينبغي على المرء ضرب نفسه على اهرمن (الشيطان)، فانت السيف وهو المشحذ).

ـ (كن اكثر مضاء يشتد وقع ضربك، فان لم تكن كذلك فانت سيء الحظ في الدارين).

ـ (ما التضحية بالروح؟ تسليمها لله، وهذا يعني صهر الجبل بشعلة الروح).

ـ (ما سكر الجلوة؟ هو ادراك الذات، هو التالق كاحد النجوم في ليل بهيم).

ـ (ان عدم ادراك المرء لذاته يعد بمثابة الفناء، اما ادراكه لها فهو بمثابة ان تهب نفسك لنفسك).

ـ (ما اسس الملك في الشرق والغرب؟ اما ارضاء الشعوب واما الحرب والعنف.

اما (غني) الشاعر، فينصب حديثه مع اقبال على محنة المسلمين في كشمير مما اثار حماسة اقبال وجعله ينشد غزلا حارا يدعو فيه الى محاربة الباطل، حتى خرجت له (الحور) لمشاهدة منشده.

وظهر له (برتري) الشاعر الفيلسوف، الذي ربما اعجب به اقبال لانه عزف عن مسلك الشباب والانغماس في الملذات الى سبيل الزهد والتقشف بحثا عن الله تعالى.

واستغل اقبال ظهوره ليحاوره في الشعر والاصلاح الاجتماعي. فلما ساله اقبال:

ـ (فقل لي اذن من اين تاتي الحرقة للشعر؟ اتاتي من الذات ام من الله؟)

اجاب:

ـ (لا احد يدري اين يكون الشاعر في هذا العالم فنغمته تنبع من فوق اللحن وتحته).

ـ (ان لذة ارواحنا انما تكون في الطلب والبحث، فحرقة الشعر من مقام الارادة).

ولما ساله:

ـ (رايت الهنود في ورطة من امرهم. لقد حان الوقت الان لتقول لي سر الله بلا حجاب (اي الحكمة من وراء ما نزل بالهنود).

فضل اقبال ان تكون الاجابة ترجمة قصيدة بالسنسكريتية للشاعر الى الفارسية، لان مضامينها تتفق مع ما يؤمن به اقبال من دعوة الى العمل والجهاد.

* * *

وينتقلان في الجنة الى قصر سلاطين المشرق الثلاثة: نادر شاه سلطان ايران، واحمد شاه الابدالي ملك الافغان، والسلطان تيبو سلطان الهند. ولعل جهاد هؤلاء جميعا في سبيل الله ونصرة الاسلام هي التي حدت باقبال ان يجمعهم في قصر سحرته روعته فاطنب في وصفه قبل ان يدخل في حوار معهم.

ويستغل الشاعر ذكاءه حين يطلب الى نادر شاه ان يساله عن ايران ذلك الوقت، ليجيب، بامانة مبعثها حرصه على وحدة المسلمين وتضامنهم، مبينا اراءه في واقعها واحوالها. ولعل اهم ما كان يركز عليه:

ـ (انها ضائعة في (الملك) و (العنصر)، شغلها الشاغل هو ذكر شابور (احد ملوكها القدماء)، وتحقير العرب).

ـ (ايامها خالية من الواردات القلبية، تبحث عن الحياة في القبور القديمة).

ـ (انها تقبل صورة مزيفة من اوروبا، تاخذ سيرتها وتاريخها من اوروبا).

وبيناهم كذلك تظهر روح الداعية الاسماعيلي المعروف ناصر خسرو فتنشد (غزلا) تدعو فيه الى ضرورة التلازم بين (العلم والجهاد):

ـ (اعلم ـ يا اخي ـ ان الفضل يولد من حد السيف وسن القلم، مثلما يولد النور من النار..).

*

وركز (الابدالي) في حواره مع اقبال على بلاء الافغانيين ونضالهم في سبيل الاستقلال وتخليص البلاد من (شهوة) تقليد تركيا في نبذ كثير من التقاليد الاسلامية. وحاول اقبال، من خلاله، ان يسهب في نقد اتجاه الشعوب الاسلامية الخاطيء نحو تقليد الغرب واخذها بقشور حضارته حسب:

ـ (ان تقليد الغرب قد اغوى الشرق عن نفسه).

ـ (فقوته (الغرب) لا تنبع من القيثارة والرباب (الموسيقي)، ولا من رقص الفتيات الحاسرات الحجاب، ولا من سحر السحرة حمر الوجوه، ولا من تعرية السيقان..).

ـ (صلابة الغرب لا تنبع من اللادينية، ولا ينبع ضياؤه من الكتابة بالحروف اللاتينية!!).

ـ (قوة الغرب تاتي من العلم والتكنولوجيا.. من هذه النار ذاتها يضيء مصباحه).

والنتيجة:

ـ (ان العقل.. هو الشيء الضروري للعلم والتكنولوجيا، لا الملابس الاوروبية).

وحفظ اقبال للسلطان (تيبو) الهندي فضله ومجاهدته الاسلامية ضد القوى التي تكالبت على المسلمين في الهند، خاصة انه راى بعض هذا بنفسه عام ١٩٢٩ حين زار المنطقة التي كان يحكمها هذا السلطان في جنوب الهند. ومن هنا تاتي اهمية طلب السلطان الى اقبال ان يتحدث عن الهند والهنود. واهمية طلبه اليه ايضا ان ينقل رسالة منه الى (نهر كافير) (رمز الى مسلمي الدكن) عن حقيقة الحياة والموت والشهادة:

ـ (فالحياة انقلاب في كل لحظة، لانها دوما في بحث عن عالم جديد).

ـ (القافلة والناقة والصحراء والنخيل.. كل شيء تراه انما ينوح من الم الرحيل).

ـ (اتقول فصل الزهور؟ هو ماتم وعيد في ان واحد. فالبرعمة في الصدر وتعش الزهرة على الاكتاف!!)

ـ (تجنب الموت الذي يقنع بالحد (القبر)، لان هذا الموت هو موت البهائم والانعام).

ـ (ما حرب المؤمن؟ هجرة تجاه الحبيب، ترك العالم.. اختيار درب الحبيب).

ـ (ان من قال كلمة العشق للانام (اي الرسول الاكرم)، قال: الجهاد رهبانية الاسلام. لا احد يعرف هذه الحقيقة سوى الشهيد، فلقد اشترى هذه الحقيقة بدمه).

* * *

ويترك الشاعر قصر السلاطين استعدادا لمغادرة الفردوس الاعلى، على الرغم من الحاح الحور عليه بالبقاء، ومفارقة استاذه ومرشده وانيسه في رحلته، وتاهبا لنهاية رحلة (العشق) للمثول امام حضرة (الذات الالهية)، بعد ان هتف شيخه جلال الدين في اذنه: (قم). فقام ومضى ووصل الى مقام (الحضور) فوصف مشاعره ثمة، ووجه عددا من الاسئلة التي استمع الى اجوبة عنها من (الجمال). وانتهى الحضور بتجلي الذات الالهية، فخر اقبال صعقا مثل موسى الكليم، عليه السلام.

ولما افاق تهادى الى سمعه من اعماق عالم (اللاكم واللاكيف):

ـ (دع الشرق ولا تؤخذ بسحر الفرنج.. فكل هذا القديم والجديد لا يسلوي حبة الشعير).

وعاد اقبال، بعد ان اثبت ذاته وحصل على الشهادة عليها من لدن خالقه، ليتحدث عن وقفته ومشاعره امام الحضرة الالهية ابتغاء تغيير هذا العالم.

* * *

وما ان عاد الى حيث كان حتى كتب رسالته الى ابنه (جاويد) او الى اتراب جاويد وابناء جيله ممثلين فيه، يوضح لهم السبل الصحيحة، التي ثبتت له بالتجربة الطويلة في دراسة الاسلام وفهمه، والتي تضمن لهم العزة والكرامة في الدنيا، والخلود والسعادة في الاخرة. وقد اجمل افكاره في عدد من النقاط التي كاد يستوعبها في حديثه عن (رجل الحق) الذي يريد ويريدهم ان يكونوه:

ـ (رجل الحق يهبط من السماء، كانه البرق. هشيمه المدن والسهول والغرب والشرق).

ـ (هو كليم، هو مسيح، وهو خليل. هو الكتاب، هو جبريل).

ـ (هو شمس كائنات اهل القلوب. من شعاعه حياة اهل القلوب).

ـ (انه يحرقك اولا في ناره، ثم لا يلبث ان يعلمك السلطان).

ـ (انني اخشى ـ يا بني ـ هذا العصر الذي ولدت فيه. هو مستغرق في البدن، قليل المعرفة بالروح.. فعندما يرخص البدن من قحط الروح يختفي رجل الحق في ذاته، فلا يعثر الباحث على ذلك الرجل، وان كان يراه الا وجها لوجه).

وهكذا دواليك..

الوطن

بقلم الدكتور عبدالرحيم بدر

قد يبدو الموضوع غريبا. فهو موضوع اعتاد تلاميذ المدارس ان يكتبوا عنه وفيه. فالوطن يعرفه الجميع، وماذا سيكتب عنه؟

غير ان القصة ذات شجون. فقد اهداني صديقي الاستاذ عبدالمعين الملوحي كتابا ترجمه للكاتب الروسي رسول حمزاتوف (ترجمه بالاشتراك مع الاستاذ يوسف حلاق) عنوانه "داغستان بلدي". يتحدث فيه حمزاتوف عن وطنه. واذا بالكتاب سحر من السحر، حديث عن الوطن الغالي، يغرق الانسان فيه في حلم لذيذ، واذا بالمفهوم الغائم المبهم عن الوطن، يتبلور في حقيقة ناطقة.

ولقد اصاب الاستاذ الملوحي كبد الواقع، حين كتب في الاهداء يقول "اهدي اليك كتاب شاعر من داغستان لتجد فيه نغمة من حب وطنك فلسطين."

اننا نجد الشباب في الضفة الغربية يتظاهرون ويقاومون ويسجنون ويعذبون وتنسف بيوتهم.

انهم يمارسون كل انواع النضال في سبيل الوطن. فما هو هذا الوطن الذي يضحون بكل شيء في سبيله؟ قد يكون هذا المفهوم غير واضح في اذهان الكثيرين، ولا استثني نفسي، ولكن كتاب رسول حمزاتوف يضع النقاط على الحروف. انه يعطي فكرة واضحة عن الوطن. وهو يفعل ذلك فيما يزيد على ٤٥٠ صفحة. ولكن لماذا لا احدث القارىء بنتف من حديثه الممتع اللذيذ؟ لن يكون الحديث كاملا بالطبع، ولكنه يعطينا بعض فكرة.

فهو على كثرة تجوله في انحاء العالم يقول:

من كل مكان اذهب اليه تمتد خيوط تصل الى داغستان.

فالمحارب يستطيع ان يجندل اثنين او ثلاثة من اعدائه، ما دام يسند ظهره الى صخرة. وداغستان بالنسبة لي هي تلك الصخرة. انها تساعدني على الصمود في اصعب الاوقات.

والكتابة عن الوطن ليست امرا بسيطا. فهو قد كتب الكثير من الكتب، وكانت بسيطة بالنسبة له. ولكن...

ان كتابا عن ارض الوطن لهو اكثر الكتب مسؤولية. لكني فكرت فيه كثيرا، واعرف الان جيدا كيف يجب ان يكون. ولقد قررت ان اسجل افكاري حول هذا الكتاب ـ الكتاب الرئيسي في حياتي.

انها ليست القفطان، بل القماش الذي يصنع منه. انها ليست السجادة انما الخيوط المعدة للسجاد. انها ليست الاغنية بل خفقان القلب الذي تولد منه الاغنية.

وما دام الوطن على هذه الدرجة من الهيبة وفي هذه الذروة من الحب، فكيف نشأ هذا الشعور؟

موضوع كتابي هو الوطن. ليس علي ان ابحث عنه واختاره. لسنا نحن الذين نختار وطننا، بل الوطن هو الذي اختارنا منذ البداية. لا يمكن ان يكون هناك نسر بدون سماء، وتيس جبلي بدون صخرة، وفقاقيع بدون نهر سريع رقراق وطائرة بدون مطار. كذلك لا يمكن ان يكون كاتب بدون وطن.

النسر الذي يروح ويجيء في كسل بين الدجاجات في الحوش ليس بنسر، والتيس البري الذي يرعى مع الماشية ليس بتيس بري، والفقاقيع التي تسبح في احواض تربية الاسماك ليست بفقاقيع. والطائرة التي تعرض في المعرض ليست بطائرة.

وكذلك بالضبط لا يمكن ان يكون شحرور بدون اغنية شحرور.

اني ادرك الان ان في سويسرا او نابولي اماكن اجمل. لكني حيثما كنت، والى اي جمال على هذه الارض نظرت، اقارن ما ارى بهذه اللوحة الصغيرة من طفولتي، اللوحة المؤطرة بنافذة بيتنا، فتبهت كل جمالات العالم. ولو لم تكن لي ـ لسبب ما ـ قريتي وضواحيها، ولو لم تكن تعيش في ذاكرتي، لكان العالم كله لي صدرا، لكن دون قلب، وفما لكن دون لسان، وعينين لكن دون انسانين، وعشا لكن دون طير.

يذكرني هذا بشاعرنا العربي، صاحب الدرة اليتيمة، حين يتعلق بحبيبته فيجد وطنه حيث تكون هذه الحبيبة، ويقول:

ان تتهمي فتهامة بلدي
او تنجدي ان الهوى نجد
لهفي على دعد وما خلقت
الا لطول تلهفي دعد

هذا الارتباط الوثيق بالارض، بالوطن، يدل على انه شيء غال جدا، حتى ما فيه من تراب. ولكن لماذا نستخف بقيمة التراب. فقد كان منذ القدم يؤخذ على انه رمز للوطن، والتراب في البلاد الجبلية ذات الجبال القرعاء المليئة بالصخور مثل داغستان، تصبح له قيمة حقيقية. فالامطار تجرفه في سيولها ولا يبقى منه الا القليل القليل. ولنقدر المساحات من القصص التي يوردها رسول حمزاتوف...

قرر جبلي ان يحرث حقله وكان على مسافة بعيدة من القرية، فتوجه اليه مساء كي ينهض مع الصباح الباكر الى عمله.

وصل الى المكان المقصود، فمد عباءته واستلقى عليها. نهض باكرا الى عمله لكنه فوجيء بعدم وجود اي حقل. التفت ذات اليمين وذات اليسار، لكن الحقل لم يكن له اثر. ترى هل سلبه الله حقله قصاصا على ذنوبه، ام ان الشيطان اخفاه ليهزأ من انسان شريف؟

ولكن ليس في الامر حيلة. حزن الجبلي وقرر لن يعود الى بيته. رفع عباءته عن الارض، و ـ يا الهي ـ ها هو ذا الحقل، حقله تحت العباءة.

والجبليون يعرفون غلاء التراب. فقد هبط القرية ضيف من (موموخ)، واهدى كل ما اشتهاه، لكنهم قبل رحيله اجبروه على ان ينفض التراب عن جزمته.

وقال الجبليون انذاك "التراب لا يهدى فنحن انفسنا يعوزنا التراب. فاذا حملوه على جزمهم فاين نزرع قمحنا؟".

كانت امي تقول دائما حين ترى البلخاريين يبيعون الجرار والاصص والصحون الفخارية

ـ "كيف لم ياسفوا على هذا القدر من التراب يبددونه؟ لا رأت عيني من يبيع ترابا.

وهذه الأرض الداغستانية المكونة من الجبال القرعاء لم تعجب الامير باريانتسكي عندما استطاع ان يخضعها ووقع قائدها في يديه اسيرا...

في شهر آب من عام ١٨٥٩ وفي جبل جونيب، ترجل الامام شامل عن ظهر جواده، ومثل بين يدي الامير باريانتسكي اسيرا عظيما. وقال شامل وقد قدم رجله اليسرى قليلا ووضعها على الحجر، بينما وضع يده اليمنى على مقبض سيفه والقى نظرة غائمة على الجبال المجاورة.

ـ يا نائب القيصر، لقد حاربت خمسا وعشرين سنة ادافع عن شرف هذه الجبال وهؤلاء الجبليين. جروحي التسعة عشر تؤلمني ولن تلتئم ابدا. اني استسلم الآن واضع ارضي بين يديك.

ـ يكفيك حزنا واشفاقا. ما اطيب ارضك. ليس فيها الا الصخور والحجارة.

ـ قل لي، يا نائب القيصر. من كان على حق اكثر في هذه الحرب. نحن الذين كنا نموت في سبيل هذه الارض ونعتبرها رائعة، ام انتم الذين كنتم تموتون ايضا في سبيلها وتعتبرونها سيئة؟

وكان ابي يحتفظ برسالة من شامل، او على الاصح برسالة وداع منه، ها هي ذي ـ

"يا رجالي الجبليين. احبوا صخوركم العارية المتوحشة. لقد جلبت لكم جبالكم القليل من الخير. لكن ارضكم بدون هذه الصخور لن تكون ارضكم، وبدون ارض لا حرية للجبليين الفقراء. قاتلوا من اجلها وحافظوا عليها. وليهدهد صليل سيوفكم نومي الابدي.

والذين يتركون الوطن ويعيشون في الغربة ثم يطلبون حفنة من التراب من هذا الوطن، يجب ان يكون طلبهم هذا موضع بحث ونقاش. هل يستحقون؟

جاءتني ذات مرة امراة متقدمة في السن في لباس تركي. كانت جيورجية تزوجت في صباها تركيا وامضت معه اربعين عاما في استامبول. ثم توفي زوجها فعادت المرأة الى جيورجيا، بعد ان اصبحت وحيدة. وها هي ذى تاتي الي. كان سبب مجيئها هو التالي: تبين انها كانت لها، حين كانت تعيش في استامبول، علاقات صداقة باحفاد شامل من اصغر ولديه.

وسالتها ـ

ـ كيف احوالهم؟

ـ سيئة

ـ لماذا؟

لان داغستان ليست عندهم. آه لو تدري ما اكثر سامهم هناك وما اكثر شوقهم. احيانا يهينهم الموظفون ويهددونهم بانتزاع ارضهم. ويجيبهم احفاد الامام "خذوها. داغستان على اي حال غير موجودة، واي ارض غيرها غير عزيزة علينا" وأردفت الجيورجية تقول ـ حين عرفوا اني عائدة الى الوطن، طلبوا مني ان ازور داغستان واذهب الى قرية شامل حيث حارب، وان ابحث عنك واجدك، لقد اعطوني هذا المنديل، لتضع فيه قليلا من تراب داغستان وتبعث به اليهم.

وفضضت المنديل. كان عليه اسم شامل مطرزا باحرف عربية مزخرفة.

تاثرت بحديث الجيورجية. فوعدتها بان ابعث بالتراب. ثم طلبت رأي شيوخ كثيرين في الامر.

ـ هل يستحق الامر ان نبعث لاناس يعيشون في الغربة حفنة من ترابنا؟

وكان جواب الشيوخ:

ـ الاخرون يجب ان لا ترسل لهم التراب. اما احفاد شامل فارسل اليهم.

حمل الي احد الشيوخ حفنة من تراب قرية شامل، فلففناها في المنديل الذي كتب عليه اسمه. وقال الشيخ:

ابعث اليهم بترابنا، لكن قل لهم ان كل ذرة منه لا تقدر بثمن. واكتب لهم ايضا ان الحياة فوق هذه الارض قد تغيرت وانه قد جاء زمن جديد. اكتب لهم عن كل شيء وليعرفوا ذلك.

لكني لم اضطر للكتابة. فقد سافرت بعد مدة الى تركيا، وحملت معي الهدية الثمينة. بحثت عن احفاد شامل لكني لم افلح في الالتقاء بهم. قيل لي ان ابن حفيد الامام سافر الى مكان ما، ربما مكة. وابنتا حفيده نجوات ونجية لم تحضرا الي. قيل ان احداهما مصابة بصداع، والاخرى بنوبة قلبية. فمن اعطيه ترابي؟ كان هناك افاريون ايضا، لكنهم هجروا داغستان طوعا.

ونحن نفهم من هذا ان الذين يهجرون داغستان طوعا لا يستحقون هذه الهدية الغالية.

اما الذي ينسى لغة الوطن فجريمته لا تغتفر. فقد التقى رسول حمزاتوف في باريس برسام داغستاني، كان قد غادر وطنه بعد الثورة بقليل. واذا بلوحاته اكثرها عن الوطن والحنين اليه. ومن هذه اللوحات..

رأيت على لوحة طائرا يحط على عضاهة شائكة. الشجيرة تنمو بين الصخور العارية، والطائر يغرد، ومن شباك البيت تحدق فيه جبلية حزينة. وحين رأى الفنان اهتمامي باللوحة، اوضح يقول:

ـ هذه اللوحة اقتبستها من اسطورة افارية قديمة.

ـ اي اسطورة؟

ـ اصطادوا طائرا ووضعوه في قفص. واخذ الطائر يردد في قفصه ليلا نهارا: وطني وطني، وطني، وطني.

وفكر صاحب الطائر في نفسه ـ اي وطن هذا وطنه؟ واين هو؟ لا بد انه بلد رائع، اشجاره وطيوره من ازهار الجنة وطيورها. هيا فاطلق سراحه فترى اين يطير. وهو سيدلني على هذا البلد العجيب.

وفتح القفص، فانطلق الطائر مبتعدا عشر خطوات ثم حط على عضاهة كانت تنمو بين الصخور العارية. في اغصان هذه العضاهة كان عشه.

وانهى الفنان حديثه قائلا ـ انا ايضا اتطلع الى وطني من قفصي.

ـ ولماذا لا تريد ان تعود؟

ـ اصبح الوقت متاخرا. لقد حملت انذاك من ارض وطني قلبي الشاب المتوقد، فهل استطيع ان اعيد اليها الان عظامي البالية؟

ان هذا الفنان يستحق الشفقة والرثاء. ولكن القصة لم تنته بعد..

حين عدت من باريس بحثت عن اقارب الفنان. ولدهشتي تبين ان امه ما زالت على قيد الحياة. وبحزن اصغى اقاربه الذين اجتمعوا في البيت الى حديثي عن ابنهم الذي ترك وطنه واستبدل به ارضا غريبة. لكنهم كما يبدو كانما غفروا له. كانوا مسرورين لان ابنهم حي مع هذا. وفجاة سالتني امه:

ـ هل تحدثتما بالافارية؟

ـ كلا. تحدثنا بواساطة مترجم. كنت اتكلم بالروسية وابنك بالفرنسية.

غضت الام وجهها بطرحة سوداء كما تفعل النساء حين يسمعن بموت ابنهن. كان المطر ينقر على سطح البيت. وكنا نجلس في افاريا، وعلى الطرف الاخر في باريس، ربما كان ابن داغستان الضال يصغي هو ايضا الى صوت المطر. وبعد صمت طويل، قالت امه:

ـ انت مخطيء يا رسول. لقد مات ابني منذ زمن بعيد. هذا لم يكن ابني. فابني لم يكن ليستطيع ان ينسى اللغة التي علمته اياها، انا امه الافارية.

وبعد، ايها القارىء، اسمع ما يقوله رسول حمزاتوف مما يمكن ان نعتبره خلاصة لكل ما سبق قوله:

حين يعاقب طفل لهفوة اقترفها، يسمح بحسب التقاليد الجبلية بضربه في اي مكان الا على وجهه. فالوجه البشري لا يمس، وهذا قانون بالنسبة لاي جبلي.

انت وجهي يا داغستان، واني لا اسمح بان يمسك احد.

الجبليون صبورون جدا في شجارهم. يتبادلون الكلمات المسيئة لكنهم يصبرون ويردون على كلمات الاساءة بكلمات تناسبها. ويجري الامر على هذا المنوال ما دامت كلمات الاساءة تمس المتشاجرين ذاتهم. والويل الويل اذا مس شرف الام او شرف الاخت بكلمة غير مقصودة، غير حذرة، وقتها يتفاقم الامر وتستل الخناجر.

داغستان انت ام بالنسبة لي. فليذكر هذا كل من يضطر الى نزالي. يمكن الاساءة الي باي كلمة، وساحتمل. لكن لا تمسوا بلدي داغستان.

داغستان حبي وقسمي، دعائي وصلاتي. انت وحدك الموضوع الرئيسي لكل كتبي ولكل حياتي.

كنت اقرأ هذا الكلام، بل كنت اقرأ كتاب داغستان بلدي كله، وانا استعيض بكلمة فلسطين عن كلمة داغستان، وكنت اشعر بالصدق كل الصدق في اقوال رسول حمزاتوف.

عربيتنا الفصحى والمرحلة الحاضرة

نص محاضرة القيت في رابطة الكتاب الأردنيين مساء يوم ٤/٣/١٩٨١

بقلم: الدكتور هاشم ياغي

كنت قد حاولت ذات يوم ان اطمن الذين يغارون على لغتنا العظيمة بالا يخشوا عليها من الالفاظ المترجمة او المعربة تعريبا غير دقيق حين كتبت مقالا حول الاصول والفروع في اللغة. والآن اود ان امضي شوطا اخر في تطمين محبي هذه اللغة الشريفة تطمينا يقوم على منطق الحياة وسنن التطور.

ولقد كتب الكثيرون حول العلاقة بين الفصحى والعامية، وحول كل منهما، ولكني اود ان اتخفف من كثير من المراجع والهوامش في هذا الحديث، لاتحاور مع عقل القارىء اولا ثم مع وجدانه وعواطفه بعد ذلك.

واول ما ابادر اليه هو القول بان هذه اللغة ملتصقة اشد التصاق بجميع التيارات الحضارية التي اثمرها نشاط الامة العربية ويثمرها، ومن هنا كانت العربية الفصحى من عوامل توحيد شخصية القبائل العربية قبل الاسلام، فاستطاعت ان تستوعب بعد ذلك المسؤولية العظمى في رسالة السماء حين جاء الاسلام واستطاعت ان تخوض المعارك الشاقة مع غيرها من اللغات في مرحلة الفتوح الاسلامية، وان تخوض معارك حضارية هائلة حين طفق ابناؤها يبنون حضارتهم التي لم تتوان عن هضم ما عرفته الارض انذاك من حضارات. وقد اخذت في التوقف عن النماء حين وقفت الامة العربية عن النماء بسبب ما دهم هذه الامة من موجات عاتية مستعمرة، ولكنها ظلت ملتصقة بقومها تناضل كما يناضلون للخلاص مما دهمهما، وحاولت ان تثبت امام متعدد الغزوات والحملات المشككة في مقدرتها ومقدرة قومها على البقاء، فكان لها من تجارب الحياة ما كان لقومها عبر مراحل تاريخهما الطويل الصعب، وكان لهما من الطاقة المذخورة ما لقومها كذلك، مما اتاح لها ولقومها الصمود امام كل محاولات الاجتياح الشرسة.

ولقد تبين لهذه اللغة الشريفة ولقومها معا ان قوتها وقوتهم عبر مراحل التاريخ الطويل من حياتهما كانت تقوم على توحيد نموذج التعبير بهذه اللغة، وعلى توحيد جهود قومها وتوجيههم نحو هدف واحد، كذلك كانت قبيل الاسلام، وكذلك كانت حين جاء الاسلام، وحين مضت الفتوح الاسلامية كالشهاب الساطع في الأرض، وحين تجمعت الاجناس المتعددة تحت لواء الاسلام تنشىء وتعمر الارض وتعبر عن ذلك كله بلغة فصيحة هي لغة القوم الذين حملوا الاسلام.

وحين اخذت الامة العربية تنهض في عصرنا الحديث من كبوتها اخذت لغتنا العظيمة تتلمس كذلك طريق نهضتها. ومن هنا قلت ان هذه اللغة ملتصقة اشد التصاق بتيارات النشاط الحيوي من هذه الامة.

ولست اود ان اعود للكلام عن تجربة هذه اللغة الحضارية في عصورها الزاهية القديمة، وانما اريد ان اتناول المرحلة الحاضرة في عصرنا الحديث بالتشخيص.

حين دهم الاستعمار الاوروبي في بداية القرن التاسع عشر بعض اجزاء الوطن العربي، ظل يعاود هجماته حتى استطاع ان يتسلط على كثرة كاثرة من اجزاء هذا الوطن الكبير. وقد اخذ يشن حملاته على اللغة العربية الفصحى، وعلى جميع جهود العرب الجماعية الساعية للتخلص من الاستعمار. وادرك العرب المجاهدون في سبيل الخلاص من هذا الذي الم بهم ان المستعمرين قد وضعوا خطتهم الكبرى لتمزيق اوصال هذه الامة، وللقضاء على كل العناصر المهمة في تجميع قوتها، وفي طليعتها اللغة العربية الفصحى.

وحين استشرت المعركة المفتعلة التي اثارتها جهود المستعمرين والضالعين معهم بين الفصحى والعاميات كان المقصود منها ان تضعف اللغة الموحدة للعرب على تعدد اقسام وطنهم وعلى تعدد لهجاتهم وعامياتهم.

ولقد اصبح جليا امام الذين ابلوا البلاء الحسن في الصمود امام غزوات المستعمرين ان هؤلاء الاعداء ينظرون لهذه الامة بمنظارين.

المنظار الاول يرون به المنطقة العربية كلا واحدا لا يتجزأ من حيث الموقع الاستراتيجي، ومن حيث انها مصدر من المصادر المهتمة في دعم اقتصاد المستعمرين وسياستهم وتحركهم الحضاري.

والمنظار الثاني يرون به المنطقة العربية اجزاء ممزقة تفصل الحواجز المفتعلة بين الجزء وسائر الاجزاء فصلا يكاد يبعد اقسام هذه الامة عن مسيرتها التاريخية.

ولكن تطور نضال هذه الامة جعلها تتبين حجم الغزو الشرس الذي منيت به منذ بداية القرن التاسع عشر، وما زالت تمنى به حتى يومنا هذا، مما اوضح بكل جلاء ان الفصحى المبسطة هي من اهم العناصر التي تتكىء عليها هذه الامة في تجميع طاقاتها كي تصل الى مرحلة من قوة النضال تتكافأ مع قوة الهجمة الاستعمارية الكبيرة. فابناء اقسام هذه الامة لا يستطيعون ان يتفاهموا بلهجاتهم المتعددة ولا بعامياتهم كذلك، وانما يسهل عليهم التفاهم العميق بالفصحى المبسطة كما هو الحال حين يلتقون في مؤتمراتهم المتعددة.

ومن هنا نستطيع ان نقول ان استراتيجية الفصحى المبسطة في مرحلتنا الحديثة تفرض علينا جميعا دعمها وتقويتها والاتكاء التام عليها في جميع اوجه نشاط امتنا الحضارية والتفريط في هذا الدعم انما هو تفريط في تقوية صمودنا التاريخي الحضاري.

وقد قامت بعض الدعوات التي شككت في مقدرة اللغة العربية الفصحى على مسايرة التعبير الحضاري الحديث وبخاصة جانب التقنية منه. فتصدى لهذه الدعوات من رد عليها وبين بجلاء انها دعوات قاصرة غير مقنعة، لأن امما حديثة عددها السكاني في كل منها اقل بكثير من العدد السكاني لامتنا العربية وتجاربها الحضارية لا تجاري تجارب امتنا ولغتنا، استطاعت ان تنهض لغاتها بكل ما هو مطلوب منها في عصرنا الحديث، ولعل تجربة عدونا الصهيوني المفتعلة بفرض لغته الضئيلة في مجال التعبير التقني والحضاري، وكذلك تجارب البلغاريين مثلا وغيرهم ان تكون ابلغ رد على اولئك المشككين.

ولعل من يطلع على جهود اصحاب اللغات الحديثة التي اخذت تتقدم هي واقوامها الاشواط الحضارية الحاضرة، وعلى محاولات ابناء لغتنا في جعلها قادرة على التعبير الحضاري الحديث، لعل من يطلع على المصاعب في المجالين الاجنبي والعربي ان يدرك اننا نسير في بداية طريق لابد لنا ان ننجح في اجتياز المهم من مراحله، كما يفعل غيرنا، وليست المصاعب الحديثة قاصرة علينا، وانما يمر بها حتى المتقدمون من الامم ولغاتهم.

واعود بعد أن اشرت الى استراتيجية هذه اللغة العربية الفصحى المبسطة التي تتمثل في انها من ابرز العوامل التي تتكىء عليها في تجميع طاقات هذه الامة تجميعا يتلاءم وحجم هجمة الاستعمار الشرسة علينا، اقول اعود بعد هذا الى محاورة الذين يقولون، ولم تتكىء على الفصحى المبسطة، ونحن نعلم ان عفوية التعبير باللهجات والعاميات لدى ابناء هذه الامة تجعل تعبيرهم اصدق التصاقا بمكنون نفوسهم، واوفر حرارة، واكثر نفاذا؟ والجواب في هذا الميدان يسير اذ ان اللغة العامية او اللهجة المحلية الخاصة بفئة من فئات قومنا معجمها محدود ضئيل لا يقوى على التعبير عن نشاط اصحاب التيارات الحضارية في هذه الامة، وقد حاول عدد من المتحمسين للعاميات في بلادنا العربية ان يكتبوا بها بعضا من نشاطهم، فلم ينجحوا نجاحهم هم انفسهم حين كتبوا بعضا اخر من نشاطهم بالفصحى المبسطة اي غير المقعرة.

ثم ان الكاتب الذي يود ان يركب رأسه، ويتنكر لاستراتيجية لغتنا وقومنا النضالية فيكتب بعامية من العاميات انما يجعل نفسه تحت رحمة فئة قليلة من فئات قسم من اوطاننا العربية، فيخسر قراءه الكثيرين في الوطن العربي الكبير، وبذلك يخسر حريته من حيث هو كاتب، وحرية كتابه، وحرية الكاتب والكتاب من اهم الظواهر الحضارية التي لا يستغنى عنها صاحب القلم.

إذ هب اننا سلمنا جدلا بان يكتب كاتب عربي بعامية احدى حارات بيروت مثلا، فمن يستطيع قراءته في الوطن العربي الكبير؟. ولكن الكاتب الذي يكتب بالفصحى المبسطة يستطيع ان يجد له قراء في كثرة كاثرة من اقسام وطننا العربي الكبير، وبذلك يجد حريته وحرية كتابه، وهما كما اسلفت من اهم ما نحن في حاجة ماسة اليه في مرحلتنا الحاضرة.

وقد يقول قائل اننا نسلم باستراتيجية الفصحى المبسطة، ولكن اين هي تلك الجهود في تبسيط هذه اللغة العربية للنشء؟ والجواب في هذا الشأن ايضا يسير اذ ان تشخيص ما نمر به انما هو خطوة اولى من الخطوات لايجاد الدواء.

ولقد اصبح معروفا لدى الكثيرين المشتركين في النشاط اللغوي والثقافي ان وسائل الحياة الحديثة من اهم العوامل في تقوية الفصحى المبسطة، ولعل التذكير بان انتشار المدارس والتعليم بين ابناء وطننا العربي الكبير، ووسائل الاعلام الحديثة من صحافة ومسرح وسينما وتلفزيون واذاعة، ومطبعة، لعل التذكير بانتشار هذه العوامل وما يتصل بها ان تكون فيه فرص واسعة لتوجيه هذه الوسائل نحو الاهتمام بالفصحى المبسطة والاعلاء من شأنها.

وربما كان من خير ما يطمئننا في هذا الشأن ان الوسائل الحضارية الحديثة ترتقي بسرعة هائلة ارتقاء سيمكن ابناء هذه الامة من طباعة كتب الدروس جميعها بالفصحى مشكولة شكلا تاما في جميع مراحل التعليم بحيث تصبح اللغة الفصحى المبسطة السليمة في متناول جميع المتعلمين في مراحل التعليم من ابناء هذه الامة.

فاذا اضفنا ان هذه الوسائل الحديثة اخذت تفيد المعنيين من ابناء امتنا بالتراث العظيم في حفظه بالافلام والتصوير والتحقيق والنشر ادركنا ان اتجاه الحضارة الحديثة انما يسير في مصلحة لغتنا الشريفة، واحياء تراثنا العظيم وتوثيق الصلة بين ماضينا الزاهر وحاضرنا المتطور بلغتنا لغة التراث والقرآن الكريم.

واعود الى توكيد اننا قادرون على استيعاب وسائل الحضارة الحديثة في جميع ميادين الحياة كما كنا قادرين على ذلك في تاريخنا. ولقد اثبتت معاركنا مع الاستعمار الحديث اننا قادرون على هذا الاستيعاب، وكذلك لغتنا ثبت انها قادرة، وان كانت هي وقومها يبطئون في سيرهم نحو بلوغ الاهداف العظيمة. لأن الاجناس على تعددها في هذه الارض اثبتت ان الظروف الموضوعية حين تتوفر تمكن لاي جنس من ان يتحضر ويبدع ويشارك في بناء الحضارة الانسانية العظيم، ولأن اللغات كذلك استطاعت ان تمضي مع اقوامها في هذه السبيل.

والفصحى المبسطة لا نخشى عليها من مواجهة المصطلحات العلمية الجديدة: لأن المفردات ليست الا فروعا في اللغات واما الاصول فهي شخصية جملها وتركيب هذه الجمل، وطرائق نمو مكونات الجمل او الاشتقاق، مما نجده كله في عربيتنا العظيمة.

لقد عرف العرب المعرب والدخيل، وكتبوا فيه في القديم، ولم يخشوا من التعريب ولا من الدخيل، وعرفنا في حاضرنا كثرة من المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة بلغتنا سواء في تطورنا الاجتماعي وفي تطورنا التعبيري، ومن يحاول في موضوعية تامة ان يوازن بين ما كنا عليه قبل مئة عام وبين ما نحن عليه الان يستطيع ان يلمس مقدار ما خطوناه في سبيل التطور، وان كان لا يزال غير متساوق مع ما في امتنا من قدرات مذخورة فيها ومع ما في لغتنا الشريفة من طاقات هائلة مكنونة في تركيبها وفي شخصيتها.

اما بعد هذه الصورة التي حاولت رسمها للعربية الفصحى المبسطة فان الذي يرجى من العاملين على رفعة شأنها ان يبذلوا اقصى وكدهم في تيسير التأليف الحديث الذي تتطلبه هذه اللغة في ضوابطها، فقد اصبح هذا التيسير مطلب الاجيال الناشئة من هذه الامة، وعلى المعنيين بهذا الامر ان يتركوا التزيد من الضوابط التي ليس لها دوران في حياة التعبير العربي اليومي، وان يجعلوا مثل هذا التزيد خاصا بالمتخصصين في دراسة العربية سواء اكانوا في الجامعات ام كانوا في المعاهد العليا. ولعل الذين يتصدون لمسألة التأليف الحديث الميسر ان يبتعدوا عن المصطلحات القديمة في التأليف القديم.

والذي يستقصي قضايا الضوابط اللغوية والنحوية الدارجة في التعبير اليومي العربي عند غير المتخصصين يجد ان هذه القضايا ليست كثيرة، مما يجعل هذه المهمة من المهمات التي ينبغي العمل في سبيل انجازها.

واود قبل ان انهي حديثي هذا حول الفصحى المبسطة ان احذر الذين يتناولون قضاياها من الاسراف في رسم الفجوة بين العاميات والفصحى، لأن سير التعليم في اوطاننا العربية، ووسائل الثقافة المتعددة التي اصبحت في متناول عدد غير قليل من فئات مجتمعاتنا العربية، كل اولئك يجعل العاميات تسير في طريق يقترب من الطريق الذي تسير فيه العربية الفصحى المبسطة، وذلك امر طبيعي لأن فئات المجتمع التي كانت مما يطلق عليه العوام في القديم اخذت تقترب في تطورها الاجتماعي من اولئك الذين كان يطلق عليهم الخواص. ومن هنا كان التفاؤل فيما ستصل اليه الفصحى المبسطة من مستويات رفيعة تفاؤلا قائما على الاقتناع والحجة..

مع كتاب

اليهود في شبه الجزيرة العربية

بقلم: ابراهيم العجلوني

يجمع كثير من الدارسين على أن حاجتنا الى "فقه التاريخ" هي أمس شيء والصقه بواقعنا المعاش ومستقبلنا المأمول، وأنها تفوق — في أحيان كثيرة — حاجتنا الى التاريخ نفسه، لما تظهرنا عليه من معرفة بالذي كان، "كيف" و"لماذا" كان، وكيف تهيأت له الأسباب ونجمت، ثم كيف تتابعت النتائج وتراكمت، ثم كيف ألقت بثقلها في مجرى الأحداث حتى عدلت بها الى وجهة جديدة أو مضت بها الى غاية دون أخرى..

على أن هذا كله مرهون بما نملكه من وسائل وأدوات البحث، وبما نتوفر عليه من مناهجه التي تزودنا بالقدرة على التحقق من صدق الوقائع من جهة وبالقدرة على إضاءتها في إطار تصور شامل من جهة أخرى..

من أجل هذا، فانه يستحب أن لا يظفر بصفة المؤرخ الا من كان ذا فلسفة في التاريخ، تنأى به عن أن يكون مجرد سارد للأحداث، وترقى به الى ما يمكن أن يكون "وعيا كاملا" بروح المرحلة التي يؤرخ لها، بحيث يفضي به ذلك الى استخلاص العبر والمثلات التي يحتاجها الآخرون بين يدي أيامهم القادمة..

من هنا، فان كتب التاريخ التي تنجح في كسب اهتمامنا ليست هي التي تزودنا باكبر قدر من المعلومات، بل هي التي تثير فينا أكبر قدر من التساؤلات، والتي نكون بعد قراءتها غيرنا قبل هذه القراءة.

وأقول — وبحياد تام تمليه الاعتبارات السابقة مجتمعة — إن كتاب الدكتور محمد ارشيد العقيلي "اليهود في شبه الجزيرة العربية" هو واحد من هذه الكتب التي تتركك نهبا لكثير من التساؤلات، وتحفزك الى كثير من الدرس والتحصيل، فضلا عما تقدمه اليك من منافع جمة، في معطيات البحث وفي منهجه على حد سواء..

والكتاب في الأصل أطروحة ماجستير، قدمت الى الجامعة اللبنانية سنة ١٩٧٢، لكنه، بما اشتمل عليه ابتداء، وبما نظن أن المؤلف قد أضافه اليه، يكاد يكون خلقا جديدا. إذ أنه أقرب ما يكون الى ما يمكن تسميته ب "بيان عقلاني" عن أخطار الصهيونية ومطامعها، من منظور تاريخي محيط..

وكما يقول مقدم الكتاب الاستاذ نوقان الهنداوي، فانه "ليس ثمة أصوب من العودة الى التاريخ وحقائقه، واستحضار وقائعه وشواهده للاتيان باثبات علمي مدروس لمسار معين من مسارات التاريخ واتجاهاته".

وقد بين الدكتور العقيلي في مقدمته دوافعه للبحث بقوله.. "والذي دفعني في الأصل الى التفكير بدراسة هذا الموضوع، هو ما تعيشه أمتنا اليوم في ظل محنة يلعب فيها اليهود دورا بارزا باسم الحقوق التاريخية في فلسطين وخارجها. حتى شمل هذا الادعاء شمال الجزيرة العربية، وكذلك فاني رأيت أن العلاقات بين العرب واليهود في شمال الجزيرة العربية وجنوبها قبل الاسلام، والتجربة الاسلامية الرائدة التي تمت بين محمد (ص) وبين يهود الحجاز، ربما يلقيان أضواء ساطعة على مستقبل العلاقات بين العرب وصهيونية القرن العشرين. وكذلك فان اقتباس بعض الدروس والعبر من خلال علاقة الرسول (ص) مع يهود الحجاز تنير لنا السبيل في الأسلوب الذي ينبغي أن ننتهجه في مواجهتنا لاسرائيل اليوم."

ويمضي الدكتور العقيلي قائلا:

"وهناك عامل آخر دفعني الى اختيار هذه الدراسة، وهو أنه على الرغم من أهمية التجربة الاسلامية مع اليهود، الا أن معظم الأبحاث العربية الحديثة لم تتناول العلاقة بين الطرفين من جميع جوانبها. وكذلك فان الكثير من المستشرقين تناولوا الموضوع من وجهة نظر عاطفية ومتعصبة بعيدة عن الموضوعية. لذلك فاني وجدت أن هذا الموضوع لم ينل من الدراسة ما يستحق من حيث الشمول أولا والموضوعية ثانيا. فقمت بالبحث والتنقيب وجمع المعلومات وتحليلها، ومناقشة كثير من آراء المستشرقين والرد عليها، لعلا أن أكون قد قمت ببعض ما يجب القيام به."

وهكذا، فنحن نرى أن المؤلف قد نذر نفسه لمهمة كبيرة حقا، وأنه قد جهد في جعل صفحات كتابه المائة والخمسين مضمارا شافيا لها. أما تفصيل ذلك فنتبينه مما عقدت عليه فصول الكتاب.

ففي الفصل الأول يتعرض الدكتور العقيلي لتاريخ اليهود السياسي في فلسطين وهجرتهم الى مصر، ثم عودتهم الى فلسطين الى أن سبوا الى العراق ثم سقوط القدس بيد الرومان، وتشتت اليهود خارج فلسطين، وهروب بعض قبائلهم الى الحجاز، مشيرا الى علاقاتهم العدائية بالعرب الكنعانيين والأنباط وبالفلسطينيين، وكيف أن دعواهم اليوم بحقوقهم التاريخية في فلسطين لا تعتمد على أساس "ومنطق" تاريخي سليمين.

أما الفصل الثاني، فقد تعرض فيه لمعتقداتهم والتبديل الذي طرأ عليها، وكيف حرفوا التوراة، ووضعوا التلمود، وألصقوا التهم بأنبيائهم، فجاءت أخلاقهم وسلوكهم وعلاقاتهم مع غيرهم ترجمة وانعكاسا لتلك المعتقدات.

ثم بحث المؤلف في الفصول (الثالث والرابع والخامس) دخول بعض الجاليات اليهودية الى شمال الجزيرة العربية واستيطانهم في الحجاز، ودخول اليهودية الى اليمن، ثم أثر اليهودية في الجزيرة العربية، حيث توصل الى أن تأثير العرب على اليهود كان أكثر من تأثير اليهود على العرب، وأن اليهود كانوا سائرين (لو تركوا عنجهيتهم وغرورهم العرقي) الى الانصهار التدريجي البطيء في المجتمع العربي، خاصة من الناحية الادبية..

أما الفصول (السادس والسابع والثامن والتاسع) فقد تناول المؤلف فيها علاقة اليهود بالمسلمين منذ أول الهجرة الى أن أجلي معظمهم عن الجزيرة زمن عمر بن الخطاب.

أما الفصل العاشر، فيتناول المؤلف فيه موضوع الاسرائيليات، وتأثير مسلمة اليهود في إدخال كثير منها في الحديث والتفسير والتاريخ الاسلامي رغم ما تضمنته من خرافات وقصص "إسرائيلي" أقرب الى الخرافة منه الى الحقيقة، كما تناول دور "إبن سبأ" في طرح بعض نظرياته التخريبية في المجتمع الاسلامي..

وقد تناول الدكتور العقيلي في آخر فصول الكتاب تطلعات وأطماع صهيونية القرن العشرين في الجزيرة العربية، وكيف أن أهداف الحركة الصهيونية لا تقتصر على (احتلال فلسطين وثالث الحرمين) والأردن ومصر والعراق وحسب، وانما تجاوزتها الى الجزيرة العربية، حيث مهبط الوحي، وبيت النبوة، ومنابع النفط والمداخل البحرية الاستراتيجية..

هذا استعراض سريع لموضوعات الكتاب، يمليه المقام ولا يغني بحال عن القراءة المتأنية الصبور. وقبل ان ننتهي مع المؤلف الكريم الى الدروس والعبر المستفادة من هذا البحث الشائق، نجد لزاما علينا إبداء الملاحظات التالية، على أنها هوامش للبحث قبل أي شيء آخر..

* أولا: في معرض الحديث عن أبناء يعقوب، وما كان من كيد أخوة يوسف له، يرى المؤلف الكريم أنه لا خلاف بين روايتي القرآن والتوراة إلا في بعض الجزئيات (ص ٢١)، الأمر الذي نحمله للوهلة الأولى على وحدة المصدر الالهي للتوراة والانجيل والقرآن هذه الوحدة التي تعتبر من خصائص التصور الاسلامي، تحقيقا لمعنى الآية الكريمة "آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه، والمؤمنون، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله"، لكننا ما أن نمعن النظر في كل من روايتي القرآن الكريم والتوراة، حتى يتكشف لنا — وكما سبق وأكد المرحوم مالك بن نبي في كتابه "الظاهرة القرآنية" — أن الرواية التوراتية حافلة بالمبالغات والأخطاء التاريخية، وأن هناك عناصر خاصة تميز الرواية القرآنية، اذ أنها "تتغمر باستمرار في مناخ روحاني نشعر به في مواقف وكلام الشخصيات التي تتحرك في المشهد القرآني. فهناك قدر كبير من حرارة الروح في كلمات يعقوب ومشاعره في القرآن. فهو نبي أكثر منه أبا وتبرز هذه الصفة على الأخص في طريقته في التعبير عن يأسه عندما يعلم باختفاء يوسف (ص ٣٠٥).

كما ان حل عقدة القصة قد حمل طابع السرد التاريخي الممل في الرواية التوراتية حيث حوت الفصول الختامية تفاصيل غير ذات مساس بالقصة ذاتها حول استقرار اليهود في مصر، بينما دارت النهاية في القرآن الكريم (حول الطابع المميز للشخصية المحورية) وهي شخصية النبي يوسف عليه السلام. "يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل، قد جعلها ربي حقا..".

* ثانيا: نجح المؤلف الكريم في زرع الشكوك حول كثير من آراء (ولفنسون) و(جون كلوب) و(ول ديورانت) وغيرهم من المستشرقين. وكان مساجلا — من طراز رفيع — لهؤلاء وقد أورد المؤلف تعليقا لديورانت على المذابح التي قام بها اليهود — بقيادة يوشع — في أريحا يقول فيه.

"أما يوشع فقد أقام حكمه على قانون الطبيعة؟ الذي يقول إن أكثر الناس قتلا هو الذي يبقى حيا، وبهذه الطريقة الواقعية التي لا أثر للعواطف فيها استولى اليهود على الأرض الموعودة."

ولهذا التعليق دلالته من رجل يهودي كديورانت، على الرغم من دعاوى الموضوعية والحياد ومسوح العلماء، إذ الأمر عنده يجري على قانون الطبيعة، وبالطريقة الواقعية، وإني لأتصور (ول ديورانت) مؤرخا لمذبحة (دير ياسين) فلا أجده خارجا علينا إلا بمثل هذا التعليق الخبيث، ليكون (مناحيم بيغن) فيه منسجما مع قانون الطبيعة الذي اخترعته العقلية اليهودية، وهو يذبح أبناء وبنات دير ياسين!!!!

*ثالثا: جاء في الكتاب (ص ٣٠) أن "بختنصر" أو (نبوخذنصر) حاصر القدس (فاستسلمت وسبي الملك وعائلته وسبعمائة ألف من اليهود الى بابل) ثم كرر الهجوم عليها ثانية واحتلها عام ٥٨٦ ق.م وأحرق هيكلها وسبى قرابة (نصف مليون) من سكانها الى بابل، وبذلك سقطت المملكة اليهودية..

والسؤال هنا: عن مصادر هذه الأرقام، وعن مدى الصدق فيها إ لايعقل ان يكون عدد سكان القدس لتذاك فوق مليون انسان كما تذكر الرواية الآنفة..

* رابعا: يسجل للمؤلف نجاحه الملحوظ في تطبيق الشك المنهجي واعتماده سبيلا الى الحقيقة، ونحن نلمس هذا في أكثر من موطن. فهو في مستهل حديثه عن اليهود في بلاد اليمن يفجؤنا بعدة تساؤلات، ويقفنا على أكثر من عقبة في طريق الباحث، حيث أن من أبرز الصعوبات التي تقف أمام من يريد أن يؤرخ لليهودية هناك:

"هل أتيح لليهودية ان تنتشر وتعم جميع انحاء بلاد اليمن؟ وهل أصبح لها تبعا لذلك دولة وهل صارت اليهودية دين البلاد الرسمي؟ ومتى كان دخول اليهودية الى اليمن؟، وهل كان دخولها عن طريق اليهود في فلسطين أم عن طريق يهود الحجاز أم عن كلا الطريقين؟. وكيف كان ذلك؟. وهل كان اليهود في اليمن عربا متهودين بتأثير التبشير، أم انهم يهود أصلاء أتيحت لهم الفرصة أن يهاجروا الى هناك؟. وما هي الصعوبات التي تواجه الباحث في تاريخهم، وبالتالي ما هي المخلفات الحضارية التي تركوها في اليمن ثم المصادر التي يمكن أن نعتمد عليها لنستقي منها الاجابة على هذه التساؤلات؟.

إن المؤلف باجابته على هذه التساؤلات جميعها يكون قد أطبق على الموضوع من جهاته الاربع، ولم يترك صغيرة أو كبيرة الا وقتلها بحثا. وهو منهج كان قد اعتمده من قبل طه حسين، في كتابه (عن الأدب الجاهلي) وفي كتابه (تجديد ذكرى أبي العلاء) ايضا. وأحسب أن الدكتور العقيلي قد اعتمد هذا المنهج في الكتاب كله، والأمثلة على ذلك كثيرة، بيد أنني أكتفي بشاهدين، ففي مستهل حديثه عن الحرب الباردة بين المسلمين واليهود نقرأ.

"والسؤال الذي يمكن أن يثار ونحن في مستهل بحث العلاقة بين الرسول (ص) واليهود في بداية الهجرة هو: لماذا سالم اليهود الرسول (ص) في الشهور التي أعقبت الهجرة، ثم لماذا تطورت وتغيرت العلاقات بين الطرفين فيما بعد، فصار اليهود يناصبون الرسول (ص) العداء والكيد وصار المسلمون أيضا يقابلون اليهود بنفس الشعور؟"

كما نقرأ للمؤلف في معرض حديثه عن شعراء اليهود قوله.

"وان الباحث المنصف يحق له أن يتساءل: هل أن الشعر الذي نسب الى شعراء اليهود وعلى رأسهم السموأل هو من شعرهم فعلا أو أنه انتحل على ألسنتهم، أو أن بعضه يمكن ان يكون لهم وبعضه الآخر قيل على ألسنتهم؟. وهل ما نسب الى شعراء اليهودية هو كل ما قالوه من شعر، أم أن هناك شعرا قالوه، ولكنه اختفى في خضم الأحداث التي عاشوها في صدر الدعوة الاسلامية؟"

وهكذا، فان كل احتمال وارد هنا، وكل تساؤل أيضا، ولا يتبقى الا التحقق الذي وصل به الباحث الى مداه من الدقة..

وبمناسبة مرور ذكر السموأل هنا: فانه قد يحسن أن أورد رأيا أظنه للمرحوم الشاعر ابراهيم طوقان، مؤداه أن السموأل — لبخل فيه وشح شديدين — آثر ان يقتل ابنه على تسليم دروع أمريء القيس الذهبية الى طالبيها.. وقد أقام هذا التعليل كثيرا من اليهود وأقعدهم حين بثته إذاعة فلسطين.. وإني لأميل اليه..

* خامسا: مما نفيده من البحث: أن سليمان بن داوود أتم بناء الهيكل بمساعدة الفينيقيين وأن اليهود في مصر سخروا في (أعمال البناء والطين والسدود والقنوات) وذلك تحت اشراف المصريين، لقصور فيهم عن استيعاب ما هو أدق من الأعمال اذ انهم لم يبلغوا بعد المنزلة الحضارية التي تؤهلم لذلك..

فاذا تذكرنا الى جانب هذا ما ادعاه (مناحيم بيغن) في خطبته أثناء توقيع اتفاقية "مخيم داوود" من أن أجداده هم بناة الأهرام تبين لنا مدى الصفاقة الصهيونية والجراءة في السطو على مدنيات وحضارات الأمم..

* * *

وبعد.. فلا نملك في خاتمة هذا العرض، الا أن نقف مع المؤلف في خاتمة بحثه، حيث العبر المستفادة التي نحن جديرون باستيقانها في غمرة صراعنا مع الصهيونية المعاصرة والذين يظاهرونها بالاثم..

"فما أحرانا (الكلام للدكتور العقيلي) أن نتعرف من جديد على خصائص الحركة الصهيونية وخصائص فلسفتها المرتكزة على التفوق والعنصرية والعزلة ورفض الاندماج مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها، لكي نتعامل معها من خلال تلك الخصائص."

"وما أحرانا أن نعرف أنه بالوحدة وبالوحدة بأعمق معانيها استطاعت القيادة الاسلامية أن تستأصل الوجود اليهودي من الجزيرة العربية، وأنه بغير الوحدة بأعمق مضامينها أيضا لن نستطيع اليوم أن نتصدى للصهيونية وتستأصل جذورها من وطننا، ومن أعز مقدساتنا أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين."

"وما أحرانا — أخيرا وليس آخرا — أن نعلن التعبئة العامة في صفوف شعبنا ليشمل القادرين على حمل السلاح من الرجال والنساء، وأن نعلن الجهاد استجابة للقول المأثور. إذا وطيء العدو أرض المسلمين بات الجهاد فريضة على كل مسلم ومسلمة...."

وبما أنه ليس لبعد بعد.. أقول — وكلي أمل بالاستجابة لاقتراحي — حبذا لو قرر هذا الكتاب على طلبتنا في الجامعة الأردنية، ضمن موضوعات القضية الفلسطينية، لكي نضمن تعميم الفائدة، وتنبيه الأذهان، وإيصال الصوت، ولكي لا نكتم شهادة للحق، لانه "من يكتم "شهادة فانه آثم قلبه..."

كوميديات الموقف والملحمية المتقدمة في: مسرحية... مين ضحك على مين...؟

بقلم: محمود اسماعيل بدر

ـ (ديل الكلب لو حطيته في ميت الف غربال | اعوج...).. هذا مثل شعبي شائع تردده العجائز في بلادنا حين يرغبن في نعت احد الاشخاص بالسوء، وعدم قدرته التخلص من طباع.. الانانية والجشع واللؤم وما الى ذلك من صفات شريرة واحلام مدمرة تجرفه في تيارها العديد من الابرياء والطيبين.. ويجيء "علي سالم" ليثير موضوعا دراميا من خلال هذا المثل، ليستقله المعد الزميل "عبد اللطيف شما" في اطار محلي بمسرحية تحمل ذات الاسم.. ليبرز المخرج "محمد حلمي" مستثمرا تكنيك المسرح الحديث.. ويطرح سؤالا هاما مفاده.. هل يداوى الاثم بالجريمة؟ وهل يمكن للجريمة ان تكون حلا لبعض المشكلات الانسانية؟ البناء الدرامي، والمعالجة، والتكنيك في هذا العرض الذي يقدم حاليا على مسرح "دائرة الثقافة والفنون" ابتداء من ١ مارس وحتى عشرة ايام اخرى" من الممكن ان تجيب على تساؤلاتنا جميعا.

ـ اعقد البناء الدرامي الشخصية الاحلية (المحورية) لتقديم الاحداث، والاطفال، والسلوكات والعلاقات المتضاربة بين بقية الشخصيات.. فهنا عرض مسرحي، يقوم على فكرة (تيمه) لا تخلو من الطرافة الفنية ولا ينقصها العمق الانساني.. مؤداها ان عبد الرحمن المهلب او "عبد الكريم قواسمه" وكيل استيراد وتوزيع الحليب لاحدى المؤسسات الكبرى تتنازعه احلام في ان يصبح المدير الاول لهذه المؤسسة حيث يستكمل وصفه الشخصي من خلال الراوي او "اشرف اباظه" والراوية او "مارجو اصلان" وقد نجح الاعداد هنا في خلق الروح العقلية المباشرة بين الصالة والخشبة باحداث التقريب للشخصيات حين جعل الراوي والراوية يتخاطبان باسمائهما الحقيقية.. ويبدءان في اعلان الوصف لشخصية المهلب للجمهور بطريقة لا تخلو من الذكاء والسخرية (الراوي ـ الراوية: عبد الرحمن المهلب هذا شخص ذكي جدا، وكيل استيراد وتوزيع إشي مهم للاطفال.. باختصار بيفهم في كل القوانين، الاجازات، العلاوات، والقضايا والمحاكم.. لكن في قضيته وحدة معصلجة معه هي قضية الارض الميري اللي بيدعي انها لعيلته.. المهم انه هو اللي فكر انه ضحك على الملائكة".. ولكن هل حقيقة ان هذا الرجل ضحك على الملائكة؟ ام ضحك على نفسه؟ ام على المتفرجين؟ ام ان الملائكة هي التي سخرت منه؟

ـ لا يتوانى المهلب عن وسائل الاحتيال للوصول الى هدفه حيث يدفع شوكت او "يوسف يوسف" لاقناع ازهار او "رنده زكريا" التي تحلم ببهرجة الحياة وزيفها المادي للزواج منه وترك حبيبها بهجت او "خليل مصطفى" الشاب المكافح الذي يحلم بالحصول على الشهادة الجامعية وبناء عش الزوجية بالعرق والجهد.. واذ ينجح المهلب بخطف ازهار، يكون قد نجح في ايهام شوكت نفسه بالحصول على الاراضي الوهمية نظير مبلغ كبير يدخله الى "شجرة العائلة ـ عائلة المهلب". ولا يتوانى الاخير عن سيره قدما في طريق الجريمة فيغتال بقذارة كل من عزوز او "ربيع شهاب" سائق المؤسسة.. الرجل الفقير الذي تحسب عليه انفاسه وخلواته الشرعية مع زوجته، مما يضطره الموافقة على قيادة السيارة "بدون فرامل" لاستقبال المدير العام في المطار، وتخلصا من عبد السلام الهباش" او "ابراهيم ابو الخير" يدفعه برفقة الى ركوب ذات السيارة.. حيث يلقيان حتفهما عند اول انطلاقة للسيارة.. ليبدأ اول خيط في الصراع الدرامي بين "المهلب وبهجت" حين ينقض عليه الاخير ليضربه "بلحدى مناقض السجائر" ويهرب.. وفي صورة جميلة من صور التغريب اللاذعة نرى شوكت يحتضن المهلب ويقول له: (منشان الله يا بيك.. لا تتركني لحالي.. القضية بعد بكره.. خليك لبعد بكره..) ليصحو المهلب فجاة ويعلن لشوكت: (ضربني بكعب مسدس مع سبق الاصرار والترصد) وتقفل الستارة معلنة نهاية الفصل الاول، لياتي الفصل الثاني مصورا لنا العالم السفلي.. حيث يموت المهلب او بالايحاء الرمزي مستندا الى رموز التعبيرية يتخيل انه مات ليلتقي هناك بملاك السيئات او "علي عليان" وملاك الحسنات او "محمد ابو حديد" ويلتقي ايضا بمجموعة الشخصيات حيث يعود الى خداعه ويستطيع عزل بهجت عن ادارة (مؤسسة الفواكه). وتزوير لائحة المؤسسة، كذلك يلفق تهمة الى شوكت حين يسرق (ملف سيئاته) ويضعه في جيبه، ثم يكشف امره، ثم ليضحك على الملائكة حين يطلب فرصة للعودة الى الحياة الدنيا مرة اخرى (المهلب: عشان انا مجرم انا بحاجة للعدالة اكثر من البري".. العدالة انكم تعطوني فرصة اثبت لكم اني صرت كويس).. ويعود المهلب الى الدنيا مرة اخرى ليرجع الى طغيانه وظلمه واحتياله.. فنراه يخبر شوكت: (المراسل هذا اطردوه من بكره ـ هاي مفتاح درج بهجت طلع انونات صرف الحليب اللي في درجي وحطها في درجه ولو سئلنا عن سبب عدم صرف الحليب بيسالوه هوه.. مش انا) وتقفل الستارة ليعلن الراويان ان المهلب وملايين مثله من سارقي قوت الاطفال لن يتغيروا لان الجشع اصبح يسري في عروقهم (شفتوا.. تفرجتوا.. عرفتوا ازمة الحليب كيف صارت؟ احنا يا ناس اسفين لانا ضحكنا عليكم.. تصبحوا على خير.. بس لو يقرأوا اللائحة ويتذكروا..؟)

ـ نجح الاعداد المسرحي في منح الثقل السيكولوجي دون مغالاة او تكلف لشخصية (عزوز) والتناقض في المفارقة الدرامية لشخصية (شوكت) حيث ابرزه في دور المتآمر المخدوع بعفوية وصدق، اما بقية الشخصيات فكانت كاريكاتورية خالصة، فيها الروح المصرية (تذكرنا بشخصيات مسرح الريحاني وماري منيب) التي تحاول انتزاع الاضحاك باي طريقة؟؟

ـ الديكور الذي صممه (نبلال عزت) تنوع حسب تسلل وتدفق الاحداث، فكان كلاسيكيا رشيقا في الفصلين الاول والثالث، وتعبيريا بسيطا مركزا في الفصل الثاني، امتزج باضاءة (عمر نوار) المرسومة بذكاء.

ـ يبرز الممثل "اشرف اباظه" بحضوره المسرحي في دور الراوي ليعلن انه دائما في القمة.

ـ يبرز الممثل علي عليان بدور "ملاك السيئات" كممثل كوميدي غير مبتذل ينتزع الضحك منا بلا اسفاف حركي، كما يبرز الممثل "ربيع شهاب" بدوره التلقائي المعتمد على سوء الفهم والمفارقة كممثل من الممكن ان يضيف دفقا ودماء جديدة الى مسرح الاضحاك الحقيقي،

المفكرة

انطوان كرباج:
نحن في الشرق نحمل مفهوما خاطئا للبطولة
« البطل هو من يجسد آمال وحياة شعبه »

بيروت — منار برس — خاص ب — "الراي" —

انطوان كرباج من اقدر الممثلين المسرحيين في العالم العربي.

تميز بادواره المتنوعة التي شملت شخصيات كثيرة: المجرم، ورجل البوليس والمغرم والامير والحاكم.. ارتبط اسمه بعديد من المسلسلات التلفزيونية الناجحة منها "البؤساء"، "ديالا"، "من يوم ليوم". فضلا عن عشرات المسرحيات التي قدمت في لبنان والعالم العربي.

انطوان كرباج خرج عن هدوئه وكشف كل ما يجول في خاطره عن حركة المسرح وعن المسرحيين.

"مسرحية الصراعات"

* مسرحية "النمرود" هي اخر اعمالك. فهل تحدثنا عنها؟

— المسرحية مقتبسة عن قصة "سيرانودي برجراك" والتي كتبها الفرنسي ادمون دوستان عام ١٨٩٧ وصور فيها الصراعات النفسية والاجتماعية والانسانية لشاعر فرنسي هو "نمرود" من خلال الأحباط والخيبة اللذين يتملكانه عندما يكتشف ان حبيبته "قمر" تعزف عنه لتختار رجلا اخر لا لسبب سوى ان تركيب "د. برجراك" — نمرود — الفيزيولوجي ليس كما تشتهي المرأة التي كانت شديدة التعلق بالقوام الحسن دون النظر الى صفاته الانسانية، ومميزاته الفكرية والروحية.

* من يشترك معك في المسرحية؟

— في الحقيقة ان جميع الممثلين والممثلات هم من الوجوه الجديدة، ومن طلاب معهد الفنون ذوي الاسماء المغمورة، غير ان بلستطاعة العديد منهم بلوغ الشهرة فيما اذا توفرت لهم اعمال جيدة، من هؤلاء مهى خوري الاشقر في دور "قمر" حبيبة "نمرود"، معتصم البايا في دور "ربيع" زوج قمر وكلوفيس عطاالله اضافة الى جورج علم وعصام الاشقر.

"مفهوم البطولة"

* ما هو مفهومك للبطولة؟

— نحن في الشرق نحمل مفهوما خاطئا للبطولة. فانا ارى ان البطل هو من يجسد امال وحياة شعب بكامله، بماسيها وافراحها وامالها وطموحاتها، دون ان يفاخر بذلك او يحيط بنفسه بهالة من الدعاية والاعلام.

* لكن نظرية البطل الفرد سقطت اليوم لتحل محلها نظرية المجموع؟

— كلا فنحن مازلنا بحاجة الى شخصية الفرد البطل. انا كفنان عندما انخرطت في العمل الفني لم امارس عملي ابتغاء للشهرة غير ان الناس باتت تعرفني وتشير الي بالاصابع. انا مخلص لفني وأشعر انني من خلاله احقق ذاتي وطموحاتي. عندما يصمم انسان ما ان يصبح بطلا يفشل في ذلك حتما ولو امضى سحابة حياته يعمل طلبا لذلك.

"لن اقدم تنازلات فنية"

* في مسرحيتك "نمرود" تنازلات فنية كثيرة كتبت عنها الصحافة، وهذا يعني ان مفهومك للمسرح الحقيقي خطأ؟

— في مسرحية "نمرود" ليس هناك اية تنازلات فنية. يهمني ان لا يطال مسرحي فئة معينة او المثقفة او ما يسمى بالنخبة. هؤلاء يستطيعون عندما يريدون رؤية مسرحية جيدة ان يسافروا الى الخارج ليطلعوا على الفن المسرحي هناك. ما يهمني جديا ان اصل للجمهور، ولكن ليس كيفما اتفق، بل ان اصل للجمهور لاضيف الى معلوماته. وانا على ثقة بان المسرحية بلغت الفئات الشعبية التي تجاوبت معها، اما المثقفة او التي تظن نفسها كذلك فلا يهمني كثيرا ان تدخل المسرح لتضحك فقط، فتفقد المسرحية اهدافها.

* ولكن المسرحية غيبت الحديث عن الواقع الذي يعيشه اللبناني. لذلك انتقدها الكثيرون الا ترى هذا الراي؟

— لا يهمني ايضا ان اتحدث بطريقة مباشرة عن الاحداث والحوادث، وانما في الخطوط العريضة اقول ان "نمرود" هي قصة حب واعتقد اننا بعد خمس سنوات من الدم والقتل والدمار، لابد ان يتذكر اللبنانيون انه مقابل الصورة السوداء في وطننا هناك محبة في هذا العالم.

* ولكن هذا ابتعاد عن الواقع وتشويه له؟

— لا.. اذا كان الانسان يعيش في كابوس فعليه ان يتنفس،ان يحب، عليه ان يواجه. وهذا لا يحول دون ان يكون فارسا شجاعا. ولقد لاحظت ان الجمهور سئم مشاهدة الموضوعات نفسها تتكرر على وجه رتيب.

قمر صناعي ينقل ٣٦ ألف مكالمة في وقت واحد

اطلق العلماء في ولاية فلوريدا الأميركية قمرا صناعيا جديدا للاتصالات الهاتفية، يستطيع نقل ٣٦ الف مكالمة في وقت واحد.

والقمر الصناعي الجديد هو الرابع في سلسلة الاقمار الصناعية المعروفة باسم (كومستار) وسيغطي ٥٠ ولاية امريكية بالاضافة الى بورتوريكو

ويذكر ان اول قمر صناعي مماثل أطلق عام ١٩٧٦..

اختبارات الذكاء لا تقيس نسبة الذكاء الحقيقية

اثبت فريق من علماء النفس في فرنسا ان اختبارات الذكاء التقليدية التي تجري لقياس مستوى ذكاء الطفل ونموه العقلي لا تعكس نسبة الذكاء الحقيقية التي يتمتع بها الطفل وبخاصة في مراحله الأولى.

وقد قدم العلماء في هذا المجال بدائل لقياس الذكاء تنحصر فيما يعرف بالحاصل الذكائي الذي ينمي مواهب الطفل وذكائه بالمران والتحصيل حتى يصل به الى اعلى معدل، ايضا الاتجاه المعروف باسم (قياس الابداع) يعكس نسبة الذكاء بصورة موضوعية ومباشرة حيث يعرض على الطفل فيه اكثر من مجال يمكن اثبات ذكائه فيه ليظهر في النهاية نقطة تفوق معينة.

واخيرا اوضحوا ان الطريقة الفسيولوجية لمعرفة التركيب الفسيولوجي والكيميائي للمخ تعكس بطريقة صحيحة مستوى الذكاء وتعدد المواهب.

كيف تتجنب أمراض القلب والشرايين؟

لتجنب أمراض القلب والشرايين يجب الاقلال من الملح والسكريات والدهون الحيوانية.

حول هذه القضية صدر مؤخرا كتاب جديد تحت عنوان (كيف تحافظ على صحتك) اشترك في تأليفه طبيبان فرنسيان، هما ايف ناد جاري وجان بالايو، أوضحا فيه فطرية سليمة وعليه أن يحافظ بنفسه عليها، ويخفف من الأخطار التي تهدده، والتي تكمن في العادات الغذائية السيئة، كالافراط في اكل الدهون والتدخين..

ويؤكد المؤلفان على ضرورة الكشف الدوري لضمان استمرار الصحة الجيدة فالوقاية برأيهما ضرورية جدا حيث بفضلها تراجعت نسبة الأصابة بأمراض القلب والشرايين بنسبة ٣٠ بالمئة في امريكا وبنسبة ٥٠ بالمئة في فرنسا، فالوقاية تنقذ سنويا ما يقرب من ١٠٠ الف فرنسي من الموت المحقق.

خبر طبي يهم المدخنين

أسفرت الأبحاث التي قام بها فريق من الاطباء الفرنسيين لمدة ثماني سنوات على حوالي ٧٣٠٠ شخص من المدخنين عن وجود علاقة مباشرة لديهم بين ارتفاع عدد كرات الدم البيضاء والأصابة بالأزمات القلبية الحادة والذبحة الصدرية التي تودي بحياتهم.

ويذكر أن عدد كرات الدم البيضاء تصل لدى المدخنين الى ٩ آلاف مليمتر مربع مما ينتج معه ضيق في العضلة العرقية للقلب، حيث أن الدم لا يوزع بطريقة طبيعية مما يؤدي الى ازمات قلبية حادة، بينما تصل نسبة الكرات البيضاء لدى غير المدخنين الى سبعة الاف فقط وهو معدل طبيعي يحفظ الانسجام اللازم للدورة الدموية في الجسم.

أخي المواطن
المحافظة على الاثار وصيانتها واجب تاريخي وقومي على كل مواطن.
دائرة الاثار العامة

طرائف ادبية

* زار مرة احد سكان القرى الفرنسية الكاتب والشاعر المعروف جان كوكتو في باريس ليجرب الحياة في العاصمة. فسأله ممن يعيش فأجابه الشاب من الكتابة فقال كوكتو — هه، اذن فانت صحفي.. الى اية صحيفة تكتب؟ فأجاب الشاب ببرودة: — الى والدي عندما اجد نفسي مفلسا.

* * *

* بعد ان انهى احد المنتجين السينمائيين زيارته للكاتب والممثل والمخرج الفرنسي ساشاغيتري تقدم الى صندوق السجاير الموضوع فوق المكتبة فقال غيتري — لكم هو لطيف منك ان تزورني من مكان بعيد.

* اختارها حابس محمد العزام

الشجرة تنتج اوكسجين بقيمة ٣١ ألف دولار

اثبت علماء البيئة في جامعة كلك... بالهند، أن أية شجرة تنتج خلال حياتها كمية من الأوكسجين تصل قيمتها الى ٣١ الف دولار وتنقي الهواء من حوالي ٤٠ بالمئة من التلوث الموجود في منطقة تصل مساحتها الى ... ميل مربع.

وقالوا ان مشاركة أية شجرة في عملية تنمية التربة تصل الى ما يوازي ١٢١ الف دولار خلال حياتها التي قدرها العلماء بحوالي خمسين عاما.

صورة باريس.. في القرن السادس عشر

اقامت بلدية باريس معرضا لاعطاء صورة حية لباريس في القرن السادس عشر. ومن بين القطع الثمينة النادرة المعروضة في هذه القاعة يلفت انظار المولعين بالتاريخ والفنون والمحبين للعاصمة الفرنسية مخطط قديم لباريس يرجع تاريخه الى سنة ١٥٥٠. وقد اعار هذه الوثيقة الثمينة القيمة لقصر البلدية مكتبة جامعة «بال» التي هي ملك لها.

والمخطط عبارة عن نقش على الخشب طلي بالالوان يبلغ عرضه ١٠٠سم وطوله ١٣٦سم يوضح معالم المدينة في القرون الوسطى.

تبدو في هذا المخطط ايضا باريس باقسامها الثلاثة — المدينة ثم الحي ثم الجامعة وذلك بفضل نهر السين الذي يحدد مواقعها. فعلى ضفافه اليسرى توجد الجامعة بجدرانها الشامخة التي شيدها «فيليب اوغيست» في آخر القرن الثاني عشر وهي تمتد من برج «نسل» المقام عليه حاليا مبنى معهد فرنسا الى باب القديس ميشيل وتنحدر الى «توريل» على طول الشارع الحالي دى فوسى «سان بيرنار».

اما رسم الحي فهو رسم بسيط وذلك بالقصر المقام في الحي والنفوذ الديني بالكنيسة الشامخة القابعة في وسطه.

وعلى الضفة اليمينية من نهر السين توجد المدينة التي تضم مختلف النشاطات الاقتصادية في باريس. فنرى فيها معالم الحصون وبعض التماثيل.

الجدير ذكره ان هذه التحفة النادرة مصحوبة بكتاب ... محافظ مكتبة المدينة التاريخية السيد «جان ديريس» يشرح فيه اصل المخطط الذي اصبح يدعى مخطط «بال» والمخططات الاخرى التي نشرت بعد ذلك في القرن السادس عشر. يلاحظ الناظر الى هذا المخطط عدة نقاط تضفي نوعا من الحياة عليه ولا سيما الاشخاص الذين نراهم يمارسون اعمالهم اليومية ونشاطاتهم المختلفة. وبكلمة وجيزة ان هذا المخطط لا يكتفي بعرض رسوم واشكال هندسية للمدينة بل انه يعطي صورة واضحة المعالم لحي جميل هادئ.

ولكن كيف وصل الينا هذا المخطط؟ لقد عثر عليه بمحض الصدفة تحت سقف جامعة «بال» احد الطلاب في اواخر القرن التاسع عشر.

طريقة ذبح الخراف تغير مذاق طعمه

يتغير مذاق لحوم الماشية بناء على طريقة معاملتها اثناء ذبحها وبعده.

هذا ما اعلنه فريق من الاطباء البيطريين في احد معاهد التغذية بلندن.

وقد فسروا هذه النظرية بأن الخوف الذي يتعرض له الحيوان قبل ذبحه يجعله يفرز مواد كيميائية معينة من شانها ان تغير مذاق اللحم بعد ذبحه الى اسوأ كما ان تعرض اللحم الى التجميد بعد ذبحه مباشرة يجعله عرضة لتكوين طبقة من الشحوم تكسبه نسيجا جامدا فيأخذ وقتا طويلا في الطهي..

والجدير بالذكر انه كان معتقدا من قبل ان طريقة تربية الماشية هي السبب المباشر في اختلاف مذاق اللحم.

أروع اكتشاف اثري في العالم

يقام في باريس خلال الشهر الحالي معرض يضم سبعة من التماثيل التي اكتشفت في الصين في عام ١٩٧٤، اثناء عمليات البحث والتنقيب التي تمت وقتذاك الى جانب مقبرة حاكم الصين (شي هوانج دي) في الفترة ما بين عامي ٢٢١ — ٣٠٧ قبل الميلاد، والذي كان يطلق عليه لقب قيصر الصين أو ملو العصور القديمة.

ويذكر ان هذا الكنز يعد من اروع الاكتشافات الاثرية في الاعوام الاخيرة، ويتكون من حوالى سبعة آلاف تمثال للجنود المحاربين بملابسهم الرسمية وخيولهم.

ومن المقرر ان ينتقل المعرض بعد عرضه في باريس الى كل من لندن وبروكسل والمانيا الغربية واسبانيا..

طهي الطعام بأشعة الشمس

آخر الابتكارات في عالم صناعة أواني الطهي الحديثة، تلك الآنية التي ابتكرتها احدى الشركات الصينية، وتعمل بأشعة الشمس، وتتحمل حرارة تصل الى ٦٠٠ درجة مئوية.

الآنية الجديدة عبارة عن صندوق خشبي مبطن بالمرايا التي تمتص الشمس بنسب متساوية لتعطي طاقة حرارية مساوية لفرن كهربائي قدرته كيلو وات واحد.

وتستطيع هذه الآنية المبتكرة طهي اللحم في دقائق قليلة.

الميزان لمنع زيادة وزن جسمك

زيادة الوزن من الامور التي يشكو منها عدد كبير من الناس في ايامنا هذه، بعد ان كشفت الابحاث المتوالية عن اخطارها واضرارها..

ويقول احد الاخصائيين في مجلة انجليزية انه باستطاعة الانسان دائما ان يرد هذا العدو على اعقابه، بسلاح صغير يحتفظ به في بيته، هذا السلاح هو الميزان الذي يمكنك ان تضعه في الحمام لتقف عليه مرة كل صباح، فتعرف فورا، اذا كنت تسير في طعامك وشرابك بصورة صحيحة ام لا.

فاذا اتضح لك ان الامور لا تسير كما تحب فما ايسر العلاج..

في نفس اليوم وفي الايام التالية اذا احتاج الامر يمكنك ان تمتنع عن تناول الاشياء التي تسبب زيادة الوزن..

ان الميزان كما يؤكد الاخصائي اصبح من الضروريات في بيوتنا كالثلاجة، وموقد الغاز، وهو في الوقت نفسه لا يكلفك ما تتكلفه تلك الاجهزة.

اما الوزن المناسب لك بصورة عامة، فهو وزنك يوم بلغت الحادية والعشرين، لانه في هذه السن تبلغ العظام غاية نموها، ويكون الجسم ما زال مشدودا.

طبعا نستثني من ذلك الذين يرثون السمنة، او الذين يصابون باختلال في الغدد.

الضغوط العصبية تدفع للابداع

للضغط العصبي جانب ابداعي فهو ليس سلبيا بالضرورة كما هو معتقد من قبل هذا.

هذا ما توصل اليه د. هانس سيلي عميد معهد الضغط العصبي بمونتريال.

ويقال ان كثيرا من الافراد تدفعهم الضغوط العصبية الى الابداع بينما تؤدي الراحة وعدم تحمل المسؤوليات الى الاسترخاء الى الاصابة بضغط عصبي او مرض...

ويذكر ان كلمة ضغط عصبي هي كلمة جديدة ادخلها هذا الطبيب حديثا في اللغة منذ ٤٠ عاما.

تعلق جرسا في عنقها.. لتلفت انظار الناس

هرمين لازا اريس فتاة فرنسية لا تلفت الانظار بأي حال، اذا جلست جوارك فلا تشعر بها، حتى اذا مرت امامك وهي ترتدي فستانا جديدا، فانك لن تلاحقها بنظرة واحدة، ولو على الاقل للتطلع الى الفستان الجديد، هكذا عاشت طول حياتها..

وهي تقول ان لهذه الظاهرة مزايا ومساوئ فمن مزاياها انه لم يحدث ان طالبها محصل الترام او سيارة نقل الركاب بثمن التذكره.

ومن المساوئ التي هي بالطبع كثيرة، انها اذا دخلت محلا تجاريا كانت اخر من يشتري حاجته، لان البائع يبدو وكانه لا يراها طوال الوقت.

واذا اشارت في الطريق لسيارة اجرة، تجاهل السائق اشارتها.

ولكن هذا كله لا شئ اذا قورن بشعورها بانها في اعتبار اناس كثيرين لا وجود لها لدرجة انها تفكر الان في تعليق جرس في رقبتها لكي تستلفت بدقاته عندما تسير انظار الناس.

اختبر ذكاءك
١٠ تعديلات



ادخل الرسام ١٠ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين.. علما بان الايمن "الاعلى" منهما هو الأصل، هل تستطيع العثور عليها في ١٠ دقائق او اقل.

تلفزيون للجيب

يقوم المخترع البريطاني كليف سينكلير حاليا بانتاج جهاز تلفزيون ملون لا يزيد حجمه عن حجم الكتاب الصغير، ولا يزيد ثمنه عن مائة دولار، ويمكن وضعه في الجيب.

بيع اهم تحفة فنية

ستشهد قاعة كريشي في لندن في الشهر القادم بيع اهم تحفة فنية عرضت في لندن منذ سنة ١٩٥٨، وتحتوي المجموعة التي ستباع بالمزاد العلني على عشر لوحات لعظماء الرسم الانطباعي وما بعده، امثال فان كوخ وسيزان.. وتقدر قيمة التحف باكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني، وبعضها لا زال معلقا على جدران رويال اكاديمي.

عزيزتي المفكرة

● فاديا عبد المنعم العقرباوي — عمان.
— ابتسم فالابتسامة تشعر الاخرين بالأمل والتفاؤل، فلنجعل من انفسنا دائما مصدر الامل والتفاؤل للاخرين.

* علي عبدالقادر الجنيدي — الطرة
— في الحياة ثلاثة احداث مهمة في حياة الانسان الولادة، الزواج، والموت.

* عاطف هلال — جرش
— الحياة دمعة وابتسامة وذكرى تجف الدمعة، وتنجلي الابتسامة وتبقى الذكرى.

* سهيلة راجي قموه:
— يحب الانسان اللحظات والساعات الماضية حتى ولو كانت مؤلمة.

* انتصار عبدالله الخطيب — الزرقاء
— الحياة امل يوقظ القلوب.. وعمل يحرك العقول.. وارادة تبني المستقبل.

* رمزية الشلبي — كلية المجتمع — السلط
— يقول تولستوي: لا تقاوم الشر بالشر والا اشتركت مع الشرير في شره، فماتت الفضيلة بينكما.

* خديجة محمود جرادات
— لا تسقني كأس الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

* علي ابو سعود — الهاشمية
— الحب مصدره القلب، مفتاحه النظر، طريقه الابتسامة

* عبدالله ابو عويضة — المفرق
— الحب كالورد اذا اعتنيت به نما واذا اهملته ذبل.

من هو؟

اعداد
فريال عبد الرحيم العقرباوي
— عمان —

* اغنية لام كلثوم تتألف من مقطعين و ٧ احرف.

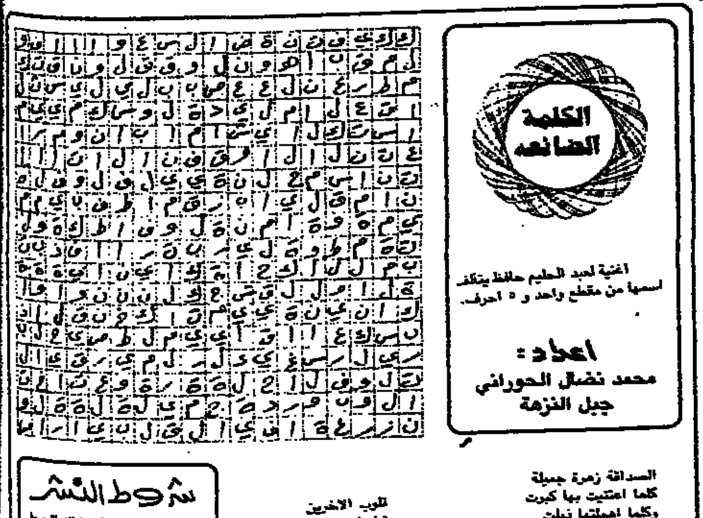
٤ + ٥ + ١ + ٢ = عاصمة عربية
٦ + ٧ = سقي
٣ + ٥ = بمعنى اكتمل.

اعداد
ناديا عبد الرحيم العقرباوي
— عمان —

* اغنية لفيروز تتألف من مقطعين و ١١ حرفا.

١ + ٧ + ٢ + ٦ = عكس كريم.
٣ + ٤ + ٨ + ١١ = بمعنى أسبح.
٥ + ٤ + ٩ + ١٠ + ١ = بمعنى اليوم.

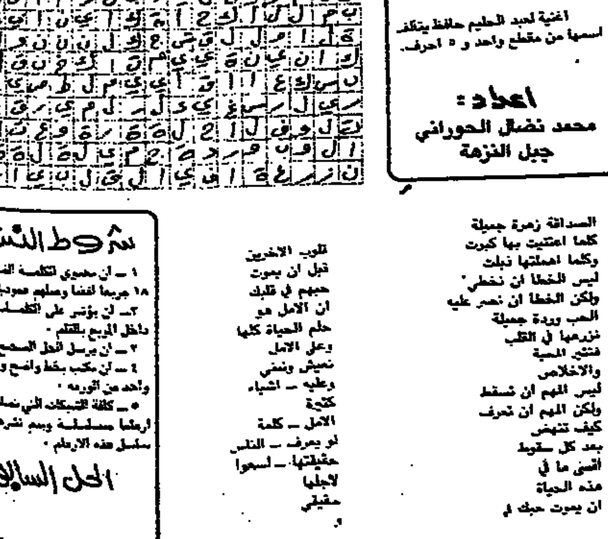
الكلمة الضائعة





اغنية لعبد الحليم حافظ يتألف اسمها من مقطع واحد و ٥ احرف.

اعداد:
محمد نضال الحوراني
جبل النزهة



شروط الحل

١ — ان يحتوي الكلمة الضائعة على ١٨ حرفا افقيا وعموديا
٢ — ان يؤشر على الكلمات المدرجة داخل المربع بالقلم.
٣ — ان يرسل الحل الصحيح مرفقا
٤ — ان يكتب بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة.
٥ — كافة المشاكل التي تصلنا تعطيها ارقاما متسلسلة ويتم نشرها حسب تسلسل هذه الارقام.

الحل السابق

الاخبار العربية والعالمية

على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

الاساس الاقتصادي للنضال من اجل السلام

موسكــو – خاص – يقارن الصحفيون الاجانب وضيوف المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بين تقرير لجنة الحزب المركزية الذي القاه ليونيد بريجنيف وبين الحديث الذي ادلى بها مؤخرا ريجان رئيس "الولايات المتحدة الامريكية لقد تحدث ريجان كما هو معروف عن الاثار المدمرة للتضخم في الولايات المتحدة الذي يعبر عنه برقم من مرتبة العشرات للعام الثاني وعن ٨ ملايين عاطل امريكي تقريبا وعن الخطورة التي تشكلها البطالة على ملايين غيرهم من الامريكيين، وقد دعا بالاضافة الى ذلك الى خفض مستوى حياة الكــادحين اكثر وتخفيض اعتمادات الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وتقليل معونة البطالة بينما وعد بزيادة الميزانية العسكرية وازالة القيود على الارباح الفاحشة التي تحققها الاحتكارات.

بينما يشهد تقرير بريجنيف على ان سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي الاقتصادية كانت ولا تزال تنطلق من المبدأ الحزبي البرنامجي: كل شيء من اجل الانسان وكل شيء لخير الانسان.

والمهمة الاساسية للخطة الخمسية الحادية عشرة التي ناقشها المؤتمر هي ضمان استمرار رفاهية الشعب السوفياتي، وهذا البرنامج يتناول كل جوانب الحياة مثل الاستهلاك والسكن والثقافة والانتاج وظروف العمل والمعيشة.

وقد ارست اساس هذا النمو جهود الخطة الخمسية السابقة والسبعينيات عامه التي كانت مرحلة هامه في تنمية اقتصاد البلاد، وقد اشار تقرير لجنة الحزب المركزية بان اعطي الانجازات التاريخيه للشعب السوفياتي خلال السنوات العشر المنصرمه حقها من التقدير كما اشار الى الصعوبات والنواقص والمشاكل التي لم تحل بعد، وهناك اسباب مختلف وراء ذلك منها مظاهر الاهمال الاداري والنواقص في التخطيط ومنها عوامل موضوعية لا تتوقف على ارادة الحزب والشعب، وقد اشار البروفيسور ليبيديناكــي وهو احد قادة ادارة الاحصاء المركزية السوفياتية اشار في حديثه له مع الصحفيين في المركــز الصحفي للمؤتمر الى ان نقص القوى العاملة وتقلص نموها بين هذه الاسباب المــوضوعية التي سيستمر تاثيرها خلال الخطة الحالية، فما السر في ذلك ؟؟الامر انه كان من المفروض ان ترفد هذه السنوات بدخول اطفال من ولدوا في سنوات الحرب ضد الفاشية الهتلرية مجال العمل النشط في حين لم يقتصر الامر على فقدان الاتحاد السوفياتي ٢٠ مليون مواطن في هذه الحرب اذ انه لم يحصل ايضا على جزء كبير من الزيادة في عدد سكانه نتيجة انخفاض نسبة المــواليد انخفاضا حادا.

ولم ينس الشعب السوفياتي ضحاياه في الحرب الماضية لان كل اسرة فيه قد فقدت عمليا واحدا من ابنائها، لكــن الاثار البعيدة لهذه الحرب تواصل تاثيرها حاليا وتعرقل تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية في البلاد ورفع مستوى حياة المواطنين، وهنا تفسير جديد لسبب نضال الشعب السوفياتي من اجل السلام في جميع انحاء العالم وتاييده لكــل انشطة الحزب والحكومة الهادفة الى ضمان السلام والامن في كل مناطق العالم.

وقد طرح في المــؤتمر السادس والعشرين كثير من المبادرات الجديدة في هذا الاتجاه، منها اقتراح تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وضرورة الحوار الفعال على كل المستويات والدعوة الى اجتماع خاص لمجلس الامن يشارك فيه قادة الدول الاعضاء في المجلس للبحث المشترك عن مفاتيح لتحسين الموقف الدولي وعدم السماح بالحرب.

وكــذلك موافقة موسكــو على مناقشة القضايا المرتبطة بافغانستان وبقضايا امن الخليج العربي بالطبع دون ان تمس المناقشة شؤون افغانستان الداخلية الصرفة.

واقتراح موسكـــو البناء الجديد حول الدعوة الى عقد مؤتمر دولي خاص لتسوية نزاع الشرق الاوسط تشارك فيه كل الاطراف المعنية هذا الاقتراح مفعم بالاهتمام باعادة السلام الى الشرق الاوسط، وكما يشير المراقبون الاجانب في المؤتمر يتيح هذا الاقتراح فرصة فعلية للخروج بقضية التسوية من الطريق المسدود الذي قادتها اليه صفقة كامب ديفيد.

فريزر يتهم السفير السوفياتي في كانبرا بتوجيه تهديد خطير الى استراليا

كانبرا – رويتر – اتهم السيد مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا السفير السوفياتي في كانبرا بتوجيه تهديد خطير الى استراليا. وانتقد السيد فريزر في البرلمان ليلة امس الاول السفير السوفيتي لانه اشتكى للصحفيين من القيود الاسترالية على العلاقات بين البلدين وكان الدكتور نيكولاي سودارنيكوف قد اقام حفل غداء لمجموعة صغيرة من الصحفيين يوم الثلاثاء الماضي وقال في خلال الحفل ان سياسة استراليا الموالية للولايات المتحدة تجازف بان تصبح البلاد هدفا نوويا واشار الدكتور سوادريكوف على وجه التحديد الى استخدام القاذفات الامريكية من طراز ب ٥٢ للقواعد الاسترالية كمسرح انطلاق لعمليات والى التقارير الامريكية التي تفيد دعم القواعد الامريكية هنا.

وقال السيد فريزر للبرلـــان ان السفيروفق ما تردد اشار الى استراليا كهدف نووي محتمل وانا اعتقد ان هذا يمثل بشكل ما تهديدا خطيرا من جانب السفير نفسه ويناقض صورة السياسة السلمية السوفيتية المزعومة.

واضاف السيد فريزر اذا كانت نوايا الاتحاد السوفياتي سلمية حقا تجاه استراليا وكل الدول الاخرى لما حلم السفير بالتفوه بهذه الالفاظ وهاجم السيد فريزر ايضا الاسلوب الذي اختاره السفير للادلاء بملاحظته قائلا ان الاتهامات للصحفيين مهما كانت ملحة لا تمثل وسيلة لائقة لادارة العلاقات بين الدول.

وكــان الدكتور سوادركــوف قد اشتكى من ان العلاقات بين البلدين وصلت الى مرحلة الصفر بسبب القيود على الاتصالات التي فرضتها كانبرا منذ عام احتجاجا على الغزو السوفيتي لافغانستان وتتضمن القيود الاسترالية حظرا جزئيا على مبيعات الحبوب والحد من الاتصالات الدبلوماسية بين وزارة الخارجية الاسترالية والسفارة السوفيتية.

واضاف السيد فريزر بقوله ان توتر العلاقات نتيجة مباشرة للغزو السوفيتي واحتلال وقهر افغانستان وتحسن العلاقات ممكن بالقطع اذا ما غير الاتحاد السوفيتي سياساته التي ادانها المجتمع الدولي باسره تقريبا.

صحيفة الانباء الاسرائيلية:

عرب فلسطين المحتلة يعدون لعمليات مسلحة ضد اسرائيل

عمان – "بترا" – اوضح استطلاع للراي في اسرائيل، ان اكثر من نصف اليهود، يرون ان العرب في اسرائيل لم يندمجوا في الحياة الاسرائيلية ولا يعتبرون اسرائيل وطنا لهم.

وكانت صحيفة الانباء الاسرائيلية قد ذكرت ان عرب فلسطين المحتلة يعدون للقيام بعمليات مسلحة ضد اسرائيل مستخدمين في ذلك اسلحة مصدرها من الجيش الاسرائيلي.

وكان كريستوفر ووكر قد ذكر في تايمز البريطانية، ان ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، قال اننا تعارض فكــرة استمرار الحكــم الاسرائيلي لليون ومائتي الف عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار كريستوفر ووكــر الى ان الشكوك تنتاب سكان الاراضي العربية المحتلة في ان يعمد حزب العمل الاسرائيلي على انهاء التأزم بالاضافة الى ان رئيس الاركان الاسرائيلي يؤيد المستوطنين اليهود وان المستوطنين مدربون ومسلحون جيدا، ولديهم عربات مصفحة ووسائل اتصالات كافية.

وقال مراسل جيروسالم بوست العسكري ان الكثير من الفلسطينيين يرون ان حزب العمل اكثر مكــرا ودهاء والعرب شاكرون لبيغن لانه كشف نوايا اسرائيل الحقيقية.

ابراهيم ونسيبه

المحكمة العليا الاسرائيلية بشان امتياز الشركة والابعاد المترتبة على هذا القرار ومحاولات سلطات الاحتلال الاستيلاء على الامتياز

وتم التاكيد خلال الاجتماع على التمسك بحق الامتياز دون تجزئة والاستمرار في العمل للحفاظ على عروبة الشركة.

السفراء العرب

الخليج الصادرة في الشارقة امس ان امن الامارات يعتبر ركيزة اساسية في امن منطقة الخليج العربي وامن العالم ونددوا بكافة اشكال الارهاب وشجبوا كل محاولات نقل الصراعات الى منطقة الخليج.

واكــد سفراء الاردن ولبنان والجزائر وتونس في دولة الامارات العربية شجبهم لاعمال الارهاب في العالم العربي وتنديدهم بالحادث الارهابي.

دول الخليــج

المنطقة من مسؤوليتها وتعارض اي تدخل اجنبي.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية البلدان الستة الاعضاء في المجلس في مسقط عاصمة سلطنة عمان يوم الاثنين القادم للبحث في دستور للمجلس وانتقدت صحف الخليج اراء السيدة تاتشر هذه بشدة ومن المقرر ان تزور رئيسة الوزراء البريطانية ثلاثا من الدول الاعضاء في مجلس الخليج في الشهر القادم هي المملكــة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والدول الاعضاء الاخرى في المجلس هي الكويت وقطر والبحرين.

فورد يحمل رسائل من ريغان الى زعماء المنطقة

الدوحه – ا.ف.ب – علم امس ان الرئيس الامريكــي الاسبق جيرالد فورد سيقوم يوم ١٥ اذار الحالي، بزيارة خاصه لقطر تستغرق يوما واحدا في اطار جولة، يقوم بها في المنطقة.

وخلال هذه الجولة سيسلم فورد لزعماء المنطقة رسائل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بتدعيم العلاقات بين الولايات المتحدة وهذه الدول.

بتعيين ابو غزاله

الفريق المصري الحاكم "قوي ومناهض للشيوعية!!"

القاهره – ا.ف.ب – ذكــر المراقبون امس الخميس في القاهرة، ان الرئيس المصري انور السادات، قد انتهى من تشكيل فريق حاكــم قوي، مناهض للشيوعية في مصر بتعيين الفريق ابو غزاله وزيرا للدفاع، وقائدا عاما للقوات المسلحة.

ويرى هذا الفريق الحاكــم، ان الاتحاد السوفياتي هو العدو، وهو ما قاله حسني مبارك مؤخرا بصراحة، ودون لبس واعرب السادات عن تصميمه على مناهضة السوفيات اذا ضيقوا خناقهم حول مصر.

ويعتمد الفريق الحاكم في القاهره، الى درجة كبيرة على حكومة ريجان، لوقف المد السوفياتي، وقال حسني مبارك ان كفاح ريجان، ضد الشيوعية، يتفق مع وجهات النظر المصرية، ويرى كمال حسن علي وزير الخارجية المصري، ان مواقف الحكومة الامريكية الجديدة، ومواقف مصر، ازاء الاتحاد السوفياتي، متشابهة.

تتمات

التل وابراهيم

واكــد الدكتور التل والسيد ابراهيم ان الاردن ينظر الى مصلحة طلابنا في الضفة الغربية المحتلة كمصلحة اساسية حرصا على عدم فقدانهم السنة الدراسية وعودتهم الى مدارسهم كما يهمنا مصلحة المعلمين في توفير الاوضاع الملائمة لهم للعيش حياة كريمة.

الحسين وصدام

وعدد من الساده اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والسفير الاردني في بغداد.

وعاد بمعية جلالة الملك الحسين اعضاء الوفد المرافق الساده رئيس الوزراء وسيادة القائد العام للقوات المسلحة ووزير الاعلام ووزير الخارجية وقائد سلاح الجو الملكي الاردني ورئيس مجلس ادارة مؤسسة عاليه.

وكـــان جلالة الحسين، وسيادة الرئيس العراقي، قد امضيا يوم امس، مع جنود وضباط القوات المسلحة العراقية في جبهة القتال على الجناح الشرق للوطن العربي.

وقد تفقد الزعيمان مسرح العمليات القتالية في قواطع قصر شيرين ومشارف سربيل زهاب في المنطقة الشمالية من الجبهة واستمع جلالته من القادة العسكــريين الى ايجاز عسكـــري عن سير عمليات معارك الشرف والبطولة والتي يخوضها العراق الشقيق قيادة وجيشا وشعبا من اجل استعادة حقوقه الكاملة وسيادته الوطنية على ارضه ومياهه.

واشاد جلالة الملك الحسين بالشجاعة والروح القتالية العالية التي تتحلى بها القوات العراقية الباسلة واكــدمساندة الاردن قيادة وجيشا وشعبا للعراق الشقيق في معركته العادلة معربا عن اعتزازه بالانتصارات التي حققها.

وكما اكـــد جلالته ان انتماءنا القومي العربي يفرض علينا جميعا ان نكون صفا واحدا وقلبا واحدا ضد كل تحد يفرض على امتنا وضد كل تامر يستهدف النيل من كرامتنا.

وقال جلالته ان النصر هنا في الجناح الشرقي للوطن العربي هو نصر لكل عربي على كل بقعة من الارض العربية.

ورافق جلالته سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وقائد سلاح الجو الملكي الاردني.

غليمور

السابق تعتبر المستوطنات الاسرائيلية غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.

وقال النائب العمالي رولاند مويل ان مصادرة ٢١٢٠٠٠ دونم مؤخرا في الضفة لا يؤدي الى تحقيق اي حل ترضيه وهو حل ضروري اذا ما اريد للسلام ان يتحقق في الشرق الاوسط.

واشار السير ايان غيلمور هنا الى انه عندما كان في الاردن قال له الامير حسن ان الاسرائيليين قد ضموا او صادروا بصورة غير شرعية ٣٨٪ من مساحة الضفة وهذا رقم مخيف فعلا.

بحث صدى

هذه الدوائر ايضا ان الامام الخميني بعد ان ام الصلاة مع اعضاء الوفد يوم الاربعاء وجه نداء الى وحدة جميع المسلمين وعلم ايضا ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر طمان الرئيس الغيني احمد سيكــوتوري بان مقترحات السلام الجديدة ستبحثها ايران وستكــون موضوع رد ونشرت صحيفة الجمهورية الاسلامية امس تصريحات متشددة لثلاثة من اعضاء البرلمان الايراني هم اية الله منتظري وحجة الاسلام هادي جعفري وحجة الاسلام عبد المجيد

واجمع هؤلاء على رفض التفاوض مع العراق وقالوا واذا سحب العراقيون قواتهم الى ما وراء حدودنا فمن المحتمل ان نلتزم الصمت حتى لا نثير كما قال الخميني خلافات بين المسلمين.

واوردت وكـــالة فرانس برس تفاصيل المقترحات التي قدمتها لجنة المساعي الاسلامية فقالت اقترحت اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة بين العراق وايران وقف اطلاق النار بين العراق وايران اعتبارا من مساء ١٢ اذار الحالي ثم يعقبه يوم الجمعة ٢٠ اذار انسحاب تدريجي للقوات العراقية من ايران.

وفي بيان صدر صباح امس الخميس في جدة اوضحت لجنة التسعة انها عرضت على المسئولين العراقيين والايرانيين خطة انسحاب للجيش العراقي من الاراضي الايرانية تمتد على اربعة اسابيع بحيث يتم هذا الانسحاب تحت اشراف مراقبين عسكريين من الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ويذكر في هذا الصدد ان مشروع تسوية النزاع العراقي الايراني الذي قدم للطرفين للموافقة عليه اثناء الزيارة الثانية لاعضاء اللجنة لطهران وبغداد امس الاربعاء يتضمن ثلاثة فصول.

فيتضمن هذا المشروع من جهة خمسة مبادىء عامة تنص على الاحترام الكامل من جانب الطرفين للسيادة الوطنية والوحدة الاقليمية لكــل منهما وعدم احتلال الاراضي بالقوة وعدم تدخل اي من الطرفين في الشئون الداخلية للطرف الاخر وتتعهد الدولتان باللجوء الى الوسائل السلمية وتسوية اي نزاع وكــذلك قبول الطرفين لحرية الملاحة في شط العرب.

ويحدد الفصل الثاني من المشروع في سبع نقاط اجراءات وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العراقية وبصفة خاصة على تعيين لجنة فرعية عسكرية اسلامية تكلف ببحث تطور الموقف في الاراضي التي سيشملها هذا الانسحاب وينص كذلك على تعيين مراقبين من الدول الاسلامية باتفاق الطرفين لضمان حسن سير العمليات.

ويتضمن المشروع فصلا ثالثا ينص على اجراءات مؤقتة لضمان حرية الملاحة في شط العرب وستقوم لجنة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاشراف على مرور السفن التي تستخدم هذا المجري المــائي فور تطبيق وقف اطلاق النار وحتى توقيع اتفاق نهائي في هذا المجال وقد تلجا هذه اللجنة الى الاستعانة بقوة مشكلة من اعضاء في منظمة المـــؤتمر الاسلامي لمساعدتها في اداء مهمتها.

وتردد في جدة ان اعضاء اللجنة ينتظرون حاليا رد كل من العراق وايران على هذه المقترحات لتحديد المرحلة التالية لمهمتهم.

وفي بغداد ذكرت وكــالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق لن يسحب قواته من ايران ما لم تعترف طهران بحقوق العراق وتتوفر ضمانات مناسبة.

وقالت الوكالة ان الموقف العراقي هذا شرح لبعثة السلام الاسلامية عندما وصلت الى بغداد اول امس من طهران.

ودعت صحيفة عراقية امس ايران الى اغتنام فرصة السلام التي يتيحها لها تحرك بعثة السلام الاسلامية وقالت صحيفة الثورة في مقال لها ان هذه الفرصة ستكون من اهم الفرص المناسبة التي تمنح لحكــام طهران ولكي يفكروا بواقعية بما ينبغي ان تكون عليه علاقاتهم بالعراق والامة العربية.

وحذرت الصحيفة في مقالها الذي وزعته وكالة الانباء العراقية الرسمية من ان ضياع تلك الفرصة سيجر على ايران ويلات ومهالك ومصائب مدمرة وسيحفر حكــام طهران قبورهم بايديهم.

وقالت صحيفة الثورة في مقالها ان بعثة السلام الاسلامية ستجد حتما وبالملموس ان الذي يعطل اعمالها ويعرقل مساعيها هو الطرف الايراني وذلك بسبب العقلية العنصرية والتوسعية الفارسية التي تحكــم ايران واضافت تقول ان البعثة في حاجة الى استخراج راي من قادة طهران بوقف اطلاق النار لانه لا يمكن ان تقوم مفاوضات قبل ذلك وقالت ان توقف الحرب لا بد ان يستند على اساس متين يقوم على تصفية الحقوق نهائيا بين ايران من جانب والعراق والامة العربية من جانب اخر.

ومضت تقول ان من مصلحة ايران وجيرانها ان يتوقف تهديد ايران الامن وعروبة الخليج وتتوقف عن المطالبة بالبحرين العربية وان تعترف ايران بالسيادة الكاملة للعراق على شط العرب وان تعترف بعروبة الجزر وان تحترم المواثيق والاتفاقات الدولية حول المـــلاحة في الخليج ومضيق هرمز.

خاطفو الطائرة

ملحة فان الدبلوماسيين الباكستانيين في العاصمة الافغانية والمفاوضين الباكستانيين لم يسمح لهم برؤية النساء والاطفال الذين اطلق سراحهم.

واضاف يقول ان الافغانيين رفضوا في السابق السماح للباكستانيين باجراء اتصال مباشر مع الخاطفين واصروا على القيام بدور وسيط بين الجانبين.

وذكـــر الناطق ان الحكـــومة الافغانية اعادت امس الاول طائرة ركـــاب مرسلة من باكستان لنقل الركاب الذين اطلق سراحهم، وقال ان الذين اطلق سراحهم يقيمون في احد فنادق العاصمة الافغانية.

مقتــل ٤٥

ومدينة الناصرية.

وقال البيان ان القوات العراقية دمرت للقوات الايرانية موقعين للمشاة وثلاث دبابات وناقلة اشخاص مدرعة وعشر عجلات وخمس مدافع وشفل ومرصــدين.

واشار البيان الى ان الخسائر العراقية كانت ثلاثة شهداء وعطب عجلة واحدة.

من جهة اخرى قالت وكـــالة "رويتر" ان البيانات العسكـــرية اليومية تشير الى ان العراق يحتل قطعا لا بأس بها من الاراضي الايرانية، ولكن المساحة بالتحديد لا تزال سرا عسكريا.

وتعطي البيانات الصورة العامة التالية عن الوضع الراهن، في حرب الخليج:

يبدأ خط الجبهة في كرمنشاه حيث يحتل العراقيون مدينة قصر شيرين الحدودية الاستراتيجية، على الطريق الرئيسي من ايران الى بغداد، وشريطا ضيقا من الارض، يمتد جنوبا عبر كيلان غرب، التي كثيرا ما تتحدث البيانات عن وقوع قتال حولها.

ويحتل العراقيون كذلك، بلدة نفط شهر، عند حقل النفط الذي كان يديره الجانبان، بالاشتراك معا، في السابق.

ولا تزال مدينة مهران في ايدي العراقيين والوضع في دهلان لا يزال غير واضح.

وفي مقاطعة عربستان الى الجنوب يمتد الخط شرقا الى مدينة ديزفول ولكنه يعود فينحني الى الوراء قريبا من الحدود حول الخفاجية.

والى الجنوب من الخفاجية تغلغل العراقيون الى مواقع لا تبعد اكثر من ٢٠ كيلو مترا عن الاحواز، عاصمة عربستان حيث مقر القيادة الاستراتيجي للايرانيين.

ويسير الخط من ثم على ما يبدو بمحاذاة نهر كارون الى ممر شط العرب المائي حيث يحتل العراقيون المحمرة ويحاصرون عبدان.

وتقع اشتباكات في الوقت الحاضر في مقاطعة عربستان ولكن الخسائر في الاراضي هناك معدومة او قليلة.

ولم تحاول ايران الاستيلاء على اية اراضي عراقية وهي تقول ان وجود القوات العراقية يظهر اي الجانبين هو المعتدي في الحرب.

لجنة للتحقيق

وتأثر المصلحة العامة بها.

وقال السيد المومني بهذا الصدد ان عمل المفتشين في حقيقته هو عمل مساند لرئيس ومجلس البلدية لتلافي الوقوع في المخالفات والاخطاء.

وقال ان الاحاديث السلبية التي ترددت على لسان بعض اعضاء المجلس البلدي في الزرقاء تؤكد اهمية وجوب تعميم تعيين مفتشين دائمين لدى البلديات كافة.

وقد استقبل السيد المــومني في مكتبه ظهر امس اعضاء مجلس بلدية الزرقاء بحضور محافظ العاصمة ومتصرف لواء الزرقاء.

وتناول البحث اوضاع البلدية والمخالفات التي ترددت الاحاديث عن الوقوع فيها على لسان عدد من اعضاء البلدية انفسهم.

وطالب الاعضاء بتعيين مفتش مقيم في البلدية للمساعدة في اعمال الرقابة.

واكـد السيد الوزير في حديثه لاعضاء المجلس البلدي على ان توفر الانسجام بينهم والعمل كفريق واحد من اجل خدمة مدينتهم ومواطنيها، هو من العناصر الرئيسية لنجاح اي مجلس بلدي في اداء مهمته.

كما اكد على وجوب ابتعاد المجلس البلدي عن المجاملات الشخصية في اتخاذ القرار او ما يمس المصلحة العامه والعمل على تلافي اي تهاون في هذا الشأن بحيث يكــون الصالح العام، رائد الجميع للنهوض بالمسؤولية المــوكله اليهم في خدمة مدينتهم ووطنهم.

وكانت "الرأي" قد انفردت يوم الثلاثاء المـــاضي بكشف تفاصيل المخالفات التي ارتكبها بعض اعضاء المجلس، وادت الى استقالة خمسة اعضاء.

كما نشرت تحقيقا ثانيا امس حول "المصالحة الهشة بين اعضاء بلدية الزرقاء" فيها المخالفات التي ارتكبوها، وتراجعوا عن بعض القرارات السابقة.

طريق الصواب أمام طهران

الاسلامي .. وعندئذ لن يتعذر تقييم الملاحظات او التعديلات التي يطلب اي من الفريقين ادخالها، على الخطة الاسلامية، بميزان العدل .. ومن ثم لن يتعذر التوصل الى السلام العادل والمنشود بين الجارتين.

في ذمة الله

نعي شاب

ينعى ال الخطيب في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الشاب المهندس:

زيد نايف عبد الرحيم الخطيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٣٠ عاما اثر نوبة قلبية.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعه اليوم من مسجد بيادر وادي السير ومن ثم سيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه جمال عبد الرحيم الخطيب الواقع في الشميساني قرب ضاحية الاطباء وللنساء في منزل الفقيد في بيادر وادي السير.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي حاجه فاضله

المفرق – الحاج عبد القادر الصباغ واولاده احمد ومحمد ومحمود وتيسير وسمير وجمال الصباغ ينعون بمزيد من الصبر والايمان وتسليما لقضاء الله عز وجل المرحومه:

الحاجه فوزيه احمد الصباغ

ام عبده

والدة الحاج عبد القادر الصباغ والتي انتقلت الى جوار ربها الكريم ليلة الجمعه امس عن عمر يناهز التسعين عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة الجمعه في مسجد المفرق الكبير.

رحمها الله رحمة واسعه واسكنها جنات الفردوس والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الحاج عبد القادر الصباغ الكائن بجانب المدرسة الثانوية للبنين – حي السوريين.

نعي فاضل

الرمثا – انتقل الى رحمته تعالى في قرية الذنيبه في لواء الرمثا المرحوم

المختار خليل صالح الربابعة

وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من المسجد الجديد في بلدة الذنيبه

انا لله وانا اليه راجعون

إعلانات رسمية

جمعية خليل الرحمن الخيرية في الزرقاء

دعوة اجتماع الهيئة الادارية

تتشرف الهيئة الادارية لجمعية خليل الرحمن الخيرية في الزرقاء بدعوة الاخوة اعضاء الهيئة العامة المحليين لحضور الاجتماع السنوي العام الذي سيعقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٨١/٣/٧ في مقر الجمعية للنظر في الامور التالية:

١ – تلاوة التقرير السنوي العام ومناقشته.
٢ – تلاوة الميزانية العمومية ومناقشتها.
٣ – انتخاب هيئة ادارية جديدة.

رئيس الهيئة الادارية
رجب القدسي

اعلان

تعلن بلدية الرصيفة عن حاجتها الى سيارات ضاغطة وسيارات رافعة وحاويات للنفايات، فعلى الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرين دينارا ثمن النسخة للعطاء الواحد.

اخر موعد لقبول العرض هو الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٩٨١/٣/١٥. مرفقة بتأمين مقداره ١٠٪ من قيمة العطاء شك مصدق او كفالة بنكية، وكل عرض يرد متأخرا عن الموعد المحدد لا ينظر به.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

محمد فارس المفلح
رئيس بلدية الرصيفة

إعــلان

تعلن شركة عثمان ناصيف واولاده عن حاجتها لما يلي:

عامل وجن درل جنزير.
وعامل جك هامر لتكسير الصخور للعمل في عمان.

المراجعة مع تلفون ٢٢٢٧٢ شركة عثمان ناصيف واولاده.

فقدان رخصة سواقة شحن محورين

اعلن انا فيصل احمد محمد حسن عطية عن فقدان رخصة سواقتي شحن محورين من الفئة الخامسة والصادرة من عمان بتاريخ ١٩٧٨/٤/٨ والتي تحمل الرقم ٥٠٠/٧٢٦٥ الرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف ٥٥٥٦٦ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله مكافئة حسنة.

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلحة عشائرية بين عشيرتي العوران/بيت نوبا وسكان عمان وال شاهين من سلوان/وسكان عمان

مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨١/٣/٥ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الشيخ محمد المنور الحديد واسماعيل عبد عبدالله وجودت محمد علي وعوض الله علي، والشيخ عبدالحميد السائح وحكمت مهيار واحمد محمد صالح وحسين محمد. اسماعيل، واسعد ابو زياد والحاج موسى الاقطش وعزات اللحام ومحمد سليمان شحادة والحاج حسن والعبد جاد الله وعبدالرحيم اسماعيل وجمعة صلاح وعبد محمد احمد ومحمد محمود احمد ومحمد عطية وخليل محمد عطية ومحمد ظاهر العوراني ومحمد اسماعيل زعتر والدكتور داوود الحسيني والشيخ عزالدين الخطيب والمحامي سليمان الحد وحلمي نيب واحمد العسعس والحاج علي صقر وشحدة عبدالرحمن ومحمود محمد معالي وكان في استقبال الجاهة الكريمة السادة ال شاهين وعلى رأسهم محمد امين شاهين والحاج زكي الغول وعلاء الدين شاهين ومحمود يونس شاهين ومحمود شعبان ومصطفى عدوية والحاج سليمان شاهين وفؤاد ابوحجلة وشاهين شاهين وقدري شاهين واحمد لطفي شاهين ومحمد مصطفى شاهين وداوود خضر مشعل وعلي خضر مشعل وموسى علي الغول وجميل شاهين ومفيد ابوحجلة وجمع غفير من اهالي سلوان الكرام وقد جرى التداول بين افراد الجاهة واهالي الطفل المتوفى لؤي احمد شاهين من قبل السواقين علام عبدالكريم ظاهر العوراني وذيبان عياد راكان وقد تكرم ال شاهين بالعفو والتسامح وتنازلوا عن جميع حقوقهم المدنية والنظامية والعشائرية وسمحوا باخراج السواقين الموقوفين بالكفالة وقد حل الوئام بعد الخصام وقدموا كفيلا للدفا السيد الشيخ محمد منور الحديد وشربت القهوة اكـراما لله سبحانه وتعالى ولرسوله الكـريم ولجلالة الملك الحسين المعظم والجاهة الكريمة. والله ولي التوفيق.

فقدان نقود

فقد مني مبلغ (٦٠٠) دينار اردني في ماركا الشمالية الشارع الرئيسي بتاريخ ١٩٨١/٣/٣.

يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف رقم (٩٤٥٩٣) ابونضال او مخفر شرطة ماركا. وله مكـافاة (١٠٠) دنيار حلال مع الشكر.

فقدان رخصة سواقة

يعلن السيد بشير محمد سالم رفيقه عربيات عن فقدان رخصة سواقة خصوصي صادرة من السلط – رقم الملف ٣٠٠٠/٤١٣.

رجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او الى عنوانه في مدينة السلط – العيزرية.

فقدان جواز سفر ودفتر عائلة وشهادة ميلاد

فقد المدعو ضامن اسعد حسين ابو زكي جواز سفره الصـادر من الزرقاء بتاريخ ١٩٧٦/١٠/٢٠م ، ويحمل رقم (٨٤٤٢٦٢) وكذلك دفتر عائلة وشهادة ميلاد ، الرجاء ممن عثر عليها ان يسلمها للوكالة العربية للدعاية والاعلان في الزرقـاء - اول شارع بغـداد او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة.

فقدان

اربد – تعلن المجموعة الفرنسية لعمل الخرائط عن فقدان جهاز باروميتر وهو مستدير الشكل على شكل ساعة يستعمل لقياس الضغط الجوي بالقرب من مثلث الرمثا واله حاسبة في منطقة كفرراكـب يرجى ممن يعثر على المفقودات الاتصال مع هاتف ٧٢٠٦٦ اربد او وكالات حجازي للصحافة والاعلان تلفون ٢٣٥٨ وله مكافاة حسنة.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو العلاقات العامة في مديرية الطيران المـدني والد زملائهم السيدين يوسف وعودة المرحوم

يوسف سعيد سمرين

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

اعلان فقدان

فقدت اوراقا خصوصية تحتوي وكـالة سيارة الى رجب حسين عبد الفتاح واوراق خاصة لذا نرجو ممن وجدها الاتصال بتلفون ٩٢٧١٤٠ ماركـا وله مكافأة حسنة.

فقدان اقامة مصرية

اعلن انا كامل عبدالوهاب المصري الجنسية عن فقدان اقامتي الصادرة من عمان الرجاء ممن يجدها ان يسلمها للسيد سليم علي اسماعيل الخريشاني باب عمان البقعة او لمخفر شرطة صويلح وله الشكر

فقدان

اعلن انا عبدالتواب يوسف صلاح الدين عن فقدان جواز سفري المصري وكذلك الاقامة وتصريح عمل.
الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمخفر الحسين وله الشكر

فقدان رخصة سواقة

تعلن مؤسسة مآب للالبان والمواد الغذائية عن فقدان رخصة باص المؤسسة الخصوصية والتي تحمل رقم ١٦٦٣١٨ والصادرة من عمان الرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف ٧١٠٩٨ وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم
صك صلح عشائري بين عشيرتي الغزاوية والبطاينة من اربد.

اربد – مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨١/٣/٤ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيخ محمد يونس العزة والشيخ مفلح حسن الغرايبة والشيخ محمد علي بني هاني والشيخ محمد علي الهيجاوي (ابوعمر) والسادة سالم الخوري والمختار صالح النوريس والاستاذ ابراهيم نهار المشرقي وعبدالله. طلال ارشيدات والحاج اديب ابوالرب وعلي سعيد ابوعباس الى بيت السيد محمد سعيد عبدالله الغزاوي اربد/حنينه ولدى وصول الجاهة فقد استقبلت بالحفاوة والتكريم من قبل الشيوخ والسادة فيصل حمد الغزاوي واحمد بشير الغزاوي وممدوح محمد صالح الغزاوي ومحمد سعيد بشير الغزاوي وعبدالعزيز عبدالقادر الغزاوي ومتعب عبدالقادر الغزاوي ومحمد ظاهر حسن الغزاوي وصالح عبدالله الغزاوي وزياد عبدالله الغزاوي وفاروق بشير الغزاوي وجمع غفير من عشيرة الغزاوي.

وبعد البحث بشان صدم الشخص المدعو محمد سعيد عبدالله صالح الغزاوي من قبل السائق كاتب صالح محمود من عشيرة البطاينة الممثلين بلجراء الصلح السادة الحاج اديب عبدالله البطاينة والحاج محمد احمد العواد البطاينة وابراهيم شاكـر البطاينة وضيف الله عبدالرحمن البطاينة وصالح محمود البطاينة بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٧ في شارع حنينه ونظرا لشفاء المصاب المذكور فقد تكرم ذووه بلجراء الصلح العشائري شرفا وبدون مقابل مع التسامح والتنازل عن كافة حقوقهم النظامية والعشائرية عن السائق وذويه اكـراما لله ولرسوله الكريم ولجلالة الملك والجاهة الكريمة وقد اعتبر كفلاء للدفاء الشيخان محمد يونس العزة ومحمد علي بني هاني بالاضافة لعشيرتهما ولهذا لايسع الجاهة الا ان تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لعشيرة الغزاوية على ما ابدوه من تسامح وكـرم عربي اصيلين باصلاح ذات البين هذا والله من وراء القصد.

في ذمــة الله

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ماهر قاسم كوكش وعائلته المأسوف على شبابها المرحومة

فريهان مصطفى عسقلان

ويتقدمون من اسرة الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

بسام الشمايلة ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيقة صديقه العزيز

غسان عسقلان

(فريهان)

ويسأل الله ان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

زهرة تذبل

عبدالعزيز سبيتاني ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيقة صديقه العزيز

غسان عسقلان
(فريهان)

ويسأل الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

احمد الحاج محمود الخفش ابوغسان واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المـأسوف على شبابها المرحومة

فريهان مصطفى عسقلان

ابنة صديقهم السيد مصطفى عسقلان ويتقدمون من والدها وذويها باحر التعازي
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابة

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى ابناء المرحوم جاسر محمد اسماعيل خضر محمد وماجد ومازن المـأسوف على شبابها المرحومة

فريهان عسقلان

شقيقة صديقهم غسان عسقلان تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى رابطة اهالي ام الزينات المأسوف على شبابه ابنها البار المرحوم

احمد اسعد حردان

وتتقدم الرابطة من ذويه الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم الصبر وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال حردان في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد اسعد حردان

الذي انتقل الى جوار ربه صباح امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

بكـل فخر واعتزاز ينعى ال القدومي شهيدهم البطل المرحوم

الملازم الاول
باسم ذيب محمود خليل القدومي

الذي استشهد في جنوب لبنان دفاعا عن الامة العربية ووطنه فلسطين وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية الزرقاء الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة المـوافق ١٩٨١/٣/٦.
وتقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء حي الغويرية قرب صيدلية نهاد.
المجد والخلود لشهدائنا الابرار واننا على الدرب سائرون.

نعي شاب

ينعى يحيى هاشم المارديني بحزن واسى الشاب

وائل داود ابو كف

ويتقدم من اهله وذويه باصدق مشاعر المواساة سائلا المـولى القدير ان يلهم والديه وذويه جميل الصبر والعزاء وان يسكن الفقيد الشاب فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على رحيل المرحوم كمال جميل داؤود ابو مروان

ولئن مت فانت حي خالد
لك في القلوب اجلال الاهله

اليوم سيكون قد مضى على رحيلك عام واحد على فراقك السرمدي اليوم سيكون قداس وجناز السنة ويقام على روحك الطاهرة اليوم سيحضر الكل من الاهل والاقرباء والاصدقاء والمحبون اليوم ستتذكر منظمة العمل العربية التي فقدت علما من اعلامها وعندئذ سيتذكرون ويترحمون ويقولون الف رحمة عليه اليوم ايضا سيكون قداس وجناز الاربعين للمرحومة مرتا والدة المرحوم ابو مروان التي ابت الا ان تلاقي ابنها في احضان ابينا ابراهيم واما الذي نعي له فهو شيء يتمناه الكثيرون والقلة هي التي تحصل عليه نعي له الخلود والخلود هو الاكليل الدائم النضرة على مستوى الذين اعطوا اكثر مما اخذوا
انا لله وانا اليه راجعون
فهيم صالح الداؤود

نعي وجيه فاضل

توفيق عبدالله الرمحي واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى قريبهم المرحوم

محمود احمد وادي الرمحي

ويتقدمون من ابناء عمهم بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمهما ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

في الذكـرى السنوية الاولى لوفاة المـرحومة عايشة عبدالرحمن عيسى حرم محمد احمد عبدالواحد

ها قد انقضى اول عام من اعوام الاحزان على وفاتك يا والدتي وان ينسى الانسان اي حدث في حياته لكن فراقك الى الابد لا ولن ينسى، بل يزيدنا حزنا والما، فذكـراك وملامحك محفورة في قرارة انفسنا وفي ذاكـرتنا ولن تقوى كل عوامل الدهر واحداثه ان تمحوها من اذهاننا وانفسنا. عليك رحمة الله والدتي ولنا منه الصبر على سلوانك.

ابنك
علاء الدين محمد احمد عبدالواحد

نعي فاضل

اربد – الحصن – ينعى المهندس محمد والمهندس محمد علي والدكتور احمد وال ابوخيط والمغايرة والمـراشدة في الضفتين وفاة والدهم وعميدهم المرحوم

الحاج علي ابو خيط

عن عمر يناهز ٨٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل في منزل ولده محمد الكائن في مدينة الحصن.

نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية الري – سلطة المصادر الطبيعية – ينعون ببالغ الحزن والاسى المـرحوم الحاج

علي ابو خيط

عم زميلهم
المهندس محمد ابو خيط

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء، للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي سيدة فاضلة

رئيس واعضاء الجمعية الخيرية الشيشانية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ام امين

حرم الحاج محي الدين باتي ضارعين الى الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

اولاد الفقيدة مروان وسليمان وراكـان حتر وعموم ال حتر يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

فدوى موسى حتر

ارملة المرحوم عودة سليمان حتر سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات سائلين الله تعالى ان لايريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعي

ينعى امين العاصمة وموظفو الامانة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سعيد زوانة

والد زميلهم السيد راشد سعيد زوانة. للفقيد الرحمة ولاله جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

موظفات دائرة الابنية والتنظيم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سعيد يونس زوانه

عم زميلتهم رنده ويتقدمون من ال زوانه الكـرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمهم الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو مديرية اشغال محافظة البلقاء ينعـون بمزيـد الحزن والاسى المرحوم

حسن علي الحمد الديات

خال زميلهم علي احمد السالـم الديات للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عيسى الصفدي (ابوزهير) واولاده وعموم عشيرة ال صفدي وخوري وجدعون وخواجا وشداد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سليمان علي الحنيطي

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمود كردي ابومهنا واهله طبية بني علوان وابوعلندا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

سليمان الحنيطي (ابوعاطف)

ويتقدم من صديقه عاطف وجميع ال الحنيطي باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يلهم اله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

آل النجار وحموده في فلسطين المحتلة والمملكة الاردنية الهاشمية والبلاد العربية ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله المرحومة

فطوم اسماعيل حموده
(ام عارف)

والدة المهندس عارف علي النجار وشقيقة المحامي يحيى اسماعيل حموده التي انتقلت الى جوار ربها قبل ظهر امس الخميس الموافق ٨١/٣/٥ وقد شيع جثمانها الطاهر من منزل ولدها في جبل عمان الى مسجد الكلية العلمية الاسلامية حيث صلي عليها صلاة العصر ثم ووري جثمانها الطاهر التراب في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس عارف النجار الكائن في جبل عمان مقابل فندق الاردن لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للنساء صباحا وللرجال مساء.
انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

بمزيد من الحزن والاسى والتسليم بارادة الله ينعي مسلم بسيسو المرحومة الفاضلة والدة زوجته.

فطوم اسماعيل حموده
(ام عارف)

التي انتقلت الى جوار ربها يوم امس الخميس ويتقدم من آل النجار وحموده باصدق التعازي ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

بمزيد من الحزن والاسى والتسليم بارادة الله ينعى منذر عناب المرحومة الفاضلة والدة زوجته:

فطوم اسماعيل حمودة
"ام عارف"

التي انتقلت الى جوار ربها يوم امس الخميس ويتقدم من ال النجار وحمودة باصدق مشاعر العزاء، ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

المهندسون درويش ومعد ووجيه مسلم بسيسو ينعون بقلوب يملأها الحزن جدتهم الفاضلة المرحومة

فطوم اسماعيل حموده
(ام عارف)

التي انتقلت الى جوار ربها قبل ظهر امس الخميس في عمان ويتقدمون من آل النجار وحموده باخلص التعازي ويسألون الرحمة للفقيدة الغالية
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي موظفو الشركة العربية الاوروبية للصرافة بمزيد من الاسى المرحوم.

احمد اسماعيل الخطيب
عم مديرهم العام السيد غسان الخطيب

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى الشركة العربية الاوروبية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

احمد اسماعيل الخطيب
عم مدير عام الشركة السيد غسان الخطيب

وتتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

علي عرتكي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد العزيز الغالي المرحوم

اديب ميخائيل الصباغ

ابو ميخائيل

الذي لبى نداء ربه يوم الثلاثاء الماضي في مدينة بيروت ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويتقدمون من ارملته واولاده وبناته وعموم ال الصباغ الكرام باصدق واحر التعازي الخالصة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

صويلح – شركة عرتكي وحداد ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد العزيز الغالي المرحوم

اديب ميخائيل الصباغ

ابو ميخائيل

الذي لبى نداء ربه يوم الثلاثاء الماضي في مدينة بيروت ويسالون العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويتقدمون من ارملته واولاده وبناته ومن عموم ال الصباغ الكرام باصدق واحر تعازيهم الخالصة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مفعمة بالالم وعيون باكية ينعي محمد سليم الحداد (النصار) وعائلته الفقيد الغالي الكبير المرحوم.

اديب مخائيل الصباغ

(ابو مخائيل)

والد مديره السيد مخائيل الصباغ

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيروت اثر عملية جراحية سائلينه تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته، ويلهم ارملته واولاده وبناته وعموم ال الصباغ الكرام جميل الصبر وحسن العزاء والى جنات الخلد يا ابا مخائيل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو شركة توفيق غرغور واولاده /عمان وشركة مرسيدس بنز ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الكبير المرحوم.

اديب ميخائيل الصباغ

(ابو ميخائيل)

ويتقدمون من ارملته وابنائه وعموم ال الصباغ الكرام باصدق واحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد كريم النهار ينعي ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم.

اديب ميخائيل الصباغ

والد الاصدقاء ميخائيل وسمير

ويتقدم من ذوي الفقيد باصدق المشاعر راجيا للفقيد الغالي الرحمة ولآله وذويه الكرام الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

حنا سليم الصوص واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

ويتقدمون من ارملته واولاده وعموم ال الصباغ الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمده برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

يوسف سالم الزعمط وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

ويتقدمون من ارملته واولاده وعموم ال الصباغ الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمده برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الياس جورج جوردان ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

اديب ميخائيل صباغ

"ابو ميخائيل"

والد صديقه ميخائيل صباغ، ويتقدم من ارملة الفقيد وانجاله وعموم ال صباغ الكرام باصدق مشاعر العزاء، للفقيد الرحمة ولآله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى شركة حنا غنطوس واولاده وموظفوها بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ارملته واولاده وبناته وعموم اله وذويه الكرام الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

جورج ابو خضر وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

ويتقدمون من ارملته واولاده وبناته وعائلاتهم وعموم اله وذويه الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة، سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر وحسن العزاء، وان يتغمد الفقيد الراحل الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

سليم ابو خضر وعائلته ينعون بحزن بالغ واسى عميق المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ارملته واولاده وبناته وعموم اله وذويه الافاضل الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى حليم السلفيتي واولاده وعائلاتهم بمزيد من الحزن واللوعة الفقيد الكبير المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر عملية جراحية، ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله وبناته وعموم ال الصباغ الكرام باصدق مشاعر التعزية سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضواته ويلهم اله الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابراهيم سليمان عثامنة ينعي ببالغ الحزن والاسى.

المرحوم

اديب ميخائيل الصباغ

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا للفقيد الرحمة ولذويه الكرام الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عدنان خلف المصاروة واخوانه وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الألم الفقيد الكبير المرحوم.

اديب ميخائيل الصباغ

(ابو ميخائيل)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته ويلهم ارملته واولاده وبناته وعموم ال الصباغ الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

• من امن بي وان مات فسيحيا

ينعى موظفو مكتب تايكي لتاجير السيارات بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

اديب مخائيل الصباغ

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شركة اولاد جورج جوردان تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ارملته واولاده الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نبيل خضراوي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم عائلته وعموم ال الصباغ الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال نفاع وعموم عشيرة الدبابنة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والالم فقيدهم الغالي المرحوم:

ميخائيل عقيل نفاع

"ابو روفائيل"

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من منزله الكائن بجبل الهاشمي الشمالي الى كنيسة المقبرة، للفقيد الرحمة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد بجبل الهاشمي الشمالي قرب دوار نقاوة جانب تكسي رغد.

نعي

روبين يوسف قبلاوي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

والد شريكه السيد ميخائيل الصباغ

ضارعين الى الله عز وجل ان يلهم ال الصباغ الافاضل الصبر وان يدخل الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الياس حنا الكور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله وعموم ال الصباغ الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

خير محمود الحناوي وموظفو المؤسسة العالمية للنقل والتجارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

"ابو ميخائيل"

خال الصديق الاستاذ فايز حداد المحامي، ويتقدمون من عائلة الفقيد وانجاله ومن الاستاذ فايز وعموم ال الصباغ الكرام بالتعازي والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس عادل مزاوي وعائلته ببالغ الاسى وعميق الالم الفقيد الكبير المرحوم

اديب مخائيل الصباغ

(ابومخائيل)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ارملته واولاده وبناته وعموم ال الصباغ الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى شركة الصويص للتخليص ونقل البضائع بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اديب الصباغ

ابو ميخائيل

وتتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

يوسف جورج غندور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اديب ميخائيل الصباغ

ابوميخائيل

ويتقدمون من ارمله الفقيد واولاده باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمده برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي

محمود محمد الدباس وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم

اديب مخائيل الصباغ

والد مديره السيد مخائيل الصباغ ويتقدمون من عموم ال الصباغ الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير وموظفو مديرية اشغال محافظة، البلقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اديب مخائيل الصباغ

خال زميلهم السيد ابراهيم حنا خداد ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مدير وموظفو مركز تنمية المجتمع المحلي كريمة/بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اديب الصباغ

والد زميلتهم امل الصباغ سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

المحاميان الدكتور سمعان وغالب القسوس ينعيان بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

(ابو ميخائيل)

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ارملته واولاده وبناته وال الصباغ الكرام جميل الصبر وحسن العزاء، انه سميع مجيب

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى حمدي ابو الحمص ومحمد ابو الحمص وافراد عائلتهم بمزيد الحزن المرحوم

اديب ميخائيل الصباغ

والد صديقهم العزيز ميخائيل اديب الصباغ سائلين الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

ينعى كيفورت ولوريس ملكونيان بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

اديب ميخائيل الصباغ

ويضرعان الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى طلال كوكش ببالغ الحزن والاسى المرحوم

اديب الصباغ

والد صديقه السيد ميخائيل الصباغ الذي لبى نداء ربه في مدينة بيروت ويضرع الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويتقدم من آل الصباغ الكرام باحر مشاعر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اربد – ال التل وال طلفاح ينعون بمزيد الاسى واللوعه المرحومه:

ارملة

المرحوم ارشيد التل

ووالدة الساده الاستاذ حسن التل والدكتور عبد المجيد التل والمحامي عبد الرؤوف التل والمهندس علي التل التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد اربد الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى نقيب الصحفيين ومجلس النقابة وعموم اعضائها ببالغ الحزن واللوعه المرحومه:

والدة

الزميل الاستاذ حسن التل

ويتقدمون من الزميلين حسن وبلال التل وعموم آل الفقيده بخالص مشاعر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اسرة تحرير وادارة "الرأي" تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

والدة

الزميل الاستاذ حسن التل (ابو بلال) وتتقدم من انجالها ومن عموم ال التل الكرام باصدق مشاعر المواساه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى جورج فرح الريضي وفرح موسى الريضي وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى الشهيد المرحوم

وائل داوود ابو كف

ويتقدمون من داود ابو كف وعموم ال ابو كف باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبروحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"كي لا ننساك"

بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد الملازم المرحوم نواش متعب يوسف العرسان

اخي الحبيب؛ ها هي الذكرى الخامسة تطل براسها مترعة بالاحزان والجراح تزداد ايغالا في سويداء الفؤاد وتمر الايام والليالي متئدة كئيبة تبسط في اجفاني صحراء السهاد. تشرئب تترعرع الاهات.. يختنق صبري بالحشرجات .. تموت في شفاهي صفاء البسمة.. احاول صناعة الفرحة فتثور الدمعة.. ادخل في عملية ولاده عسيرة مع السعادة ..فتنجهض مولودتي قبل ان ترى الشفق والنور.. قال لي البشر تقادم الزمن يداوي الجراح.. كيف؟! وقد كنت املي وفرحي.. زعرودتي وطربي.. عضدي الا يمن وخافقي.. واسافر مع الحزن والدم والدمع والذي قلت فاسقط صريعا في انهار الحزن واغوار الدوامات.

شقيق الروح نواش: كوفتيك وصدارتك الحمراء مازالت تغفو في حنايا حقيبتي.. مؤنستي في غربتي ورفيقة دربي.. اشتم في رائحتها عطرك المفقود.. وكم تمنيت ياروح الروح ان اراك في يوم زفافك عريسا.. كم حلمت ان اشيعك وانت تعانق صدر امنا المستباح شهيدا في العرس القادم باذن الله.. لكنها ارادة الله وليس لها راد نم قرير العين ابا حسين فعهدا لله وعهدا لك بان اكون وفيا للدرب الذي سرت ملحيبت وما استطعت فلنت هام الاخوان.. واي الاخوان..

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عمر حسين سمارة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اديب الصباغ

والد زميلتهم امل الصباغ سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد – تنعى اسرة النادي العربي بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والدة زميلهم

رئيس النادي العربي الاستاذ عبدالرؤوف التل

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر المواساة للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الحصن – تنعى جمعية الاقصى التعاونية/رابطة عشيرة المغايرة بالحصن الوجيه عميد عشيرة المغايرة المرحوم

الحاج علي عوض ابوخيط المغايرة

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨١/٣/٥ وقد أمضى حياته الدنيوية على نهج الشريعة الاسلامية واصلاح ذات البين رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – محمد الفندي بني هاني واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

الحاج

علي ابوخيط المغايرة

ويتقدمون من انسباءهم باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ابراهيم هشلان واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

ميخائيل عقيل نفاع

ويتقدمون من ال الفقيد وابنائه واخوانه باحر التعازي والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

عدنان مصاروه واخوانه غسان وحسام وعصام وزياد ووالدتهم وعائلاتهم ينعون بمزيد الالم والعون الفقيد الكبير المرحوم:

اديب ميخائيل الصباغ

والد السادة ميخائيل وسمير وعم صهرهم السيد ميشيل الصباغ ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ارملته واولاده وبناته وال الصباغ الكرام جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

حكومة الوزان

بين نزيف الداخل.. وضغوط الخارج

بدات في العاصمة بيروت حملة سياسية مضادة من قبل اركان الجبهة اللبنانية تستهدف "الجبهة الوطنية العريضة" التي يسعى لاقامتها الرئيس رشيد كرامي بالتنسيق مع رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية والحركة الوطنية اللبنانية.

وقد ترافقت هذه الحملة ضد الجبهة العريضة مع تاكيد من اوساط "الجبهة اللبنانية" على دور الحكومة الوزانية وضرورة استمرارها واشادة بمواقف رئيسها شفيق الوزان.

وقد تولى هذه المهمة علنا رئيس الجبهة كميل شمعون بالذات الذي ادلى بتصريح عبر فيه عن رضى الجبهة اللبنانية عن رئيس الحكومة كما حمل على الجبهة العريضة واعتبرها عائقا في طريق تحقيق الوفاق الوطني كما يقول.

والواقع ان حملة الجبهة اللبنانية على الجبهة الوطنية العريضة انما تترجم قناعات الحكم الذي لم يتجرأ على معارضة هذه الجبهة بشكل علني، فتولت اجهزة الجبهة اللبنانية عنه هذه المهمة.

والسؤال المطروح الآن في الوسط السياسي اللبناني هو: متى ستعلن الجبهة العريضة وما هو مدى تأثيرها على تطورات الوضع السياسي العام في البلاد، ومن ثم الوضع الأمني؟.

المراقبون السياسيون يعلقون اهمية بالغة على الاجتماع الذي انعقد في مقر المجلس السياسي المركزي، وحضره الرئيس رشيد كرامي والسيد روبير فرنجية ويعتبر المراقبون ان هذا الاجتماع هو النواة الاولى للجبهة العريضة وهو المتمم لبيان "اهدن" الثلاثي الذي صدر عن الحركة الوطنية والرئيسين فرنجية وكرامي.

المهم الآن هو استطلاع بعض ملامح المرحلة المقبلة، سواء ولدت الجبهة العريضة اولا. وما هو موقف الفئات المتضررة من قيام هذه الجبهة، هذه الفئات هي بالتحديد الجبهة اللبنانية والحكم ورئيس الحكومة ايضا وبعض الاطراف السياسية التقليدية.

بخصوص الجبهة اللبنانية. فقد عبرت عن موقفها السياسي المعارض لقيام هذه الجبهة، من خلال التصريح الذي أدلى به كميل شمعون وبالتالي من خلال التصريحات والمواقف التي يعلنها قادة الكتائب الذين هم بالتالي أصحاب التصرف بالخيار داخل الجبهة اللبنانية.

واضافة الى ذلك بدأت الجبهة اللبنانية استعداداتها العسكرية من اجل مجابهة اية خطة وطنية أو مشروع من شأنه دفع البلاد نحو طريق الاستقرار والتوحيد، هذه الاستعدادات تتمحور حول ثلاثة مفاصل هي:

١ ـ اشعال محاور التماس بنيران القصف والقنص والمثال على ذلك تكثيف حرارة القنص على بوابة العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية، الا وهي بوابة "السوديكو" مما جعل هذه البوابة الرئيسية للعبور بين المنطقتين غير سالكة وغير آمنة، طوال الأسبوع الماضي. اضافة الى ترويع المواطنين وسقوط العديد من القتلى والجرحى. هذا التصرف من قبل الميليشيات لا يمكن تفسيره الا في اطار تسخين الاوضاع من جهة واغلاق بوابة "السوديكو" من جهة ثانية لفرض الواقع التقسيمي بصورة لا تدعو الى الشك.

٢ ـ عملية التجنيد الاجباري المستمرة في المنطقة الشرقية منذ اشهر عديدة وقد شملت هذه العملية جميع طلاب المدارس الثانوية والمؤسسات الجامعية كما هو معلوم وقد أعلن بشير الجميل قائد القوات اللبنانية ان ١٧ ألف شاب سينهون تدريبهم في شهر آذار الحالي فلو كان لدى الجبهة اللبنانية وعلى الأخص حزب الكتائب نوايا في اتجاه الاستقرار فان عملية التجنيد الاجباري يسقط مبررها.

من هنا لا يمكن اعتبار هذه العملية، الا في اطار الاستعدادات الجارية من أجل معركة ما في المرحلة المقبلة.

٣ ـ دورات التخريج المستمرة لدى الكتائب، وقد جرى في المجلس الحربي الكتائبي، "مركز قيادة القوات اللبنانية" تخريج دفعة من المغاوير، قال بشير الجميل أنها ستندفع في اطار القوات اللبنانية من أجل المهمات الموكلة لها في المرحلة المقبلة.

أما دور الحكم في مجال وقوفه ضد الجبهة العريضة فهو السعي المستميت من اجل اعداد خطة أمنية يتولى فيها الجيش اللبناني بصيغته وأسسه الحالية مهمات امنية واسعة، هذا رغم الرفض الذي يبديه الفريق الوطني لهذه الخطة. وقد سبق ان حمل وزير الخارجية فؤاد بطرس عناوين هذه الخطة الى دمشق، اضافة الى أفكار تقول بضرورة تحقيق تفاهم ووفاق بين سورية وحزب الكتائب كشرط أساسي لحل الأزمة اللبنانية.

من هنا يتضح دور الحكم أولا في تجاهل رغبة الفريق الوطني الذي يشكل النواة الاساسية للجبهة الوطنية العريضة وثانيا امعانه في رفض مبادىء الوفاق الوطني التي اعلنها بنفسه في آذار العام الماضي.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن وبالحاح في العاصمة اللبنانية هو: ما مصير الحكومة في ظل هذه الأجواء؟.

بعض أطراف المعارضة في المجلس النيابي اللبناني للحكومة يقول ان بوادر التفكك ظهرت جلية في الحكومة نفسها مما أصبح يهدد بتفجير الحكومة من الداخل، والمثال على ذلك المواقف المتناقضة التي بدات تظهر في مواقف الوزراء، وفي هذه الحال مهما غالى رئيس الحكومة شفيق الوزان في الاندفاع مع الحكم فانه لن يستطيع بالطبع مواجهة الانفجار الحكومي من الداخل، وتفكك الوزارة الا بالخيار الوحيد الا وهو الاستقالة. هذا اذا لم تطح الاحتمالات المتوقعة حول التفجير الأمني على الحكومة فتنفسها بصورة تامة.

والسؤال الآن، كيف يمكن الخروج من هذه الدوامه.

الاوساط الوطنية في بيروت تقول أن الجبهة العريضة ستقوم ولو اقتصرت على الأطراف الفاعلة في الفريق الوطني اي الحركة الوطنية وفرنجية وكرامي. حتى اذا لم تقم الجبهة العريضة فان التنسيق اصبح بديهيا بين هذه الأطراف وبالتالي فان مواقف هذه الاطراف أصبحت واضحة من الحكم والحكومة. ولن تستطيع الحكومة تجاهل ارادة هذه الاطراف. وعلى هذا الاساس ليس أمام رئيس الحكومة سوى خيارين لا ثالث لهما: ما دام غير قادر على تجاهل ارادة الفريق الوطني.

اولا: اما الالتزام بالمواقف الوطنية والتعبير عنها.

ثانيا: او تقديم استقالته اذا كان قد التزم بتعهدات والتزامات لا يستطيع التهرب منها.

وتعتقد الاوساط السياسية ان الاسابيع القليلة المقبلة ستكشف بصورة كاملة ملامح المرحلة المقبلة على الصعيد الحكومي باعتبار ان الاتصالات والمساعي القائمة اشرفت على نهايتها وباتت تنتظر بلورة الأفكار التي تكونت لدى الذين يقومون بهذه المساعي.

منار برس

فرص النجاح والعقبات امام جيسكار ديستان

رغم الانتقادات الكثيرة فان ٥٤ بالمئة من الشعب ما يزالون معه

ورقته الرابحة هي ان انتخابه يشكل ضمانة للاستقرار الداخلي

كيف بدأ جيسكار ديستان البورجوازي حياته السياسية

بدا المرشح فاليري جيسكار ديستان معركة انتخابية تبدو نتيجتها غير مضمونة العواقب مما يتوقع قبل شهرين من بدء الانتخابات.

وقد كشفت استطلاعات الرأي التي اجريت في الشهور الماضية عن انخفاض ملحوظ في شعبيته، فقد أشار معهد (سوفر) الى أن ٣٧٠ من الفرنسيين أعربوا عن (ارتياحهم) ازاء سياسته وأن ٥١٨ أعربوا عن استيائهم مما يعد أمرا سلبيا لم يعرفه الرئيسان السابقان للجمهورية الخامسة.

واشار مستشارو الرئيس أن هذا الانخفاض في شعبيته لايتم عن تدهور في صورته الشخصية ولكن عن رد فعل نتيجة للصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد وأضافوا ان اشتراكه في الحملة الانتخابية سيتيح له الرد بصورة مباشرة على سيل الانتقادات المتزايدة من جانب خصومه وسيسمح له أن يكسب جولته في استطلاعات الرأي.

وجدير بالذكر ان العقبات الثلاث التي تقف في وجه جيسكار ديستان تتمثل في وجود ١.٧٠٠.٠٠٠ يعانون من البطالة ومعدل للتضخم بلغت نسبته ١٣,٦ في عام ١٩٨٠ وعجز في التجارة الداخلية.

ومنذ سبعة أعوام كان هناك خمسمائة الف مواطن فرنسي عاطل واخذ عليه جميع خصومه انه سمع ريمون بار رئيس وزراء فرنسا لم يقدر اخطار هذه الظاهرة ويرى الديجوليون أنها تنطوي على خطر حدوث فوضى اجتماعية ذات نتائج لا تحمد عقباها بينما يرى الشيوعيون والاشتراكيون فيها ظاهرة على انتهاج سياسة معادية للاشتراكية بصورة متعمدة، وبوجه عام تم الحفاظ على مستوى القدرة الشرائية للأجور خلال عام ١٩٨٠ غير أن الاحتمالات بالنسبة للشهور المقبلة تدعو الى التشاؤم.

ويثير ضغط حجم المنتجات الاجنبية في الأسواق الفرنسية اذ انها تهدد عددا كبيرا من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك الانخفاض الملموس في القدرة الشرائية لدى المزارعين يثير القلق لدى قطاعات من الهيئة الانتخابية التقليدية التابعة للرئيس الذي لم تنته بعد فترة رئاسته.

وهناك عقبة اخرى حيث يواجه جيسكار ديستان موجة من الهجوم الشخصي بشأن أسلوب (امبراطوري) وفيما يتعلق بما أطلق عليه (القضايا) منها قضية الماس الذي أهداه مرارا الامبراطور السابق بوكاسا الى جيسكار ديستان والغموض الذي لا يزال قائما حول اغتيال بروجلي الوزير السابق.

ولم يفلت اقرباؤه من النقد مثل قرينته أن ايمون التي اتهمت بالقيام بعمليات في البورصة وكذلك عدد كبير من أفراد اسرته الذين وصفوا بأنهم يشتركون الى حد بعيد في الاقتصاد والمالية.

الا أن هذا السخط وهذا الهجوم لا يمنعان من أن تكون هناك أغلبية من الفرنسيين (٥٤ بالمئة) طبقا لاستطلاع أجرته مجلة اكسبريس لويس هاريس تعتقد ان جيسكار ديستان مؤهل بطبيعته لأن يكون رئيسا.

ويبدو أن الرئيس الذي انتهت فترة رئاسته قد قرر أن يلعب الى أقصى حد ممكن بالورقة الرئيسية الرابحة في يده والمتمثلة في ترشيح نفسه لاعادة انتخابه كضمان للاستقرار وذلك كحجة يمكن ان تطمئن الناخبين الذين يتطلعون الى الأمن في فترة تسودها أزمة اقتصادية

وتوتر دولي. ولم يتسع الوقت بعد لجاك شيراك لأن يقنع الرأي العام بالثقة في مشروعه الاقتصادي كما لم يحدد فرانسوا ميتيران بوضوح تحالفاته المقبلة.. كما لم يحدد الى أي مدى يريد أن يجعل فرنسا تسير في الطريق الاشتراكي.. فكثير من الامور غير المؤكدة تلعب دورا لمصلحة هذا الرجل الذي يتولى السلطة.

ونجح جيسكار ديستان (صديق المستشار هيلموت شميت) الذي تفاوض مع كل من الرئيسين الأمريكي والسوفيتي (خلال سبع سنوات في اكتساب بعد دولي في نظر الفرنسيين.. ويبدو كما لو كان أفضل ضامن لموقف فرنسا في العالم) فأربعة وخمسون في المائة من الفرنسيين يثقون به في هذا المجال وهذا رقم قياسي لم يحصل عليه أحد من منافسيه..

لقد ظن الرئيس فاليري جيسكار بعد سبع سنوات من توليه السلطة، وفي اللحظة التي أعلن فيها عن عزمه على ترشيح نفسه للرئاسة مرة ثانية، بمظاهر الرئيس الكفوء والمسؤول في نظر انصاره والحاكم الجمهوري المختار من الصفوة والمتباعد عن خصومه.

ولكن أجمع الكل على نقطة واحدة هي أن هذا الرجل الذي بلغ من العمر ٥٥ عاما يتسم بشخصية مستقلة هي (شخصية جيسكار ديستان المتميزة التي لا تختلط فيها الثقة الفطرية بالطمأنينة القائمة على اساس البحث).

وانتخب الرئيس ديستان سنة ١٩٧٤ بعد وفاة الرئيس جورج بومبيدو ويرجع الفضل في نجاحه الى صورته كاقتصادي كفوء وعضو فني لامع في الحكومة يتمتع بالقدرة على مناقشة ميزانية فرنسا بالتفصيل بدون الاستعانة بأي مذكرة واحدة. كما عرف كرجل شاب وعصري تختلف صورته عن صورة هؤلاء الذي وصفهم بأنهم سياسيون من المدرسة القديمة وعمل بعد توليه الرئاسة على اضافة صورة رجل الدولة ذي المكانة الدولية الى صورته كاداري ماهر.

وهو يراهن (بترشيح نفسه للرئاسة من جديد) على الاستمرار في هذا المصير السياسي الذي لم يعرف حتى الآن أي فشل شخصي.

وقد ولد فاليري جيسكار ديستان في ٢ شباط عام ١٩٢٦ في جمهورية المانيا الاتحادية حيث كان يعمل والده مديرا للمالية في المفوضية الفرنسية في رينان وواصل بنجاح الدراسة التقليدية التي كان يتلقاها ورثة الطبقة البورجوازية فقد اتم دراسته في مدارس الليسيه بباريس ثم التحق بكلية الهندسة ثم بالكلية القومية للادارة سنة ١٩٤٩ وفي هذه الاثناء التحق وهو في سن الثامنة عشرة في الفترة التي تحررت فيها باريس (بالجيش الفرنسي الذي أرغم بالاشتراك مع حلفائه) المانيا النازية على الاستسلام.

وعمل فاليري جيسكار ديستان مفتشا للمالية وانتخب سنة ١٩٥٦ نائبا في نفس المقعد الذي كان يشغله للمالية وانتخب سنة ١٩٥٦ نائبا في نفس المقعد الذي كان يشغله جده ودخل الحكومة سنة ١٩٥٩ في عهد شارل ديجول واصبح بعد ثلاث سنوات أصغر وزير للمالية عرفته فرنسا.

الا أن ديجول استبعده من الحكومة سنة ١٩٦٦ لعدم موافقته على سياسته المالية ونجح بعد (عبور قصير للصحراء) في الفوز بمراهنته السياسية الكبرى اذ أنه غامر بالدعوة الى التصويت بالرفض في الاستفتاء الذي أجرى في نيسان سنة ١٩٦٩ بشأن اعادة تقسيم فرنسا الى أقاليم والذي ادت نتيجته السلبية الى اعتزال الجنرال ديجول بصفة نهائية.

الا أن الرئيس جورج بومبيدو اعاده الى وزارة المالية وقام فاليري جيسكار ديستان عند وفاة بومبيدو بمراهنته الثانية فتقدم لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية دون أن يكون وراءه حزب سياسي كبير في مواجهة جاك شابان ديلماس الديجولي الشهير وبحصوله على تأييد (الذئاب الشابه) للاتجاه الديجولي الذين اتى بهم جاك شيراك (منافس الغد) فرض نفسه على الناخبين المحافظين والوسط، تملأه الثقة بنفسه في مواجهة الائتلاف الاشتراكي الشيوعي وفاز على فرانسوا ميتيران بنسبة أصوات تتجاوز الواحد في المائة.

وبرزت شخصية جيسكار ديستان منذ هذه الحملة التي قام بها على الطريقة الامريكية والتي شارك فيها جميع أفراد اسرته وهم زوجته أن ايمون وابنتاه فاليري أن وجاسينت وهي أسماء زهور ونجلاه هنري ولويس جواكيم الذين كانوا يرتدون سترات مكتوب عليها (جيسكار يتسلم القيادة) ويناضلون لتحقيق الفوز لفاليري جيسكار ديستان.

وخلع فاليري جيسكار ديستان (بمجرد استقراره في قصر الأليزيه) السترة التقليدية التي كان يرتديها واستبدلها بحلة كاملة ليظهر بها في الصور الرسمية التي يتم التقاطها له وأصبح يشاهد وهو يتناول طعام العشاء في (المطاعم) الباريسية وأخذ يختلط بالناس في أعماق فرنسا فيقاسم الأسر المتواضعة عشاءها ويدعو عمال النظافة لمشاركته طعام الافطار في عيد رأس السنة وهو لا يتردد في وضع الاوكورديون حول عنقه وهو الآلة الموسيقية التي يقول عنها انها أفضل آلة تعبر الى نفس الشعب.

وعلى مر السنين تغيرت صو (جيسكار الشاب) صاحب القا الطويلة المشوقة) اذ يبلغ طوله م واحدا واثنين وتسعين سنتيمتر واذا كانت نظرة عينيه السوداوين وجهه الثابت في معظم الاحيان ظ متسمة بالحيوية ومعبرة عن ق الارادة (الا ان الصلع زحف ع رأسه وكسا الشعر الأبيض فود

وأصبح الذي كان يندد بممار السلطة الفردية يتعرض بدو لانتقادات مماثلة وهو يتخذ القرا بمفرده بالرغم من أنه يتداول مستشاريه بكثرة ولا يبدو ان ا مجال سواء داخلي أو خارجي يفل منه والسلطة في الاليزيه بعيدة ك البعد عن أن تكون قد تضاءلت السنوات السبع الأولى التي تولى في فاليري جيسكار ديستان الرئاسة.

أ. ف. ب

بريتوريا تتحدى العالم!

النظام العنصري واثق من قدرته على تجاوز المقاطعة!



بيتربوتا..

قبل خمسة أشهر أمر رئيس وزراء جنوب افريقيا بيتر بوتا، بعمل مسح شامل لمعرفة قابلية الدولة للصمود في حال تعرضها للعقوبات الاقتصادية ومقاطعتها سياسيا. وقد جاء في التقرير، أنه اذا كان لابد من ذلك فان جنوب أفريقيا تستطيع تحدي العالم.

وقد شجعت هذه النتيجة التي توصل اليها التقرير، مندوبي جنوب افريقيا في المؤتمر، الذي رعته الامم المتحدة حول ناميبيا. على رفض قبول خطة الأمم المتحدة حول استقلال الاقليم المذكور.

وفي الفترة الأخيرة دعا بوتا الى انتخابات عامة تجري في نيسان محاولا بذلك جمع الاربعة ملايين ونصف أبيض من سكان الدولة حوله. للتأكيد على الموقف المتحدي الجديد، أمرت حكومة بريتوريا بالهجوم على مقر قيادة المؤتمر الوطني الافريقي في مابوتو، بموزمبيق.

وقد تم تنفيذ العملية بدرجة عالية من الدقة، حيث قامت ناقلة جنود مصفحة بالوقوف أمام ثلاث فلل تابعة للمؤتمر الوطني الافريقي، وذلك بعد منتصف الليل، وبدأ رجال الكوماندوز الذين صبغوا وجوههم بالسواد، باطلاق نيران مدافع البازوكا والرشاشات، ومن ثم اقتحموا الفلل وقتلوا في أثناء تلك احد عشر من مسؤولي المؤتمر وبالمقابل قتل احد. افراد الكوماندوز أثناء الغارة بناء على أنباء جاءت من دبلوماسيين غربيين دعتهم السلطات في موزمبيق لمشاهدة مكان الحادث، وقد وجدت في أرض المعركة خوذة الجندي المقتول وعليها الشعار النازي المشهور "زيغ ـ هايل"

لقد ادعت سلطات جنوب افريقيا ان بعض الضحايا كانوا من كبار قادة المؤتمر الوطني الأفريقي، وأضافوا انهم استولوا على كميات كبيرة من السلاح وأدوات التخريب وكثير من الوثائق.

وقد جاء في بيان صادر عن الجنرال كوستانت فيليون قائد القوات المسلحة في جنوب افريقيا.

"ان الهجوم وقع بعد أن تلقينا معلومات مؤكدة بأن منطقة مابوتو هي معقل المخربين، الذين ينشرون الأرهاب في جنوب افريقيا".

وفي جنوب افريقيا نفسها لقيت هذه الغارة التي هي الأولى من نوعها على العاصمة الموزمبيقية، الكثير من الترحاب حتى من قبل معارضي بوتا، الذين اعتبروه عملا له ما يبرره، حيث أنه جاء للرد على ما قامت به منظمة المؤتمر الوطني الافريقي من هجمات على مصافي البترول والبنوك ومحطات البوليس في جنوب افريقيا.

وقد قال هاري شفارتس، الناطق الرسمي لشؤون الدفاع في حزب المعارضة، الحزب الفدرالي التقدمي: "إن المخربين يجب ان يتوقعوا عمليات انتقامية حيثما وجدوا".

إن بوتا يعتقد ان التخلي عن السيطرة عن ناميبيا في هذا الوقت بالذات سيؤدي الى اغتصاب السلطة من قبل منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) والتي تحظى بتأييد السوفيات، واقامة دولة ماركسية اخرى الى جانب زمباوي وموزمبيق، وذلك على حدود جنوب افريقيا.

ولتنبيه الشعب للخطر الشيوعي، اعلنت السلطات في جنوب افريقيا في الآونة الأخيرة انها اعتقلت عميلا للمخابرات السوفياتية، وهو الميجور اليكسي كوزلوف، والذي قيل انه يعمل في مهمة سرية وذلك لتقييم تأثير التنظيمات الأفريقية.

ولمواجهة تهديدات محتملة من المقاطعة الاقتصادية من قبل الأمم المتحدة، وذلك بسبب مواقفها نحو ناميبيا فان بريتوريا تهيء نفسها لمنع مثل هذا العقاب. وقد صرح احد الوزراء "بأن الخيار سهل، فاذا كان لابد من الخيار بين الشيوعية والمقاطعة فاننا نختار المقاطعة الاقتصادية."

ان انتخابات نيسان هي احد الاجراءات المقصود منها مواجهة احد الخطرين، ولا يكاد يشك، في نتائجها منذ الآن. ففي الانتخابات الماضية، قبل أربع سنوات حصل حزب بوتا الحاكم على ١٣٥ مقعدا في البرلمان من مجموع ١٦٥، وبذلك حصل على أكثر من ثلثي أصوات البيض. مع أن بوتا استعدى أعضاء الجناح اليميني من حزبه، بمحاولة تحسين بعض مظاهر سياسة الفصل العنصري القاسية، بينما هو الآن يتخذ موقفا متشددا ازاء القضايا العنصرية في جنوب افريقيا.

لعبة كسب الوقت

في خطاب القاه مؤخرا في البرلمان، استبعد بوتا الاقتراحات التي تدعو الى ضم ممثلين عن السود البالغ عددهم ٢٢ مليونا، الى المجلس الاستشاري الجديد. ان المجلس المذكور، الذي سيطلق عليه اسم (مجلس الرئاسة) ستوكل اليه مهمة تقديم اقتراحات للتغيير الدستوري ويعتقد بعض المراقبين بان بوتا ربما دعا لاجراء هذه الانتخابات بهدف الحصول على تخويل من الشعب لاجراء الاصلاحات المتوقعة.

ولكن هذا الرأي يشكك فيه زعيم المعارضة في البرلمان، في يدريك فان زيل سلابرت، الذي يقول بان بوتا يتمتع باكبر اغلبية برلمانية في العالم، ولذلك فمن الواضح انه يحتاج الى الانتخابات فقط لكسب الوقت.

إن تصميم جنوب افريقيا على مقاومة الضغوط الخارجية يعود الى اقتصادها المزدهر. ان الدولة عبارة عن كنز من الذهب، الالماس، والمعادن الاستراتيجية التي يحتاجها العالم كثيرا، بالاضافة الى ان جنوب افريقيا قد ايقنت من خلال تجربتها ان المقاطعة الدولية نادرا ما تكون فعالة. فحظر السلاح الذي فرض منذ ست سنوات جعل جنوب افريقيا تبني صناعات محلية للاسلحة تغطي الأن معظم احتياجاتها العسكرية. وقد أدت المقاطعة الدولية الى تطور تجارة تصدير مزدهرة جعلت جنوب افريقيا عاشر، اكبر دولة مصدرة للسلاح في العالم.

ان بوتا يزداد تصميما على موقفه يوما بعد يوم بسبب اعتماد الدول الافريقية السوداء على جنوب افريقيا. ففي كل اسبوع تدخل الآلاف من عربات القطارات المحملة بالذرة والقمح والسماد والبضائع الاستهلاكية الى زائير، وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق ومالاوي وبوتسوانا وليسوتو وسوازي لاند.

اما الارساليات الاخرى فتذهب بحرا الى انغولا وكينيا وموريشوس ومدغشقر وساحل العاج وسيراليون والسنغال، كما ان غانا تعتمد على جنوب افريقيا في معظم معدات التعدين التي تحتاجها. ويقوم التجار في جنوب افريقيا بنقل المعدات المطلوبة الى جمهورية افريقيا الوسطى بواسطة الطائرات. ومؤخرا قامت منظمة التجارة الخارجية في جنوب افريقيا بعمل تقييم لقيمة متاجرتها مع بقية انحاء افريقيا فكانت النتيجة ١.٣ بليون دولار في العام الماضي، اي بزيادة قدرها ٦٠٪ عن عام ١٩٧٩.

ان اهم صادرات جنوب افريقيا الى افريقيا السوداء هي الاغذية التي تحتاجها البلدان الإفريقية اكثر من حاجتها الى أي شيء آخر. ويقدر خبراء المساعدات الدولية بان ٦٠ مليون افريقي عانوا من مجاعة طويلة في العام الماضي حيث توفي اكثر من مليون شخص من الجوع.

وكواحدة من مجموع ٤ دول رئيسية منتجة للذرة ولديها فائض منه وهو الغذاء الرئيسي للافريقيين ـ فان جنوب افريقيا تشكل عصب الحياة بالنسبة لعدد من الدول الافريقية. وفي العام الماضي كانت زامبيا مضطرة لاستيراد ٢٥٠.٠٠٠ طن من الذرة معظمها من جنوب افريقيا، بينما استوردت موزمبيق ١٥٠.٠٠٠ طنا. هذا بالاضافة الى ١٨٣.٠٠٠ طن من قمح جنوب افريقيا ذهب الى ٤ دول افريقية اخرى.

ولهذا لم يكن مستغربا ان يصرح احد المسؤولين في ليسوثو بما يلي:

"إلا اذا أردنا ان ننغمس في متعة لا جدوى منها بجدع انوفنا لاغاظة وجوهنا، فاننا لا نستطيع ان نؤيد التدمير الاقتصادي لجنوب افريقيا".

كما ان اعتماد الغرب على جنوب افريقيا يدعم من موقفها، حيث يقول جون بلرات، مدير معه جنوب افريقيا للشؤون الدولية "ان الدول الصناعية مشغول بمشاكلها الاقتصادية وهي قلقة م احتمال تعسر الوصول الى المصاد المعدنية في جنوب افريقيا". وبذ في هذا الصدد ان اوروبا والولايا المتحدة تحصل على الجزء الاعظ من حاجتها للكروم والبلاتين م جنوب افريقيا لان المورد الوحي الأخر هو الاتحاد السوفياتي ونتيجة لذلك تحس جنوب افريقي بثقة انها قادرة على تجاوز اية اجراءات للمقاطعة. وقد تبجح وزير الزراعة مؤخرا بقوله: "ان باستطاعتنا ان نتحدث ونفاوض من مركز القوة طالما ان صوامعنا مليئة بالقمح".

وهناك أيضا احساس بان الادارة الامريكية الجديدة في واشنطن سوف تعارض اي اجراءات ضد جنوب افريقيا. وقد لاحظ المسؤولون في بريتوريا بارتياح الهجوم الشفوي القاسي الذي شنه الرئيس ريغان ووزير خارجيته، اليكسندر هيغ، ضد التأييد الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للارهاب الدولي. وربما كان الاتجاه الامريكي الجديد أحد العوامل التي شجعت بريتوريا على القيام بغزوتها الاخيرة لموزامبيق.

نيوزويك

الهجمة اليابانية والمماطلة الاوروبية



لقد استقبل وزراء الدول الاوروبية العشر بارتياح شديد قرار ادارة الرئيس كارتر برفع القيود عن أسعار النفط واذا سارت الامور سيرا حسنا فان المنتجين الامريكيين للمواد

البلاستيكية المصنعة لن يستفيدوا من دعم المواد الاولية والتنافس الذي يتمتعون به ويتفوقون به على شركات

السوق الاوروبية المشتركة قد يخف. ولكن هل سيتناول اصلاح الظروف العادية للتنافس في الولايات المتحدة مادة الغاز؟

وفي الوقت نفسه فان انتباه

الاوروبيين في قطاع حساس جدا هو قطاع المنسوجات سيتجه نحو مصدري الملابس فيما وراء الاطلسي. والجمارك الامريكية عند تصنيف البضائع تطبق فرض ضرائب رادعة تماما للتصدير.

وبعد ان طلبت الدول الاوروبية العشر من الولايات المتحدة الامريكية ان تتخلى عن هذا القرار المجحف، اصبح على لجنة بروكسل، اذا ارادت ان تصبح عاملا رئيسيا في السياسة التجارية الاوروبية بحيث تظهر قدرتها على ما يطلب منها.

لوموند

اتسم موقف مجلس الوزراء للدول الاوروبية الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة تجاه اليابان القلق والتوتر. ذلك ان اليابانيين الذين طلب منهم ان يخففوا من حجم مبيعاتهم للسوق الاوروبية المشتركة لا يرغبون في الاصغاء لهذا الطلب. لجابهتهم لمبعوثي بروكسل اتصفت بالتسويف والمماطلة وهم يدركون ان دول السوق ليست موحدة الموقف.

والارقام تثير الدهشة. فقد زادت الصادرات اليابانية الى السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٨٠ بنسبة ٣٠٪. بينما لم تزد مبيعات السوق لليابان الا بنسبة ضئيلة اما الخسارة في المبادلات بين السوق الاوروبية المشتركة واليابان فقد بلغت سبعة مليارات دولار عام ١٩٧٩ ونحو عشرة مليارات عام ١٩٨٠.

والهجوم الاقتصادي الياباني يتجه الى قطاعات معينة. والقطاعات التي تعرضت له معروفة وهي: السيارات والشاحنات الخفيفة والدراجات النارية والتلفزيونات الملونة والانابيب واجهزة التسجيل والساعات الكهربائية والالكترونية. وهناك قطاعات اخرى اصبحت تشغل البال مثل الاطارات للشاحنات الخفيفة والماكنات المدارة كهربائيا والالات واجهزة التصوير التلفزيونية وتسجيلات الفيديو. وليس امام الاوروبيين اية امكانية للرد على ذلك الذي التطور.

لقد ترددت طويلا الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة حول الفرصة المناسبة لتقديم رد مشترك.

فقد اعتقدت كل منها وبخاصة الدول الكبرى منها ان بالامكان سحب اصابعها من اللعبة عن طريق ابرام اتفاقيات ثنائية مع اليابان. هذا التردد في العمل المشترك تعزز بالخلافات حول طبيعة الرد ومداه، وبالافتقار الى الحماس لدى بعض الحكومات لفكرة منح بروكسل سلطة حقيقية في التفاوض.

والقرار الذي اتخذ في ١٧ شباط الماضي يعكس هذه المماطلات. والعناصر الجديدة الوحيدة هي ان الدول الاوروبية العشر تشد الانتباه الى القلق الخاص الذي يثيره تكاثر السيارات اليابانية في دول البنولكس - وتشير الى قرار اللجنة في وضع قطاعات ثلاثة اساسية هي السيارات والتلفزيونات والماكنات/الالات في وضعه تحت الرقابة الاحصائية. انه رد فعل لا اهمية له ويعكس ضعف السوق الاوروبية المشتركة.

وهناك مؤشرات معينة تبعث على الاعتقاد بأن هذا العجز ليس نهائيا. وينبغي ذكر الاثارة المتزايدة لدى الهولنديين والبلجيكيين المعروفين بتقاليدهم في حرية المبادلات التجارية ازاء لامبالاة اليابانيين. يضاف الى ذلك الموقف الفرنسي المعروف حتى الان بقلة ميله الى تناول المسالة من خلال اجهزة السوق، والذي بدأ بالتغير.

هذا القلق ازاء المساوئ الناجمة عن مواقف الدول الاعضاء الاقوى قد يدفع السوق الى محاولة اظهاره عندما يكون الموضوع مواجهة الولايات المتحدة الامريكية.

التكنولوجيا الاسرائيلي: مستعد أعملك فرع سخن وفرع بارد!!

عن التقدم المصرية

الشيخ صباح الاحمد الجابر.. في لقاء مع ميدل ايست:

لا يوجد اية اسرار حول امن الخليج

موقفنا يستند الى رفض التحالفات والتكتلات العسكرية

أجرت الحوار كلوديا رايت

كان شهر شباط الماضي معلما بارزا للكويت حيث جرت الانتخابات للجمعية الوطنية الجديدة لتحل محل الجمعية التي حلت في اب ١٩٧٦

وقد تحدث نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الجابر حول قضايا الديمقراطية وأمن الخليج.

س: هل سيكون هنالك دستور جديد بعد انتخابات الجمعية الوطنية؟

جـ: لقد اتصف نظام حكومتنا منذ البداية بالتشاور والاتصال المباشر بين الحكومة والشعب ورغم ان البرلمان الجديد سيتمخض عن ادخال بعض التعديلات المقترحة في الدستور الحالي الا انه لن يكون هنالك دستور جديد.

س: ينظر الى الكويت على انها اكثر تقدما وديمقراطية من بعض البلدان العربية الاخرى. هل يمكن ان توضح سياساتكم؟

جـ: لكل دولة ظروفها الخاصة التي تملي نموذجا معينا من التصرف السياسي. وسياستنا الداخلية تقوم على وعي عميق لامكانات بلدنا والظروف المحيطة.

كما تعتمد على التشاور فيما بيننا في الداخل، وتبني وسائل العلم الحديث في ميدان التطور.

س: كيف تؤثر الصحافة الكويتية في السياسات التي تنهجها الحكومة؟

جـ: الصحافة في الكويت، الى جانب المؤسسات الوطنية الاخرى، تلعب دورا في صياغة الرأي العام الداخلي. فهي توفر الفرص امام نشر وجهات النظر المختلفة التي تؤخذ بصورة طبيعية في الاعتبار في عملية اتخاذ القرارات.

س: هل يمكنكم ان تحدثونا عن السياسة الكويتية فيما يتعلق بامن الخليج؟

جـ: قبل كل شيء ينبغي القول ان الكويت مقتنعة، كما هي حال البلدان الاخرى في المنطقة بانها المسؤولة الوحيدة عن امن المنطقة واستقرارها دون اي تدخل اجنبي. وفوق ذلك فاننا نعتقد في الكويت ان تنمية التعاون والتنسيق بين بلدان المنطقة من جميع النواحي هو افضل ضمان للحفاظ على هذا الامن والاستقرار.

ومما لا شك فيه ان المصلحة المشتركة التي تربط بين تلك البلدان سوف تعزز مشاعرهم المشتركة ازاء السلام والاستقرار في المنطقة. وقد يحفز هذا الامر بدورة الى التعاون دون اللجوء الى اية تحالفات عسكرية، طالما اننا في الكويت لا نؤمن بسياسة الاحلاف العسكرية.

س: هل وقعت السعودية والكويت اتفاقية حول امن الخليج في كانون الاول الماضي؟

جـ: حتى لو كنا جميعنا معنيين بالمنطقة ولا نواجه اية اختلافات في وجهة النظر حول التفاصيل فليس هنالك اي شك في ان الافتراض الذي استند اليه السؤال ليس سليما. فليس هنالك اي اتفاق حول القضية بين بلدان الخليج واذا ما كنا سنعقد مثل هذا الاتفاق فلن يكون ذلك سرا.

س: اشار المسؤولون الباكستانيون في واشنطن الى وجود اتفاقيات غير رسمية بين السعودية وباكستان في ضوء وجود قوات باكستانية في السعودية. ما هي المعلومات التي لديكم حول هذا الموضوع؟

جـ: انني ارغب في الاجابة نيابة عن اشقائنا في السعودية الا انه ليس سرا ان دول الخليج العربي، بما فيها الكويت، قد طلبت الاستعانة ببعض الفنيين الباكستانيين في قواتها المسلحة على اساس تعاقدي ومثل هذه الامور تنتظم وفق ترتيبات فنية علنية. ان اي ادعاء اخر ليس سوى مجرد افتراض لا وجود له!

س: هل توافق على تعزيز الاتفاقية حول التسهيلات البحرية التي منحتها البحرين لامريكا؟

جـ: هذا موضوع يهم اشقاءنا في البحرين وحدهم ونحن واثقون ان البحرين تعي مسؤولياتها العربية في معاملاتها مع بلدان العالم.

س: ما هي الاهداف السوفياتية في الشرق الاوسط في السنوات الخمس القادمة؟

جـ: قد يكون من الاسهل علي ان اشتري لك تذكرة تذهب بها الى موسكو حتى تستطيع توجيه ذلك السؤال للكرملين.

س: هل تعتقد ان حكومة ريغان تحاول وضع قواتها بصورة دائمة في الشرق الاوسط؟

جـ: يبدو ان الانسب للقوى العظمى ان تسعى الى اقامة سلام عادل وشامل في العالم بدلا من بناء القواعد العسكرية وتوسيع دائرة حيازتها على الاسلحة المدمرة.

س: ما هي استجابتكم لقرار سلطنة عمان بمنح تسهيلات جوية وبحرية للقوات الامريكية؟

جـ: انني لا اشعر بالضيق عندما اكرر علانية موقفنا العلني الذي ينص على معارضة وجود اية قوات عسكرية اجنبية في اي جزء من العالم الاسلامي. ويستند هذا الموقف الى الاسس المنطقية لرفضنا المبدئي لجميع التحالفات والكتل العسكرية بشكل عام.

ميدل ايست

السفير الكندي السابق في موسكو:

"بريجنيف في صحة جيدة ولكن عليه ان يتقاعد"

عندما عين في موسكو، لاول مرة، كدبلوماسي ثانوي في عام ١٩٤٦، كان روبرت فورد الكندي يمضي معظم وقته في دراسة النظام السوفياتي وقادته.

وفي العام الماضي تقاعد عميد السلك الدبلوماسي لدى الكرملين بعد ستة عشر عاما قضاها سفيرا لكندا في الاتحاد السوفياتي. وهو الان يعيش في فرنسا، ويعتبر احد المحللين لشؤون الكرملين السياسية.

وفي الاسبوع الماضي تناقش فورد مع مراسل النيوزويك، ادوارد بير، حول اكثر المعضلات الملحة التي تواجه القادة السوفيات.

وفيما يلي مقتطفات من النقاش المذكور:

بير: من معرفتكم بالنفسية السوفياتية، هل تعتقدون ان الكرملين يرى ان التحدي البولندي يشكل خطرا حقيقيا؟

جواب: ما يحدث في بولندا يجري مغايرا كليا لتصورات السوفيات لدولة الشيوعية. ان المبدأ الرئيسي لقادة السوفيات هو "كل السلطة للسوفيات".

لقد قدم الكرملين بعض التنازلات في بولندا لصالح المزارعين الخاصين والكنيسة الكاثوليكية. ولكن هناك الان تحديا حقيقيا للقوة الشيوعية من القوى العاملة. التي تطالب باعادة النظر في المبادىء الماركسية اللينينية. ويعتقد كثير من البولنديين ان النظام لا يمكن اصلاحه إلا من خلال الاصلاحات الاقتصادية. ولكن نظام بريجنيف يرفض حتى النظر في هذه المسألة، فهو لا زال يتذكر النمط التشيكوسلوفاكي، حيث قادت الاصلاحات الاقتصادية الى مطالبات بالاصلاح السياسي

سؤال: هل يمكن ان يحدث في الاتحاد السوفياتي ما يحدث الان في بولندا؟

جواب: لا اعتقد ذلك، بسبب طبيعة الشعب الروسي وكيفية عمل النظام هناك اما اذا وقع اي تغير في النظام فلا بد ان يأتي من القمة وليس من القاعدة.

سؤال: ما هو تقديرك لامكانية حدوث تدخل روسي مباشر في بولندا؟

جواب: ان من الواضح ان زعيم الحزب الشيوعي البولندي ستانيسلاف كانيا قد اعطي مهلة محددة لاعادة تنظيم بيته. فهل هذه اخر فرصة؟ ان من الصعب القول. ولكن علينا ان نتذكر ان الروس انتظروا معه ستة الى سبعة اشهر قبل ان يتدخلوا فعليا في تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨.

سؤال: ان القوات السوفياتية تحارب لاكثر من علم الان، في افغانستان، كيف تعتقد ان الشعب السوفياتي يرى الوضع هناك؟

جواب: بالطبع هم يعلمون بان المعارك دائرة ولكن الاتحاد السوفياتي كبير جدا بحيث يصعب على الشعب تقدير مدى الخسائر السوفياتية، ولهذا فلا اعتقد ان لافغانستان اثرا كبيرا على الشعب الروسي.

سؤال: ان افغانستان دولة مسلمة، وكثير من الجمهوريات السوفياتية هي ايضا مسلمة. هل يقلق ذلك القادة السوفيات؟

جواب: ليس العامل الديني هو الذي يقلق القادة السوفيات وانما الاثر الذي يمكن ان تتركه افغانستان وايران معا على المشاعر القومية وعلى ظهور وعي قومي في الجمهوريات الاسيوية.

ان الاقليات الاسيوية ليست موضع ثقة موسكو وشعوري هو انه سيكون هناك مزيد من التشدد في ادارة هذه المقاطعات.

سؤال: هل سيحيل المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، الرئيس بريجنيف على التقاعد مكرما معززا؟

جواب: من الناحية النظرية، ينبغي على المؤتمر ان يكرم منجزات بريجنيف، ولكن المشكلة ان المؤتمر يعقد في اسوأ الاوقات، فهناك قصة افغانستان ومشكلة بولنداء، وهناك ايضا مشاكل زراعية وصناعية. وفوق كل ذلك، هناك صعوبة تفسير الموقف الجديد في الوفاق بعد تصريحات الرئيس ريجان المتشددة والمعادية للاتحاد السوفياتي. كل ذلك لن يجعل من المؤتمر السادس والعشرين حدثا سعيدا.

ان على برجنيف ان ينتهز الفرصة، خصوصا على ضوء تدهور حالته الصحية، لتبرير مواقفه السابقة ومن ثم التنحي عن القيادة. ولكن ليس هناك اي مظاهر تدل على اعداد خليفة له. ان بريجنيف ربما يرى ذلك كمسألة مهمة تحتاج الى دراسة كبيرة لتأمين بقاء النظام السوفياتي على اساس الخطوط المتحفظة التي رسمها، الامر الذي يتطلب بقاءه في القمة.

سؤال: كعميد للسلك الدبلوماسي في موسكو، هل رأيت بريجنيف عن كثب، ولقد رأيته اكثر من اي دبلوماسي اخر، ما مدى توعك صحته؟

جواب: عندما اعيد انتخاب بريجنيف في العام الماضي. كان وضعه الصحي سيئا للغاية. لقد حمل الى المنصة حملا وبصعوبة شديدة القى كلمة شكر قصيرة جدا. ولكن في اخر مرة رأيته فيها، وذلك في ايلول عام ١٩٨٠، كان يمشي بسهولة وبدون مساعدة وبدا في حالة جيدة.

وهناك قصة تدور في انحاء موسكو، تقول ان طبيبة روحية من جمهورية جورجيا، ومن تبليسي، بالذات، احضرت الى موسكو وأن بريجنيف يتردد عليها كثيرا. ليس هناك امكانية بالطبع لاثبات ذلك، ولكن ما هو مؤكد هو ان بريجنيف بحاجة الى فترات راحة طويلة، وفي كل مرة يحتجب فيها لاكثر من ثلاثة اسابيع تصبح صحته الشغل الشاغل للصحفيين والسلك الدبلوماسي في موسكو.

سؤال: اذا ما نظرت لتجربتك في الاتحاد السوفياتي، ما هي التغيرات الرئيسية التي رأيتها عبر السنين؟

جواب: الاختلاف الرئيسي بين عهد ستالين وعهد بريجنيف هو الغاء الارهاب كأداة للحكومة، وليس هناك شك في ان هذا اختلاف جوهري - ليس فقط فيما يختص بالروسي العادي ولكن بالنسبة لاعضاء القيادة. اما الشيء الاخر فهو ان الامور لم تتغير ولا بشكل بسيط جدا في المجالات الاخرى مثلا في ادارة الاقتصاد. وكيف ان الزيادة البسيطة جدا في مستوى المعيشة حافظت على استمرارية الدولة وبقاء الزعامة في امان.

سؤال: هل تعير وسائل الاعلام اي انتباه للمنشقين في الاتحاد السوفياتي؟

جواب: اعتقد ان ذلك من القضايا التي تشغلهم، فاذا اراد الشخص انتقاد ما يجري في الارجنتين والتشيلي فلا اظن انه يستطيع ان يتجاهل ما يجري في الاتحاد السوفياتي مع ان هذه القضية تعتبر قضية هامشية بالنسبة للاحداث الرئيسية في الاتحاد السوفياتي. ان المنشقين هم مجموعة من افراد مختلفين ومن جماعات دينية. والشيء الغريب في الموضوع هو حقيقة ان اعظم دولة تسلطية تستعمل المطرقة بشدة للقضاء على ما تعلم جيدا انه لا يشكل تهديدا حقيقيا لها.

ولكن هذا يشكل مؤشرا على القلق الذي يشعرون به نحو ابسط التشققات في واجهتهم الامامية.

نيوزويك

هكذا فقط الأصل

برقيات

جاكرتا — اعلن متحدث باسم وزارة الشئون الدينية في جاكرتا مساء الاربعاء ان الحكومة الاندونيسية قررت رفع اسعار الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة بمقدار ٦١٠ دولارات بسبب ارتفاع تكاليف السفر بالطائرات والاقامة في الفنادق.

وكان الحج في العام الماضي يتكلف ٢٦٣٠ دولارا وقد ادى الفريضة نحو ٧٠ الف مسلم اندونيسي.

— أ.ف.ب —

داكا — بدا المؤتمر العالمي الثالث عن التعليم الاسلامي اعماله صباح امس في عاصمة بنجلاديش بحضور ٣٥ من علماء الدين المسلمين ومندوبي الدول الاسلامية وتنظم هذا المؤتمر جامعة الملك عبدالعزيز في جدة بالمملكة العربية السعودية ومعهد البحوث والتربية الاسلامية في داكا.

ويهدف هذا المؤتمر الذي يستمر حتى ١١ اذار الحالي الى دراسة سبل ادخال مبادىء الاسلام في التعليم في البلدان الاسلامية.

— أ.ف.ب —

سيول — اعلن الرئيس الكوري تشون دو هوان امس ان الانتخابات البرلمانية في كوريا الجنوبية ستعقد يوم ٢٥ من الشهر الحالي وكان الرئيس تشون قد حل البرلمان السابق بالاضافة الى حل كل الاحزاب السياسية عن طريق الدستور الجديد الذي صدر يوم ٢٧ تشرين الاول الماضي بدعوى فساد العديد من السياسيين السابقين.

وقد دعت احزاب المعارضة الرئيس تشون الى رفع الحضور عن الاشتراك في النشاط السياسي عن ٥٦٧ سياسيا ويستمر هذا الحظر ثماني سنوات.

— رويتر —

بكين — غادر السيد جان كينبلهوت السفير الهولندي في الصين هنا عائدا الى بلاده بعد ان تم استدعاءه بناء على طلب الصين ردا على عملية البيع المقترحة لغواصتين قامت بصنعهما احدى شركات روتردام الى تايوان.

وكانت الحكومة الصينية قد اعلنت في ٢٧ شباط الماضي انها تنوي استدعاء سفيرها من لاهاي واقترحت بدء المفاوضات في اسرع وقت لخفض العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين الى مستوى القائم بالاعمال.

ويأتي قرار الحكومة الصينية في اعقاب رفض الحكومة الهولندية لالغاء قرارها بمنح الاذن بتصدير الغواصتين الى تايوان.

وينتظر الدبلوماسيون في بكين الى رد الفعل الصيني العنيف ازاء هذه المسألة كتحذير للدول الاخرى من بيع الاسلحة الى تايوان

— رويتر —

واشنطن — جاء في دراسة صدرت هنا امس انه كان لجواتيمالا اسوا سجل لحقوق الانسان في النصف الغربي من العالم في العام الماضي وقال مجلس علاقات نصف الكرة الارضية بجمعية بحث تقوم منظمات العمل الامريكية بمساندتها/انه كانت تقع في اليوم الواحد من ١٥ الى ٢٠ جريمة قتل ذات طابع سياسي في جواتيمالا.

وقال التقرير ان معظم اعمال العنف قد ارتكبتها قوات الامن الحكومية والجماعات شبه العسكرية اليمينية المعروفة باسم فرق الموت وقال المجلس انه منذ عام ٩٧٨ لقي حوالي ٦٠٠٠ شخص مصرعهم لاسباب سياسية في جواتيمالا التي يبلغ تعداد سكانها سبعة ملايين نسمة فقط وذكر التقرير ان فرق الموت مكونة في معظمها من اعضاء الجيش والبوليس السري وان عملياتهم كانت تنفذ بتاييد من المسؤولين في حكومة الرئيس روميو لوكاس جارسيا.

— رويتر —

بيلباو — اعلن الجناح العسكري المتشدد في منظمة الباسك الانفصالية ايتا انه سيستمر في العمل المسلح حتى تقبل السلطات قائمة بمطالب من بينها انسحاب قوات الامن من اقليم الباسك.

وقد عرفت مطالب متشددي ايتا في بيان تم تبليغه في مكالمة هاتفية الى محطة راديو في بيلباو اذاعته بدورها في الليلة قبل الماضية.

وكان الجناح السياسي العسكري للمنظمة قد اعلن يوم السبت الماضي هدنة غير مشروطة وطالب المتشددين في المنظمة بالالتزام بالهدنة.

وكانت مطالب ايتا هذه قد تم رفضها في مناسبات عدة بواسطة الحكومة المركزية في مدريد.

— رويتر —

اثينا — ذكرت مصادر البوليس ان هزة ارضية قوية قد اجتاحت ٥ مناطق عدة من اليونان الليلة الماضية من بينها العاصمة اثينا مما اسفر عن اصابة السكان بالفزع وقد هرع سكان العاصمة الى الشوارع وهم يرتدون ملابس النوم في الوقت الذي اسفرت فيه الهزة التي استمرت لعدة ثوان عن ارتجاج المباني.

وذكرت مصادر البوليس ان الهزة لم تسفر عن وقوع خسائر مادية او في الارواح.

وذكر مرصد اليونان ان الهزة قد سجلت ٦,٢ درجة على مقياس ريشتر وان مركزها كان على بعد ٧٠ كيلومترا غربي اثينا.

— رويتر —



نائب وزير خارجية كوريا الديمقراطية يغادر عمان

عمان — بترا — غادر عمان صباح امس السيد كم زياي يونغ نائب وزير خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا قابل خلالها جلالة الملك الحسين واجرى مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين تناولت القضايا المشتركة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير التعاون وتقوية عرى الصداقة بينهما.

كما جرى خلال المباحثات استعراض شامل لقضية الشرق الاوسط حيث اكد نائب وزير الخارجية الكوري موقف بلاده من قضية الشرق الاوسط والمرتكز على ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارض وطنه فلسطين وانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة لعام ٩٦٧.

وكان في وداع الوفد في مطار عمان مدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد من موظفي وزارة الخارجية والسفير الكوري واركان السفارة الكورية بعمان.

إستعراض مخططات معرض عمّان الدولي
تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل

عمان — "الراي" — عقد في وزارة الصناعة والتجارة، امس اجتماع برئاسة السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة حضره اعضاء لجنة معرض عمان الدولي، ومهندس الشركة الاستشارية البريطانية التي تقوم باعداد المخططات والمجسمات الخاصة بالعرض.

وتم خلال الاجتماع استعراض المخططات وكافة الامور المتعلقة بتنظيم المعرض داخليا والنشاطات التي سيشملها والمباني المخصصة للاجنحة العربية والدولية.

كما نوقشت المنشآت والخدمات اللازمة للمعرض.

وقد اقترحت الشركة الاستشارية تنفيذ مشروع المعرض على ثلاث مراحل، بحيث يتم انشاء ستة اجنحة دولية في المرحلة الاولى بالاضافة الى الاجنحة العربية والجناح الوطني الاردني والطرق ومباني الخدمات والمجاري وشبكة الكهرباء والمياه وغيرها.

وتقدر كلفة هذه المرحلة بحوالي ١١ مليون دينار.

وسيكون هذا المعرض من المعالم الحضارية في العاصمة.

وتقرر عقد اجتماع موسع مع المستشارين للاتفاق على التعديلات والاضافات المقترحة من اللجنة الفنية الاردنية.

امين الخارجية السويدية يختتم زيارته

عمان — بترا — غادر عمان امس الاول السيد ليفلاند امين عام وزارة الخارجية السويدية بعد اختتام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وبحث السيد ليفلاند خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الاردن والسويد في مختلف المجالات.

٢٢ قذيفة من قوات حداد ضد مواقع القوات المشتركة

القدس المحتلة — أ.ف.ب — صرح تيمور جوكسل، المتحدث باسم القوة المؤقته للامم المتحدة في القدس، صباح امس، بان مدفعية ميليشيا الرائد الخائن سعد حداد اطلقت فيما بين الساعه الثالثة والرابعه من فجر امس ٢٢ قذيفة، في اتجاه حصبيا وفيما وراء نهر الليطاني، وهي منطقة توجد فيها مواقع للقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة.

وزعم المتحدث باسم ميليشيا حداد، للمراسلين الاسرائيليين، العاملين في المنطقة، بان القوات المشتركة، فتحت النار الليلة قبل الماضية، على الوحدات والقرى التي يسيطر عليها حداد، وان قوات حداد، قد ردت عليها.

من جهة اخرى، قال ناطق دولي في بيروت امس، ان رجال الخائن حداد اطلقوا النار من مسافات قريبة على جنود قوة حفظ السلام الدولية، في جنوب لبنان، سبع مرات في الاسبوع الماضي.

مؤتمر خبراء النقد العربي يعقد اجتماعاته في الكويت

الكويت — بترا — يعقد في الكويت في ٢٦ اذار الحالي، مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد وذلك لمناقشة دور صناديق التنمية العربية، واثرها في تطوير البلدان العربية، الاقل نموا، والبلدان النامية الاخرى.

كما يناقش المؤتمر دور صندوق النقد العربي، وفعالياته في الدول العربية الاعضاء ومدى حاجة دول منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، الى تنويع عملاتها في نطاق الاحتياجات الاقتصادية، ويناقش المؤتمر كذلك وضع الدولار الامريكي.

ويشارك في المؤتمر على مدى اربعة ايام خبراء النقد في الاتحاد العربي للنقد.

فيما تؤكد سعيها الى تسوية شاملة في الشرق الأوسط

واشنطن: الحلفاء الأوروبيون يدركون أهمية عدم المضاربة على الجهود الأميركية

واشنطن — رويتر — اعربت الولايات المتحدة امس الاول عن الثقة بان حلفاءها الاوروبيين يدركون ان من المهم عدم المضاربة على جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط.

واشار ناطق بلسان وزارة الخارجية الى زيارتي السيده مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، والسيد جان فرانسوا بونسية وزير الخارجية الفرنسية الى واشنطن اخيرا.

وقال لقد اوضحنا ان هذه الادارة تؤيد عملية السلام الجارية حاليا، وتعتزم العمل على اساسها، في السعي الى تسوية شاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي.

واضاف يقول للصحفيين، اننا نشعر بان المحادثات التي جرت هنا في الايام الماضية مع حلفائنا الاوروبيين، قد اكدت ان لنا كلنا مصلحة رئيسية في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وتقوية الامن ضد التهديد السوفياتي هناك.

وقال اننا نثق بانهم يدركون اهمية عدم القيام بعمل من شانه المضاربة على عملية السلام.

وقال الناطق ان ادارة ريجان رحبت بشكل خاص بملاحظات السيدة تاتشر العلنية بان تحركات السوق الاوروبية المشتركة انما تعني ان تكون متممة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للسير نحو التسوية الشاملة التي نسعى كلنا اليها.

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد حثت في اجتماع قمة لها في مدينة البندقية في شهر حزيران الماضي على منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، واقترحت ربط منظمة التحرير الفلسطينية بالمفاوضات الخاصة بايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وتعارض الولايات المتحدة واسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يزور السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية الشرق الاوسط في الشهر القادم، في اول رحلة يقوم بها الى الخارج منذ ان تولى منصبه.

بحث العلاقات الثنائية بين العراق والاردن

عمان — بترا — بحث السيد عامر شموط الامين العام لوزارة الخارجية امس مع السيد عصمت كتانة الامين العام لوزارة الخارجية العراقية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما تم استعراض الوضع العربي والدولي الراهن وكان السيد كتانة قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة قصيرة للاردن.

لدى طرحه الاستراتيجية الجديدة للدفاع

وزير الدفاع الاميركي
منطقة الخليج ستكون موطن النزاع في المستقبل المنظور

واشنطن — أ.ف.ب — طرح جاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي يوم الاربعاء امام اعضاء لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي استراتيجية جديدة للدفاع وذلك لتبرير مبلغ ال ٣٢,٦ مليار دولار الاضافية التي طلبها لعامي ١٩٨١ — ١٩٨٢.

وقد حاول واينبرجر مستعينا بالرسوم البيانية الموضوعة على اساس معلومات اجهزة المخابرات، ان يوضح على نحو ما فعل الرئيس ريجان يوم ١٨ من الشهر الماضي، ان السوفييت انفقوا ٣٥٥ مليار دولار، اكثر مما انفقه الامريكيون على الدفاع خلال السنوات العشر الاخيرة.

ويرى وزير الدفاع الامريكي ان الاستثمارات السوفياتية، اكبر بكثير، من استثمارات الولايات المتحدة وجميع حلفائها معا

واشار واينبرجر الى واردات البترول، التي تأتي من الشرق الاوسط فقال ان الحبل السري للعالم الصناعي الحر، يمر عبر مضيق هرمز في الخليج، والدول المحيطه به.

واضاف ان منطقة جنوب غربي اسيا، والخليج هي الان وستكون موطن النزاع في المستقبل المنظور.

وردا على سؤال لاحد اعضاء مجلس الشيوخ، لم يشأ واينبرجر ان يتحمل مسؤولية نسبة الثلاثة في المائة، التي كانت حكومة كارتر، قد اقترحتها على الحلفاء كزيادة في حصتها من ميزانية حلف الاطلنطي.

واشار وزير الدفاع الامريكي، الى ان تحديث القوات النووية الاوروبية هام ولا تزال الولايات المتحدة على استعداد لتنفيذه وانتقد الاتفاقيات الامريكية، السوفياتية بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية،/ اتفاقيتي سولت ١ و سولت ٢ التي قال انها توحي بامال زائفة.

وسوف تستخدم الاعتمادات الاضافية التي يطلبها وزير الدفاع اساسا في تحديث الدفاع الامريكي وبناء سفن جديدة ولا سيما حاملة طائرات جديدة، تعمل بالدفع النووي.

والواقع ان البحرية سوف تضطلع في هذا الاتجاه الجديد بدور اكبر من ذلك الذي كان يوليه لها الرئيس السابق جيمي كارتر.

وبالنسبة لسلاح الجو تطالب وزارة الدفاع، بمبلغ ٢,٤ مليار دولار لسنة ١٩٨٢ من اجل صنع قاذفة جديدة اما من طراز بي ١ او من طراز جديد تماما تستخدم فيها تكنولوجيات حديثه.

وتوخيا للاقتصاد تفكر وزارة الدفاع الامريكية ايضا في استخدام حاملة طائرات وسفن حربية مختلفة على ان يجري في موعد لاحق استخدام الغواصات بعد تزويدها بمنصات لاطلاق الصواريخ عابرة القارات.

وقد اكد واينبرجر امام اللجنة ان هذا الجهد المتزايد في مجال الدفاع يشكل البند الكبير الثاني من البرنامج الرئاسي، مع الخطة الاقتصادية، التي قدمها يوم ١٨ شباط الماضي الى الكونجرس.

رغم وساطة اطلاق سراح الرهائن

الجزائر تعرب عن استيائها بشأن بيع أسلحة اميركية جديدة إلى المغرب

الجزائر — رويتر — اعربت الجزائر بعد انقضاء ستة اسابيع على الدبلوماسية الجزائرية التي ساعدت في الافراج عن الرهائن الامريكيين الاثنين والخمسين في ايران والتي لقيت ثناء واسعا عن الاستياء مما تراه عدم استجابة من الولايات المتحدة.

وقال مسؤول كبير ان الشعب الجزائري مستاء من قرار الرئيس ريجان الذي اعلن قبل ثلاثة ايام بشان بيع اسلحة جديدة الى المغرب وقال ان القرار لن يساعد في حل نزاع الصحراء الغربية حيث يقاتل ثوار بوليساريو المدعومون من الجزائر ضد المغرب من اجل الاستقلال واضاف المسؤول الجزائري يقول اننا لم نتوسط في قضية الرهائن مقابل مكافأة حتى ولو كانت معنوية لكن دبلوماسيا امريكيا قال ان الجزائر استاءت من موقف الرئيس ريجان.

وقال الدبلوماسي انني لست مغاليا في التفاؤل بشان مستقبل العلاقات الجزائرية الامريكية وقال المسؤول الجزائري ان الجزائر ستنتظر لترى ما اذا كان القرار الخاص بالاسلحة يعكس استراتيجية امريكية حقيقية او انه مجرد تكتيك مؤقت.

وذكرت الوكالة الجزائرية للانباء الليلة قبل الماضية ان قرار الرئيس ريجان الخاص بالاسلحة سيشجع المغرب في سياسته الخاصة بضم الصحراء ويعرقل نضال سكان الصحراء الغربية من اجل الاستقلال كما انه يتعارض مع مبادىء الاسرة العالمية وجهود السلام.

واضافت تقول في تعليق لها ان الخطوة الامريكية اضافت عنصرا جديدا الى التوتر في شمال غرب افريقيا الناجم عن الحرب بين الثوار والمغرب.

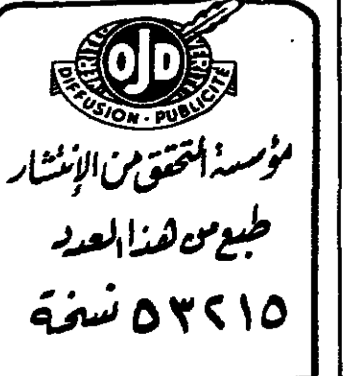
وانتقدت صحيفة المجاهد الجزائرية اليومية كذلك الولايات المتحدة بسبب الاخفاق في الوصول الى اتفاق في المفاوضات حول اسعار الغاز الطبيعي الجزائري السائل الذي تريد الولايات المتحدة شراءه وقالت ان الجزائر اظهرت رغبتها السياسية في التعاون مع الولايات المتحدة لكن الموقف الامريكي اظهر ما وصفته الصحيفة بانه عملية مجابهة وقال السيد اولريتش هاينس السفير الامريكي السابق لدى الجزائر قبل ترك منصبه منذ شهر ان الجزائر توقعت مزيدا من التفهم من الولايات المتحدة بعد ما وصفه سفير اوروبي غربي بانه الخدمة الكبيرة التي قدمتها الجزائر.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة ستبيع المغرب ١٠٨ دبابات متقدمة من نوع م ٦٠ وست طائرات خاصة بمكافحة الثوار من نوع برونكو وهي طائرات تم تسليم اثنتين منها الى المغرب قبل شهر.

وذكرت مصادر عسكرية غربية في الرباط ان الدبابات التي سيتم تسليمها على مدى سنتين او ثلاث سنوات لن تستخدم في الصحراء الغربية وانها ستحفظ التوازن مع العدد الكبير من الدبابات التي لدى ليبيا والجزائر ولكن طائرات برونكو ستستخدم ضد ثوار بوليساريو.

وكانت الجولة السابعة من المحادثات الخاصة بالغاز الجزائري قد انتهت في الشهر الماضي دون اتفاق.

وقال دبلوماسي امريكي انه يعتبر طلبا جزائريا للحصول على ست طائرات نقل امريكية من نوع س ١٣٠ محكا جديدا لمستقبل العلاقات الثنائية ولا يزال هذا الطلب الجزائري قيد الدراسة في واشنطن.



واشنطن تعارض استيلاء العسكريين على السلطة في السلفادور

واشنطن — رويتر — تحرك الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي بسرعة ليؤكد لحكومة السلفادور والشعب الامريكي ان حكومة الولايات المتحدة لن ترحب بانقلاب عسكري في السلفادور.

وقال السيد هيج للصحفيين امس الاول ان دعوة ضابط سابق في جيش السلفادور الى استيلاء كامل من جانب العسكريين للسلطة، بدلا من المجلس المدني العسكري الحاكم لا تمثل سياسية الولايات المتحدة على اي وجه.

وقال السيد هيج في اعقاب اجتماع مع اعضاء مجلس الشيوخ لمناقشة الموقف في السلفادور والموضوعات العالمية الاخرى ان احتمال استيلاء العسكريين على السلطة، يناقض السياسات التي اتبعناها، وننفذها في السلفادور ونتيجة كهذه سيكون لها عواقب خطيرة على قدرتنا في الاستمرار في اتباع هذه السياسيات.

وقال السناتور الان كرانستون ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يبحث في تقارير حول قيام ١٤ من مواطني السلفادور الاثرياء في مدينة، ميامي الامريكية بتمويل الارهاب اليميني المتطرف في السلفادور.

واضاف السناتور كرانستون انه فهم ان التحقيق يسير ببط‌ء وانه طلب من وزارة الخزانه، تحديد ما اذا كانت القوانين المتعلقة بالمصارف وتصدير الاسلحة قد انتهكت.

وقال السناتور كرانستون، ان حماس الادارة في معارضة تدفق الاسلحة الى رجال حرب العصابات اليساريين ينبغي ان يقابله التزام نشيط بوقف تدفق المعونه الى الارهابيين اليمينيين في السلفادور، والتي يبدو انها صادرة من ميامي.

وقال ناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي في واشنطن انه لا يمكنه تأكيد ما اذا كان هناك تحقيق.

ومن ناحية اخرى قامت قوات الامن السلفادورية اليوم بالبحث عن ضابط الجيش السابق الميجر روبرتو دابيسون الذي امر المجلس الحاكم باعتقاله لمحاولته اثارة انقلاب عسكري.

وكان الميجر دابيسون قد عقد مؤتمرا صحفيا سريا منذ يومين في سان سلفادور، اتهم خلاله المجلس الحاكم المكون من ثلاثة من المدنيين وعسكري واحد هو الكولونيل جايم ابدول جوتيريز باللعب مع اليسار.

وكان السيد فردريك شابين القائم بالاعمال الامريكي في السلفادور، قد ذكر للصحفيين في اعقاب هجوم من جانب مسلحين مجهولين لم يسفر عن مصابين ان الهجوم يحمل علامات عملية من تدبير دابيسون، ولكن القائم بالاعمال لم يوضح المزيد.

وكان الميجر دابيسون يعمل ضابط مخابرات في الحكومة العسكرية السابقة في السلفادور، وهو مختف منذ اعتقاله تم الافراج عنه في ايار الماضي عندما اتهمه عضو في المجلس الحاكم بمحاولة القيام بانقلاب.

وقد تحرك السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية بسرعة امس ليؤكد لحكومة السلفادور ان الولايات المتحدة، تعارض بحزم اي محاولة انقلاب.

وقد ذكر الميجر دابيسون في مؤتمره الصحفي انه يعتقد ان الرئيس ريجان لن يضايقه قيام مجلس عسكري يحل محل المجلس.

ولكن السيد هيج قال ان تص[illegible] الميجر دابيسون لا يمثل سيا[illegible] الولايات المتحدة على اي وجه.

وكانت حكومة الرئيس ريجان قررت في اوائل الاسبوع ارسال [illegible] مستشارا عسكريا و ٢٥ مليون [illegible] اضافية من المعونة العسكرية [illegible] المجلس الحاكم في القتال ضد [illegible] حرب العصابات اليساريين.

الرئيس السلفادوري يرفض اجراء تغيير وزاري

سان سلفادور — أ.ف.ب — [illegible] خوسيه نابوليون دوارت [illegible] جمهورية السلفادور امس [illegible] المفاوضات المحتملة مع المعا[illegible] الاشتراكية الديمقراطية لا يمكن[illegible] تتناول اجراء تغيير وزاري، ان[illegible] ذلك لا يمكن تحقيقه حسبما قال[illegible] عن طريق الانتخابات.

غالي يزور بريطانيا في نهاية الشهر الحالي

القاهرة — رويتر — صرح [illegible] الدكتور بطرس غالي وزير الد[illegible] المصري للشؤون الخارجية بانه [illegible] المتوقع ان يقوم بزيارة ر[illegible] لبريطانيا في نهاية الشهر الق[illegible] لاجراء محادثات حول الموقف [illegible] الشرق الاوسط وقضايا اخرى.

واضاف الوزير انه سوف يلت[illegible] مع اللورد كارنجتون وزير الخا[illegible] البريطاني مبادرة سلام ال[illegible] الاوروبية المشتركة.

لا أبيات

نحن ومصر

قليل من التاريخ للاشارة الى عظمة مصر وارتباطنا بها في السراء والضراء اريد ان اتحدث عن أيام اقرب الينا من الحروب الصليبية التي دامت مئتي سنة وكان لمصر الفضل الاكبر في تحرير سوريا الطبيعية من الصليبيين والموغول..

بعد ان تغلب البرتغال على الاسطول المصري في المحيط الهندي سنة ١٥٠٨ احتكر البرتغال التجارة مع الهند والشرق وبذلك وقفت الحركة التجارية في الموانىء المصرية والسورية، فكان الفقر والجهل ورفيقته الخرافة. وجاء العثمانيون سنة ١٥١٦ واستولوا على سوريا ومصر، ولكنهم لم يعيدوا بناء الاسطول المصري، فلم يعد السوق التجاري فاغلقت المدارس والمستشفيات والبيوت التجارية، وكانت ظلمة طامية، ولم تبق الا منارة الازهر الشريف ترسل ضياءها للعالم العربي والاسلامي عن طريق الطلاب من تلك الاقطار تؤم القاهرة.

وفي ١٨٠٤ اسس محمد علي باشا دولة في مصر فاخذت تتقدم ببناء المصانع وفتح المدارس والبعثات وتكوين الجيش فاخذت مصر تتقدم فاعادت الى الفكر حرمته. والى اللغة العربية رونقها وبهاءها بالعلماء والادباء ورجال الفكر والشعراء والاحرار والمجلات والصحف، فمن المصلحين محمد عبده ومصطفى كامل باشا ومن الشعراء محمود سامي باشا البارودي وشوقي، ومن الصحف المقتطف والهلال (ليس هزال اليوم) ثم جاءت فئة اخرى كطه حسين والعقاد والمازني واحمد امين والرسالة والثقافة واحمد حسن الزيات وسعد زغلول ومكرم عبيد وتوفيق دياب، ومئات من حملة الاقلام ومبدعي الفكر والمدارس والجامعة المصرية، ودار العلوم.

ماذا اريد ان اقول؟ اريد ان اقول لما شقيت مصر شقينا في هذه الديار ولما نهضت نهضنا. ان المؤسسات والزعماء المصريين وقادة الفكر والادباء كانوا اساتذة في هذه الديار. وكل اولئك قبل ان يجيء عبدالناصر الريفي الصميم الذي جعل وجه مصر المسلم العربي اكثر اشراقا واعظم بهاء، واضطلعت مصر باعباء القضية العربية وتصدت للاستعمار في كل بلد عربي. ومن هنا كان تآمر الاستعمار عليها اشد واقسى من اي بلد عربي آخر بسبب انها الطليعة وان وزنها من كل ناحية عظيم في حياة العرب كلها ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم.

وفجأة تبرأ السادات من حول الله وقوته ودخل في حو[illegible] الامبريالية وقوتها وفسخ مصر عن كل ادوارها. من المستحيل ع[illegible] العقل ان يدرك ان هذه الخطوة المشينة، والفعلة الشنعاء والكارثة النكراء التي حلت بمصر والعالمين الاسلامي والعربي ستدوم وا[illegible] دامت لكانت اول معجزة في التاريخ ستغير مصير الانسان.

ان توزيع الاعلام الفلسطينية ومنظرها فوق الصدور في القاهرة والمظاهرة العارمة ضد الخائن والصهيونية كما سجلتها الشاشة لدليل ان مصر المسلمة العربية الخالدة القوية ستبقى كذلك الى الابد..

وجدت بين اوراقي قصائد لم اتمها لسبب او لاخر ومنها هذه الابيات التي اعرب فيها عن حبي واعظامي لكنانة الله:

حي الكنانة : أهليها ووادیها
فان عزتها تحكي اياديها
دار الجحاجح والصيد الالى صنعوا
مواكب المجد في أبهى مجاليها
والعلم والحلم من افيائها انبثقا
وزينا غرة الدنيا ومن فيها
سل عن فواضلها (يونان) كم نهلت
من فيض حكمتها مما يرويها
وكم حكيم كافلاطون خف لها
يستلهم الحب من اكناف فاديها
ام التواريخ ابهاها واحفلها
بكل مكرمة غراء ترويها
اعزها الله بالاسلام فاقتعدت
اعلى المنابر في ابهى مراقيها

حسني فريز

الرأي
رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد
المدير محمد العمد